تطوير منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مبادئ التربية السياسية وبيان أثره في معرفة الطلبة لمبادئ التربية السياسية واتجاهاتهم نحو مبحث التربية الوطنية

إعداد

عبد المعطي أحمد علي الشلول

إشراف

الأستاذ الدكتور يعقوب عبد الله أبو حلو

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات منح درجة دكتوراه فلسفة في التربية تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كلية الدراسات التربوية والنفسية

2010/3 م

قرار لجنة المناقشة

نوقشت أطروحة الطالب عبد المعطي أحمد الشلول بتاريخ 27/ 3/ 2010 وعنوانها:

"تطوير منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مبادئ التربية السياسية وبيان أثره في معرفة الطلبة لمبادئ التربية السياسية واتجاهاتهم نحو مبحث التربية الوطنية".

وأجيزت بتاريخ 3 / 2010م

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
الأستاذ الدكتور أمين أبو لاوي	رئيسا	....
الأستاذ الدكتور يعقوب عبد الله أبو حلو	عضوا ومشرفا	....
الدكتور غازي خليفة	عضوا	....
الدكتور يوسف مناصرة	عضوا	....

تفويض

أنا عبد المعطي أحمد الشلول أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد المكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص بنسخ من أطروحتي عند طلبها.

التوقيع:

التاريخ: / / 2010م

الإهداء

إلى التي ترقد تحت التراب...... روح والدي الطاهرة التي حال القدر أن تشاهد هـذا الجهـد المتواضع.

إلى أحق الناس بصحبتي، تلك التي حملتني وهناً على وهن.................... والدتي الغالية.

إلى مصدر عزيمتي وأصل همتي................................ أشقائي وشقيقاتي الأعزاء.

إلى التـي تحلـت بمكـارم الأخـلاق والفـضيلة وتحملـت مـشاق التعـب وعنـاء الليـل والنهار.. زوجتي العزيزة.

إلى جود.......... ُسرى.........معاوية................ أبنائي الأعزاء امتداد وجودي فـي هذه الدنيا، غراس العروبة والإسلام.

إلى كل أصدقائي وزملائي الكرام في بلدي الحبيب الأردن.

إليهم جميعا، عرفانا مني بفضلهم، أهدي هذا الجهد المتواضع.

عبد المعطي أحمد الشلول

شكر وتقدير

الحمد لله العزيز القهار، مبدل الليل بالنهار، عالم الغيب والأسرار، خالق كل شي بمقدار. والصلاة والسلام على إمام المرسلين سيدنا محمد عليه وعلى آله الأطهار، وصحبه الأبرار أفضل صلاة وأزكى تسليم وبعد:

لقد صدق الله العظيم حيث قال في سورة إبراهيم وفي الآية رقم(7) "لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ"

أما وقد شاء الله لهذه الأطروحة أن ترى النور، فإنه من الواجب علي أن أشكر الله سبحانه وتعالى العزيز الغفار، الذي منّ عليّ بهداه وكرمه وتوفيقه وتيسيره، وأن أنحني له راكعا، ووجهي على التراب ساجدا على عظيم فضله وسعة عطائه ومنّه.

كما أنه من الواجب بل الأمانة أن أعترف بفضل الله علي أن يسر لي وأكرمني بالأستاذ الفاضل الدكتور يعقوب أبو حلو مشرفا على هذه الأطروحة، الذي لم يدخر جهدا في إبداء توجيهاته الحكيمة وملاحظاته السديدة ورعايته الدائبة فكان خير ناصح، أعطاني من وقته الكثير وأضاف إلى معلوماتي ومعرفتي الشيء الكثير فجزاه الله عني كل خير،وأبقاه ذخرا للعلم وطلابه، أشكره على وفائه وإخلاصه وصبره.

"ومن لايشكر الناس لايشكرالله" كما قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فإني أقدم جزيل شكري وعرفاني إلى الأساتذة الأجلاء أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور أمين أبو لاوي، والدكتور يوسف مناصرة، والدكتور غازي جمال خليفة، الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الأطروحة، وعلى ما بذلوه من جهد في قراءة ومناقشة هذه الأطروحة، وإثرائها من وافر علمهم وسداد رأيهم وصواب منطقهم، جزآهم الله عنا خير الجزاء.

كما إنه من عظيم سروري وسعادتي أن أقدم خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان لكل من قدم لي العون والمساعدة،وأسهم من قريب أو بعيد في رأي أو مشورة أسهمت في إثراء هذه الأطروحة.

ولا يفوتني أن أخص بالشكر الأخوة الزملاء الدكتور محمد الجوارنة ، والدكتور هـــاني عبيدات، والدكتور نبيل براهمة، والدكتور هادي الطوالبة، والدكتور سامر عريقـــات علـــى مـــا قدموه لي من عون ومساعدة وتقديمهم النصائح والمشورة المستمرة فجـــزآهم الله عنـــي خيـــر الجزاء.

الباحث

عبد المعطي أحمد الشلول

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع **الصفحة**

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة

فهرس الجداول

رقم الجدول **عنوان الجدول** **الصفحة**

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة

تطوير منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مبادئ التربية السياسية وبيان أثره في معرفة الطلبة لمبادئ التربية السياسية واتجاهاتهم نحو مبحث التربية الوطنية

إعداد

عبد المعطي أحمد علي الشلول

إشراف الأستاذ الدكتور

يعقوب عبد الله أبو حلو

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مبادئ التربية السياسية، وبيان أثره في معرفة الطلبة لمبادئ التربية السياسية واتجاهاتهم نحو مبحث التربية الوطنية.

ولتحقيق أهداف الدراسة أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مبادئ التربية السياسية التي يمكن تضمينها في منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا ؟

2- ما درجة تضمين مبادئ التربية السياسية في منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا؟

3- ما مكونات منهاج مطور يتضمن مبادئ التربية السياسية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مبحث التربية الوطنية والمدنية؟

4- ما أثر تدريس وحدة من المنهاج المطور في تنمية المعارف السياسية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا؟

5- ما أثر تدريس وحدة من المنهاج المطور في اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية العليا نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية ؟

وقد تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا من طلاب الصف العاشر الأساسي في أربع شعب من مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى للعام الدراسي (2010/2009م)، حيث اختيرت شعبتان عشوائيا لتكون المجموعة التجريبية ، وعدد طلابها (60) طالبا مسجلا في مدرسة دوقرة الثانوية للبنين، واختيرت الشعبتان الأخريان بالطريقة نفسها لتكون المجموعة الضابطة وعدد طلابها (60) طالبا مسجلا في مدرسة زحر الثانوية للبنين.

تكونت أدوات الدراسة من قائمة مبادئ التربية السياسية، واختبار التحصيل في مبادئ التربية السياسية، ومقياس الاتجاهات نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية، حيث تم التأكد من صدقهما وثباتهما.

أظهرت نتائج الدراسة في ضوء تحليل المحتوى الذي قام به الباحث، أن أكثر مبادئ التربية السياسية التي تم تضمينها النتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا كانت في مجال الديمقراطية، ثم المجال الوطني، ثم مجال الحقوق والحريات، وأخيرا مبادئ التربية السياسية في المجال العالمي . كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 5.00$) ولصالح المجموعة التجريبية على اختبار المعرفة لمبادئ التربية السياسة ، ومقياس الاتجاهات نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية بعد دراستهما للوحدات المطورة من المنهاج المطور.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أوصى الباحث وزارة التربية والتعليم بزيادة الاهتمام بمجالات مبادئ التربية السياسية، وبشكل خاص المجال الوطني والمجال العالمي.

Developing the Civic Education Curriculum for the Higher Basic Stage in Jordan in the Light of Principles of the Political Education, and Exploring Its Impact on the Students Knowledge and Attitudes towards Civic Education.

Prepared by:

AbdulMuti Ahmed Ali Al-Shlool

Supervisor:

Prof.Dr.Yaqup Abu Helu

ABSTRACT

This study aimed at developing the curriculum of civic and citizenship education for higher basic stages in Jordan in the light of the political education principles and reflecting on its effect on the students' knowledge of the political education principles and their attitudes towards civic education.

To realize the objectives of this study, the researcher tried to answer the following questions:

1- What are the political education principles that can be included in the civic and citizenship curriculum of education for the higher basic stage?

2- To what degree should the political education principles be included in the curriculum of civic and citizenship education for the higher basic stage?

3- What are the components of a developed curriculum which includes the political education principles for the students of the higher basic stage in the civic and citizenship education subject?
4- What is the effect of teaching one unit of the developed curriculum on developing the political knowledge of the higher basic stage students?
5- What is the effect of teaching one unit of the developed curriculum on the students of the higher basic stage attitude towards the civic and citizenship education subject?

The study sample consisted of (120) tenth graders of four classes from schools in the first educational zone of Irbed during the academic year (2009-2010).

Two classes were chosen randomly as an experimental group (60students) from Douqara Secondary School for Boys, and the two other classes were chosen in the same way as a control group (60students) from Zahar Secondary Schools for Boys.

The Study tools comprised the List of The Principles of Political Education, and the Achievement Test for The Principles of Political Education and the attitudes towards the study of civic and citizenship education scale. The reliability and validity of the tools were duly verified.

The results of the study showed, in the light of the content analysis carried out by the researcher, that the most available principles of political education in the civic and citizenship education curriculum of the higher basic stage were in the fields of democracy and national rights and freedoms, and lastly in the international field. The results also showed significant differences at the level (α=0.05) in favor of the experimental group, on the knowledge of the principles of political education test, and

the attitudes toward the civic and citizenship subject scale after their study of the unit of the developed curriculum.

In the light of the results of this study, the researcher recommended that the Ministry of Education give more attention to the principles of the political education, particularly in the national and international fields.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

المقدمة:

لم تعد التربية الوطنية موضوعا فطريا كما كانت في فترات زمنية سابقة، على الــرغم من احتفاظ جوهرها بهذا البعد الأصيل ؛ فقد أوجدت ظروف التطــور التــاريخي للمجتمعــات البشرية والازدهار الاقتصادي والتقدم العلمي والثقافي وعيا جديدا، في الوقت الذي أنــتج فيــه الواقع الجديد لدول الشمال المتقدمة، ولا سيما في مظاهرها السلبية، ظــروف اســتلاب وظلــم ووسائل استغلال وتهميش، باتت تعيشه الدول والمجتمعات مثلما يعيشه الأفراد في مختلف أنحاء العالم، وعلى نحو خاص دول العالم النامي .

ولا شك في أن مثل هذا التغير من شأنه أن يلقي بظلاله على وجــدان الفــرد ووعيــه، كاشفا عن تحديات ضخمة، من شأنها خلق حالة التباس تدعو المرء إلى مراجعة مسلمات الأمس والأسئلة المعرفية المتغيرة بتغيير شؤون حياته ، والقانون المتحكم فيها، بغية إنضاج وعي جديد يتلاءم واللحظة التاريخية، ويشكل جزءا من نضاله الفكري .

لقد وجدت السياسة مع الإنسان البدائي منذ القدم، وتنقلت معه حيثما حل وارتحل، زمنــا بعد زمن، وجيلا بعد جيل ، وكذلك فقد دخلت حياته المنظمة المقننة المقيدة ، حتى أثــرت فيــه وفرضت نفسها عليه، ثم تطورت مع تطوره الحركي الدائب المستمر، وقد هيــئ لهــا البقــاء والاستمرارية، لأن الإنسان بطبعه اجتماعي ، ولا يستطيع العيش منعزلا عن غيره من الناس ، لذلك لا بد للإنسان من أن يتفاعل مع غيره من البشر سواء أكانت هذه التفــاعلات إيجابيــة أم

سلبية ، ولا بد من وسيلة لإدارة هذه التفاعلات. من هنا أصبحت السياسة جزءا ضمنيا في حياة الإنسان تستعمل وسيلة مرجوة لضبط هذه التفاعلات (العزام ، الزعبي ، 1988).

ومن هنا أصبحت السياسة تمثل مجالا علميا ينتمي في مضمونه ومحتواه النظري إلى منظومة المعرفة البشرية ؛ لما لها من دور متميز في تطوير النظم الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات الإنسانية ؛ وعليه فإن تدريس السياسة وما يرتبط بها من صنع للقرار السياسي يساعد في تعرّف إلى طبيعة المجتمعات ومكوناتها وانعكاساتها القومية ، وتجلياتها الفكرية والأيديولوجية، ونظمها القانونية والدستورية وأعرافها الاجتماعية، والأهم من كل هذا معرفة التجسيدات العقلية لممارساتها السياسية التطبيقية (الشريدة ، 1994) .

وبهذا، لم يعد علم السياسة علما هامشيا في ظل التطورات الكبيرة التي شهدتها أبحاثه وقدراته التنبؤية ، فقد تطورت باعتبارها أحد فروع العلوم الاجتماعية ، التي تتناول علم الدولة والحكومة والنظم السياسية والعلاقات السياسية الدولية والسياسة الخارجية ، والإدارة العامة الحديثة بفروعها المختلفة (مهنا ،1997) .

إن دراسة السياسة والاهتمام بها مسألة شغلت تفكير الكثير من المسؤولين والمفكرين منذ فجر التاريخ السياسي ، إلا أن الاهتمام الكبير بها كان على وجه الخصوص من سياسيي القرن العشرين (قربان ، 1988) .

وبهذا فإن السياسة تحتل مكانة متميزة في عالم اليوم ، فهي تشمل شتى حقول النشاط الإنساني ، وتهيمن على حياة البشر، وتخضعهم لموجباتها الناجمة عن الانتظام في إطار المجتمع المدني ، أي أن العصر الذي نعيش فيه هو عصر شيوع الظاهرة السياسية بأوسع معانيها (خضر،1999) .

ولما كان الجانب السياسي من أهم مكونات بناء المجتمع ، فإن هذه الأهمية تنتقل إلى التربية، لتجعل الأصول السياسية للتربية تهيمن على الأصول الأخرى ، لتوجيه أنشطة التربية ووظائفها في اتجاه النظام السياسي وقواه المسيطرة (محمد ،2001) .

وبحكم ما للتربية من أهمية ، وصلة مباشرة بسبل التشكيل لشخصيات النشء ، والتنشئة الاجتماعية والثقافية والسياسية، فإن التربية السياسية تُعد بعدا رئيسا من أبعادها، باعتبار أن الإنسان كائن سياسي ، وإذا كانت للتربية وظائف فكرية وخلقية واجتماعية واقتصادية فإن لها أيضا وظيفة سياسية ، تقوم بتحقيقها المؤسسات التعليمية . وللتربية السياسية دورها في إعداد التلاميذ من حيث هم أفراد في المجتمع، لممارسة الشؤون العامة في ميدان الحياة، عن طريق الوعي والمشاركة، وعن طريق إعدادهم لتحمل المسؤولية، وتمكينهم من القيام بواجبهم، والتمسك بحقوقهم حتى يتفهموا الحياة السياسية التي يعيشون فيها (التل ،1987).

ولما كانت مهمة كل من التربية والسياسة تتمحور حول بناء الإنسان، وتلتقي عند إعداده، ليكون قادرا على تحمل أعباء الحرية، ومسؤولية الدور الاجتماعي، فإن هناك تقاربا بين وظيفة التربية ووظيفة السياسة، حتى أصبح كل منهما في خدمة الآخر وظيفيا، وهذا ربما يمكننا من القول بأنه لا تربية بدون التعليم السياسي، ولا سياسة بغير تربية،وعليه، فإن هذه العلاقة التبادلية قد أ سهمت في نشوء التوجه نحو اختصاص التربية السياسية؛ وهو ما يمثل أحد فروع التربية الحديثة التي تهدف إلى إعداد الفرد كي يكون إنسانا صالحا ، قادرا على العطاء والتفاعل الصحيح والمثمر مع الحياة ، ليعيش حياة إنسانية كريمة (محمود ،2001).

وعليه فإن المنهاج التربوي لم يعد مقتصرا على موضوعات بعينها كاللغة والعلوم الطبيعية والرياضيات ،وإنما تعداها ليشمل جميع الممارسات والأنشطة التي تؤدى وفق أسلوب تربوي هادف لتحقيق الفهم الصحيح لدى المتعلمين حول الممارسات السياسية وما يرتبط بها من

مفاهيم كالديمقراطية والحرية والانتماء والمشاركة السياسية وحقوق الإنسان والدفاع عن الأمة ، وبمعنى آخر فان العملية التعليمية أصبحت تهدف إلى تنمية المعارف السياسية لدى المتعلم ، كما تنمي مهاراته واتجاهاته وقيمه السياسية ، وبذلك ترتبط التربية ارتباطا وثيقا بالسياسة التي بدورها تتصل اتصالا مباشرا بجميع مجالات الحياة لدى المتعلم ، بتزويده بالمعارف والمهارات والاتجاهات السياسية المرغوب فيها، والتي يتحقق من خلالها تكوين الوعي السياسي الحقيقي لدى المتعلم . وهكذا فإن التربية تسهم بصورة رئيسة في الإعداد السياسي للمتعلمين، وهي في ذلك تساعد مثل العلوم السياسية تماما في غرس القيم أو تغييرها وإحلالها في نفوس المتعلمين (المرصفي ، 1990 ، المشاط ، 1992).

وقد ازداد الاهتمام بالتربية السياسية لأهميتها في حياة المواطن العادية ، فالمواطن العادي وفي أغلب دول العالم بحاجة إلى المعلومات التي تبين له حقوقه وواجباته ، وبحاجته إلى المعلومات المتعلقة بسلطات الدولة، ومسؤوليات كل سلطة، وبحاجه إلى الثقافة السياسية التي تمكنه من اتخاذ القرار السليم في المواقف التي توجب اتخاذ مثل هذا القرار، كالتصويت في الانتخابات العامة والاقتراع على مشروع قرار له أهمية وطنية(التل ،1987).

وفي ظل المتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية ، فقد ازدادت أهمية التربية السياسية وأصبح من الضروري أن يعي الفرد ما يجري حوله لفهم وإدراك هذه التغيرات ، وإدراك واقعه الفردي، وواقع وطنه وأمته في المجال السياسي ، حيث أصبحت المعرفة السياسية والمشاركة السياسية واحدة من معايير التقدم الحضاري ، فإدراك الفرد للظروف السائدة المتغيرة وطبيعة الحاجات المتغيرة في المجالات المختلفة ، ومنها المجال السياسي أصبحت تتطلب معرفة بالمبادئ الأساسية لهذا المجال على الأقل ، وقد بات في حكم المؤكد أن الدول على اختلاف نظمها السياسية، أصبحت تدرك تماما ضرورة تجاوز مرحلة محدودية المعارف السياسية

للأجيال الناشئة، وضرورة تعليم الأطفال والشباب عن الأوضاع السياسية ، وعن الطرق التـــي يمكن أن تكفل انتماءهم وولاءهم للدولة والنظام السياسي القائم (ناصر، 1994) .

ولقد أصبحت التربية السياسية من الأمور ذات الأهمية الكبيرة لمسار الأمـــم وتقـــدمها؛ فتسارع الأحداث الجارية وتنوعها تطلب مشاركة فاعلة من الشباب في صنع المـــستقبل،وتوجيه مسار الأحداث بدلا من الوقوف عند مرحلة التأثربها فقط ، لذا فإن التربية الـــسياسية يجـــب أن تكون ملازمة للفرد منذ بداية حياته التعليمية ، حتى تحقق هذه العملية نتائجها المرجـــوة علـــى أكمل وجه وبصورة مرضية (داود ، 1999).

أضف إلى ذلك ،فإن التربية السياسية تسهم في غرس الوعي السياسي في نفوس الأفراد، وإعدادهم لممارسة العمل السياسي ، وتهيئة المناخ المناسب لتدعيم حرية الفكر وحرية التعبيـــر في المدرسة والمجتمع ، وإعداد الأفراد ليكونوا قادرين على التفكير الحر حول ماهية ومقومات وكيفية تحقيق وظائفها في المجتمعات الإنسانية ، كما أنها تهدف إلى تحويل الفرد مـــن مـــواطن جاهل بحقوقه إلى آخر يعي هذه الحقوق، ويؤدي واجباته وفقا لها ، لأن الهدف الأساسي للتربية السياسية هو إعداد أبناء المجتمع إعدادا بعيد المدى، وتسليحهم بكل المقومات التي تـــساهم فـــي سلامة تكوينهم، ليكونوا صالحين للتفاعل في حياة اجتماعية راسخة المبادئ ، وهذا كله يتحقـــق بوعي سياسي ينبثق من تربية سياسية ذات دور فعال ، لأن التربية السياسية تسعى إلـــى تنميـــة جوانب الشخصية الإنسانية تنمية متوازنة تجعل المتعلم قادرا على ممارسة الشؤون العامة فـــي ميدان الحياة عن طريق الوعي والمشاركة وتحمل المسؤولية، والتمتع بالحقوق وأداء الواجبات والإيمان بالديمقراطية كأسلوب للتعامل وطريقة للحكم (النبهاني ، 2008).

ويذكر إبراهيم (1998) أنه من الممكن أن يكون للتربية الـــسياسية دورٌ فـــي مواجهـــة الفراغ السياسي الذي يعاني منه الشباب، واستغلال طاقاتهم الذهنية والجـــسمية ، وتأكيـــد القـــيم

والمعايير التي تنادي بها السلطة الحاكمة ، وتحقيق التكامل داخل الإنسان ، ومقابلة التناقضات التي قد يمر بها المجتمع بسبب التغيرات المادية والقيمية التي تحدث فيه ، وتحقيق التماسك والانسجام بين جميع أفراد المجتمع ، وتسهم بدور عظيم الشأن بالنسبة لتحديد الهوية الثقافية.

ويشير إنجلند (Englund,2000) أن التربية السياسية تعمل على إعادة بناء المجتمع وتنهض بالتربية في عالم متغير، من أجل ضمان نشر قيم الحرية ، والديمقراطية التشاورية، والاحترام المتبادل المؤسس على الشروط المعرفية للديمقراطية ، وأهميتها التعددية والمنطقية العقلانية والخلقية القيمية حيث إن المعيار الأساس للديمقراطية التشاورية ، هي المساواة والحرية الاجتماعية الفاعلة ، فالمتطلب الأساس للديمقراطية هو المساواة السياسية والتي تتأثر بتربية فضلى على القيم الديمقراطية للفرد .

وتساعد التربية السياسية على تكوين أهداف مشتركة لأبناء المجتمع، بغرض الوصول إلى فهم عام للحاجات، وخلق تصور للمستقبل. فلم تعد السياسة مقتصرة على الحكومات بل أصبحت جزءا من الحياة اليومية التي لا غنى عنها (Gross and Dynneson, 1991).

ويذكر المهدي (1993) أن المشاركة السياسية أحد نواتج تكون الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع ، وهي تعبير صادق عن مدى فاعلية التربية السياسية المقصودة ، وغير المقصودة في الدولة ، وعليه فالمشاركة السياسية توضح وبجلاء تام أثر النظام التعليمي المتبع في عملية التثقيف السياسي ، التي بدورها تكسب الفرد وعيا سياسيا عاليا .

وعلى الرغم من أن تعليم التربية السياسية من أجل تحقيق الوعي السياسي يعد عملية معقدة؛ لأنها تعتمد على عوامل كثيرة : منها ما هو نفسي أو اجتماعي أو سياسي أو ثقافي ، غير أن أهمية التربية السياسية تنبع في حقيقتها من كون أن العالم يعالج جميع مشكلاته حاليا باستخدام السياسة (Yoho,1982) .

وعلى ضوء ذلك فإن الهدف من التربية السياسية هو جعل الأفراد مهتمين بالسياسة، وتمكينهم من مبادئ وأساسيات، تجعل منهم مواطنين مسؤولين عن طريق محاولة تحليل المواقف السياسية وتقويمها بالاعتماد على أنفسهم ، فضلا عن المعرفة المسبقة بالسياسة ، مما يعني أن تعلم أساسيات الديمقراطية جزء مهم . فإذا كانت الكلمات مهمة في تعلم اللغة فان الأساسيات مثل الديمقراطية وفصل السلطات والانتخابات والأحزاب والسلام والقوة هي العناصر الرئيسة في التربية السياسية ، أضف إلى ذلك أن الاتجاهات والمعرفة السياسية لا تتشكل بداخل الفرد ذاتيا، بل تحتاج الى التعلم والتعليم، وهذا لن يتحقق إلا بالتربية السياسية التي تساعد الفرد على التفاعل مع ثقافة مجتمعه ، وعلى فهمه للمعايير السياسية التي تحكم العلاقة بينه وبين حكومته ونظامه السياسي مما يمكنه من فهم العالم السياسي الذي يعيش فيه ليتسنى له القيام بدوره بمسؤولية ووعي .

وتشير جرار (2008) إلى أن أزمة التربية السياسية الحقيقية تكمن في إمكانية التصدي لإشكالية التنشئة الاجتماعية والسياسية، لمواجهة الإرهاب الفكري السياسي، والعمل بجدية لهدف التربية السياسية الحقيقية الفاعلة نحو الديمقراطية والسلام.

وعلى ضوء ذلك برزت الحاجة إلى برامج خاصة للتربية السياسية في المؤسسات التعليمية، من أجل تحقيق أهدافها التربوية ؛ ولهذا ظهرت بعض المواد الدراسية الساعية لتحقيق بعض هذه الأهداف كالتربية السياسية والتربية الوطنية والتنشئة السياسية والعلوم الوطنية ، وهي على اختلاف مسمياتها تسعى الى تحقيق هدف واحد هو إعداد الناشئ لأن يكون مواطنا صالحا في مجتمعه ، ويؤدي دوره السياسي بوعي ومسؤولية (Webb & Robert , 1990).

وبهذا بدأت التربية السياسية تشق طريقها في الدول الديمقراطية فتنوعت مناهجها ومضامينها المعرفية، وفق حاجات المجتمع وطبيعته. حيث يذكرليوي(Lewy, 1991) أن

التربية السياسية في بريطانيا مثلا تعد جزءا من الدراسات العامة التي تغطـــي جميـــع أنـــواع الموضوعات السياسية، وفي السويد تركز التربية السياسية على دراسة القانون والدســـتور فـــي الدولة مع القضايا الاجتماعية والسياسية المحلية، مربوطة بالقضايا العالمية، كما ذكر أن أربعين ولاية أمريكية طالبت بسن تشريعات لتوصيف أشكال التربية السياسية ومناهجها التعليمية .

وفي هذا الصدد تشير جرار (2008) إلى انه لا بد من وضع السياسات التربويـــة، والتخطـــيط لأجل تعليم الديمقراطية وفق محورين : الأول، محور يرتبط بالعمليـــات اللفظيـــة الإعلاميـــة ، والتوجيه لتنمية الوعي السياسي بطريقة مباشرة وزيادة معلومات الفرد حول معاني الديمقراطية والأمن القومي، وآليات المشاركة السياسية في العمل الوطني . أما المحور الثاني فيعنى بتوجيه المتعلم إلى نوع جديد من السلوك لدعم اتجاهات التنمية والمشاركة في لون مميز للعمل الوطني وذلك بدراسة برامج محددة للثقافة السياسية وتنمية الوعي السياسي.

ويشير داو سون ، بروايت ، داوسون (Dawson,Prewitt&Dawson,1977) إلى نـــوعين من التعليم السياسي، وهما: التربية المدنية، والتربية السياسية،وينظر إلى التربيـــة المدنيـــة مـــن خلال المنهاج المدرسي بأنها ذلك الجزء من التعليم السياسي الذي يؤكد على أهميـــة مـــشاركة المواطن الصالح في الحياة السياسية لأمته وكيفية هذه المشاركة ، أما التربية السياسية فتقتـــصر وظيفتها على تعليم المنهج الفكري السياسي المحدد بقصد تسويغ وتبرير نظام معين .

ويتضح من عرض الجوانب المختلفة للتربية السياسية أن هناك ضرورة للتربية السياسية لتنمية الإحساس بالانتماء وبالهوية وتنمية المعارف والقدرات والقيم والاتجاهات والمشاركة فـــي خدمة المجتمع ومعرفة الحقوق والواجبات ولها أيضا ضرورة دولية لإعـــداد المـــواطن وفقـــا للظروف والمتغيرات الدولية. وإذا ما روعي الاهتمام بها فإنها تسهم في تحقيق مجموعـــة مـــن النتائج كالانتماء الواعي الى الوطن، وترسيخ النهج الديمقراطي، وتفعيل الدور السياسي للأفراد،

وتحقيق العدالة الاجتماعية ، وتوسيع قاعدة المشاركة السياسية ، وبلورة الرأي العـام بـصورة واضحة ، وإيجاد جيل واع قادر على مواجهة التحديات واستيعاب متطلبات العصر، ومتمـسك بحقوقه السياسية وحرياته والدفاع عنها ، ويسهم في حل المشكلات التي يعاني منها الوطن.

ولما كانت التربية السياسية تهتم بإعداد المتعلمين ليمارسوا العمل السياسي ، لذا ينبغـي أن تكون نقطة البداية هي إعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين ، وتجهيزهم كـي يكونـوا قـادة وكوادر في الوقت ذاته ، ويتطلب تحقيق ما تقدم أن تعمل المناهج التربوية على ترسيخ الانتماء عند المتعلم الى وطنه ومجتمعه ، وإكسابه المقومات السلوكية للفلسفة السائدة في المجتمـع مـع تعريفه أهم الاتجاهات العامة لسياسة الدولة (إبراهيم ، 1998).

وتؤدي المناهج الدراسية دورا هاما في عملية تثقيـف الطالـب اجتماعيـا وسياسـيا ؛ فالمنهاج المدرسي يمثل قلب النظام التربوي ، ويلعب دورا أساسيا في تدعيم القـيم الاجتماعيـة والسياسية في المجتمع، ويؤدي دوره في المحافظة على التراث الشعبي والـوطني ، ويحفظـه للمستقبل ، ولا يقف الأمر عند هذا الحد بل يتعداه للإسهام في عمليات التمدن والتحـديث الـذي يطمح له أفراد المجتمع.

فعن طريق المناهج الرسمية يمكن تدريس مقررات مدرسية محددة في التربية الوطنيـة والمدنية فضلا عن بعض المعارف التي يتعلمها الطلاب في الدراسات الاجتماعية ، وينبغـي أن تقدم تلك المقررات معلومات عن أنظمة الدول، ومؤسساتها والنظام الأساسي للحكم ، ومؤسسات الدولة ، والحقوق والواجبات الوطنية (الحامد ، 2005) .

وتقوم على مناهج التربية الوطنية عملية بناء الإنسان بشخصيته وعقله وقيمه ومعارفه، وتنطلق من إعداد الطالب مواطنا في مجتمع يتفاعل معه، ولا بد من تنميـة ارتباطـه بوطنـه وأمته، كما أنها تفتح أمام الطالب آفاق الـوعي لـدوره الاجتمـاعي والـسياسي والاقتـصادي (خضر،2006).

والمتفحص لأهداف التربية الوطنية يلحظ مدى الانسجام بين أهداف التربية الوطنية ومبادئ التربية السياسية، ويشير سعادة (1984) إلى أن أهداف التربية الوطنية تتمثل بتزويد التلاميذ بفهم إيجابي وواقعي للنظام السياسي الذي يعيشون فيه،واكتساب القيم وضرورة المشاركة في القرارات السياسية، وفهم الحقوق والواجبات، والنظام التشريعي للدولة التي يعيشون فيها،وتعرف القضايا العامة، وفهم التعاون الدولي، وتعرف وسائل اشتراك التلاميذ في النشاطات الوطنية والقومية.

ويلخص سدني (Sydney, 1996) إلى أن أهداف التربية الوطنية تتمثل بتزويد المتعلمين بفهم للديمقراطية والقيم المدنية والتمسك بها، وزيادة معرفة المتعلمين لتراثهم الثقافي وفهمهم إياه ، إكساب المتعلمين مهارات المشاركة الاجتماعية.

وأما برامج التربية الوطنية في الأردن فإنها تهدف إلى إعداد المواطن الصالح من خلال:الاعتزاز والانتماء الى الأمة العربية،واحترام الدستور الأردني، والالتزام بمبادئ وقيم الحرية والديمقراطية ،واكتساب الثقافة السياسية اللازمة التي تمكن المواطن من ممارسة دوره السياسي،والإيمان بالمساواة بين جميع الشعوب، والإيمان بالمنهج العلمي ،وسيلة لمعالجة القضايا.(الدروع ، العرقان ، 1999، أبو سل ، العمايرة ، وشاح، الرواضية،2001).

ولما كانت التوجهات السياسية وعيا ومشاركة ، تتكون منذ الصغر، وبالتدريج فإن المدرسة أفضل مكان للتربية السياسية السليمة ،لارتباط المكون السياسي بمكونات اجتماعية أخرى وفي هذا الإطار تقوم المقررات الدراسية بالتثقيف السياسي الرسمي للطلبة، التي يعرض فيها النظام السياسي قيمه ومذاهبه ومبرراته بغرس أشكال من القيم في تفاصيل المواد الدراسية،التي تفسر الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية القائمة وتبررها ، وتسهم المدرسة أيضا بدورها في التنشئة السياسية والاجتماعية، حيث تعمل المدرسة بوسائلها المختلفة على تعميق

شعور الانتماء الى المجتمع، وتسهم في بناء شخصية المتعلمين وتثقيفهم عن طريق فهم العادات والتقاليد، وتجعلهم أعضاء فاعلين ومشاركين في المجتمع (مندور، 2004 ، الظاهر، 1988).

والجدير بالذكر أن نسب المشاركة في الانتخابات الحزبية والبرلمانية مؤشر على مـدى فاعلية برامج التربية السياسية ودورها في فاعلية الانخراط بالمشاركة السياسية ؛ إذ أظهـرت الدراسات عزوف الشباب عن المشاركة في الانتخابات الحزبية والبرلمانية ، حتى في أكثر دول العالم ديمقراطية كالولايات المتحدة الأمريكية. ففي دراسة أجرتهـا الرابطـة الدوليـة لتقـويم التحصيل التربوي تبين أن ثلث الشباب ممن هم في سن (18–20) شاركوا في التـصويت فـي الانتخابات الرئاسية عام (2000)، وهذا يبين أهمية إعادة النظر في المناهج الدراسية، والتركيز على مناهج التربية الوطنية والمدنية وبرامجها (Branson, 2000).

وفي الأردن دلت دراسة بني مصطفى (2002) على أن منهاج التربية الوطنية والمدنية الحالي لمرحلة التعليم الأساسية في الأردن ما يزال يركز على الكـم الهائـل مـن المعلومـات والمعارف، بدلا من إنتاجها، ويعتمد على الحفظ والاسترجاع.

وأشارت دراسة النوايسة (2007) إلى أن درجة مراعاة مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن لمعايير الحيـاة المدنيـة والحكومـة، وقـيم الحيـاة الديمقراطية ومبادئها، وهي جزء من المواطنة، قد جاءت بدرجة متدنية.

أما دراسة براهمة (2008) فقد أظهرت تدني درجة خصائص المواطنة الـصالحة فـي منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن بشكل عام .

وعلى ضوء ذلك فإن العديد من رجال الفكر والسياسة يرجعون العديد مـن مـشكلاتنا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية إلى قصور دور التربية الوطنية والمدنية في تحقيق المهمـة المنوطة بها في المجتمع . وأن إنعدام الوعي السياسي والاجتماعي والسلبية واللامبـالاة وعـدم

المشاركة الشعبية للمواطن في مختلف المجالات ، وظهور مشكلات التطرف الديني والسياسي والعنف ؛ ما هي إلا مظاهر ضعف الولاء والانتماء والاغتراب الذي يعانيه المواطن العربي.

ومن هنا تبرز ضرورة التصدي لهذه المشكلات عن طريق الدراسات الاجتماعية، وبالأخص مناهج التربية الوطنية والمدنية، بحيث تنمي معارف ومهارات وقيما واتجاهات تساعد الفرد على الانخراط في مجتمعه بوعي ومسؤولية (علي ، 2003).

وفي ضوء ما تقدم فإن الحاجة تبدو على قدر من الأهمية في تطوير مناهج التربية الوطنية والمدنية وفق أبعاد مختلفة منها البعد السياسي ؛ بسبب الأهمية التي تكتسبها التربية السياسية في نشر الوعي والثقافة السياسية، وإيمانا بدور التربية في تحقيق الوعي السياسي ، وانسجاما مع التحولات الشاملة التي يشهدها الأردن بتوجهه توجها سياسيا ديمقراطيا؛ حيث أصبحت المشاركة السياسية الفاعلة من قواعد الحياة الديمقراطية السليمة ، وحتى تكون العملية السياسية مبنية على الفهم والوعي والمسؤولية فلا بد من إعداد الطلبة إعدادا مناسبا في هذا المجال . ونظرا للدور الذي تلعبه مناهج التربية الوطنية والمدنية وكتبها، والتي في جانب منها تحمل الصبغة السياسية في نوعية المعرفة المقدمة للطلبة، وبسبب محدودية الدراسات التي أُجريت داخل الأردن ، في حدود علم الباحث حول مبادئ التربية السياسية في منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا ، طورت هذه الدراسة منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مبادئ التربية السياسية وبينت أثره في معرفة الطلبة لمبادئ التربية السياسية واتجاهاتهم نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية .

مشكلة الدراسة:

إن الغرض من هذه الدراسة هو: تطوير منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء مبادئ التربية السياسية وبيان أثره في معرفة الطلبة لمبادئ التربية السياسية واتجاهاتهم نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية.

عناصر الدراسة:

أجابت هذه الدراسة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مبادئ التربية السياسية التي يمكن تضمينها في منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا ؟

2- ما درجة تضمين مبادئ التربية السياسية في منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا؟

3- ما مكونات منهاج مطور يتضمن مبادئ التربية السياسية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مبحث التربية الوطنية والمدنية؟

4 – ما أثر تدريس وحدة من المنهاج المطور في تنمية المعارف السياسية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا؟

5 – ما أثر تدريس وحدة من المنهاج المطور في اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية العليا نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية ؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أن نتائجها قد تسهم في :

1- تأتي هذه الدراسة انسجاما مع توجهات الدولة الأردنية في التنمية السياسية من حيث هي خيار وطني وضرورة إكساب المواطنين المعارف والقيم والاتجاهات والثقافة السياسية.

2- إثارة الاهتمام لدى المسؤولين وصناع القرار حول أهمية معرفة الطلاب مبادئ التربية السياسية مما يحقق نموذج المواطنة الصالحة.

3- تزويد مخططي البرامج والمناهج التعليمية بمعلومات ذات فائدة علمية عن مدى توافر مبادئ التربية السياسية والعمل على تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية.

4- الوقوف على درجة المعرفة السياسية للطلاب وتعرف اتجاهاتهم نحو مبحث التربية الوطنية.

5- تشجيع الباحثين لإجراء دراسات وأبحاث تجريبية أخرى حول مبادئ التربية السياسية ومدى توافرها في منهاج التربية الوطنية والمدنية في المراحل التعليمية الأخرى.

محددات الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

1- مبادئ التربية السياسية التي شملت المجالات الآتية:المجال الوطني، المجال العالمي، مجال الديمقراطية، مجال الحقوق والحريات والتي حددها الباحث، بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة والأدب النظري ذات العلاقة بالتربية السياسية، والدستور الأردني والميثاق الوطني ،ووثيقة كلنا الأردن. (ملحق رقم (3)).

2- أفراد الدراسة طلاب الصف العاشر الأساسي في مديرية تربية إربد الأولى للعام الدراسي 2010/2009م

3- الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا للعام الدراسي 2005.

4- أدوات الدراسة من إعداد الباحث ، وهي قائمة مبادئ التربية السياسية، ومقياس الاتجاهات نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية ، واختبار التحصيل لمعرفة مدى اكتساب الطلاب مبادئ التربية السياسية.

التعريفات الإجرائية:

1- **تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية :** التعديل والتحسين الذي يطال الإطار العام لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا بمحاوره الأساسية ، والنتاجات العامة والخاصة له ، وطرائق وأساليب التدريس، ومصادر التعلم وأساليب التقويم والذي أقرته وزارة التربية والتعليم للعام 2005 بقصد زيادة فاعليته أو جعله أكثر استجابة لحاجات الطلبة في ضوء مبادئ التربية السياسية.

2- **المنهاج المطور:** إعداد مصفوفة المدى والتتابع وتكونت من (محاور التربية السياسية، الصف) وتصميم خريطة المحاور التي تشتمل على (النتاجات المتعلقة بكل من المجالات الأربعه لمبادئ التربية السياسية، ومحتوى المجال واستراتيجيات التدريس والأنشطة ومصادر التعلم المقترحة والتقويم).

3- **التربية السياسية:** ذلك البعد المهم من التربية والذي يركز على عملية نمو وتطور لجانب من جوانب شخصية الناشئ يستطيع من خلالها أن يطور وينمي مجموعة من المعارف والمفاهيم والاتجاهات والقيم والمهارات ، التي تساعده على فهم العالم السياسي الذي ينتمي إليه، وأن يؤدي دوره بوعي وخلق وكفاءة ومسؤولية لتعزيز مفهوم المواطنة الصالحة المسؤولة.

4- **مبادئ التربية السياسية** : الأساسيات والمرتكزات ذات العلاقة بالتربية الــسياسية؛ حيــث اشتق الباحث تلك المبادئ وعددها (80) مبدأ، توصل إليها بعد مراجعته الأدب التربوي الــسابق والدراسات المتعلقة بالتربية السياسية وتم توزيعها على مجموعة من المحاور (المجالات) هي: مجال التربية السياسية على المستوى الوطني، ومجال التربية السياسية على المستوى العــالمي، ومجال التربية السياسية على مستوى الديمقراطية، ومجال التربية السياسية على مستوى الحقوق والحريات، وهذه المبادئ هي الواردة في الملحق رقم (3 ، ص 149).

5- **المرحلة الأساسية العليا** : هي المرحلة التي تشمل الــصفوف الثــامن والتاســع والعاشــر الأساسية .

6- **الاتجاه نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية** : هو محصلة مشاعر الفرد نحو مبحث التربية الوطنية ، التي تكونت لدى أفراد عينة الدراسة بعد تطبيق الدراسة عليهم ، وحدد الاتجاه إجرائيا بالعلامة التي يحصل عليها الطلاب من خلال استجاباتهم على مقياس الاتجاهــات الــذي أعــده الباحث لغرض هذه الدراسة.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات ذات الصلة :

يتناول الباحث في هذا الفصل الأدب النظري والدراسات السابقة وفيما يلي عرض لكل منهما.

أولا:الأدب النظري:

مفهوم التربية السياسية:

تُعد التربية السياسية موضوعا أساسيا من موضوعات أصول التربية؛ إذ إن جميع المجتمعات الإنسانية تعتمد في تماسكها وتطورها على ما يتوافر لديها من فهم مشترك للقيم والعادات والتقاليد التي تسود المجتمع، وهي كذلك توحد مشاعر واتجاهات الأفراد نحو تحقيق أهداف معينة، ومن هنا تكتسب عملية التربية السياسية أهميتها ودورها في بناء الفرد والدولة والمجتمع بل والأمة بأسرها.

وتختلف تعريفات مفهوم التربية السياسية باختلاف فلسفات معرفيها وأيديولوجياتهم، والأهداف التي يعتقدون أن التربية السياسية تسعى إلى تحقيقها.

حيث يعرّف اولموند، وجيمس (Almond and James) المشار إليه في التل (1987، ص107) التربية السياسية بأنها "عملية تفاعل الفرد مع الثقافة لينتج عنها مجموعة من الاتجاهات والمعارف والمعايير والمشاعر نحو النظام السياسي ووظائفه ومرتكزا ته".

يعرّف رابح (1982، ص 79) التربية السياسية بأنها "الجهود الخاصة التي يقوم بها المجتمع وينظمها من أجل مساعدة أبنائه على استيعاب الواقع بشكل موضوعي وناقد يتيح لهم أن يتحركوا في مجتمعهم ومعه وبه وفي اتجاه صياغة جديدة للحياة تحقق للمجتمع واقعا أفضل".

أما هيوسن ، وبوستليفت (Husen & Postlefuite , 1985) المشار إليهما في خطاب (2004 ، ص 39) فيريا أن التربية السياسية "عملية النقل المقصودة للمعلومات والقيم اللازمة للمشاركة في العملية السياسية ،مثل ما تقدمه المدرسة من برامج محددة في إطار مقرر دراسي محدد مثل التربية المدنية".

والتربية السياسية كما عرَفها علي (2007 ، ص85) "هي تلك الجهود المبذولة من مؤسسات التربية الرسمية وغير الرسمية ، التي تعمل على تكوين وتنمية شخصية سياسية تتطابق مع الثقافة السياسية للقائمين على هذه المؤسسات ، لدى كل مواطن وتكوين وعي سياسي بمستوياته، بحيث يكون المواطن واعيا وقادرا على تحصيل الوعي بنفسه ، وتكوين وتنمية قدرات المشاركة السياسية بحيث يكون قادرا وراغبا في المشاركة السياسية بفاعلية في قضايا مجتمعه العامة بكل صور المشاركة المتاحة والتي تؤدي إلى التغيير نحو الأفضل".

أما ساردوك (Sardoc,1999) فيقول إن التربية السياسية هي كل ما يتم تدريسه وتعلمه عن السياسة في المؤسسات التعليمية سواء في المدارس أم الجامعات .

ويعرّف القريشي (1986 ، ص29) التربية السياسية بأنها "مجموعة العمليات التلقينية والتعليمية التي يباشرها المواطن فردا ، أو حزبا ، أو أسرة ، أو سلطة ، لإكساب المواطنين قيما ومفاهيما واتجاهات ، تكون مرتبطة بقضايا الهوية والانتماء والقيادة والمشاركة والحقوق والواجبات ، ذلك كله بهدف تكوين المواطن الصالح الذي يباشر مسؤولياته العامة ، خدمة لأهداف المجتمع.

أما رسلان (1990، ص 31) فيعرف التربية السياسية بأنها "الجهود المبذولة من المؤسسات التربوية الرسمية وغير الرسمية التي تعمل على تكوين وتنمية شخصية سياسية تتطابق مع الثقافة السياسية للقائمين على هذه المؤسسات، وتكوين وتنمية وعي سياسي بمستوياته

بحيث يكون المواطن واعيا وقادرا على الوصول إلى ذلك الوعي بنفسه، ويصبح قادرا وراغبا في المشاركة السياسية بفعالية في قضايا مجتمعه العامة بكل صور المشاركة المتاحة التي تؤدي إلى التغير نحو الأفضل".

وتورد النيال (1993) أن قاموس التربية يعرَف التربية السياسية بأنها "تنمية وعي الناشئة بمشكلات الحكم والقدرة على المشاركة في الحياة السياسية ،وتنمية ذلك بالوسائل المختلفة كالمناقشات غير الرسمية والمحاضرات والقيام بالنشاط المدرسي".

أما ناصر (2002 ، ص207) فيذكر أن التربية السياسية "عملية هادفة لتنمية جانب من جوانب شخصية الفرد يستطيع بها أن يطور وينمي مجموعة من المعلومات والمفاهيم والاتجاهات والقناعات ، وما يرتبط بها من ممارسات وعادات ومهارات وقيم تساعده على فهم العالم السياسي الذي يعيش فيه، وأن يؤدي دوره بوعي وخلق وكفاءة ومسؤولية".

في حين يشير مندور (2004 ، ص 40) أن التربية السياسية هي "العملية التي يرأسها المجتمع لإكساب الأفراد الثقافة السياسية السائدة في مجتمعهم ، وتنمية قدراتهم على ممارسة التفكير النقدي والمشاركة الفعالة في الحياة السياسية ، وذلك بوساطة مؤسسات تربوية رسمية ، وبطريقة صريحة عن طريق مقررات وبرامج دراسية ، أو بمنهج خفي يكمن في الجو الخاص بالبيئة التعليمية ، وتختلف هذه التربية من وقت الى اخر تبعا لاختلاف الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ".

وتورد جرار(2008، ص 27) في مؤلفها أن التربية السياسية تعني "عملية نمو وتطور لجانب من جوانب شخصية الناشئ يستطيع من خلالها أن يطور وينمي مجموعة من المعلومات والمفاهيم والاتجاهات والقناعات ، وما يرتبط بها من العادات والمهارات والقيم التي

تساعده على فهم العالم السياسي الذي يعيش فيه ، وأن يـؤدي دوره بـوعي وخلـق وكفـاءة ومسؤولية".

أما النبهاني (2008، ص 22) فيعرف التربية السياسية بأنها "ذلك الجانـب التربـوي الذي يتناول دراسة المجال السياسي في الدولة من حيث مفهومـه وفلـسفته وأهدافـه وأبعـاده ومرتكزا ته، بشكل يؤهل المتعلم لأن يكون مواطنا صالحا قادرا على تبني موقفا سياسيا يحقـق من خلاله صالح المجتمع الذي يعيش فيه".

– إن التربية السياسية كما يراها الباحث هي : ذلك البعد المهم من التربية والذي يركـز علـى عملية نمو وتطور لجانب من جوانب شخصية الناشئ يستطيع من خلالهـا أن يطـور وينمـي مجموعة من المعارف والمفاهيم والاتجاهات والقيم والمهارات ، التي تساعده على فهـم العـالم السياسي الذي ينتمي إليه، وأن يؤدي دوره بوعي وخلق وكفـاءة ومـسؤولية لتعزيـز مفهـوم المواطنة الصالحة المسؤولة.

وقد استخلص الباحث هذا المفهوم للتربية السياسية من اطلاعه على الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت علم السياسة بشكل عام والتربية السياسية بشكل خاص .

ومن التعريفات السابقة لمفهوم التربية السياسية يستخلص الباحث ما يأتي:

- وضوح العلاقة الوثيقة بين التربية والسياسة فكلاهما يتمحوران حول إعداد وتنمية الجوانـب المعرفية والوجدانية والمهارية تنمية شاملة في شخصية الفرد.

– التربية السياسية تعمل على تنمية المعارف والاتجاهـات ذات الـصلة بالعمليـة الـسياسية واكتساب القيم السياسية وتسهم في استقرار الأنظمة السياسية .

– التأكيد على دور المدرسة والمناهج التربوية وبخاصه مناهج التربية الوطنية والمدنيـة فـي الإعداد السياسي للأفراد.

- التربية السياسية تؤدي دورا مشابها لدور التربية الوطنية والمدنية في تعريف الأفراد بمواضيع الهوية والانتماء والقيادة والسلطة وإيجاد المواطن الصالح الذي يسعى الى خدمة المجتمع.

- التربية السياسية أداة لنقل المعارف والقيم السياسية اللازمة للمشاركة في العمليات السياسية.

- المؤسسات التربوية الرسمية وغير الرسمية لها دور في تنمية الوعي السياسي للأفراد.

- التربية السياسية عملية تنمية وتطوير مستمرة للمعرفة والاتجاهات السياسية .

أهمية التربية السياسية وأهدافها:

ازدادت أهمية التربية السياسية في الوقت الراهن نتيجة لتعقد الظروف التي يعيشها الإنسان في مجتمعه المحلي والعالمي ، ومن هنا أصبح تدريس التربية السياسية ونشر الوعي السياسي عملية أساسية تفرضها المتغيرات الحياتية ، ومن هنا فإن من الضرورة توضيح الأهداف التي تسعى التربية السياسية إلى تحقيقها لدى الأفراد في مجتمعهم .

حيث تشير جرار(2008) إلى أهمية التربية السياسية بأن السياسة والعمل السياسي لم يعودا ترفا فكريا أو اجتماعيا وإن مسيرة الحكم القديمة لا يمكن ضمانها واستمرارها إلا بمشاركة المواطنين ، وأن الإعداد السياسي المناسب لا يأتي إلا بالتربية ، وأن استقرار أنظمة الحكم واستمرارها لأداء وظيفتها لا يمكن أن يتحقق بطريقة مقبولة إلا بالتربية. وأخيرا فان ترسيخ مبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية ، هي من جوانب أهمية التربية السياسية.

إن أهمية التربية السياسية تكمن في كونها الأداة المناسبة لتحديد مدى الحقوق التي ينبغي أن يتمتع بها المتعلم والواجبات المفروضة عليه، وينبغي أن يلتزم بها، وتدعيم حرية الفكر وحرية التعبير. وتبرز أهمية التربية السياسية في تأكيد معنى الحرية، وفي توضيح أهمية وجود قانون قابلا للتطبيق على الجميع بلا استثناء ،وفي بيان جدوى ونفع أعمال العقل والاحتكام إليه

في حل مشكلاتنا، على أساس أن المجتمعات الإنسانية التي تسلحت بالعقل هي التـــي أســـهمت بالنصيب الأعظم في تكوين الحضارة البشرية (إبراهيم، 1998) .

إن التربية السياسية تشكل عاملا أساسيا في التنمية الاجتماعية ، وفقا لأدوار المواطنـــة الديمقراطية وسلوكاتها، والتربية ضرورية لإرساء الديمقراطية الـــصحيحة. فالحريـــة تـــرتبط بالتعليم ، وتكوين المواطن الحر المستنير القادر على المشاركة . وبهذا فإن التربيـــة الـــسياسية ضرورية لبناء الدولة العصرية ومقوماتها الإنسانية العادلة الساعية الى السلام (فاديه، 1982).

أما التل (1987) فيشير إلى أن السياسة والمشاركة السياسية لم تعد حكرا على فئة دون الأخرى ولم تعد ترفا فكريا فالسياسة والمشاركة السياسية تلعبان دورا أساساً في حياة المـــواطن وأمنه واستقراره وفي أمن واستقرار المجتمع وتطوره وتقدمه ، ويمتد أثـــر التربيـــة الـــسياسية ليطال استقرار أنظمة الحكم واستمرارها لأداء وظائفها ، وإن إدراك المواطنين لمضامين التربية السياسية يضمن الدعم الواعي والقناعة القائمة على أسس قوية للنظـــام الـــسياسي . وبوســـاطة التربية السياسية يتم ترسيخ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية وحماية المجتمع من الظلـــم والاستبداد، بوساطتها تغرس في نفوس الأجيال قيم ومعانٍ ومفاهيم الحرية والديمقراطية والدولة والعدالة الاجتماعية من أجل ترجمتها إلى سلوك وممارسة وظيفية من خلال المشاركة في الحياة السياسية.

ويؤكد (Quigley et al , 1991) أن هناك ضرورة للتربية السياسية لسببين رئيـــسين أولهما:أن حيوية وصحة الحياة السياسية في أي بلد تتطلب مشاركة مدنية واسعة من مواطنيهـــا؛ هذه المشاركة المبنية على المصلحة العامة والمحافظة على حقوق المواطنة . ومن هنا فإن هدف التربية السياسية ، ليس المشاركة فقط ، بل المشاركة المسؤولة الواعية الفاعلة ، بتزويد الفـــرد بالمعارف والمهارات والقيم اللازمة ، في مواضيع وقضايا التربية السياسية ، التي تجعـــل مـــن

هذه المشاركة الواعية شيئا ممكنا . وثانيهما أن التربية السياسية تزيد وعي الفرد بأهمية الديمقراطية ومؤسساتها، وتزيد من وعيه بأهمية المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية ومؤسسات المجتمع المدني وكيفية الإفادة منها والانخراط فيها.

وفي ضوء ذلك فالتربية السياسية تعني تعلم المفاهيم واكتساب القيم والمهارات الضرورية للمشاركة في الحياة السياسية من خلال وسائط عديدة مثل الأسرة والمدرسة ودور العبادة ووسائل الإعلام المختلفة ، وتظهر أهمية التربية السياسية في كونها العامل الأساسي الذي يربط ويوضح العلاقة بين المواطنين والسلطة السياسية والقيادات الوطنية، من خلال الأهداف السياسية والتأكيد عليها ،وتوضيح المفاهيم السياسية التي تتصل اتصالا مباشرا بالحياة السياسية، كالشرعية والولاء والانتماء والدولة والحكومة والنظام السياسي (ظاهر، 1985).

ويذكر محمد (2001) أن أهداف التربية السياسية تتمثل بما يلي:

1- تكوين المواطنة الواعية وذلك بإكساب أبناء المجتمع الإطار الثقافي المشترك ومدهم بالأفكار والمعتقدات والقيم والاتجاهات التي تنمي في الفرد حب انتمائه إلى وطنه، وفخره بهويته القومية.

2- تعريف الفرد بحقوقه وواجباته الاجتماعية .

3- مد الفرد بالمعارف اللازمة عن الحياة السياسية.

4- تلقين الإيديولوجية السياسية الحاكمة.

5- تزويد الفرد بمهارات التعبير عن آرائه .

6- تنمية السلوك الإيجابي للمواطن الناخب .

أما التل (1987) فيشير إلى أن أهداف التربية السياسية هي:

1- الولاء والانتماء والاعتزاز الواعي للأمة ولعقيدتها وفكرها وتراثها وقيمها.

2- الولاء والانتماء والاعتزاز بالوطن أرضا وشعبا ونظاما.

3-الاحترام لدستور الدولة والالتزام بقوانينها وأنظمتها.

4- الالتزام بمبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

5- التحرر من التعصب والتحيز بجميع أشكالها الطائفية والمذهبية والإقليمية .

6- الثقافة السياسية المناسبة التي تمكن المواطن من أن يلعب دوره السياسي بوعي وخلق وكفاية ومسؤولية.

7- الإيمان بالأخوة الإنسانية القائمة على الحق والعدل والمساواة .

8- الإيمان بالمنهج العلمي من حيث هو وسيلة لمعالجة قضايا الإنسان والمجتمع السياسية على المستوى الوطني والقومي والعالمي.

9- الإيمان بالمساواة بين الرجل والمرأة .

10- الإيمان بالمساواة بين جميع شعوب الأرض وأممها مهما كان لونها أو عقيدتها أو درجة تقدمها أو تخلفها.

أما إبراهيم (1998) فيذكر جوانب أخرى يمكن أن تكون أهدافا للتربية السياسية مثل:

1- التأكيد على أهمية ممارسة الشباب لحقهم في الانتخابات لإبداء الرأي الحر والديمقراطي.

2- إبراز أهمية الحوار والمناقشة على المستوى المحلي لجميع فئات الشعب وبأسلوب ديمقراطي

3- التأكيد على إبراز البعد السياسي لمشكلة التطرف والإرهاب وبيان دور أفراد المجتمع في مواجهتها.

4- محاربة ظاهرة انتشار الوساطة والمحسوبية لما لها من أثر على فقدان الشباب لانتمائهم الوطني واهتزاز القيم التي يؤمنون بها .

5- إخضاع الظواهر المستحدثة التي تطرأ على المجتمع للدراسة العلمية الدقيقة حتى يمكن تحليل تلك الظواهر بغية ربط الأسباب بالمسببات.

6- التأكيد على دور التربية السياسية في إنجاح التنمية الشاملة حيث تعمل على تكوين رأي عام مستنير يثير دوافع الناس ويحفزهم على المشاركة في عملية البناء.

وتضيف جرار (2008) أن التربية السياسية المنشودة تهدف إلى رفع نسبة التثقيف والمعرفة بالمجال السياسي والاجتماعي ، وخلق ثقافة متحررة من البنى العصبوية ، وترسيخ ثقافة التسامح والتفاهم ونبذ العنف والسلام ، وترسيخ فكرة احترام القانون ومفهوم الحكم الجيد ومفهوم الشفافية في الدولة.

أما اللقاني ، والجمل (1996) فيشيران إلى أن التربية السياسية تهدف إلى تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات التي تساعد على تشكيل الممارسات السياسية للأفراد ، عن طريق الوسائط التربوية المختلفة ، كالأنشطة التعليمية ومحاضرات الأساتذة، والندوات، ووسائل الإعلام، والأحزاب السياسية ، وذلك لإعداد المواطنين لممارسة الشؤون العامة ، وعيا ومشاركة، وتحمل المسؤولية وتمكينهم من القيام بواجباتهم والتمسك بحقوقهم عن إقناع واقتناع.

ولا شك أن انتشار التعليم وتطور الثقافة وازدياد الوعي الاجتماعي والسياسي أسهم بدرجة كبيرة في الاهتمام بالسياسة والتربية السياسية وقد أثر في ذلك انتشار التنظيمات والحركات والأحزاب السياسية في العالم.

وبالنظر إلى ما سبق فإن الباحث يخلص إلى الاستنتاجات الآتية من أهمية التربية السياسية وأهدافها:

- تنمية الإحساس بجوهر الهوية الوطنية والقومية كأداة رئيسة في بناء الوطن والأمة.
- أهمية التربية السياسية في تنظيم الحياة السياسية.

– تهدف التربية السياسية إلى بناء الفرد وشخصيته وبالتالي بناء المجتمع السياسي .

– تأكيد دور السياسة في حياة المواطن واستقراره وأمنه، وأنها ليست وسيلة للتجميل الفكري.

– التربية السياسية عنصر لازم لإنجاح بناء المؤسسات والهياكل السياسية فضلا عن أدائها لوظائفها بقدر معقول من الطاعة.

– تؤكد التربية السياسية على ضرورة مشاركة الأفراد في صنع السياسات والقرارات وليس مجرد الامتثال لها حالما تصدر .

– تنمية الاعتقاد في شرعية الحكومات والأنظمة السياسية كأجهزة لها حق اتخاذ القرار وإلزام الأفراد باحترامها.

– الربط ما بين استقرار وضمان نظام الحكم بمشاركة المواطنين فيه، فالمشاركة تمنع الانحراف والتفرد في اتخاذ القرارات التي تتعلق بمصير الوطن.

– إن العدالة الاجتماعية والديمقراطية لن تتحقق في المجتمع إلا من خلال الإرادة الشعبية الواعية.

مراحل التربية السياسية ومستوياتها:

يجمع جمهور الباحثين على أن عملية التربية السياسية تبدأ من سن الثالثة وتستمر باستمرار الحياة ، ويتحدد السلوك السياسي للفرد في مرحلة النضج ، بدرجة ما بخبرات التنشئة التي يكتسبها في مرحلتي الطفولة والمراهقة ، حيث يشير كل من علي (2007) والظاهر(1988) إلى أن التربية السياسية تسير وفق المراحل التالية :

– **مرحلة الطفولة** : حيث يتسنى للنظام السياسي أن يبقى عبر الزمن وان يؤقلم ذاته بالظروف المتغيرة ، وبالتالي لا بد من الاهتمام بالتربية السياسية للنشىء ، إذ يؤلف الأطفال جزءا من

المجتمع السياسي ، ولذلك فهم يكتسبون نظم القيم والمعتقدات السياسية السائدة في هذا المجتمع ، والتي من شانها أن تؤثر على سلوكهم السياسي في مرحلة النضج.

- **مرحلة المراهقة:** حيث أولى الباحثون هذه المرحلة قدرا من الاهتمام لأكثر من سبب فمن ناحية يبدأ معظم الأفراد خلالها تحمل بعض واجبات المواطنة ومن ناحية أخرى يتعلم الفرد أثناءها قيما وأفكارا سياسية جديدة.

- **مرحلة النضج والاعتدال:** لم تنل هذه المرحلة اهتماما ملحوظا من جانب دارسي التربية السياسية على اعتبار أن سلوك الفرد في مرحلة النضج يتحدد بما يتعلمه من اتجاهات ومعارف سياسية في مرحلتي الطفولة والمراهقة.

أما مستويات التربية السياسية فيمكن التميز بين ثلاثة مستويات للتربية السياسية:

- **المستوى المعرفي:** ويعني مدى اكتساب الفرد للمعلومات الخاصة بالبناء السياسي وقواعد السياسة، وما إلى ذلك من الموضوعات التي تتصل بالمعرفة والوعي السياسي.

- **المستوى الوجداني:** وتعني تلك العملية التي عن طريقها ينمي الفرد مشاعر التأييد أو الرفض للنظام السياسي أو الحكومة، ويجري ذلك بأن يستبطن الفرد الإدراك والوعي بحرارة شعورية تدفعه وجدانيا نحو التعاون أو الرفض والتمرد.

- **المستوى السلوكي :** وفي هذا المستوى تكون الترجمة العملية لمواقف التربية السياسية المختلفة وتثمر في هذا المستوى أساليب القدوة والملاحظة والتوجيه والمشاركة والتخطيط لخبرات سياسية معاشة (قنبر ، 1992، مندور ،2004)

وسائط التربية السياسية:

تتنوع أدوات التربية السياسية التي يتعرض لها الفرد طوال سنين حياته ، ويختلف تأثير كل منها على درجة التربية من ناحية ، وعلى مدى عمق الاتجاهات السياسية من ناحية أخرى ، ويمكن أن نذكر من بين أهم الأدوات التي تلعب دورا في التربية السياسية للفرد الأدوات الآتية:

1- **المدرسة** : تلعب المدرسة دورا هاما في التربية السياسية ،على اعتبار أن المدرسة أهم مؤسسة من مؤسسات التأهيل السياسي من أجل تطوير وتقوية النظام السياسي في الوطن ، وإعطائه الشرعية المطلوبة ، فدور المدرسة في العادة هو ترسيخ قيم المجتمع في الفرد، وبخاصة القيم المتعلقة بالشؤون السياسية ونظام الحكم والمشاركة في نشاطات الدولة والتسامح مع الآخرين واحترام القانون ، وحب الوطن والتمسك بالرموز الوطنية ، وتسهم المدرسة في تعريف الناشئ بالعالم السياسي وبالتنظيمات والمؤسسات السياسية، وتعرفه بموقعه ودوره ، كما تنقل المدرسة إلى الناشئ القيم والمثل السياسية السائدة في المجتمع .(ظاهر، 1985).

ويضيف المشاط (1992، ص 108) أن المدرسة تلعب دورا حيويا في عملية التربية السياسية،خاصة أنها تمثل الخبرة الأولى المباشرة للطالب خارج نطاق الأسرة ، وذلك من عدة زوايا فهي تتولى غرس القيم والاتجاهات السياسية التي يبتغيها النظام السياسي بصورة مقصودة من خلال المناهج والكتب الدراسية والأنشطة المختلفة التي ينخرط فيها الطلاب ، وليس بصورة تلقائية كما هو الحال في الأسرة أو المؤسسات الأخرى.

ويبرر علي (2003، ص 171 – 172) أهمية دور المدرسة في التربية السياسية على النحو الآتي:

-إن المدرسة تمثل بنية اجتماعية ووسطا ثقافيا له تقاليده وأهدافه وفلسفته وقوانينه التي وضعت بحيث تتماشى وتتفق مع ثقافة وأهداف وفلسفة المجتمع.

– إن مقررات المدرسة إلزامية ومن ثم يتعرض التلاميذ كافة لما بها من مضمون.

– إنها تعد من المؤسسات الرسمية التي توظفها السلطة السياسية في سبيل نشر القيم العليا التي تبتغيها لدى التلاميذ .

– بقاء الفرد في المدرسة فترة زمنية طويلة، سواء أكان ذلك بالنسبة لليوم الدراسي أم بالنسبة للعام الدراسي، أم بالنسبة لعمر المتعلم ، فتؤثر فيه وتعدل من سلوكه فضلا عن إكسابه المعلومات المختلفة التي تساعده في حياته.

والجدير بالذكر في هذا الاتجاه أن المدرسة تسهم في تدعيم مشاعر الانتماء والإحساس بالهوية الوطنية والقومية لدى الطلاب من خلال ممارسة الطلاب للشعائر الوطنية، مثل تحية العلم وترديد الأناشيد الوطنية والاحتفال بالمناسبات القومية، وإقامة الندوات السياسية. وتبلغ المدرسة أقصى درجات الفاعلية في التربية الوطنية إذا كان هناك تطابق بين مناهجها النظرية وبرامجها التطبيقية، ولكن حينما يوجد تناقض يصبح تأثير المدرسة في هذا المجال ضعيفا.

2– **وسائل الإعلام** : تلعب وسائل الإعلام من صحافة وإذاعة وتلفاز وغيرها دورا هاما في عملية التربية السياسية فهي ؛ تسهم في تحقيق الاتفاق حول حد أدنى من القيم بين المواطنين بدعم القيم التراثية ، وتمد الفرد بالمعلومات عن وقائع سياسية معينة فتؤثر على المدركات السياسية وتعمل على تنمية وتطوير المعارف والمفاهيم السياسية وتشجع الأفراد على المشاركة في العمل السياسي (الظاهر، 1988).

3– **الأحزاب السياسية** : تعد جزءا من الحياة السياسية في المجتمع المدني وترتبط ارتباطا مباشرا بعمليات التنشئة والتحديث السياسي ، لما لها من دور كبير في عمليات التنظيم والتعبئة

وإيجاد الوعي السياسي ، فهي تسهم في تفعيل التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية من خلال مشاركة شرائح المجتمع المختلفة. وتمارس الأحزاب دورا أساسيا في العملية السياسية وخلق الوعي السياسي عن طريق مراقبة الأداء الحكومي ، وزيادة وعي المواطن بحقوقه وواجباته وتشجيعه على ممارسة دوره الانتخابي (الحوراني ،1993، علي ، 2003).

ويشير كل من التل (1987) والمشاط (1992) وعلي (2003) إلى أن هناك وسائط أخرى للتربية السياسية مثل الأسرة والمؤسسات الدينية والأندية والرأي العام ،تؤدي دورا هاما في التربية السياسية لا يقل أثرا عن دور المدرسة ، ووسائل الإعلام ،والأحزاب السياسية .

التربية السياسية في الإسلام :

وفقا للرؤية الإسلامية للتربية السياسية والتي تهدف إلى إصلاح أمر البشرية بتشريعات لا تحدها عوامل الزمان والمكان ، فقد أبرز الإسلام من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة القيم الأساسية للنظام السياسي الإسلامي، سواء بالنسبة للأمة أم ما اصطلح على تسميته بالمحكومين، أم بالنسبة لرئيس الدولة ؛ فقد وضحت عقيدة الإسلام وشريعته حقوق الإنسان في الدولة الإسلامية، وواجباته وبينت حريات الفرد الأساسية المتعلقة بكيانه الديني والفكري.

وقد ورد في القران الكريم الكثير من الآيات الدالة على بناء النظام السياسي وبناء ذات الفرد وإقامة العدل وتحقيق المساواة وإتباع الطاعة والشورى، مثل قوله تعالى في سورة آل عمران في الآية رقم (159) **"فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ"**

وقال تعالى في سورة الشورى في الآية رقم (38) **" وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ "**

وقال تعالى في سورة المائدة وفي الآية رقم (8) "**وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى** "

وفي تربية الفرد على طاعة أولي الأمر في حدود الشريعة الإسلامية قال تعالى في سورة النساء في الآية رقم (59) "**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ** "

إن التربية السياسية في الإسلام والتي أخذت مصدرها من القران الكريم، قد غرست الفكر السياسي الذي نادى به القرآن الكريم، والذي يرتكز على ثلاث دعائم هي: العدل، والشورى، والمساواة (جرار، 2008).

ويورد مرعي (1991) مجموعة من المبادئ القرآنية التي تنظم إدارة شؤون المسلمين وسياستهم كأحد جوانب التربية السياسية التي وردت في القران الكريم:

-الاتحاد والاعتصام بحبل الله (إل عمران ، أية 103) .

-الحكم بين الناس بالعدل (النساء ، أية 58) .

- إتباع الشورى في الحياة والحكم (العمران ، أية 159).

- الدعوة إلى السلم والمعاهدات (الأنفال ، أية 61).

- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (آل عمران، آية 104).

- البراءة من المشركين (التوبة، آية 3).

أما القريشي (1986) فيشير إلى أن التربية السياسية في إطار النظام الإسلامي تقوم على أربع فئات من المقومات هي :

- مقومات تربية الوعي بالهوية وتكوين الانتماء .

- مقومات التربية القيادية.
- المقومات التربوية للمشاركة السياسية .
- المقومات التربوية للمعارضة.

وعليه فإن التربية السياسية في الإسلام، تنبع من العقيدة الإسلامية، ومن مبادئ الإسلام وأصوله، ومن أحكام الشريعة الإسلامية ومقاصدها. فليست التربية السياسية في المنظور الإسلامي خارجة عن سياق المنهج الإسلامي وعن روح الإسلام ، وعن فلسفته العامة التي هي جوهر رسالته وجماع تعاليمه ، وإنما هي جزء أصيل لا يتجزأ من المنظومة الشاملة المترابطة، المتكاملة التي تشكل القيم والمقومات الأساس للتعاليم الإسلامية الهادية إلى أقوم السبل في الحياة على المستويين الفردي والجماعي.

وفي ضوء ما سبق فإن التربية السياسية في الإسلام تهدف إلى إعداد المواطن المتحرر من قيود العبودية الفكرية والروحية ، والمتوازن في قيمه الروحية مع مطالبه الدنيوية ، وتنمية الوعي بالهوية الإسلامية ، وتكوين الانتماء لدى المواطنين ، بناء على المدركات الإسلامية التي تعبر عن مفاهيم السلطة والشعب والإقليم ، والولاء للسلطة السياسية الشرعية، ورفض أي ولاء سياسي يتجاوز الولاء للسلطة التشريعية، وغرس الفكر السياسي الذي جاء به القرآن الكريم ، والذي يقوم على العدل والشورى والمساواة ، وإن المواطنة في الإسلام هي الطاعة والولاء لله عز وجل والانصياع لتشريعاته السماوية ، وهي وحدة الشعور بالإيمان ، والانتماء العاطفي والعقلي للدين الإسلامي والدولة الإسلامية (القريشي ، 1986، العزام ، الزعبي ، 1988، محمود، 1992، النيال ،1993).

وعليه يمكن القول إن الإسلام منهج متكامل لحياة إنسانية كريمة ، وما دامت السياسة جزءا من الحياة الإنسانية ، فلا بد أن يكون للإسلام فقهه السياسي الذي يلائم تنظيم أمر الناس وتدبير شؤونهم بمزيد من ا لحكمة والحصافة (محمود ، 1992).

الاتجاهات العالمية في التربية السياسية:

تقع التربية السياسية في قلب جهاز الدولة في النظرية الماركسية،إذ يحتوي جهاز الدولة على الحكومة والإدارة والجيش ، وأن أجهزة الدولة الإيديولوجية تتمثل في النظام المدرسي والنظام العائلي ، والنظام الإعلامي والثقافي ، وهذه تسير بوساطة الإيديولوجية ، التي تعبر التربية عنها في جوانبها المعرفية والقيمية عن طريق الممارسة ، والتلقين للمتعلمين ، وحيث يتم تشكيل نمط الثقافة والحياة في المجتمع (بدران ، 1993) . وقد تم إدخال برامج التربية السياسية المباشرة عن طريق تدريس مواد مثل الاشتراكية العالمية، كما تم تعديل بعض مناهج المواد الدراسية، بما ينسجم مع الإيديولوجية الماركسية (عبد العزيز، 1992).

وقد صبغت المناهج الدراسية في المجتمع الاشتراكي بالصبغة السياسية وذلك من خلال عملية التأليف والتدريس ، بهدف إبراز الطابع السياسي ، وتعريف المتعلم به نظريا وتطبيقيا ، وبهذا أصبحت التربية السياسية جزءا أساسيا من المقررات الدراسية في المدارس الاشتراكية ، تبدأ من الحضانة وتستمر بشكل متدرج حتى نهاية المرحلة الجامعية (إبراهيم ، 1999).

وتقوم التربية السياسية في النظام الاشتراكي على تدريس مبادئ الماركسية من حيث هو جزء من المنهج المدرسي، حيث تدخل تلك المبادئ في كل المواد الدراسية والبرامج التعليمية بطريقة تتفق مع مراحل النمو، تمهيدا لتدريسه في مادة مستقلة في مرحلة النضج (Bowler and Farrell 1994).

وهكذا فالتربية السياسية في النظام الاشتراكي تهدف إلى تكوين الفرد القادر على خدمة دولته ، المؤمن بالآراء الشيوعية في جميع مناحي الحياة ، وفي نواحي العمل والملكية ، وهي وسيلة الدولة في نشر الإيديولوجية الاشتراكية الشيوعية ، من أجل تكوين جيل مزود بالمعارف الأساسية بالنظرية السياسية الاشتراكية (سمعان ، 1990، Ramer,1999).

ويذكر أن برامج التربية السياسية في النظام الاشتراكي تعول كثيرا على منظمات الشباب، لما لها من دور من حيث هي واحدة من مؤسسات التربية السياسية ؛ حيث يعتمد عليها في بناء الجيل الجديد بناء ماركسيا ، كما أنها تمثل الطريقة المثلى للالتحاق بالمنظمة الرئيسة في المجتمع ، وهي الحزب الشيوعي الذي يحقق للمواطنين الأمن والطمأنينة (مسعود ، 1995).

أما التربية السياسية في الدول الرأسمالية فقد بدأ الاهتمام بها في الفترة التي شهدت صراعا سياسيا مع دول المعسكر الشرقي ممثلا بالاتحاد السوفيتي سابقا، حيث بدأت هذه الدول في مراجعة سياساتها التعليمية ، ورأت أنه من اللازم أن تأخذ بأساليب التربية السياسية من أجل توعية المواطنين بأسس الفكر الديمقراطي ، لهذا ظهر اتجاه ينادي بضرورة اعتماد التربية السياسية والأخذ بها ، لأنه ليس فيها ما يتعارض مع المبادئ الديمقراطية ، من هنا كثفت الجهود من أجل رفع مستوى الوعي السياسي والاجتماعي وتطوير اتجاهات الشباب ومعارفهم السياسية بهدف جعلهم أصحاب حس سياسي في أفعالهم وتصرفاتهم (مسعود، 1995).

ويشير إبراهيم (1990) في هذا الاتجاه إلى أن التربية في الولايات المتحدة الأمريكية هي تربية للمواطنة ، تهدف إلى صبغ المواطن الأمريكي بالصبغة الأمريكية ، وهذا هو الهدف الرئيس للتنشئة السياسية في المؤسسات التعليمية في المجتمع الأمريكي الرأسمالي ، الذي هو في أصله ناشئ من اندماج عناصر مختلفة من شعوب متعددة وثقافات متنوعة.

والجدير بالذكر أن الأنظمة السياسية في المجتمعات الرأسمالية ، لا تسعى إلى غرس إيديولوجيات سياسية معينة ، بل هي أنظمة توفر الحرية العلمية ، من حيث اختيار المناهج التربوية وأنظمتها التعليمية ، حيث إن الدولة لا تتدخل في شؤون التعليم إلا في حدود بسيطة تضمن من خلالها تحقيق التماسك القومي ، وتكافؤ الفرص التعليمية (صالح ، 1984).

وتعتمد المجتمعات الرأسمالية الديمقراطية على وسائل عديدة في تحقيق التربية السياسية، إلى جانب المؤسسات الاعتيادية المتمثلة في الأسرة ، ووسائل الإعلام والأحزاب السياسة، حيث اتبعت المجتمعات الرأسمالية أساليب جديدة تمثلت في عقد الندوات بصفة دورية ، وإلقاء المحاضرات من المسؤولين السياسيين فضلا عن القيام بزيارات ميدانية ، لمواقع الآثار ومواطن الثروة، والإنتاج للوقوف على أمجاد الوطن وتعرف موارده الطبيعية من خلال ما يعرف بالتنشئة السياسية (مسعود ، 1995).

أما التربية السياسية في الدول النامية فإن ما يميزها هوعدم الاستقرار السياسي نظرا لحداثة عهدها بالاستقلال ، ودخولها مناطق النفوذ الأجنبي والصراعات الدولية ، فضلا عن ما تشهده من صراعات داخلية للوصول إلى السلطة (إبراهيم ،1986).

إن الدول النامية كما يشير يحيى (1965) لم تصل إلى درجة من النضج الفكري والحضاري، ولم تملك المقومات الكافية التي تؤهلها لأن تعتمد على ذاتها في بناء فلسفة حقيقية تنبثق من واقعها الاجتماعي ، الأمر الذي دفع القيادات السياسية في الدول النامية إلى تبني أنظمة سياسية ونسقا فكرية، جاءت بها من الدول المتقدمة ، وعلى ضوء ذلك انقسمت أغلب الأنظمة السياسية في الدول النامية ، في توجهاتها السياسية إلى قسمين متناقضين : اتجه الأول ناحية المعسكر الشرقي ، فتبنى الاشتراكية نظاما سياسيا واجتماعيا ، رأى فيه الكثير من المبررات والمزايا ، التي اعتقد بأنها ستساعده في تحقيق الكثير من الطموحات ، على المستويين

الداخلي والخارجي . أما الثاني فقد اتجه نحو المعسكر الغربي، لأنه رأى فيه المقومات التي ستضمن له الحياة المستقرة في مختلف مجالات الحياة.

ومهما كانت التوجهات السياسية التي اتبعتها الدول النامية ، فقد تأثرت بتلك التوجهات في عملية التنشئة السياسية لمواطنيها والتي كان لها أثر كبير على التربية السياسية ، والتي هدفت إلى تحقيق الكثير من الغايات التربوية ، والتي من أهمها إعداد المواطنين الصالحين ، القادرين على تحقيق طموحات المجتمع وأهدافه ؛ بمعنى إعداد وتكوين الكوادر البشرية وفق المبادئ الحديثة ، من أجل رفع كفاءتها حتى تتمكن من تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع ، وبهذا لاقت التربية السياسية أهمية كبيرة في المجتمعات النامية (مسعود ، 1995). ويواجه التعليم السياسي في الدول النامية مجموعة من المشكلات التي تعيق الاهتمام بالتربية السياسية وتتمثل هذه المشكلات في مشكلة التحديث والتطوير والتجديد، ومشكلة الخلفية التاريخية والسياسية والاجتماعية والثقافية للمجتمع، ومشكلة طبيعة نوعية القيادات السياسية (Kili, 1989).

العلاقة بين مناهج الدراسات الاجتماعية والسياسة:

تلعب مناهج الدراسات الاجتماعية دورا مهما في تحقيق العديد من الأهداف التربوية العامة المتمثلة بإعداد المواطن الصالح الفعال، في مجتمعة المحلي والعالمي (سعادة، 1984). وعلى ذلك فإن الإلمام بالقضايا والأحداث السياسية ، يعد جزءا أساسيا وعنصرا رئيسا ، من عناصر شخصية المواطن الصالح . ومن أهداف الدراسات الاجتماعية أيضا تزويد المتعلم بمجموعة من المعلومات والمعارف والمفاهيم المرتبطة بالمجتمع المحلي والعالمي ، وتقدم للمتعلم الخبرات المتصلة بالمشاركة السياسية ، فضلا عن دورها في غرس مبادئ الديمقراطية

والمفاهيم السياسية المتعلقة بها ، مما يؤدي إلى جعل المتعلم أكثر فهمـــا للمجتمـــع بمؤســـساته المختلفة (معبد ، 1999).

وتشير الحسيني (1997) إلى أن مناهج الدراسات الاجتماعية تتميز عـــن غيرهـــا مـــن المواد الدراسية بطبيعة خاصة ، تجعلها قادرة على تنمية القدرات الاجتماعية للمـــتعلم ، وهـــذا يجعلها أكثر قدرة على تحقيق المشاركة السياسية الإيجابية لديه ، كما تنمي لديـــه بعـــض القـــيم السياسية والمفاهيم المتصلة بها . أما اللقاني (1978) فيذكر أن منهاج الدراســـات الاجتماعيـــة، يعمل على تنمية الوعي السياسي لدى المتعلمين، وينمي لديهم روح المشاركة السياسية، ومفاهيم السلام واحترام القانون، والإيمان بالديمقراطية كأسلوب حياة، ويعرفهم بالمشكلات المجتمعيـــة، وكيف يسهمون في حلها ؟

وإن مناهج الدراسات الاجتماعية من مرحلة الروضة حتى مرحلة التعليم الثانوي هـــي الأساس في عملية إعداد المواطن المزود بالمعلومات والكفاءات ، باهتمامها بتربيـــة المـــواطن تربية تتسم بالمواطنة في عالم مليء بالتغيرات المربكة ، والتعقيدات المحيرة، وهذا لن يتحقق إلا بتربية سياسية تنعكس على جميع جوانب حياة المواطن(Martorella & Beal, 2002) . وفي هذا الاتجاه فقد ذكر المجلس الوطني للدراســـات الاجتماعيـــة (NCSS, 1994, 376-384) أن المواطن في المجتمع الديمقراطي، بحاجة إلى أن تنمو لديه القيم والاتجاهات الآتية:

- احترام حقوق الأفراد والجماعات، وقبول رأي الأغلبية، واحترام حقوق الأقلية.
- تشجيع المتعلمين على المشاركة في العمليات السياسية.

وأضاف التقرير بعض القيم التي تتطلبها العمليات الديمقراطية مثل: العدالة ،والمساواة ، والمسؤولية وسيادة القانون ، والحرية ، واحترام كرامة الإنسان .

وفي هذا الاتجاه يذكر كل من مايير وماسنجا (Meyer,1990,Massanga,1989) أن المواطن في المجتمع الديمقراطي يلزمه الإلمام بالقيم الآتية:

- ترسيخ قيم الوسطية والاعتدال والتوازن والاحترام والنظام.
- تقبل النقد البناء واحترام الرأي والرأي الآخر، والمشاركة في خدمة المجتمع.
- الرغبة في إظهار الآثار السلبية للحروب وتدعيم السلام العالمي والحفاظ عليه ، تقدير دور سياسة الحياد الإيجابي وعدم الانحياز.

أضف إلى ذلك أن الأنظمة السياسية الديمقراطية تعطي للمواطن مجموعة من الحقوق، مثل الحماية والحقوق السياسية والاحترام، كما تفرض عليه مجموعة من الواجبات والمسؤوليات مثل الولاء وطاعة القوانين واحترام الحكومة ومؤسساتها والمشاركة السياسية ، فالدراسات الاجتماعية ومنهاجها تتحملان مسؤولية كبيرة في هذا المجال، بأن يجعل السياسة جزءا من الحياة اليومية للأفراد وعنصرا من عناصر المواطنة.(Gross , and Dynneson , 1991).

وبالرغم من أن للعلوم السياسية بعض المشكلات الخاصة بها والتي تجعل من الصعب اعتبارها مادة مستقلة تدرس في المدارس إلا أنه يمكن تذليل تلك المشكلات من خلال تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية مفاهيمها وتعميماتها الأساسية التي يمكن استخدامها داخل غرفة الصف لتعليم الأطفال عن الأنظمة السياسية، وإكسابهم مفاهيم مثل الدولة، والحكومة، والقوة، والسلطة ، وجماعات الضغط ، والتنشئة السياسية، ، والنظام السياسي (Banks , 1973).

أما النبهاني (2008) فيرى أن الدراسات الاجتماعية بمكوناتها تتصل بصورة مباشرة وغير مباشرة بالتربية السياسية ؛ بل ويعملان على تنمية الوعي السياسي لدى المتعلمين ، من

خلال ما تطرحه من قضايا وأحداث سياسية مختلفة ، تجعل المتعلم مواكبا لكل حدث سياسي جديد ، كما أنها تكسبه القدرة على اتخاذ قرارات سياسية ، عن طريق تفعيل أنشطتها التربوية .

وفي ضوء العرض السابق فإنه يمكن القول إن مناهج الدراسات الاجتماعية من المقررات الدراسية تستخدم في تحقيق الأهداف السياسية وإكساب المتعلمين مبادئ التربية السياسية ونشر الوعي السياسي لدى المتعلمين.

مفهوم التربية الوطنية :

تتنوع تعريفات التربية الوطنية تبعا لتنوع الخلفيات الفلسفية والتاريخية والاجتماعية والثقافية لكل أمة. إذ يشير محافظة وعبد الرحمن وعبد الحي (2006 ، ص 11) إلى " أن التربية الوطنية هي تنشئة الفرد بأسلوب منظم على مجموعة من المعارف والمسلكيات والقيم التي تجعله أكثر قدرة على خدمة مجتمعه وتطويره والدفاع عنه".

أما صالحيه ، وآخرون (1993، ص4) فيذكرون أن التربية الوطنية "هي عملية مساعدة الفرد على النمو والتطور في مجال الانتماءات إلى الأرض والشعب العربي ، وإلى الثقافة والحضارة الإسلاميتين وما تمثلانه".

ويعرّف اللقاني والجمل (1996، ص 75-76) التربية من أجل المواطنة بأنها "عملية غرس مجموعة من القيم والمبادئ والمثل لدى التلاميذ لتساعدهم على أن يكونوا صالحين قادرين على المشاركة الفعالة والنشطة في قضايا الوطن ومشكلاته كافة".

أما إليس (Ellis,1981) فتشير إلى أن التربية الوطنية هي إعداد التلاميذ لدورهم في المجتمع مسؤولين وصانعي قرار ومواطنين يرعون مصالح الوطن.

وتعرّف التربية الوطنية أيضا أنها المادة الدراسية التي تبين للطلبة كيف تعمل الحكومة والسياسة ، وتساعدهم على فهم أهمية القيم في المجتمع الحر، وتنتج الفرص لهم لتعلم وممارسة قوانينهم ، وحقوقهم ومسؤولياتهم من حيث هم مواطنون فعالون في مجتمع ديمقراطي (Laughlin,&Hartoonion,1995).

أما العبيسي (2001) فيعرّف التربية الوطنية بأنها أحد فروع الدراسات الاجتماعية التي تزود الطلبة بالمفاهيم والاتجاهات والمهارات المرغوبة الضرورية لإعدادهم للحياة في مجتمع ديمقراطي بحيث يصبح مواطنا قادرا على المشاركة الإيجابية في حياة المجتمع وتحمل المسؤولية في النهوض به.

ولا بد من الإشارة إلى تعدد المصطلحات الدالة على التربية الوطنية ، منها التربية الاجتماعية والتربية السياسية والتربية المدنية والتربية الخلقية والتربية القومية والتنشئة الاجتماعية والمدنية (صالحيه ، الذماري ، مرعي ، الحكيمي ، محمد 1993) .

أما الباحث فيعرف التربية الوطنية على أنها أحد فروع الدراسات الاجتماعية التي تسعى إلى تمكين القيم والمبادئ والاتجاهات الإيجابية في نفوس الطلاب، وتزويدهم بالمهارات الحياتية اللازمة لخلق إحساس عام بالهوية والانتماء الوطني والقومي والإسلامي .

ومن التعريفات السابقة للتربية الوطنية يستخلص الباحث مايلي:

- اختلاف التعريفات فيما بينها من حيث طبيعة التربية الوطنية ومجالاتها السلوكية والاجتماعية والثقافية المحلية والعالمية.
- تأكيد دور التربية الوطنية في إكساب الطلاب المواطنة على المستوى العالمي.
- إبراز قضايا الوطن وضرورة تمكين الطلاب من التفاعل معها .
- التربية الوطنية جزء لا يتجزأ من الدراسات الاجتماعية.

- يمثل المكون الوجداني أقوى مكونات التربية الوطنية.

- لا يقتصر اهتمام التربية الوطنية على الانتماء والولاء للوطن فقط بل يتعدى إلى الوطن العربي والإسلامي والعالمي.

- تهدف التربية الوطنية إلى إعداد المواطن الصالح.

- موضوع التربية الوطنية ومجالها واسع بحيث يشمل جميع نواحي حياة الأفراد والمجتمعات، (الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية).

- تركز التربية الوطنية على مضامين الديمقراطية والمشاركة الاجتماعية وحقوق وواجبات المواطن، وتحمل المسؤولية.

- الديمقراطية والمشاركة الاجتماعية وحقوق وواجبات المواطن وتحمل المسؤولية من أهم مضامين التربية الوطنية.

- للتربية الوطنية دور في إكساب الطلاب مهارات صنع القرار والمشاركة المجتمعية.

أهمية التربية الوطنية وأهدافها:

تأتي أهمية التربية الوطنية من حيث إنها عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء إلى الوطن والاعتزاز به، وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية والأخوة والتفاهم والتعاون بين المواطنين، واحترام النظم والتعليمات، وتعريف الناشئة بمؤسسات بلدهم، ومنظماته الحضارية.

إن أهمية التربية الوطنية كما يذكر ناصر(2002) تكمن في كونها ضرورية للفرد وضرورتها هذه تكمن في معرفة:

- ما يدور حولنا .

- دورنا في الحياة، أو ما يجب أن نقوم به ونعمله.

- أنفسنا شخصيا واستعداداتنا وذكائنا.

أما الشيدي (2004) فيذكر أن أهمية التربية الوطنية تتمثل في أنها:

- تدعم وجود الدولة الحديثة والدستور الوطني.

- تنمي القيم الديمقراطية والمعارف المدنية.

- تسهم في الحفاظ على استقرار المجتمع.

- تنمي مهارات اتخاذ القرار والحوار واحترام الحقوق والواجبات لدى الطلاب.

وتذكر الحمود ونجادات (2007) أن أهمية التربية الوطنية تنبع من أنهـا ترمـي إلـى تزويد الطلاب بالمفاهيم والاتجاهات والمهارات المرغوبة الضرورية ، لإعـدادهم للحيـاة فـي مجتمع ديمقراطي ، بحيث يصبح الطالب قادرا على المشاركة الإيجابية فـي حيـاة المجتمـع ، وتحمل المسؤولية في النهوض به.

أما القحطاني (1998) وخميس (1995) فيذكران جوانب أخرى لأهمية التربية الوطنية من خلال دورها في مساعدة الطلبة على تطوير طاقاتهم الكامنة بوصفهم مواطنين مما يعني أن يكونوا منتجين ومهتمين بما حولهم ، وأعضاء مشاركين في المجتمع ، لذلك اكتـسبت التربيـة الوطنية والمدنية أهميتها في برامج التعليم ،لأنها تستهدف إعـداد الطلبـة للمواطنـة ، وتأكيـد انتمائهم إلى الوطن ، وارتباطهم بأصوله وتراثه وتزويدهم بالمعلومات والحقائق التي تنمي لديهم الوعي بمشكلاته ، وتعليمهم المشاركة الإيجابية في إيجاد الحلول المناسبة لها.

ويشير أبو سرحان (2000) إلى أن التربية الوطنية إذا ما درست بطريقة جيدة فإنها يمكـن أن تهيئ التلاميذ إلى:

1- الفهم الإيجابي الواقعي للنظام الاجتماعي والمشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية ، من أجل خير الجماعة ، التي هم أفراد منها.

2- توجيه الطلبة منذ البداية إلى المواطنة الصالحة في مجتمعهم، إلى جانب أنهم أفراد في أسرهم وتلاميذ في مدارسهم.

3- تعلم القيم ، وضرورة مشاركتهم في القرارات السياسية.

4- تنمية روح التعاون بين التلاميذ أنفسهم، وبينهم وبين أفراد مجتمعهم، وغيرهم من المجتمعات الإنسانية، لاسيما في مجال الخدمات الحكومية والاجتماعية التطوعية.

5- تنمية الشعور بتحمل المسؤولية للمشاركة في الأنشطة الوطنية والعالمية ، على أساس إدراك حقوق الأفراد وواجباتهم.

6- القدرة على إصدار الأحكام في القضايا الراهنة ، والمشكلات الاجتماعية وطرق معالجتها وحسن التصرف في مواجهتها.

7- فهم روح العلم واتساع المعرفة ، وتكوين خلاصة مفيدة من التجارب المحلية والقومية والإنسانية ، في ميدان الحضارة ، مما يعود بالنفع على التلاميذ أنفسهم وعلى مجتمعهم.

ومن خلال التربية الوطنية والمدنية أيضا يتعرف التلاميذ إلى أهم التنظيمات العالمية والإقليمية ودورها في حفظ الأمن والسلام وتحقيق الاستقرار للمجتمع الإنساني ، وتسهم التربية الوطنية أيضا في إلقاء الضوء على السياسة الجارية ومفاهيمها ، وتؤدي التربية الوطنية دورها السياسي بدراسة الأوضاع السياسية والاجتماعية للمجتمعات والمنظمات العالمية والإقليمية ، حيث يكتسب التلاميذ اتجاهات نحو التعاون أو تأييد القضايا التي تهم الوطن في المحافل الدولية مما يساعد على تنمية النظرة العالمية وتدعيم الروح القومية ، ويدرك التلاميذ بالتربية الوطنية دور الشعوب في تحقيق التعاون الدولي (إبراهيم ، 1999، رضوان ومبارك 1987) . وإن

التربية الوطنية تهدف إلى إكساب الفرد الثقافة السياسية المناسبة والتي تمكن الفرد من أن يؤدي دوره السياسي بوعي وخلق وكفاية ومسؤولية ، وتشتمل الثقافة السياسية على المعارف والمفاهيم والقناعات والتوجهات السياسية (صالحيه وآخرون ، 1993).

ويذكر جروس ودونيسون (Gross&Dynneson,1991) أن هنـــاك مجموعـــة مـــن الأمور الأساسية لتحقيق التربية الوطنية يجب مراعاتها مثل:

معرفة طبيعة التراث الوطني وطريقة حياة المجتمع، والرغبة في المشاركة في المجتمع الديمقراطي، وتنمية القيم السليمة وتطويرها، وجعل الطلبة متعلمين مستقلين باستطاعتهم التكيف مع المجتمع المتغير، وتطوير المهارات الأساسية اللازمة لإعداد الطالب للعيش بفعالية .

ويبين كل من إنجل وأوشا ومسنجا (Massanga , 1989 , Engle & Ochoa 1986)

(بعض الموضوعات التي يمكن أن تبنى عليها مناهج المواطنة الديمقراطية مثل النظم التي تعبر عن الحقوق والحريات الأساسية،والنظم السياسية، وتشمل نظام الحكم ومؤسساته وكيفية وضـــع القوانين، وأهم القوانين ذات الصلة بحياة المتعلم ، وأهم العمليـــات الـــسياسية فـــي الأســـرة ، والمدرسة ودور المواطن في هذه العمليات ، وأخيرا الديمقراطية ؛ معناها ومشكلاتها .

وعليه فإن من الضرورة ربط ما يتعلمه الطلاب من التربية الوطنيـــة فـــي مدارســـهم بمجتمعهم الذي يعيشون فيه،حيث تعد عملية ربط منهج التربية الوطنية بواقع الطلاب وحيـــاتهم من العناصر المهمة في تطوير المواطنة وتحقيق أهدافها.

أبعاد التربية الوطنية والمدنية:

تتضمن التربية الوطنية والمدنية ثلاثة أبعاد رئيسة يمكن تعرفها من خلال مايلي :

أولا: البعد المعرفي/ الثقافي.

حيث تمثل المعرفة عنصرا جوهريا في نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع ولهذا أبدت كل من حركة المعايير (National Standard) وحركة التقييم الوطنية للتطوير التربوي في أمريكا بأن البعد المعرفي يدور حول خمسة أسئلة رئيسة وهي:

- ما الحياة المدنية ؟ ما الحياة السياسية؟ ما الحكومة؟
- ما مؤسسات النظام السياسي؟
- كيف تطبق الحكومة التي جاءت بموجب الدستور الأهداف والمبادئ والقيم الديمقراطية؟
- ما العلاقات بين الأمة والأمم الأخرى في القضايا العالمية؟
- ما دور المواطن في المجتمع الديمقراطي؟ (Branson ,1998).

ويتضمن البعد المعرفي المعارف المتصلة بالنظم الأساسية في المجتمع، والتي تمس الحياة اليومية للمواطنين بشكل جوهري ، إضافة إلى العديد من مشكلات المجتمع، وأسباب ونتائج هذه المشكلات على الناس ، والعوامل الإيجابية والسلبية التي تؤثر فيها . إضافة إلى البعد الدولي، والذي ينعكس من خلال دراسة مشكلات عالمية مثل التلوث البيئي والتطرف، إضافة إلى أن التربية الوطنية والمدنية في بعدها المعرفي تتعامل مع مشكلات اجتماعية مثل الفقر والتمييز بين المواطنين وتناقص المشاركة السياسية بين الشباب. ويتضمن البعد المعرفي دور المواطن والتأكيد على مسؤولياته وحقوقه ، ودوره في العملية السياسية والقيم والمبادئ الديمقراطية وحقوق الفرد والعدالة والمؤسسات غير الرسمية بما فيها الإعلام (درويش،2002).

ثانيا: البعد الوجداني (الاتجاهات والقيم):

وهو من الأبعاد الأساسية التي تقوم عليها مناهج التربية الوطنية والمدنية، فقد حظي هذا الجانب باهتمام بالغ في معظم المناهج الدراسية حيث يمثل ركنا أساسيا يستند إليه سلوك الفرد ، ونظرا لأن تنمية هذا الجانب لدى الفرد يستغرق وقتا طويلا ، فإن مشروعات تطوير المناهج

تنظر إليه على أنه هدف بعيد المدى ، يخضع إلى عملية تخطيط شاملة ، على المستويات التعليمية كافة، وتقتضي تلك العملية البحث في فلسفة المنهج والتساؤل حول نوعية الاتجاهات والقيم التي يجب أن تشملها المناهج المختلفة والغرض من كل منها ، فقد يكون الغرض نابعا من علاقتها بالنمو العقلي أو الأخلاقي للمتعلم ، أوعلاقتها بدعم المجتمع والحفاظ عليه ، وتطويره ، أوعلاقتها بالتحولات والتغيرات التي يمر بها المجتمع (اللقاني ، 1981).

ويشمل البعد الوجداني للتربية الوطنية والمدنية تنمية اتجاهات ايجابية نحو الديمقراطية والمشاركة السياسية واحترام حقوق الإنسان والعدالة ودولة القانون وحرية الرأي والمعتقدات، وعدم التمييز على أساس الدين والعرق والجنسية أو الطبقة الاجتماعية ، كما أنه يسعى إلى تقوية الإحساس بوحدة المصير الإنساني والذي ينبع من حقيقة أن شعوب الأرض تنتمي إلى عائلة واحدة متعددة الثقافات والحضارات (درويش ، 2002).

ثالثا:البعد المهاري:

فقد تضمن تقرير المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية (NCSS, 1989) بعض المهارات الأساسية لتحقيق مشاركة المواطن في الشؤون المدنية ، واتخاذ القرار ، وحل المشكلات وهذه المهارات هي:

1- المهارات المرتبطة باكتساب المعرفة والمعلومات وتشمل (مهارات القراءة ، والبحث عن المعلومات في المصادر المتنوعة ، ومهارة استخدام الوسائل الالكترونية).

2- المهارات المرتبطة بتنظيم المعلومات وتشمل : مهارات التفكير(تصنيف البيانات ، وتفسيرها ، وتحليلها ، وتلخيصها ، وتركيبها ، وتقويمها) وتشمل أيضا مهارات اتخاذ القرار.

3- المهارات المتعلقة بالعلاقات الشخصية ، والمشاركة الاجتماعية وتشمل (المهارات الشخصية، ومهارات التفاعل الاجتماعي ، ومهارات المشاركة الاجتماعية والسياسية).

ويتمثل البعد المهاري للتربية الوطنية أيضا في تنمية مهارات عقلية مثل التفكير الناقد، والإبداعي ، والاجتماعي كالاتصال مع الجماعة والتعاون والمشاركة الشعبية ، التي من خلالها يلعب الفرد دورا في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه ، وتكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة للمجتمع وأفضل الوسائل لتحقيقها (علي ، 2003).

ويؤكد الحكمي (2005) المهارات الآتية لتعزيز المواطنة وقيمها مثل:

1- المهارات الحياتية (التعلم الذاتي، والتعاون والتواصل، والعمل ضمن فريق، والحوار وقبول الرأي الأخر).

2- مهارات التفكير الواعي والناقد.

3- مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات.

4- مهارات التعامل مع التقنية ومصادر المعلومات والإفادة منها في الحياة الواقعية.

مفهوم تطوير المنهاج:

لم يعد المنهاج بمفهومه الحديث مجرد مقدار من المعرفة يقدمه المعلمون للطلبة عن طريق عملية الاتصال اللفظي. وهذا يشير إلى أن مفهوم المنهاج تطور عبر الزمن، فقد كان المنهاج قديما ينظر إليه على انه مجموعة من المقررات الدراسية التي يدرسها الطلبة(اليافعي ، 1995).

لقد عرّف الشافعي وآخرون (1996) تطوير المنهاج بأنه إما إنشاء منهج جديد أو تحسين المنهاج الحالي وإدخال تعديلات عليه بحيث يصبح أكثر فاعلية في تحقيق أهدافه.

ويعرّف عطا (1999، ص ،231) تطوير المنهاج بأنه "عملية علمية لاتتم بناء على رغبة شخصية أو أمر مرتجل من فرد أو مجموعة أفراد ارتأت التطوير لمجرد التطوير ،بل أن

التطوير عملية تم وضعها من المختصين والخبراء ، وبعض المهتمين بأمور التعليم وأصبحت صالحة للأخذ بها في مجال التطبيق".

أما أبو جلاله (2001 ، ص281) فيذكر" أن مفهوم تطوير المنهاج يشير إلى تحسين شامل لكل جوانب المنهاج وعناصره، ويستهدف الوصول إلى أفضل صورة ممكنة بقصد تحسين العملية التعليمية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة".

ويعرّف أبو حلو وزملاؤه (1993، ص 51) تطوير المنهاج بأنه عبارة عن " نظام فرعي للمنهاج يسعى إلى تعديله وتحسينه ، وهو يتضمن مراقبة وتقويم الخطط المنهاجية بهدف تطويرها، وتتضمن عملية التطوير الحذف أو الإضافة أو التعديل في المنهاج أو تغييره، ويعد التقويم عنصرا هاما من عناصر تطوير المنهاج".

إن مفهوم تطوير المنهاج يعني التغير الكيفي المقصود والمنظم الذي يحدثه المربون في جميع مكونات المنهاج والذي يؤدي إلى تحديث المنهاج ورفع مستوى كفاءته في تحقيق أهداف النظام التعليمي (جامل ، 2000).

أما مرعي والحيلة (2002، ص 279) فينظرون إلى تطوير المنهاج على أنه "عملية رئيسة من عمليات المنهاج الأربع (التصميم والتنفيذ والتطوير والتقويم) ويتصل بجميع عناصر المنهاج من أهداف ومحتوى وتنظيم وطرائق تدريس وتقويم".

ومن التعريفات السابقة يستخلص الباحث أن تطوير المنهاج:

- عملية منظمة ومخططة وليست عشوائية أو ارتجالية.
- عملية تطوير المنهاج يجب أن تشمل عناصر المنهج كافة.
- عملية تطوير المنهاج تتم على عدة أشكال وصور منها الحذف أو الإضافة أو التعديل.

- الغرض من عملية تطوير المنهاج التحسين ورفع كفاءة المنهج لمواكبة التطورات.

- عملية تطوير المنهاج متصلة مابين عمليات المنهاج الأربع وعناصر المنهاج.

أهمية تطوير المنهاج:

انطلاقا من الافتراض السائد لدى المعنيين في العملية التربوية وهو أن المناهج الدراسية تشكل العمود الفقري لتنشئة المتعلمين تنشئة شمولية وإعدادهم للحياة ، ولما كان المنهج يتأثر بعوامل متعددة ، منها العلم والثقافة والتربية والمجتمع والمتعلم وسائر جوانب الحياة ، وهذه العوامل دوما في تفاعل عضوي مستمر مع بعضها بعضا، لذا فإن أهمية التطوير والعمل المستمر تهدف أولا وأخيرا إلى الوصول بالمناهج إلى أفضل صورة لها حتى لا تتخلف عن ركب الثقافة المتطورة.

وفي ضوء ذلك يؤكد عطا (1999) أهمية تطوير المنهاج والتي تظهر من خلال الأسباب الآتية:

1- إن التنمية الاقتصادية والاجتماعية يجب زيادة معدلها على المعدلات الحالية ولا يمكن أن يتم ذلك إلا بالإعداد الملائم للطاقات البشرية التي تحمل على عاتقها تنفيذ تلك التنمية.

2- تعد المعرفة وكيفية توظيفها في مقدمة العناصر الأخرى للتنمية، ومن المعروف أن الطاقات العلمية والتكنولوجية تعد المؤشر الحقيقي لمكونات النظام التعليمي.

3- التحول في النظام العالمي من نظام القطبين إلى نظام أحادي القطب بعد انهيار الاتحاد السوفيتي مما أدى إلى التحول الاقتصادي في العالم وهذا لا يمكن إغفاله في المنهاج المدرسي.

4- تدني العملية التعليمية أصبح قضية مطروحة أمام الفئات التي لها اهتمامات بالعملية التعليمية، الأمر الذي يحتم الارتفاع بمستوى الخدمات التربوية في المدارس.

أسباب تطوير المنهاج:

تعود ضرورة التطوير المستمر للمنهاج إلى الأسباب الآتية:

1- الوعي العلمي المتخصص الذي أوجد فكرة تطوير المنهاج على اعتبار أنه نظام.

2- التطور الدائم للمجتمع والمواد الدراسية.

3- نتائج البحوث والدراسات التي توصلت إلى كثير من المبادئ والأسس التربوية والنفسية التي يمكن أن يكون لها تأثير على المناهج.

4- التطور في حركة الفكر التربوي الجديد في عملية التدريس وتكنولوجيا التعليم وطبيعة العمليات المعرفية والوجدانية والمهارية (أبو حلو، مرعي ، الطيطي ، أبو شيخه ، 1993).

وفي هذا السياق يشير الوكيل والمفتي (1987) إلى أسباب تطوير المنهاج منها:

1- قصور المناهج الحالية ويظهر ذلك من خلال سوء النتائج التي يحصل عليها الخريجون على الامتحانات التي يؤدونها بالإضافة إلى تقارير المشرفين والخبراء وهبوط مستوى الخريجين.

2- التنبؤ باحتياجات الفرد والمجتمع في المستقبل عن طريق دراسة شاملة للواقع والحاضر على أن تستند هذه الدراسة إلى التخطيط والتنفيذ الدقيق من خلال استخدام المنهج العلمي للوصول إلى الحقائق.

3- التغيرات التي طرأت على التلميذ والبيئة والمجتمع ، والاتجاهات العالمية والمعرفة والعلوم التربوية.

ويفترض في عملية تطوير المنهاج أن يقوم بها كل من لهم علاقة بالمناهج المدرسية كالمعلم والمتعلم والأسرة والمشرفين التربويين والمتخصصين الأكاديميين والتربويين وعلماء النفس والقياس والتقويم ، وأن يكون التطوير مسايرا للتغيرات المتسارعة والانفجار المعرفي

والتوجهات المعاصرة كحركة معايير Standards المناهج المدرسية ، وأن يتبع فـــي التطـــوير منهجية علمية يتم باستخدامها تقييم المناهج وتحديد نقاط قوتها ومناطق ضعفها ، ومن ثم بناؤهـــا في ضوء معايير عالمية معترف بها وتصلح للبيئة التي تطور المناهج لأبنائها.

ويضيف مرعي والحيلة (2002) أن تطوير المنهاج ينبع من خلال المقارنة بأنظمة أكثر تقدما، حيث لا يستطيع الإنسان الحكم على أي شيء إلا من خلال مقارنته بأشياء أخرى، لـــذلك من الضروري التطلع إلى الأنظمة في تلك الدول التي قطعت شوطا في مجال النظم المتطـــورة، وهذا سيشكل واقعا قويا أمامها لإحداث نوع من التغير في حياتها ونظمها حتى تقترب من الدول المتقدمة ومن هنا تأتي فكرة التطوير لمحاولة اللحاق بالدول الأكثر تطورا.

خطوات تطوير المنهاج:

إن عملية تطوير المنهاج تمر بمجموعة من الخطوات كما يـــشير جامـــل (2000، ص 195-200) منها :

1- الإحساس بضرورة تطوير المناهج التعليمية، وتتم من خلال تهيئة أذهان المعلمين والطلبـــة وأولياء الأمور، بضرورة إحداث التطوير في المناهج لقصورها في تحقيق الأهداف التي ينشدها المجتمع، وأن هذه المناهج لم تعد قادرة على إشباع حاجات المتعلمين، وحاجات المجتمع.

2- القضاء على عوائق التطوير، بالقضاء على مقاومة التغيير التي ألفت القديم ، وذلك بالتهيئة النفسية ، وتوضيح أهمية التطوير لإقناع العاملين والمهتمين في هذا المجـــال ، بقبـــول فكـــرة التطوير.

3- تحديد أهداف التطوير واستراتيجيته ، في ضوء بناء الفرد والمجتمع ، ورسم السياسة العامة للتعليم ووضع الخطط طويلة الأمد للتطوير، في ضوء احتياجات المجتمع الحاضرة والمستقبلية ، والتطورات العالمية الحديثة.

4- تخطيط جوانب المنهج وتحديد عناصره ، بوضع خطة شاملة ومتكاملة تضم كل العوامل التي لها صلة بالموضوع ، بحيث تتعرض لجميع جوانبه المختلفة على أن تتوافر لهذه الإحصاءات والبيانات الدقيقة والواقعية ، ووضع هذه الخطة في صورة مراحل زمنية متعاقبة ، على أن يحدد لكل مرحلة أهداف وطرق ووسائل وأساليب وزمن كاف لتحقيقها.

5- تجريب المنهج المطور قبل تعميمه ، ويتم ذلك على عينة من الطلبة لمعرفة مدى ملاءمة هذه التجديدات وتأثيرها ، وتتم دراسة النتائج التي تم التوصل إليها بعد التجريب، وبعدها يصار إلى تنفيذ المناهج الجديدة ، والطلب إلى المعلمين كتابة ملاحظاتهم حول مراحل التنفيذ ، والصعوبات، ومواطن القوة ، والضعف ، في المناهج الجديدة.

ويشير أبو حلو وزملاؤه (1993) إلى أن خطوات تطوير منهاج الدراسات الاجتماعية تتمثل فيما يلي:

1- وصف الوضع الراهن لمناهج الدراسات الاجتماعية وذلك بجمع المعلومات وتجهيزها من أجل اتخاذ قرار حول حالة المناهج الحالية أو وضعها من حيث الأهداف والأنشطة وطرائق التدريس وأساليب التقويم ، وبعدها تتم مراجعة وتنقيح عناصر المنهاج المختلفة بناء على المعلومات التي تم التوصل إليها بحيث يتم تحديد جوانب القوة وجوانب الضعف في المنهاج الحالي وبالتالي يتم التطوير إما بالحذف أو الإضافة أو التغيير.

2- إعادة تخطيط مناهج الدراسات الاجتماعية من خلال تحديد معايير لمناهج الدراسات الاجتماعية المرغوب فيها.

3- اقتراح خطوات وإرشادات عامة تساعد المعلمين والمشرفين على تنفيذ المناهج الجديدة وحل المشكلات التي تعترض عملية التنفيذ وذلك من خلال وضع دليل للمنهاج.

4- تطوير المناهج بتوفير المعلومات عن الطريقة التي تعمل بها المناهج الجديدة ، والطريقة التي يتم بها تحقيق الأهداف وماهية النتاجات التعليمية غير المتوقعة التي قد تظهر.

5- صلاحية المناهج وإجازتها بتجريبها على مجموعة من المتعلمين في بعض المدارس ودراسة النتائج التي تم التوصل إليها بعد التجريب.

أهمية تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية:

شهدت العقود الأخيرة من القرن الماضي أحداثا متلاحقة وتطورات سريعة جعلت عملية التغير أمرا حتميا في معظم دول العالم ، وقد انتاب بعض المجتمعات ومنها المجتمع الأردني القلق من هذا التغير السريع ، ولذلك زاد اهتمام هذه المجتمعات بالتربية الوطنية ، وأخذ يستحوذ على عناية المفكرين والعاملين في الحقل التربوي ، وخاصة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين الذي اتسم باختلاف القيم وقواعد السلوك وتنامي العنف وتفكك العلاقات وتشابك المصالح وظهورما يسمى بالعولمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

وحتى تكون التربية الوطنية مبنية على وعي لابد أن تتم بتربية مقصودة تشرف عليها الدولة، يتم من خلالها تعريف الطلاب بالعديد من مفاهيم التربية الوطنية والمدنية ، مثل : مفهوم الوطن ، والحكومة ، والنظام السياسي ، والديمقراطية ، والعدالة ، والمشاركة السياسية ، والاحترام ، وتحمل المسؤولية ، والأمن الوطني ، والسلام ، والقانون ، والدستور، والحقوق والواجبات ،وغيرها من مفاهيم التربية الوطنية وأسسها (ألمعمري ،2004).

وهناك العديد من المؤسسات التي تلعب دورا في التربية الوطنية وتعمل على تنميتها عند الفرد ، ومنها الأسرة ، والمؤسسات الدينية ، والرفاق ، والمدرسة التـي تنفـرد عـن غيرهـا بالمسؤولية الكبيرة في التربية الوطنية ، وتشكيل شخصية الطلاب والتزاماتهم ، وفي تزويـدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة من أجل المواطنة الصالحة ، وتنجز المدارس تلك المسؤولية مـن خلال المناهج الدراسية وخاصة منهاج التربية الوطنية والمدنية الذي يبدأ فـي مراحـل العمـر الأولى ، ويستمر حتى بقية المراحل العمرية (Center For Civic Education 1994).

الاتجاهات:

تسعى الاتجاهات كما تشير إليها كتب علم النفس التربوي بشكل عام إلى مساعدة الغـرد على تبني مجموعة من المواقف والآراء، توجه سلوكه وتتيح له الفرصة للتعبير عن ذاته وتجديد هويته الاجتماعية والمهنية اللائقة به، كما تدفعه اتجاهاته إلى الاستجابة بقوة ونـشاط للمثيـرات المختلفة (مرعي وبلقيس، 1982).

وتعتبر الاتجاهات من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، من خلال نمو الفرد تتكـون لديه اتجاهات نحو الأفراد والجماعات والموضوعات الاجتماعية(ملحم،2001).

تلعب الاتجاهات دورا بارزا في تحديد السلوك للفرد، فالاتجـاه فعـل دافعـي يـستثير السلوك، ويوجهه وجهة معينة، وإن تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو موضوع دراسي ما قد ينمي رغبة في تعلمه، وقدرة على توظيف ما تعلموه ، فضلا عن تحسين في التذكر ، كما يمكن القول بأن تدني تحصيل الطلبة، ورسوبهم في موضوع دراسي ما ، قد يعزى جزئيا إلـى اتجاهاتهم السلبية نحو ذلك الموضوع، وما يرافقها من كراهية، وخيبة أمـل لا تقتـصر علـى موضوع الدراسة فحسب ، بل قد تعمم لتشمل المعلم والمدرسة(التل ، 1991).

ويرى الوقفي (1998) أن الاتجاهات تعد من المفاهيم التي يكتسبها الفرد بفعل نوغين من المؤثرات: مؤثرات خارجية تضم مبادئ التعلم وأساليبه من خلال عدة مصادر بيئية واجتماعية مثل الأسرة والمدرسة والأقران، ومؤثرات داخلية ذاتية ترتبط بالسمات الشخصية للفرد وقدراته العقلية وحالته النفسية وغيرها.

وتهتم الدول ممثلة بوزارات التربية والتعليم فيها بالمناهج الدراسية بشكل عام ، فهي تسعى إلى إخراج المناهج الممثلة بالكتب المدرسية ، ودليل المعلم، ودليل الطالب بأفضل صورة ممكنة (الشلبي، 2000)

تشكل الدراسات الاجتماعية مادة دراسية مهمة من المواد التي يدرسها الطلبة، كما أنها تمثل جزءا هاما من البرامج الدراسية في مرحل التعليم الخاصة بهم ، كونها تسهم في تزويدهم بالحقائق والمفاهيم والنظريات والمبادئ والقيم والاتجاهات الإيجابية.

وقد تباينت نظرة الباحثين حول تعريف الاتجاه ، فمنهم من عرفه على أنه: استعداد أو تهيؤ نفسي وعقلي مكتسب، لتعليم الفرد من خلال خبراته السابقة، بجعله يستجيب إيجابيا أو سلبيا نحو الأفراد ، أو الأشياء، أو المواقف، أو المشكلات، أو الرموز في البيئة، وهي التي تثير فيه هذه الاستجابة (وحيد، 2001).

وتعرفه داود (2001) بأنه " حالة استعداد تقويمية مكتسبة تنتظم فيها أفكار الشخص وشعوره وتوجه استجاباته توجيها إيجابيا أو سلبيا طبقا لتلك الأفكار وذلك الشعور، كما تتحكم هذه الحالة بدرجة الاستجابة الإيجابية أو السلبية".

مكونات الاتجاهات:

أورد كل من (عبد الحميد، 2004، مرعي وبلقيس، 1982) ثلاثة مكونات أساسية للاتجاهات تمثلت بما يلي:

1. المكون المعرفي العقلي: هو معلومات وحقائق تكون لدى الفرد عن موضوع الاتجاهات وأن عملية تفضيل موضوع على آخر يتطلب عادة بعض العمليات العقلية (الفهم ، الاستدلال، الحكم).

2. المكون الوجداني: وهو عبارة عن مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه.

3. المكون السلوكي: ويختص بالنوايا أو الميل إلى السلوك أو التصرف بشكل معين إزاء موضوع الاتجاه.

وتمتاز الاتجاهات بخصائص متعددة أهمها: إن للاتجاه علاقة بين الفرد وموضوع ما يستدل عليه من ملاحظة السلوك ، وهو قابل للاكتساب والتعلم والانطفاء والتطور كما يتأثر بخبرة الفرد ويؤثر فيها ، وهو ديناميكي يحرك سلوك الفرد حول الموضوعات التي تنتظم حولها (وحيد،2001).

أما عن قياس الاتجاهات، فقد اتفق علماء النفس الاجتماعيون على أن قياس الاتجاه يعني تسجيل استجابة الفرد اللفظية والخاصة باتجاهاته نحو موضوع ما إلى قيمة عددية من خلال مقياس أو استبانة (الطواب، 1990).

الاتجاهات وعلاقتها بمنهاج التربية الوطنية والمدنية:

لما كانت التربية السياسية هي المحور الأساسي للدراسة الحالية ، وكونها ترتبط بحقوق الفرد وواجباته ومهامه في إطار الجماعة التي ينتمي إليها، فإن ذلك يتطلب التساؤل والبحث

والتحديد للاتجاهات والقيم وعلاقتها بمنهاج التربية الوطنية والمدنية التي مـن شـأنها مـساعدة المتعلم على ممارسة حقوقه وإنجاز مهامه ومسؤولياته، بما يحقق له التكيف مع مجتمعـه ، وأن يصبح مواطنا صالحا فيه.

فتشكل موضوعات التربية الوطنية والمدنية قاسما مشتركا بـين جميـع منـاهج المـواد الدراسية المتعددة ، وعاملا مهما في إيجاد الترابط فيما بينها ، ويمكـن مـن خـلال الكفايـات التربوية تضمين القيم والمبادئ والاتجاهات المتعلقة بمفاهيم المواطنة في منهاج التربية الوطنيـة والمدنية ، ولا بد من تضمين المنهاج القيم والاتجاهات مع المهارات ، ومن أهمها القيم التي من شأنها بث روح الإخلاص والولاء لهذا الوطن والحرص على أمنه. ويجب ألا يكـون غـرس المواطنة الصالحة مقتصرا فقط على منهاج يـدرس خاضـع لموضـوعات وأسـابيع وأسـئلة واختبارات بحيث يتحول إلى منهاج تقليدي يكون فيه همّ المعلم الأول الانتهاء من المنهاج دون التركيز على الهدف العلمي من هذه المادة. وبالرغم من ظهور القيم والاتجاهات في نتاجات تعلم معظم المناهج ، فلا نلاحظ أي انعكاس لها على العمليات الأخرى المتعلقة بالمنهاج الدراسـي ، سواء من حيث التخطيط أم التنفيذ ؛ فلم يسبق تحديد تلك الأهداف عملية حصر للاتجاهات والقيم السائدة من جهة ، والتعرف على المطلوب تنميته منها في ضوء فلسفة المنهاج من جهة أخـرى (Deynneson ,1992).

وتذكر حسن (2003) أن غرس اتجاهات المواطنة الصالحة في نفوس الطلبة يجـب أن يتم بشكل تلقائي بتضمين منهاج التربية الوطنية والمدنية موضوعات من شـأنها تعزيـز هـذه المشاعر الوطنية ومنها:

1- الكفايات الوطنية وتشمل (الاعتزاز بالانتماء إلى الوطن والمحافظة على مكتسباته ومنجزاته ، وإدراك طبيعة النظام السياسي ، واحترام القوانين والتشريعات في الدولـة ، وتقـدير أهميـة

المحافظة على الوحدة الوطنية، والمشاركة في أعمال الترشـيح والترشـح للمجـالس النيابيـة والشورى، والوعي بالواجبات تجاه الوطن والاستعداد لأدائها).

2- الكفايات الاجتماعية وتشمل (إدراك طبيعة النظم الاجتماعية والثقافية للمجتمـع والعلاقـات التي بين أفراده ، والوعي بالعادات والتقاليد والقضايا والمشكلات السائدة في المجتمع ، والوعي بضرورة الالتزام بقواعد الآداب السليمة في التعامل مع الآخرين ، وإدراك معنـى المـسؤولية الاجتماعية السلمية وتقبل نقد الآخرين).

3- الكفايات الشخصية وتشمل (التسامح فكرا وسلوكا ، والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية).

4- الكفايات المهارية وتشمل (التفكير العلمي والناقد ، وحل المـشكلات ، واتخـاذ القـرار، والحوار البناء، والتعلم الذاتي ، وتوظيف المعارف والمهارات المكتسبة في مواقـف جديـدة ، والعمل الجماعي).

5- الكفايات الوجدانية وتشمل (حب الوطن والولاء للقائد، والاعتزاز بالمنجزات والمكتـسبات، واحترام الملكية العامة والخاصة ، وتقدير جهود أجهزة الدولة في خدمة المجتمع ، والاعتـزاز بالذات ، واحترام أراء الآخرين).

وعليه فإن محتوى منهاج التربية الوطنية والمدنية يجب أن يهتم بتنمية أربعـة جوانـب عند المتعلم، هي المعرفة والقيم والاتجاهات والمهارات والمشاركة الاجتماعية، فالعلاقة ترابطية بين الاتجاهات ومنهاج التربية الوطنية والمدنية.

وفي ضوء ما تناوله هذا الجزء من الأدب النظري الذي يدور حول التربيـة الـسياسية والتربية الوطنية وتطوير المناهج والاتجاهات، فإن الباحث يخلص إلـى أن التربيـة الـسياسية بمعناها الواسع تعني تعلم القيم والاتجاهات والمعارف السياسية بوساطة أدوات التربية الـسياسية المختلفة، كالأسرة والمدرسة والأصدقاء ووسائل الإعلام المختلفة . وأن التربية السياسية تركـز

اهتمامها على الجوانب السياسية، وأنها عملية مكتسبة لقيم واتجاهات وأنها أحد أبعاد التربية وتكون مرتبطة بقضايا الهوية والانتماء والقيادة والمشاركة والحقوق والواجبات،والهدف من ذلك كله تكوين المواطن الصالح الذي يباشر مسؤولياته العامة خدمة لأهداف المجتمع.

وتمر التربية السياسية بمجموعة من المراحل هي مرحلة الطفولة والمراهقة ومرحلة النضج، وتكمن أهمية التربية السياسية بربط العلاقة بين المواطنين وقيادتهم بتأكيد الأهداف السياسية، وشرح مفاهيم سياسية كالشرعية والولاء وعلاقة الحاكم بالمحكوم. وعملية التربية السياسية تتضمن قضايا التعلم السياسي ؛فمن يتعلم ولمن يتعلم وتحت أي ظروف، وما نتائج ذلك التعلم تعد من صميم التربية السياسية، وعلى ذلك يمكن القول إن أهمية التربية السياسية تكمن في الحفاظ على أمن واستقرار وديمومة المجتمع السياسي، وبالتالي استقرار العلاقة بين الشعب والدولة ، وتأصيل الفكر الديمقراطي ونشر مبادئ الحرية والعدل والمساواة، وتنمية الاهتمامات المشتركة، وتنمية روح المواطنة المسؤولة،وتؤدي دورا هاما في مساعدة النظام السياسي على أداء وظائفه ، بتربية وتنشئة المواطن الصالح الذي يتميز بدرجة عالية من الولاء والانتماء.

هذا وتعد المدرسة عاملا من عوامل التربية السياسية ؛ حيث تعمل المدرسة بوسائلها المختلفة على تعميق الشعور بالانتماء إلى المجتمع والوطن وتسهم في بناء شخصية الفرد وتثقيفه عن طريق فهم العادات والتقاليد والقيم والمشاركة السياسية والبناء الديمقراطي للفرد ، وتجعل منه عضوا مشاركا وفاعلا في المجتمع . وتلعب المناهج الدراسية بشكل عام ومناهج الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية بشكل خاص دورا هاما في عملية تثقيف الطالب اجتماعيا وسياسيا، فالمنهاج المدرسي يمثل قلب النظام التربوي، والنظام التربوي يلعب دورا أساسيا في تدعيم القيم الاجتماعية والسياسية في المجتمع.

وهكذا فإن التربية والتعليم في كل الأحوال هما السبيل الأمثل إلى التربية السياسية الملائمة من خلال نقل المعارف السياسية بصورة مباشرة أو بصورة غير مباشرة، وتأكيد الشعور بالوطنية والولاء وبث القيم والاتجاهات الإيجابية للأفراد نحو وطنهم ونظامه السياسي.

وفي خضم الانفجار المعرفي الهائل الذي أفرز كما هائلا من المعارف المهمة والدقيقة التي لا يمكن إغفالها وتجاهلها،أصبحت عملية اختيار محتوى المناهج عملية تشوبها الصعوبة أحيانا ، وإن الذكاء الإنساني من الندرة وعلو القيمة بحيث لا نستطيع أن نبدده في تعلم بعض المعارف الهشة التي لا تناسب العصر.

وعلى ذلك يمكن القول إنه يفضل أن يكون اختيارنا لما ينبغي أن يتعلمه الطلاب اختيارا حكيما، بحيث يحقق التكامل بين جوانب المعرفة المختلفة، ويراعى عند اختيار موضوعات المنهج أن تعكس العلم الوظيفي وتمثله بجميع جوانبه، إذ أصبحت الآن عملية الفصل بين النظرية والتطبيق أمرا مرفوضا في ظل التقدم التقني في شتى المجالات والميادين. كذلك يجب أن يظهر تحديد محتوى المنهج الوقائع والظواهر والأحداث وحداثة المعلومة وإبراز الحقائق التي يتميز بها الوقت الحاضر، وخاصة ما يتعلق بالدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية.

إن عملية تطوير المنهاج في الوقت الحاضر أصبحت عملية شاملة وواسعة ولا تقتصر على جانب من الجوانب المختلفة للمنهاج، فأصبح ينظر إلى عملية تطوير المنهاج على أنها مجموعة من الخبرات المربية التي تهيؤها المدرسة للطلاب،تحت إشرافها بهدف مساعدتهم على التحول الشامل، وعلى تعديل سلوكهم، وإن عملية تطوير المنهاج لم يعد ينظر إليها على أنها سلسلة من الخطوات والأنشطة المتتابعة في نظام ثابت، بل أصبح ينظر إليها باعتبارها أنشطة متلازمة وليست متتابعة.

ومما يجدر ذكره عند الحديث عن إصلاح المناهج الدراسية وتطويرها،أنه لا بـد مـن التركيز على معرفة ثقافة الآخر وفهمها واحترامها على المستويين الوطني والدولي، والربط بين تشابك المشكلات والمصالح على الصعيدين العالمي والمحلي ، وبالنظر إلى الاختلافات الثقافية والدينية، فإن لكل بلد أن يحدد المنهج الذي يـراه أكثـر ملاءمـة لبيئتـه الثقافيـة والـسياسية والاجتماعية.

ومن هنا تبرز أهمية إخضاع مناهج وكتب التربية الوطنية والمدنية في مراحل التعلـيم المختلفة إلى عمليات التطوير الشامل لها، وفق منهجية علمية منظمة ،للكشف عن جوانب القـوة ونقاط الضعف في خصائصها والحكم فيما إذا كانت فاعلة تواكب روح العصر، وتحقق الأهداف التعليمية التي وضعت من أجلها ، وتراعي المتغيرات المعرفية، ليتم تعزيز جوانب القوة وتجاوز نقاط الضعف ومعالجتها .

وتكمن أهمية تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية في حالة تطويرهـا بـضرورة أن تراعي التأكيد على إكساب الطلاب مهارات التفكير والابتكار فـي حـل المـشكلات، واتخـاذ القرارات التي تساعدهم على التعامل مع مشكلات الحاضر والمستقبل،وأساليب الـتعلم الـذاتي والتربية مدى الحياة، والمهارات الأساسية اللازمة للمحافظة على البقاء، ومهـارات ممارسـة الحياة التعاونية والتواصل وضرورة التركيز على إكساب الطلاب أصول المواطنـة الـصالحة المسؤولة على المستويين المحلي والعالمي عن طريق تعريفهم بقضايا العصر ومشكلاته الراهنة وأساليب تجاوزها والسعي بالمجتمعات للوصول إلى الحياة الآمنة ، وإتاحـة الفرصـة للإلمـام بحقائق الإجراءات ذات العلاقة بالحرية المسؤولة والديمقراطية ، وإكـساب الطـلاب أصـول التربية الأخلاقية والمبادئ والأسس التي تقوم عليها مبادئ احترام حقوق الإنسان وكرامته، وفهم المبادئ الاقتصادية والسياسة والقانونية في الحياة المجتمعية، وتمكينهم من ممارسـة الأنـشطة

السياسية المشروعة بهدف تمكين الطلبة من مبادئ التربية السياسية التي تحقق الوعي السياسي وتجعل الفرد عنصرا فاعلا ونشطا في المحيط الاجتماعي الذي ينتمي إليه.

ولكي يفهم الفرد حقوقه وواجباته لابد لمناهج التربية الوطنية والمدنية أن تزود الطالب بالمعلومات الوطنية الأساسية؛ كفهم مواد الدستور ومعرفة السلطات الثلاث الموجودة في الدولة: التنفيذية والتشريعية والقضائية وفهم أدوارها، وعلاقة كل واحدة منها بالأخرى،والوقوف على حقيقة المؤسسات الإعلامية الموجودة في وطنه ومدى فاعليتها ببناء فكر حر، والتدرب على الحوار والتفكير العلمي مما يكسبه مهارات تمكنه من تمييز الأحداث والحكم عليها بوعي ودقة.

ثانيا:الدراسات ذات الصلة:

تناول هذا الفصل الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية والمتـصلة بتطـوير منهاج التربية الوطنية والمدنية في ضوء مبادئ التربية السياسية واتجاهات الطلاب نحو مبحـث التربية الوطنية والمدنية،وتسهيلا لدراستها وربطها بموضوع الدراسة فقد تم ترتيبها زمنيا لبيان ملامح تطور هذه الدراسات ، كما تم تصنيفها في ثلاث مجموعات رئيسة هي:

أولا : الدراسات التي تناولت التربية السياسية بشكل عام .

ثانيا : الدراسات التي تناولت تطوير مناهج التربية الوطنية والمدنية.

ثالثا : الدراسات التي تناولت اتجاهات الطلاب نحو التربية الوطنية والمدنية.

وفيما يلي عرض لهذه التصنيفات:

أولا: الدراسات التي تناولت التربية السياسية بشكل عام:

أجرى **القريشي (1986)** دراسة في مصر هدفت إلى تعرف نظرية النظـام الـسياسي ومقومات التربية السياسية في ضوء القران الكريم والسنة النبوية الشريفة . وقد استخدم الباحث في دراسته منهج البحث الفقهي والتاريخي والتحليلي الترتيبي . ودلت النتائج على أن الإسـلام دين ودولة وأن من أهم المقومات التربوية العامة للمشاركة الـسياسية هـي تربيـة الإحـساس بالمسؤولية العامة لدى المواطن وتربيته على الطاعة في حدود الشريعة الإسلامية.

وأجرى **هينواه** (Hinwah , 1988) دراسة هدفت إلى" استقصاء آثار تغير المتطلبات السياسية في التربية المدنية في المدارس الثانوية في هونغ كونغ خلال الفترة الانتقالية من عـام (1984_1986)" وكانت أداة الدراسة هي نظام (Easton) لتحليل النظم بعد تعديله ليجمع بين مدخل الثقافة السياسية لمنهج (Almond and Verba) وبين مجالات المنهاج الدراسي

ل(Good lad) وقد خلصت الدراسة إلى أن العوامل التي أعاقت نمو المشاركة السياسية في هونغ كونغ هي الثقافة السياسية التقليدية للأفراد، والسياسة الاستعمارية البريطانية التي فرضت منذ القرن التاسع عشر حتى عام 1948 . وبينت الدراسة أيضا أن خبراء المناهج والمعلمين اختلفوا في الصيغة السياسية للتربية المدنية.

أمـــا الدراســـة التـــي أجراهـــا كـــل مـــن **مـــاك كلنتـــوك وترنـــر** (McClintock&Turner,1992) في أمريكيا، فقد هدفت إلى قياس أثر دراسة الطلبـــة فـــي الجامعة ، خلال سنوات الدراسة الأربع على المعرفة السياسية والقيم والمشاركة السياسية، حيث بلغت عينة الدراسة (661) طالبا وطالبة ، بولاية كاليفورنيا، وقسم طلبة العينة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. استخدم كلنتوك وترنر اختبارا مكونا من ست وثمانين فقرة ، تناولت ثلاثـــة مجالات مختلفة : الأول عن المعرفة السياسية، والثاني عن المشاركة السياسية ، أما الثالث فكان خاصا بالاتجاهات والمعتقدات السياسية لدى الطلاب. وتوصلت الدراسة إلـــى مجموعـــة مـــن النتائج: منها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعـــة الضابطة في المعرفة السياسية، لصالح طلبة السنوات النهائية. كما كشفت النتائج عـــن وجـــود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنوات النهائية وطلبة الـــسنوات الأولـــى والثانيـــة فـــي مستويات المشاركة في الأنشطة الطلابية بالجامعة لصالح طلبة الـــسنوات النهائيـــة. وأشـــارت النتائج أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مستويات المشاركة السياسية لصالح الطلاب، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبـــات فـــي المعرفة السياسية لصالح الطلاب.

وأجرى **توماس** (Thomas, 1992) دراسة هدفت تعرف كيفية تنظيم التربية السياسية في جنوب إفريقيا بعد ما تحررت من الاضطهاد والتمييز العنصري، وكيف ستكون التربية تحت

الظروف الجديدة، في ظل الديمقراطية. استخدمت الدراسة أساليب البحث النوعي، وبينت الدراسة أن التربية السياسية ستعمل على المساعدة في تطوير الأطفال الذين عاشوا سنين تحت ظروف القهر والاضطهاد، وسيكون بمقدورها تطوير عقول قادرة على النقد وعلى حمل القيم الديمقراطية. وامتلاك المهارات الضرورية للإسهام في بناء جنوب إفريقيا ديمقراطية.وأخذت هذه الدراسة بعين الاعتبار أن التربية السياسية المقصودة لن تصل إلى المرحلة التي وصلتها كل من بريطانيا وأمريكا واستراليا وكندا، وذلك لسببين :هما أن العمل الذي تم تحقيقه في هذه البلدان متطور، وأن هذه الدول تعد نموذجا حيا للقيم والمفاهيم الديمقراطية، والتي من الصعب التعامل معها في دولة جديدة كجنوب إفريقيا.

أما الدراسة التي قام بها **المشاقبة (1993)** في الأردن، فقد هدفت إلى تعرف واقع الاتجاهات السياسية للطلبة الجامعين، وإبراز العلاقة بين الاتجاهات السياسية للطلبة وعدد من المتغيرات الاقتصادية، والاجتماعية كالدين والدخل والجنس ومهنة الوالدين ومستوى تعليمهم ، فضلا عن إظهار دور التنشئة السياسية والثقافية في تشكيل تلك الاتجاهات، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة اليرموك، حيث اختيرت منه عينة عشوائية بلغت (562) طالبا وطالبة من مختلف كليات الجامعة ، واستخدمت الدراسة استبانة لهذا الغرض بلغ عدد فقراتها (30) فقرة تغطي الاتجاهات والميول والمواقف السياسية للطلبة،والاتجاهات الاقتصادية. وكشفت نتائج الدراسة عن أن هناك ميلا واهتماما كبيرا لدى شرائح الطلبة المختلفة نحو الأمور السياسية، واهتماما بالصالح العام والقضايا المرتبطة به، كما دلت النتائج على وجود تفاوت بين اهتمامات الذكور والإناث في ممارسة العمل السياسي، والمشاركة السياسية لصالح الذكور، وأوضحت النتائج أيضا أن نسبة من الطلبة لديهم ولاء سياسي قوي وانتماء وطني شديد.

وركزت **النيال (1993)** في الدراسة التي أجرتها على تحديد مدى تأثير منهج مقترح في التربية السياسية على المعلومات والوعي السياسي ، لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مصر، حيث وضعت تصورا مقترحا لمنهاج التربية السياسية، وطبقت وحدة دراسية بعنوان "الديمقراطية وتطبيقاتها داخل المدرسة". وأعدت استبانة لقياس مدى فاعلية الوحدة، في إنماء المعلومات السياسية والوعي السياسي لدى التلاميذ. واشتملت العينة (193) تلميذا وتلميذة ، منهم (100) تلميذ، و(93) تلميذة، موزعين على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المعلومات السياسية، لصالح طلبة المجموعة التجريبية ، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين للبنين والبنات في الدرجة الكلية للاختبار، لصالح البنين ، وكشفت الدراسة أيضا أن تدريس وحدة في التربية السياسية، داخل المؤسسات التعليمية ،لا يحقق الفاعلية المطلوبة إلا إذا ارتبط بممارسة الأنشطة التي تدعم هذه الوحدات إلى جانب الممارسات ، والسلوكات التي تتفق مع المبادئ الديمقراطية.

وأنجز **رنلاي (Renlai , 1993)** في الصين الشعبية دراسة هدفت إلى تحديد التغيرات في مضمون التربية السياسية كما هو مبين في امتحانات القبول من سنة (1985_1990) وفيما إذا كان هناك علاقة بين القيادة السياسية ومحتوى المنهاج والامتحان . ومن أجل ذلك تم تحليل مضمون امتحان القبول ودلت النتائج على أن هناك علاقة إيجابية مشتركة ما بين قيادة الحزب الشيوعي و التربية السياسية ، أما مناهج المدارس الثانوية فتتغير فقط وفق رغبة القيادة السياسية، أما بالنسبة لامتحان القبول فيعكس ويعزز التفكير المتعلق بالقيادة السياسية للحزب وفلسفته. وأما التربية السياسية في جمهورية الصين الشعبية فتركز على استمرارية الحزب وهي مصممة للتطور وفق ذلك.

وأعد **ريتنجر** (Rettinger,1993) دراسة في أمريكيا هدفت إلى تعـرف مـستوى الوعي السياسي والأخلاقي لدى الأطفال في سن ما قبل المراهقة، الذين تتـراوح أعمـارهم بين العاشرة والثالثة عشرة ،وقد طبق روتنجر دراسته على عينة مـن (20) مدرسـة مـن مدارس المرحلة الإعدادية بالولايات المتحدة الأمريكية ، حيث اعتمد فـي دراسـته علـى مجموعة مختلفة من الأدوات تمثلت في الملاحظة والمقابلة، واستخدم أيضا استبانة خاصـة لتعرف مستوى الوعي السياسي والأخلاقي . وأشارت نتائج الدراسة إلـى تمتـع الأطفـال بالوعي السياسي المطلوب، وأن هناك مجموعة من المحددات التي تلعب دورا فـاعلا فـي تنمية الوعي السياسي ، منها التنشئة السياسية والوعي السياسي للأسرة ، وكذلك المـستوى الاقتصادي والاجتماعي للوالدين، وأشارت النتائج أيضا إلى أن هناك فروقا دالة إحصائيا في تنمية الوعي السياسي ، تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور.

وأجرت **الشريدة** دراسة **(1994)** بعنوان نحو تخطيط تربوي أفـضل فـي بـرامج العلوم السياسية في الجامعات الأردنية،وتكونت عينة الدراسة فيها من (631) طالبا وطالبـة تم تقسيمهم إلى فئتين: الفئة الأولى وتضم المختصين تخصصا فرعيا في العلوم السياسية، وبلغ عددهم (581) طالبا وطالبة ، أما الفئة الثانية فقد مثلها المتخصصون تخصصا منفردا في العلوم السياسية وبلغ عددهم (50) طالبا وطالبة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من خمسة أقسام،كل قسم منها تم تفريعه إلى مجالات فرعية، وتوصـلت الدراسـة إلـى أن فرص الحصول على وظائف في مجال العلوم السياسية تكون أكثر توافرا لدى المختـصين تخصصا منفردا ، ودلت نتائج الدراسة أيضا على أن نسبة كبيرة من المختصين تخصـصا فرعيا يقبلون على دراسة العلوم الـسياسية بـدافع رفـع معـدلاتهم واعتقـادهم بـسهولة التخصص،كما أن الدوافع الحقيقية لدراسة العلوم السياسية هي الرغبة في الحـصول علـى

وظائف في وزارة الخارجية، وأن أهم القضايا السياسية التي تحظى بالأولوية الكبرى لـدى الطلبة هي القضية الفلسطينية يليها أزمة الكويت.

وفي تنزانيا في إفريقيا أجرى **أحمد** (**Ahmmad**,1999**)**دراسة بعنوان"السياسيون والسياسة في أفريقيا "دراسة حالة للتحول الديمقراطي في تنزانيا . وكشفت الدراسة أن الانتخابات الرئاسية وانتخابات المجالس المحلية كانت نتائجها غير مقبولة من الأحزاب وذلك لعدم مشروعيتها. وبسبب الإجراءات غير القانونية قبل وأثناء إجراء هذه الانتخابات. وقدمت الدراسة تحليلا للأسباب الكامنة وراء هذا الفشل ومنها:

– عدم الالتزام بالقيم والمثل الديمقراطية .

– النقص في الإعداد لهذه الانتخابات ومنها النقص في إعداد الناخبين في مجال التربية المدنية.

– الخبرة التعليمية في التجربة الديمقراطية، وإجراء الانتخابات. وتشير الدراسة إلى ضرورة تطوير المجتمع المدني، وتطوير المناهج لإدامة وإنجاح أي عمل في هذا الاتجاه.

وأجرى **بشوب** (Bishop,1999) دراسة بعنوان "مفاهيم الديمقراطية والمواطنة والتعليم المدني في جمهورية التشيك"هدفت إلى تحديد مدى توافر مفاهيم الديمقراطية والمواطنة والتعليم المدني التي يدرسها الطلاب والمعلمون في ثلاثة أنواع من المدارس الثانوية في جمهورية التشيك. وتكونت عينة الدراسة من (42) معلما ومعلمة و (305) طلاب من الذكور والإناث كتبوا تعريفات للديمقراطية والمواطنة والتعليم المدني، وأظهرت الدراسة أن طلاب ومعلمي المدارس الرياضية والمدارس التقنية لديهم معرفة بمفاهيم الديمقراطية والمواطنة، في حين كانت نسبة توافر هذه المفاهيم لدى طلاب ومعلمي المدارس المهنية متدنية.

وقام **جريبو فسكايا** (Gribovskaya , 2000) بدراسة عنوانها " ثقة الطلاب السياسية وكفاءتهم في السياسية والتعلم المدني في روسيا" وهدفت إلى تقديم صورة حول اتجاهات الطلبة

السياسية ، وثقتهم بالسياسات الحالية ، والكفاءة السياسية وقــدرتها علـــى التحمـــل ، وتقــصي الاختلافات في هذه الاتجاهات ،وهل الاختلافات ناتجة عن الاختلاف في مواقع السكن أو متعلقة بأمور خاصة بالمدارس ، وما الذي يمكن عمله لتحسين تعلم التربية المدنية في المدارس؟

واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من (47) سؤالا مسحيا قسمت إلى ســتة محــاور ووزعــت الاستبانة على (544) مدرسة ثانوية . وأظهرت الدراسة أن بعض الطلبــة يــدعمون الأفكــار الديمقراطية ، وأن ثقة الطلاب بالسياسة والكفاءة السياسية واهتمامهم بالــسياسة متــدنيان. وأن الاختلافات في اتجاهات الطلبة تعود إلى متغيرات مثل الجنس وتعليم الآباء ومــستوى الطــلاب الأكاديمي ، وأوصى جريبوفسكايا بإجراء تحسينات على البيئة الصفية وإعداد المعلمين .

وأجرى **رومر** (Romer,2001) دراسة استهدفت تقصي أثر الفروق بين الجنسين فـــي المشاركة السياسية، ولتحقيق هدف الدراسة طبق رومر أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس خاص لمعرفة مستوى المشاركة السياسية، لدى عينة الدراسة،كما استخدم قائمة "بيم" تعرف أثر الجنس في المشاركة السياسية. واشتملت عينة الدراسة على (320) طالبا وطالبة، تراوحــت أعمــارهم بين (14-18) سنة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الذكور المحافظين علـــى المــشاركة الــسياسية يصفون أنفسهم بأنهم أكثر ذكورة من غيرهم، وأن الإناث الأكثر نشاطا في المنظمات الإنسانية، يصفن أنفسهن بأنهن أكثر أنوثة من غيرهن ، وترى الإناث أن الحياة الأسرية المستقبلية مصدر لتقييد طموحاتهن السياسية مقارنة بالذكور.

وأجرى **دونك** (Doong , 2002) دراسة بعنوان إعادة بناء التربية السياسية من وجهة نظر المعلمين والمربين في المدارس الثانوية في تايوان لتعليم المواطنـــة والتربيـــة الوطنيـــة. استخدم دونج أساليب البحث النوعي وتوزيع الاستبانات، وأشارت الدراسة إلى وجود ارتباط بين وجهات نظر المعلمين ومعلمي التربية المدنية من حيث الأهداف والمحتوى،وجاء التركيز علـــى

تطوير قدرة الطلبة على التفكير الناقد وتنمية القدرات على العمل الفاعل . واتفقت المجموعات على أن تأخذ القيم الاجتماعية الأهمية القصوى تليها في الأهمية المعرفة وتلتها المهارات في المرتبة الثالثة في حين أعطيت المسؤوليات المرتبة الأولى في مجال الأهمية في المعرفة المدنية في حين احتلت الثقافة الصينية أقل مرتبة، أما في مجال المهارات فقد عدّت مهارة البحث أكثر المهارات أهمية من وجهة نظر العينة، وفي مجال القيم والاتجاهات احتلت المشاركة، ورفض سلطة الحكومة المرتبة الأولى، ومن أبرز الاختلافات بين المجموعتين تفسيرهما بعض المفاهيم، كدور القانون ومفهوم العدل وتغير القيمة والاتجاه في ضوء الأدلة والبراهين.

وأجرى **فوك** (Voke, 2002) دراسة بعنوان "التعليم من أجل المشاركة العامة، والحياة المدنية والتغير نحو الديمقراطية في الولايات المتحدة الأمريكية". هدفت الدراسة إلى تعرف التناقضات في مشاركة المواطنين في الأنشطة السياسية ، وأظهرت الدراسة أنه من الخطأ اعتبار عدم المشاركة ناتجا عن لامبالاة المواطن ، بل يعود ذلك إلى اقتناع المواطنين بأنهم فصلوا عن السياسة ، وأن آليات المشاركة السياسية والمدنية الحالية في الولايات المتحدة غير مقنعة ، وأن التعليم المدني الحالي لا يقدم للطلبة المعلومات اللازمة للمشاركة في الحياة السياسية بفاعلية. وقدم فوك تصورا حول آليات المشاركة السياسية والمدنية من خلال كتابات الفلاسفة التربويين، وعلى رأسهم جون ديوي،الذي قدم من خلاله شكل المشاركة السياسية التي يرغب فيها المواطنون ، والتي تؤمن الحيوية الدائمة للديمقراطية الأمريكية ، ويقدم فوك تصور جون ديوي للتعليم الضروري للطلاب للقيام بمهامهم في المجتمع المدني ، ومن نتائج الدراسة أن التصور الذي قدمه جون ديوي سيستخدم لتقييم الممارسات الحالية في مجال التربية المدنية ، وبينت أن الطلاب ما يزالون غير مستعدين للمشاركة المدنية أو السياسية.

في حين أن الدراسة التي أجراها **فيربرذر**(Fairbrother , 2003) في هونج كونج قد هدفت إلى تقصي أثر التربية السياسية والتفكير الناقد في تنمية الاتجاهات الوطنية لدى طلبة جامعة هونج كونج، ومايتلاند في الصين، حيث ركزت هذه الدراسة على مقاومة الطلبة لمبدأ الاشتراكية الذي تتبناه الصين، وذلك باستخدام التفكير الناقد ،باعتباره أحد مصادر المقاومة التي تعمل على تنمية الشعور بالوطنية والانتماء الحقيقي لدى الطلبة. واستخدم **فيربرذر** لهذه الدراسة مقياسا خاصا لقياس الاتجاهات السياسية الاشتراكية لدى الطلبة، حيث وزعت الأداة على عينة بلغ حجمها (535) طالبا جامعيا، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تصورات حول الاشتراكية السياسية ومظاهر التفكير الناقد والاتجاهات الوطنية، كما أوضحت النتائج أن التفكير الناقد له دور مهم في تنمية المبادئ الوطنية التي تهدف الحكومة إلى الوصول إليها، وكذلك له أثر كبير في تنمية الاتجاهات السياسية، كما كشفت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التربية السياسية والتفكير الناقد.

وأجرى **ريتشارد سون** (Richardson,2003) في جامعة فيريلند في أمريكا دراسة بعنوان "العلاقة بين المشاركة السياسية والانخراط في المجتمع المدني وأهمية معارف ومهارات المشاركة المدنية بالنسبة للمراهقين " وكشفت الدراسة عن العلاقة بين المشاركة في المناقشات السياسية والانخراط في المجتمع المدني واستخدمت الدراسة معلومات مسحية جمعتها (IEA) في دراستها العالمية حول التربية المدنية وتناولت الدراسة البيانات المتعلقة بالولايات المتحدة الأمريكية. وأظهرت النتائج أن المراهقين الذين يجرون نقاشات سياسية مع الأقران ومع الآباء ومع المعلمين وكانت بيئتهم الصفية من النوع الداعم لهذه المناقشات، كانوا يؤمنون بضرورة انخراطهم في نشاطات المجتمع المدني مثل كتابة الرسائل إلى وسائل الإعلام أو انضمامهم إلى

منظمات المجتمع المدني أو المشاركة بالاجتماعات السلمية. وأظهرت النتائج أيضا أن المشاركة في المناقشات السياسية تلعب دورا كبيرا في انخراط المراهقين في الحياة المدنية.

أما الدراسة التي أجراها **سول**(Soul, 2004) بعنوان "الديمقراطية والتعليم المدني في البوسنة والهرسك". فقد أشارت إلى أن برامج التربية المدنية في البوسنة والهرسك تستخدم المهارات والمعرفة السياسية لدعم الديمقراطية،وتحاول الدراسة البحث في فاعلية هذه الجهود، وبخاصة بعد الأحداث السياسية التي مرت بها هذه المنطقة ،والكشف عن تأثير برنامج للتربية المدنية الذي طبق في البوسنة والهرسك عام (2001) على أكثر من (1400) طالب، وما دوره في تغيير اتجاهات الطلبة السياسية، ودوره في تنمية المهارات اللازمة للمشاركة السياسية والمدنية، ودلت النتائج على أن البرنامج إذا ما طبق بشكل جيد سيكون له دور في المجالات المشار أليها . وأظهر المشاركون في البرنامج استعدادا للمشاركة في العمل السياسي وأكثر تقديرا لحقوق الإنسان، وأكثر دعما لدور القانون.

وأجرت **جرار (2006)** دراسة بعنوان"الأسس الفلسفية والاجتماعية للتربية السياسية من أجل السلام والديمقراطية" حيث عالجت موضوع التربية السياسية من أجل السلام والديمقراطية، وتناولت الفكر السياسي من منظور تربوي واجتماعي وفلسفي ، وكان ذلك وفق منهجية وصفية تفسيرية، بعيدة عن المنهج التجريبي . وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي من شأنها إعادة البناء الفكري والتربوي في المجتمع المحلي والعالم المعاصر، حيث تعد الدراسة محاولة موضوعية لربط المفاهيم الديمقراطية بالسلام، وتأسيس تنظير اجتماعي لها، وتحليل لمرتكزات التنشئة السياسية لخدمة التربية السياسية.

وفي الكويت أعدت **الدويلة (2007)** دراسة استهدفت قياس الوعي السياسي لدى المرأة الكويتية العاملة في التعليم العالي ، وأثر ذلك على الطلبة ، ومدى وعيهم ومعرفتهم بمواد

الدستور، وأهمية مقرر التربية السياسية ، وتعرف دور المؤسسات والمناهج في تنمية الوعي السياسي لديهم من وجهة نظرهم ، وأثر متغير التخصص والخبرة والجنس والمستوى الدراسي . وتكونت عينة الدراسة من (73) عضو هيئة تدريس من العنصر النسائي في جامعة الكويت ، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية ، و (2782) طالبا وطالبة ، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الدويلة مقياسا خاصا مكونا من (47) فقرة تم توجيهه إلى عينة الأساتذة، ومقياسا آخر مكونا من (45) فقرة تم توزيعه على عينة من الطلبة. ودلت نتائج الدراسة أن المرأة الكويتية العاملة في قطاع التعليم تتمتع بدرجة عالية من الوعي السياسي ، وأن الطلبة الجامعيين في جامعة الكويت لديهم الوعي السياسي بأهمية مواد الدستور ، كما دلت نتائج الدراسة أن دور المدرسات ومناهج التعليم العالي في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة لم يصل إلى الحد المطلوب.

وبعد استعراض دراسات المجموعة الأولى والتي تناولت التربية السياسية بشكل عام، يستخلص الباحث منها السمات الآتية:

- تتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في ضرورة الاهتمام بالتربية السياسية ، وأبرزت أهمية الحاجة إلى التربية السياسية، مما يؤكد أهمية هذا البعد من أبعاد التربية بشكل عام مثل دراسة(جرار، 2006) .

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية المناهج والكتب المدرسية في تقديم المعرفة السياسية للمتعلمين، ودورها في صقل شخصية المتعلمين من الناحية السياسية، وتنمية الاتجاهات السياسية لدى المتعلمين(النيال،1993).

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على دور التربية الوطنية بشكل خاص في تنمية المعارف السياسية. (النيال،1993، ، جرار،2006، Rettinger,1993 , Romer,2001).

- بينت الدراسات السابقة مجموعة من وسائط التربية السياسية(الأسرة، المدرسة) ودورها في تكوين المعرفة والاتجاهات السياسية.(Bishop,1999).

- تختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في التربية السياسية في تناولها لمراحل دراسية مختلفة (الأساسية والثانوية والجامعية). (المشاقبة،1993، الشريدة،1994، McClintock&Turner,1992 Rettinger,1993,Hinwah1988). في حين إن الدراسة الحالية اقتصرت على المرحلة الأساسية.

- تناولت بعض الدراسات السابقة أهمية التربية السياسية وعلاقتها بتنمية مهارات التفكير الناقد.(Fairbrother,2003).

- تختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في اقتصارها على الذكور أما الدراسات الأخرى تناولت الجنسين معا. (الدويلة،2007).

- ركزت بعض الدراسات السابقة على مواضيع مختلفة، منها التنشئة الاجتماعية والسياسية ، والثقافة السياسية ، والمشاركة السياسية ، والاتجاهات السياسية. (، المشاقبة ، 1993،الشريدة،1994)، أما الدراسة الحالية فقد ركزت فقط على التربية السياسية.

- اعتمدت بعض الدراسات السابقة على الاستبانة أداة دراسية في جمع البيانات ودراسات أخرى استخدمت اختبارات ومقاييس خاصة لأغراض جمع البيانات. (المشاقبة،1993، النيال،1993، الشريدة،1994، Doong,2002 ، الدويلة،2007)،أما الدراسة الحالية فقد طور الباحث قائمة لمبادئ التربية السياسية، واختباراً للتحصيل وأداة اتجاهات.

- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي ربطت بين التربية السياسية وعلاقتها بتعميق الشعور والانتماء والمواطنة لدى الطلاب. (النيال،1993، المشاقبة، 1993، Bishopm1999).

– ركزت بعض الدراسات السابقة على دور الممارسات الديمقراطية والمشاركة السياسية في تطوير الحياة المدنية في المجتمعات الديمقراطية. (Voke,2002, ,Richardson,2003).

– أما من حيث النتائج فقد اتفقت الدراسات السابقة التي قدمت برامج في العلوم السياسية إلى الطلبة، على فاعلية هذه البرامج في زيادة المعارف السياسية ، إضافة إلى تكوين اتجاهات ايجابية نحو السياسة بشكل عام، وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية. أما الدراسات التي اقتصرت على تشخيص الواقع الفعلي، فقد توصلت إلى عجز المدرسة أحيانا عن القيام بدور فعال في التربية السياسية والإعداد السياسي للطلبة.

ثانيا: الدراسات التي تناولت تطوير مناهج التربية الوطنية والمدنية:

أجرت **ماسنجا** (Massanga،1989) دراسة هدفت إلى تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية في ضوء إعداد الطلاب للمواطنة في القرن الحادي والعشرين،وقدمت الدراسة أطرا عامة للأهداف التي يجب أن تسعى مناهج التربية الوطنية إلى تحقيقها مستقبلا ومنها: ضمان اكتساب الناشئة للمعارف الأكاديمية والاجتماعية والعلمية عن مجتمعهم ووطنهم والعالم أجمع، ومساعدة النشء على فحص القضايا الملحة والجارية داخل مجتمعهم وخارجه، وضمان أن ينمو لدى الناشئة اتجاه إيجابي واهتمام بالسلام والوحدة العالمية،كما قدمت الدراسة تصورا للمفاهيم العريضة التي يجب أن يرتكز عليها منهاج التربية الوطنية والمدنية.وقدمت عدة توصيات تتعلق بإعداد المعلم لتدريس تلك المناهج، وما يلزمه من بيانات سواء أكان قبل الخدمة أم أثناءها، ومواصفات المعلم الجيد.

وفي دراسة أجريت في كوريا قام بها **ايوه** (Eoh ,1994) هدفت إلى "تقييم مشروع التربية الوطنية الديمقراطية الذي أنشئ عن طريق مؤسسة التطوير التربوي الكوري للتعرف

على مواطن القوى والضعف في المشروع لتعديله أو تغييره". واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تحليل مناهج التربية الوطنية وأظهرت الدراسة أن المحتوى والتراكيب والمواد التي تم تطويرها تقوي وتعزز انتماء المتعلمين إلى وطنهم وأوصى ايوه بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية من أجل ترسيخ الانتماء لدى التلاميذ.

وكذلك أجرى **خميس** (1995) دراسة هدفت إلى تعرف فاعلية منهاج مطور في التربية الوطنية في تنمية بعض جوانب التعلم اللازمة لخصائص المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مصر،ولتحقيق أغراض الدراسة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي وأعد خميس الأدوات اللازمة،وهي المنهاج المطور والوحدات التدريسية المطورة من المنهاج المقترح وكذلك اختبار تحصيلي ومقياس الاتجاه نحو المواطنة. تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والثانية ضابطة. وقد تم تطبيق الاختبار ومقياس الاتجاهات قبل التجريب وبعده. و تم تدريس المجموعة التجريبية الوحدات المطورة من المنهاج المقترح، في حين درست المجموعة الضابطة الوحدات نفسها من المنهاج العادي. وتم تطبيق الاختبار التحصيلي لمقياس الاتجاهات نحو المواطنة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات علامات الطلبة للمجموعة التجريبية ومتوسطات علامات الطلبة للمجموعة الضابطة على اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية. ودلت النتائج كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات المجموعة الضابطة، على مقياس الاتجاه نحو المواطنة لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

أما الدراسة التي أجرتها **بني مصطفى** (2002) فقد هدفت إلى تقويم منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي في الأردن وتطويره في ضوء معايير عالمية. ومن

أجل تحقيق أهداف الدراسة طورت أداتين للدراسة ، الأولى استبانة مكونة من(43) فقرة لتقييم واقع منهاج التربية الوطنية للصف العاشر الأساسي في الأردن موزعة على مجـالي الأهـداف والمحتوى. والأداة الثانية كانت معيارا لتقويم منهاج التربية الوطنية والمدنية، تم بناؤه اعتمـادا على نتائج التقييم الحالي والأدب النظري والدراسات السابقة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتـائج منها أن واقع منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر كان في درجة متدنية ، وأن منهـاج التربية الوطنية والمدنية الحالي لمرحلة التعليم الأساسي العليا في الأردن ما يزال يركـز علـى الكم الهائل من المعلومات والمعارف،ويعتمد على الحفظ والاسترجاع ، واسـتهلاك المعلومـات بدلا من إنتاجها. وخلصت بني مصطفى إلى مجموعة من التوصـيات منهـا تعزيـز بعـض الموضوعات الإيجابية التي احتوى عليها المنهاج الحالي، وضرورة إجراء المزيد من الدراسات لتطوير مناهج التربية الوطنية والمدنية لجميع المراحل الدراسية.

وفي دراسة أخرى أجرتها **علي** (2003) بعنوان بناء نموذج مستقبلي لمـنهج التربيـة المدنية في المدرسة الثانوية في مصر، أبرزت علي أسس بناء برنامج في التربية المدنية يعمـل على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى طلبة المرحلة الثانوية، ثم طورت برامج تعمل على تنميـة هذه الاتجاهات وتطرقت إلى الاستراتيجيات المناسبة لتدريس هذا البرنامج، وأثر تطبيقـه فـي اتجاهات الطلبة نحو المجتمع . وأوصت الدراسة بإعادة صياغة محتوى منهج التربية الوطنيـة في مصر بحيث يتضمن موضوعات ذات صلة بمشكلات الفرد والمجتمع وتعريف الفرد بما لـه من حقوق وواجبات مما يساعد على تنمية الوعي السياسي والاجتماعي وزيادة إحساس الطالـب بمشكلات مجتمعه والتركيز على الجانب الوجداني والمهاري عند صياغة أهداف مـادة التربيـة الوطنية.

وأجرى **الصفدي** (2004) دراسة هدفت إلى تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا في الأردن في ضوء مهارات الاستقصاء وبيان أثره في تنمية هذه المهارات لدى طلبة تلك المرحلة. وتكونت عينة الدراسة من (12) شعبة و(282) طالبا وطالبة. ولغاية تحقيق أغراض الدراسة استخدم الصفدي قائمة المهارات اللازمة للاستقصاء في منهاج التربية الوطنية والمدنية وتحليل المنهاج في ضوء القائمة ، ثم تطوير المنهاج في ضوء هذه المهارات وبعد ذلك اختار (3) وحدات من المنهاج المطور وبناها تفصيليا ، وأعد الصفدي أيضا اختبارات لقياس مهارات الاستقصاء. وقد خلصت الدراسة إلى أن عدد مهارات الاستقصاء في منهاج التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا(18) مهارة منها الإحساس بالمشكلة وتحديدها وجمع المعلومات وغيرها. وأشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق الوحدات التدريسية المطورة من منهاج التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا المطور.

وأنجزت **النوايسة** (2007) دراسة بهدف تطوير مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلتين الأساسية والثانوية في ضوء المعايير المعاصرة بما يتناسب والمجتمع الأردني . وتكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه، وهو وثيقة النتاجات لمنهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلتين الأساسية والثانوية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الأردنية في العام (2005). وأعدت النوايسة أداة للدراسة اشتملت على سبعة محاور ومائة واثني نتاجا منبثقا عن هذه المعايير. وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة مراعاة المعيار السادس (المنهج العلمي ومهارات التفكير)، والمعيار الأول(الحياة المدنية الحكومة)، والمعيار الثالث (غايات وقيم ومبادئ الحياة الديمقراطية) للمعايير المعاصرة متدنية بنسبة، (6%،6.0% ،8.1%) على التوالي. وأشارت النتائج أيضا إلى أن المعيار الثاني (نظام الحكم ومؤسسات النظام السياسي)

والمعيار الرابع (الأمن الوطني والسلام العالمي) كانت درجة مراعاتها للمعايير المعاصرة بدرجة متوسطة، في حين أظهرت النتائج أن المعيار الخامس (دور المواطن في المجتمع المدني وحقوقه وواجباته) والمعيار السابع (الإدارة والاقتصاد والتكنولوجيا) كانت درجة مراعاتها للمعايير المعاصرة بدرجة مرتفعة.

أما الدراسة التي أجراها **براهمة** (2008) فقد هدفت إلى تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية في ضوء خصائص المواطنة الصالحة وقياس أثره في اكتساب مفاهيم المواطنة والاتجاهات نحوها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن . وتكونت عينة الدراسة من (84) طالبا وطالبة .وأعد براهمة قائمة بخصائص المواطنة الصالحة، ومنهاجا مقترحا قائما على خصائص المواطنة الصالحة، من خلال مصفوفة المدى والتتابع، وخريطة محاور، وتم تطبيق اختبار مفاهيم المواطنة، ومقياس الاتجاهات على طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية. وأظهرت نتائج الدراسة تدني درجة توافر خصائص المواطنة الصالحة في منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا بشكل عام ،ووجود فروق دالة إحصائيا ($\alpha = 0.05$) ولصالح المجموعة التجريبية على اختبار مفاهيم المواطنة، ووجود فروق دالة إحصائيا ($\alpha = 0.05$) ولصالح المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات نحو مفاهيم المواطنة.

بعد عرض دراسات المجموعة الثانية التي تناولت تطوير مناهج التربية الوطنية والمدنية يستخلص الباحث ما يلي:

- تتفق هذه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في ضرورة تركيز منهاج التربية الوطنية على الجانب الوجداني والمهاري عند صياغة أهداف مادة التربية الوطنية (علي،2003).

- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في أهمية عملية التقويم في الكشف عن نواحي القصور في المناهج موضع الدراسة كدراسة (بني مصطفى، 2002، علي، 2003).

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المادة الدراسية التي أجريت عليها هذه الدراسات وهي منهاج التربية الوطنية والمدنية ومحتوى مادة التربية الوطنية والمدنية مثل: (Massanga, 1989 و Eoh,1994 و خميس،1995و بني مصطفى، 2002 وعلي ،2003 والصفدي،2004 والنوايسة، 2007 وبراهمة،2008).

- تتميز هذه الدراسة في أنها أظهرت قلة الدراسات العربية التي أجريت في مجال تطوير مناهج التربية الوطنية والمدنية في ضوء مبادئ التربية السياسية.

- اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في عينتها فكانت دراسة (خميس، 1995) على المرحلة الثانوية ودراسة (بني مصطفى، 2002) على المعلمين والمعلمات ، و(دراسة النوايسة، 2007) كانت على وثيقة النتاجات لمنهاج التربية الوطنية والمدنية.

- أشارت بعض الدراسات السابقة إلى تدني درجة مراعاة منهاج التربية الوطنية والمدنية للمعايير المعاصرة التي تتناسب مع المجتمع الأردني ، وتدني درجة توافر خصائص المواطنة الصالحة كدراسة (النواسية،2007، براهمة،2008).

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (خميس،1995، بني مصطفى،2002، الصفدي ،2004، براهمة، 2008) في تناولها المتغير المستقل (الوحدات المطورة).

- جاءت هذه الدراسة لتتفق مع بعض الدراسات السابقة في متغيرها التابع وهو الاتجاهات و(التحصيل).

– تتميز هذه الدراسة في متغيرها المستقل عن باقي الدراسات السابقة في أنها أول دراسة فـي حدود علم الباحث في الأردن تقوم بتطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية في ضـوء مبـادئ التربية السياسية.

– تتميز الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في إبراز العلاقة بـين التربيـة الـسياسية والاتجاهات نحو التربية الوطنية.

ثالثا:الدراسات التي تناولت اتجاهات الطلاب نحو التربية الوطنية والمدنية :

قام **باول و باول** (Powell and Powell,1984) بدراسة هدفت إلى تحديد فيما إذا كان هناك فروق قبلية وبعدية عند تدريس مادة الحكومة فيما يتعلق بالمعرفة الوطنية والاتجاهات نحو المؤسسات الـسياسية والمـشاركة فيهـا. واسـتخدم لهـذه الغايـة الاختبـار الـذي طـوره (Nepierhepburn and Striekland,1981) وتكونت عينة الدراسة من (1500) طالب من المستوى العمري 17–19 سنة طبق عليهم الاختبار قبل التدريس وبعده. ودلت النتائج علـى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالمعرفة الوطنية على الامتحان القبلـي والبعـدي، وكذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (α=001) فـي الاتجاهـات القبليـة والبعدية تجاه المؤسسات السياسية والمشاركة السياسية . وأظهرت الدراسة عدم وجـود فـروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المعرفة السياسية في حين تبين وجود فـروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو المؤسسات السياسية ونحو المشاركة السياسية ولصالح الذكور.

أما الدراسة التي أجرتها **ماري وآخرون** (Mary and others 1988) فقد هدفت إلـى مقارنة الاتجاهات السياسية لمجموعة من الطلبة في ألمانيا الغربية ومجموعة أخرى من الطلبـة في الولايات المتحدة الأمريكية. وتكونت عينة الدراسة من (552) طالبا مـن ألمانيـا الغربيـة

و(439) طالبا من الولايات المتحدة الأمريكية. حيث قاموا بالاستجابة علـــى فقـــرات الاســـتبانة والبالغ عددها (80) فقرة في المجال السياسي . وأظهرت نتائج الدراسة أن طلاب ألمانيا الغربية كانوا أكثر إجابة على الأسئلة وأكثر واقعية من طلاب الولايات المتحـــدة الأمريكيـــة. وبينـــت الدراسة أن هذه الإجابة ربما تكون مرتبطة بنوعية المعرفة السياسية المقدمة للطلبة في كلتيهمـــا في المناهج الدراسية.

وفي الدراسة التي أجراها كل من **دنفر وهانـــدس** (Denver&Hands,1990) فقـــد هدفت إلى تحديد أثر التعليم في سياق المناهج الدراسية على المعرفة والاتجاهات السياسية لـــدى طلاب المرحلة الثانوية وشملت عينة الدراسة (6250) طالبا في (24) مدرسة بالمملكة المتحـــدة وويلز، وطبقت الدراسة استبانة اشتملت على أسئلة متنوعة، منها أسئلة ذات نهايـــات مفتوحـــة، وأسئلة أخرى صممت بطريقة الاختيار من متعدد . ودلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعـــة الـــضابطة، فـــي المعرفـــة السياسية لصالح طلاب المجموعة التجريبية. كما دلت نتائج الدراسة على وجـــود فـــروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعـــة الـــضابطة فـــي المعرفـــة السياسية، لصالح طلاب المجموعة التجريبية. وأخيرا أشار معظـــم الطـــلاب فـــي المجموعـــة التجريبية الدارسين للسياسة، إلى أنهم سوف يدلون بأصواتهم الانتخابية، مقارنة بنسبة أقل مـــن الطلاب غير الدارسين للسياسة.

وأجرى **أحمت** (Ahmet,1993) دراسة استهدفت استقصاء دور كل من البيت والبيئة ، والمدرسة ، في تنمية المعرفة والاتجاهات السياسية ، لدى طلبة الصف الخامس فـــي تركيـــا ، واشتملت عينة الدراسة على (262) طالبا من طلبة الصف الخامس ، وكان ذلك في تسع مدارس من مدارس مقاطعة انتاليا التركية . واستخدم أحمت في دراسته أداة واحدة ، تمثلت في مقيـــاس

المعرفة والاتجاهات السياسية ، الذي طوره الاتحاد العالمي لتقييم التحصيل التربوي (I,E,A)International Education Achievement وقد بينت نتائج الدراسة أن متغير البيت ،كان له أثره الكبير في بناء المعرفة والاتجاهات السياسية ، وأن البيئة تسهم بقدر كبير في تقديم المعرفة السياسية ، أما عن دورها في تنمية الاتجاهات السياسية فقد كان قليلا جدا، وكشفت النتائج أيضا أن للمدرسة دورا مهما في تشكيل الاتجاه السياسي لدى الطلبة ، أما فيما يتعلق بتقديم المعرفة السياسية فمساهمتها قليلة.

أما الدراسة التي أجراها **فريحة** (2002) فقد هدفت إلى قياس توافر العناصر الأساسية للتربية المواطنية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في المدارس اللبنانية لمعرفة مدى اكتساب الطلاب معارف ومهارات، ومواقف وطنية واجتماعية وسياسية، وقيما لها علاقة بالتربية المواطنية والالتزام بالمجتمع والوطن وقضاياه . وتكونت عينة الدراسة من (1511) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة الصف الثالث الثانوي، ودلت الدراسة على أن الطلاب سجلوا معدلا أعلى من الطالبات. في حين حصل طلاب المدارس الرسمية على علامات أكثر من طلاب المدارس الخاصة، والطلاب الدروز تخطوا معدل سائر الطلاب في المعارف الجغرافية والاقتصادية.

أما الدراسة التي أجراها **الصبيح** (2003) فقد هدفت إلى تحديد اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المواطنة ، كما هدفت إلى تحديد علاقة هذا المفهوم ببعض المؤسسات الاجتماعية، وهي الأسرة ، والمدرسة ، والمسجد، وتكونت عينة الدراسة من طلاب المستوى الثالث في إحدى المدارس الثانوية في الرياض من القسمين الطبيعي والشرعي . وبلغ عدد أفراد العينة (140) طالبا ممن تتراوح أعمارهم ما بين 16– 22 سنة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن لدى الطلاب مواطنة عالية ولا سيما في الشعور بالواجب وإدراكه ، ويشيرالصبيح إلى أن الوعي

بالواجبات له علاقة ارتباط بما يتعلمه الطالب من أسرته ، وما يتعلمه من المدرسة وما يسمعه من خطيب المسجد.

وأنجز **الرشيدي** (2006) دراسة هدفت إلى معرفة درجة تمثل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية واتجاهات الطلبة نحوها في دولة الكويت، وأعد الرشيدي استبانة للمعلمين تتكون من (42) فقرة، وأخرى للطلبة تتكون من (42) فقرة ، كما تم اختيار عينة الدراسة الخاصة بالمعلمين والبالغ عددهم (451) معلما ومعلمة بالطريقة العشوائية من اثنتي عشرة مدرسة موزعة على جميع المحافظات من مجتمع الدراسة المكون من (26950) طالبا وطالبة. ودلت نتائج الدراسة على وجود اتجاهات إيجابية نحو المفاهيم الوطنية. وعدم وجود اختلاف في درجة تمثل المعلمين للمفاهيم الوطنية تعزى إلى كل من الجنس والمؤهل العلمي والمحافظة، في حين أظهرت النتائج وجود اختلاف في درجة تمثل المعلمين تعزى إلى الخبرة الطويلة، وكشفت النتائج أيضا وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة نحو المفاهيم الوطنية تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث ، وإنهن أكثر تقبلا للمادة التعليمية. كما بينت الدراسة عدم وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة نحو المفاهيم الوطنية تعزى إلى متغيرات المستوى الصفي والمحافظة.

وبعد عرض دراسات المجموعة الثالثة التي تناولت الاتجاهات نحو التربية الوطنية والمدنية يستخلص الباحث مايلي:

- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات أن الذكور هم أكثر ميلا إلى المشاركة السياسية من الإناث(Powell & Powell, 1984).

- تنوع الأدوات التي تم جمع البيانات بوساطتها في تلك الدراسات، وكان أكثرها استخداما، مقياس اتجاهات نحو مفاهيم المواطنة كدراسة (Ahmet,1993، الصبيح، 2003)، واستبانة

كدراسة (فريحه،2002، الرشيدي،2006)،أما الدراسة الحالية فقد استخدمت أداتين في جمع المعلومات هما الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات.

- تنوع وتعدد المتغير المستقل في هذه الدراسات مثل الجنس والمدرسة والجامعة والمستوى الدراسي والمؤهل العلمي والتخصص والخبرة في التدريس والجنسية والبيت والإعلام والمواطنة (Ahmet,1993، فريحه،2002 ،الصبيح،2003، الرشيدي، 2006).

- اختلاف المراحل الدراسية التي تناولتها الدراسات كالمرحلة الأساسية والثانوية والجامعية (فريحه، 2002، الصبيح،2003، الرشيدي،2006). أما الدراسة الحالية فقد اهتمت بالمرحلة الأساسية العليا.

- اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (Denver& Hands, 1990) في تحديد أثر التعليم في سياق المناهج الدراسية على المعرفة السياسية لدى الطلبة.

- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تناولها لأثر منهاج مطور في ضوء مبادئ التربية السياسية من أجل معرفة أثره في تنمية اتجاهات الطلبة نحو مبحث التربية الوطنية، حيث لم تتناول أي من الدراسات السابقة عملية تطوير لمنهاج التربية الوطنية والمدنية في ضوء مبادئ التربية السياسية وإظهار العلاقة بينهما .

تعليق عام على الدراسات ذات الصلة:

1- أظهرت الدراسات السابقة التوجه العالمي نحو الاهتمام بالتربية السياسية .

2- أظهرت الدراسات ضرورة الاهتمام ببناء المعرفة وتكوين الاتجاه نحو التربية السياسية في المراحل الدراسية المختلفة.

3- قلة الاهتمام بالتربية السياسية على الصعيد المحلي إذا ما قورنت بالدول الأخرى.

4- كشفت بعض الدراسات السابقة عن قصور المناهج والمدارس في بعض الدول في تناول مبادئ التربية السياسية.

5- غالبية الدراسات السابقة التي تناولت تطوير المنهاج أظهرت نتائجها فاعلية المنهاج المطور، وهذا يعكس ضرورة استمرار عملية تطوير المنهاج، حتى تتناسب مع احتياجات المجتمع، والأفراد ومواكبة التطورات، والتغيرات العالمية.

6- شملت الدراسات السابقة العديد من دول العالم في كل من أمريكا وأوروبا واسيا وإفريقيا.

7- تناولت الدراسات السابقة جميع المراحل التعليمية الأساسية والثانوية والجامعية.

8- أبرزت الدراسات العربية والمحلية منها بشكل رئيس ضمن توصياتها ضرورة إعادة النظر في مناهج الدراسات الاجتماعية والكتب المدرسية لتؤدي دورها بشكل أكثر فعالية بالتربية الوطنية والسياسية.

موقع الدراسة الحالية بين الدراسات ذات الصلة:

1. تشبه الدراسة الحالية بعض الدراسات ذات الصلة في الهدف الرئيس وهو تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية وتجريبه لبيان أثره والتحقق من فاعليته.

2. تشبه الدراسة الحالية أغلب الدراسات السابقة في أنها استخدمت التصميم شبه التجريبي ذا المجموعتين.

3. تشبه الدراسة الحالية بعض الدراسات السابقة في اختيارها لمرحلة التعليم الأساسية.

4. تتميز هذه الدراسة في أنها الدراسة الوحيدة – في حدود علم الباحث- في الأردن التي تناولت تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي في ضوء مبادئ التربية السياسية.

5. تميزت هذه الدراسة على غيرها من الدراسات السابقة في أنها أعدت مصفوفة مدى وتتابع وخريطة مفردات للإطار العام للنتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا للصفوف (الثامن ، التاسع، العاشر) قائمة على مبادئ التربية السياسية.

6. تميزت هذه الدراسة على غيرها من الدراسات السابقة بأنها اعتمدت على تحليل محتوى الإطار العام للنتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية في ضوء مبادئ التربية السياسية، ومقياس الاتجاهات نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية من إعداد الباحث.

مجالات الإفادة من الدراسات ذات الصلة في الدراسة الحالية:

أفاد الباحث من الدراسات ذات الصلة في الجوانب الآتية:

1- استخلاص بعض مبادئ التربية السياسية.

2- بناء اختبار لقياس التحصيل لمبادئ التربية السياسية من خلال الاطلاع على الاختبارات التي اعتمد عليها الباحثون وكذلك خطوات إعداد هذه الاختبارات.

3- بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية من خلال الاطلاع على المقاييس التي اعتمد عليها الباحثون وخطوات إعدادها.

4- اطلاع الباحث على المعالجات الإحصائية والإحصائيات المستخدمة في الدراسات السابقة والمشابهة لتصميم الدراسة الحالية وتوظيفها في تحليل البيانات في الدراسة الحالية.

5- توظيف بعض نتائج الدراسات السابقة لإبراز مشكلة الدراسة الحالية وأهميتها والحاجة إليها.

6- الإفادة من الدراسات ذات الصلة في عملية تطوير المناهج من خلال الاطلاع على خبرات الباحثين الآخرين في عملية تطوير المناهج.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة وإجراءات اختيار عينة الدراسة ، وخطوات إعداد أدوات الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها ، كما يتضمن هذا الفصل أيضا وصفا لإجراءات الدراسة ومتغيراتها ، والمعالجة الإحصائية المستخدمة.

أفراد الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى ، والبالغ عددهم (3000) طالب في (39) مدرسة موزعين على (99) شعبة للعام الدراسي 2009—2010م ، حسب إحصائية مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى.

أما مجتمع الدراسة من المناهج فقد تكون من الإطار العام وثيقة النتاجات العامة والخاصة لمنهاج التربية الوطنية للمرحلتين الأساسية والثانوية والصادرة عن وزارة التربية والتعليم الأردنية في العام (2005).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا من طلاب الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى للعام الدراسي 2009– 2010م في أربع شعب، حيث تم اختيار شعبتين منهما بالطريقة العشوائية في مدرسة زحر الأساسية للبنين ،مجموعة ضابطة وتكونت من (60) طالبا ، درست الوحدتين الثالثة (الدولة الأردنية ومؤسساتها ، الديمقراطية) والرابعة (الدولة الأردنية ومؤسساتها ، الأحزاب السياسية) كما هي في كتاب التربية الوطنية.

أما عينة الدراسة من الإطار العام ووثيقة النتاجات العامة والخاصة، فقد تم اختيار الإطار العام لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا.

وتم تطبيق اختبار تحصيلي يقيس مدى تحصيل الطلاب لمبادئ التربية السياسية الواردة في الوحدتين المطورتين، ومقياس الاتجاهات نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية قبل دراسة الوحدتين وبعدها. وتم اختيارهما بالطريقة العشوائية نفسها في مدرسة دوقرة الثانوية للبنين مجموعة تجريبية تكونت من (60) طالبا ، درست الوحدتين المطورتين الثالثة (الدولة الأردنية ومؤسساتها ، الديمقراطية) والرابعة (الدولة الأردنية ومؤسساتها،الأحزاب السياسية) لإكساب الطلاب مبادئ التربية السياسية حيث تمت معالجة الوحدتين المطورتين.

وتم تطبيق اختبار تحصيلي يقيس تحصيل الطلاب لمبادئ التربية السياسية ومقياس الاتجاهات نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية قبل دراسة الوحدتين وبعدها. لدى شعبتين تم اختيارهما بالطريقة العشوائية نفسها في مدرسة زحر الثانوية للبنين كمجموعة ضابطة، تكونت من (60) طالبا.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة لطلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى للعام 2009– 2010م

الرقم	اسم المدرسة	عدد الشعب	عدد الطلبة	نوع المجموعة
1.	مدرسة زحرالثانوية للبنين	2	60	ضابطة
2.	مدرسة دوقرة الثانوية للبنين	2	60	تجريبية

وقد تم اختيار طلاب الصف العاشر الأساسي للعام الدراسي 2009– 2010م للأسباب الآتية:

– إن طلبة الصف العاشر الأساسي يمثلون نهاية المرحلة الأساسية العليا في الأردن.

– تمشيا مع أهداف مرحلة التطوير التربوي الثانية والتي تقضي بتطوير منهاج وكتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي، حيث إن المنجز منها هو: منهاج وكتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر، أما الصفوف السادس والسابع فلا تزال تدرس فيها مناهج مرحلة التطوير التربوي الأولى.

– لقد بدأت مرحلة التطوير التربوي الثانية، بتطوير منهاج وكتب التربية الوطنية والمدنية للصفين الثامن والعاشر الأساسي ، واعتمد تدريس هذين الكتابين بدءا من العام الدراسي 2005– 2006م ، لذلك ارتأى الباحث تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا واختيار وحدتين من كتاب الصف العاشر الأساسي.

– أما عينة الدراسة من الإطار العام ووثيقة النتاجات العامة والخاصة ، فقد تم اختيار الإطار العام لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا.

أدوات الدراسة:

ولأغراض تطبيق الدراسة استخدم الباحث الأدوات الآتية:

أولا: استمارة تحليل المحتوى في ضوء قائمة مبادئ التربية السياسية.

تطلب إعداد هذه الأداة تحديد قائمة بمبادئ التربية السياسية التي يفترض أن تضاف إلى وثيقة النتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا ، وإعداد استمارة تتضمن هذه المبادئ الواجب تضمينها في وثيقة النتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا ، وذلك لأغراض تحليل محتوى الإطار العام

والنتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية في ضوء هذه الاستمارة ، وفيما يلي بيان ذلك بالتفصيل.

لإعداد قائمة بمبادئ التربية السياسية الواجب تضمينها في منهاج التربية الوطنية والمدنية (وثيقة النتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية) للمرحلة الأساسية العليا ، اتبع الباحث الخطوات التالية.

1- مراجعة الوثائق الرسمية الأردنية ذات العلاقة بالتربية الوطنية بشكل عام والتربية السياسية بشكل خاص مثل (قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994، وثيقة الأردن أولا، رسالة عمان، وثيقة كلنا الأردن،مراجعة الدستور الأردني والمواد المتعلقة بالتعليم، منشورات وزارة التنمية السياسية، الميثاق الوطني الأردني لعام 1991م).

2- مراجعة الأبحاث والدراسات والكتب ذات العلاقة بالتربية السياسية بشكل خاص ، والدراسات الاجتماعية بشكل عام مثل ، (ظاهر،1985) و(التل،1987) و(المرصفي،1990) و(المشاط،1992) و(الحوراني،1993) و(المشاقبه،1993) و(الشريدة،1994) و(ناصر،1994) و(داود،1999) و(محمد،2001) و(مندور،2004) و(المشاقبة،2005) و(جرار،2006) و(النبهاني،2008).

- توصل الباحث من خلال مراجعة الأدب التربوي السابق إلى أنه يمكن حصر مبادئ التربية السياسية في أربعة محاور هي: المحور الوطني، المحور العالمي، محور الديمقراطية، محور الحقوق والحريات.

- صاغ الباحث المبادئ المتضمنة في كل مجال من المجالات السابقة موزعة كالآتي:

المحور الوطني (27) مبدأ ، المحور العالمي (21) مبدأ ،محور الديمقراطية (22) مبدأ ، محور الحقوق والحريات (20) مبدأ. وبذلك توصل الباحث إلى قائمة بمبادئ التربية السياسية التي

يمكن تضمينها في منهاج التربية الوطنية والمدنية (وثيقة النتاجات العامة والخاصة) للمرحلة الأساسية العليا بلغ عددها (90) مبدأ ، والملحق رقم (1) يبين هذه القائمة في صورتها الأولية.

– للتأكد من صدق هذه القائمة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والملحق رقم (2).

– قام الباحث بتضمين قائمة مبادئ التربية السياسية التي يمكن تضمينها في منهاج التربية الوطنية والمدنية (وثيقة النتاجات العامة والخاصة) للمرحلة الأساسية العليا والتي تم التوصل إليها في صورتها النهائية في الملحق رقم (3) في استمارة ، وذلك لأغراض تحليل محتوى النتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا ، حيث اعتبرت هذه المبادئ فئات للتحليل. والملحق رقم (4) يبين ذلك.

– ما درجة تضمين مبادئ التربية السياسية في منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا؟

ولأغراض الإجابة عن السؤال الثاني من هذه الدراسة اتبع الباحث الخطوات الآتية:

تطلب إجراء هذه الدراسة في أحد جوانبها تحليل محتوى وثيقة النتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا في الأردن (وزارة التربية والتعليم ،2005) في ضوء مبادئ التربية السياسية التي تم تحديدها للتعرف على مبادئ التربية السياسية التي يمكن تضمينها في الإطار العام للنتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا. واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، الذي يعد أسلوبا فعالا لاتخاذ أي قرار يستهدف تطوير الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا في الأردن، أو تطويره من خلال الوصف الكمي لمحتواه بطريقة موضوعية.

لقد روعي في عملية تحليل محتوى وثيقة الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا ما يلي:

- قراءة المحتوى قراءة جيدة حتى يتضح معناه في ذهن الباحث.
- اعتبار كل عطف جملة جديدة مستقلة.
- استبعاد الملاحق من عملية التحليل.

أما الخطوات المنهجية المتبعة في عملية التحليل (التهامي، 1974) اشتملت على:

- تم تحديد الهدف من التحليل وهو التعرف على واقع مبادئ التربية السياسية في وثيقة النتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية.
- تحديد مجتمع التحليل وهو وثيقة الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا.
- تم تحديد فئات التحليل وهي مبادئ التربية السياسية التي يمكن تضمينها في وثيقة الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا ملحق رقم (4).
- تحديد وحدة التحليل وهي الجملة كونها أكثر وحدات التحليل التي تناسب موضوع الدراسة (طعمية، 1987، 103).
- حلل الباحث محتوى الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا مرتين تفصل بينهما مدة شهرين باستخدام استمارة تحليل المحتوى. ملحق رقم (4).

– تم التأكد من ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي (Holsti,1969) الآتية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق بين التحليل الأول والثاني}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100\%$$

وقد بلغ معامل الثبات بين تحليل الباحث الأول والثاني كما في الجدول رقم(2).

جدول رقم(2)

معامل الثبات لكل مجال من مجالات مبادئ التربية السياسية على حدة والمجالات مجتمعة للإطار العام لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا

الرقم	المجال	منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا
1	الوطني	0.83
2	العالمي	0.89
3	الديمقراطية	0.84
4	الحقوق والحريات	0.94
	الكلي	0.86

حلل أحد الزملاء من طلبة الدكتوراه ومن تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها الإطار العام لمبحث التربية الوطنية والمدنية لمرحلة الأساسية العليا واتبع الإجراءات نفسها التي اتبعها الباحث ، وتم حساب معامل الثبات بين تحليل الباحث وتحليل الزميل باستخدام المعادلة السابقة حيث بلغ معامل الثبات كما هو مبين في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3)

توزيع معامل الثبات لكل مجال من مجالات مبادئ التربية السياسية على حدة والمجالات مجتمعة للإطار العام لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا باستخدام المحلل الآخر

الرقم	المجال	منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا
1	الوطني	0.76
2	العالمي	0.89
3	الديمقراطية	0.73
4	الحقوق والحريات	0.88
	الكلي	0.81

هذا واعتمد الباحث التصميم الإحصائي المسمى بالتدرج المطلق لأغراض تصنيف النسب المئوية ضمن فئات عددية بهدف معرفة درجة توافر مبادئ التربية السياسية في المنهاج (وثيقة النتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا)، فبعد اطلاع الباحث على نسب التكرارات لمبادئ التربية السياسية لكل مجال من المجالات الأربعة، وجد أن أعلى نسبة هي 46.15 % وأدنى نسبة هي 0% ولغايات تقسيم هذه النسب إلى فئات عددية تم تقسيم المدى والبالغ 46 إلى خمس فئات متساوية في الطول ،واعتبر الفئات ودلالاتها محكات لتقدير درجة التوافر وذلك على النحو التالي :

%9.23-0.00	متدنٍ جدا
%18.47-9.24	متدنٍ
%27.71-18.48	متوسط
%36.95-27.72	مرتفع
%46.19-36.96	مرتفع جدا

وبعد اطلاع الباحث على نسب التكرارات في المجالات الأربعة مجتمعة ،وجد أن أعلى نسبة هي 37.5% للمجال الوطني ، وأدنى نسبة هي 7.39% للمجال العالمي ، ولغايات تقسيم هذه النسب إلى فئات عددية قام بتقسيم المدى والبالغ 30.11% إلى خمس فئات متساوية في الطول ، واعتبرنا الفئات ودلالاتها محكات لتقدير درجة التوافر وذلك على النحو التالي :

7.39 - 13.41%	متدنٍ جدا
13.42 - 19.44%	متدنٍ
19.45 – 25.47%	متوسط
25.48 – 31.50%	مرتفع
31.51 – 37.52%	مرتفع جدا

ثانيا: التصور المقترح لمنهاج التربية الوطنية والمدنية المطور للمرحلة الأساسية العليا في ضوء مبادئ التربية السياسية:

لإعداد التصور المقترح قام الباحث بالإجراءات الآتية:

– الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بإعداد وتطوير المناهج والإفادة من تجارب الباحثين في هذا المجال واستخلاص مبادئ التربية السياسية.

– تم وضع هذا التصور المقترح في ضوء قائمة مبادئ التربية السياسية التي تتضمن المبادئ التي ينبغي توافرها في منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (وثيقة النتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية).

- تحديد الأبعاد الرئيسة للتصور المقترح وهي:

1- المجال الوطني.

2- المجال العالمي.

3- مجال الديمقراطية.

4- مجال الحقوق والحريات.

- تحديد الهدف العام للتصور المقترح لمنهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا وهو مساعدة الطلاب على اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات المتعلقة بالتربية السياسية.

- تحديد الموضوعات التي يتضمنها محتوى التصور المقترح للمنهاج.

- تحديد الأساليب ، والوسائل ، والأنشطة التعليمية التعليمة للتصور المقترح للمنهاج.

- تحديد أساليب القياس التقويم للتصور المقترح.

- للتأكد من صدق هذا المنهاج المقترح عرضه الباحث على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص (الملحق رقم (2)، حيث طلب من هؤلاء المحكمين إبداء آرائهم حول : مدى مناسبة المنهاج المقترح لطلبة المرحلة الأساسية العليا ، ومناسبة عناصر التصور المقترح لتحقيق الأهداف الرئيسة والفرعية ، وقابلية التصور المقترح للتنفيذ ، وسلامة ووضوح الصياغة اللغوية لمكونات التصور المقترح لمنهاج التربية الوطنية والمدنية.

- بعد استعادة التصور المقترح للمنهاج من المحكمين والاطلاع على آرائهم واقتراحاتهم وملاحظاتهم ، وتم الأخذ بجميع الملاحظات والآراء التي أجمع عليها المحكمون ، وبذلك أصبح التصور المقترح للمنهاج في صورته النهائية جاهزا للتطبيق . الملحق رقم (9).

ثالثا: الوحدتان المطورتان القائمتان على مبادئ التربية السياسية:

اتبع الباحث الخطوات الآتية لتطوير الوحدتين التدريسيتين.

اختيار الوحدتين التدريسيتين الثالثة والرابعة من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي والمحددتين بالموضوعات الآتية:

الوحدة الثالثة: الدولة الأردنية ومؤسساتها (الديمقراطية):

- الديمقراطية: مبادئها وأهدافها.
- الديمقراطية: مجالاتها وتطبيقها.
- الديمقراطية: وحقوق الإنسان في الإسلام.
- الحقوق الأساسية للمرأة والطفل.
- التجربة الديمقراطية في الأردن.

الوحدة الرابعة: الدولة الأردنية ومؤسساتها (الأحزاب السياسية)

- الأحزاب.
- الاتجاهات الفكرية والأنظمة الشمولية.

1- قام الباحث بصياغة واشتقاق النتاجات التعليمية لكل وحدة وتنويعها إلى نتاجات (معرفية ، وجدانية ،مهارية).

2- تم تقسيم الوحدة الثالثة إلى خمسة دروس والوحدة الرابعة إلى درسين.

3- تم وضع نتاجات متنوعة لكل درس في الوحدتين (معرفية ، وجدانية ، مهارية).

4- إعادة تنظيم المحتوى ليناسب مبادئ التربية السياسية، مع المحافظة على جوهر المحتوى كما هو مع إضافة بعض الأنشطة المختلفة والصور وأساليب التقويم.

5- تم في نهاية الدرس وضع خطة صفية يومية لتنفيذ الدرس ومساعدة المعلم على ذلك ، حيث اشتملت الخطة على : المعلومات العامة ، النتاجات التعلمية ، خطوات تنفيذ الدرس ، أهم

استراتيجيات التدريس اللازمة لتنفيذ الدروس ، وعلى الأنشطة ومهارات التفكير، ووجود إرشادات في نهاية كل درس لكل من المعلم للمساعدة كذلك اشتملت على أسئلة نهاية الدرس.

6- تم تحديد الخطة الزمنية المقترحة لدراسة هذه الوحدات في ضوء طبيعة كل وحدة، ومدى صعوبتها، وقدرات الطلبة.

7- للتأكد من صدق هاتين الوحدتين قام الباحث بعرضهما على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص ملحق(رقم (2)). حيث طلب من هؤلاء المحكمين إبداء آرائهم حول مناسبة هذه الوحدتين المطورتين لمستوى طلاب الصف العاشر الأساسي ، وكفاية النتاجات التعلمية وتنوعها في الوحدتين ولكل درس من دروس الوحدة ، وارتباط المحتوى بمبادئ التربية السياسية ، ومدى ملاءمة الأنشطة والتقويم للطلبة ، وكتابة الإرشادات في نهاية كل درس للمعلم والطالب ، وأية ملاحظات واقتراحات يرونها مناسبة لتطوير هذه الوحدات نحو الأفضل.

8- بعد استعادة الوحدتين المطورتين من المحكمين والاطلاع على آرائهم واقتراحاتهم ، تم تعديل وصياغة النقاط والأمور التي أشار المحكمون إلى ضرورة تعديلها وتم الأخذ بجميع الملاحظات والاقتراحات التي أجمع عليها المحكمون، مثل الإشارة إلى المفاهيم السياسية المتعلقة بدرس الدولة الأردنية ومؤسساتها (الديمقراطية) (التعددية ، المشاركة السياسية، الاغتراب السياسي العولمة)، وضرورة وضع صور تدل على المشاركة السياسية للمواطنين، وبذلك أصبحت الوحدتان المطورتان في صورتهما النهائية المبينة في الملحق رقم (5).

رابعا: الاختبار التحصيلي.

تم تصميم اختبار تحصيلي لقياس معرفة الطلاب لمبادئ التربية السياسية في الوحدتين الثالثة والرابعة من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي بعنوان الدولة الأردنية

ومؤسساتها (الديمقراطية) والدولة الأردنية ومؤسساتها (الأحزاب السياسية)، وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية في إعداده:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بإعداد الاختبارات التحصيلية للإفادة من ملاحظات وتجارب التربويين والباحثين.

- تحديد الهدف من الاختبار وهو الحصول على بيانات تتعلق بمدى معرفة طلاب الصف العاشر الأساسي لمبادئ التربية السياسية.

- تحليل محتوى الوحدتين الدراسيتين، الدولة الأردنية ومؤسساتها (الديمقراطية) و الدولة الأردنية ومؤسساتها (الأحزاب السياسية) واستخراج مبادئ التربية السياسية منها.

- بناء جدول مواصفات لضمان أن المحتوى المراد قياسه ممثل تمثيلا جيدا في الاختبار، أي ضمان أن الاختبار يتمتع بدرجة من صدق المحتوى.

- تحديد نوع الاختبار وقد اختار الباحث أن يكون الاختبار موضوعيا من نوع الاختيار من متعدد لما لهذا النوع من الاختبارات من خصائص تناسب أغراض الدراسة الحالية.

- بناء فقرات الاختبار إذ تكون الاختبار في صورته الأولية من (43) فقرة، لكل فقرة (4) بدائل، واحد من هذه البدائل هو الإجابة الصحيحة.

صدق الاختبار:

للتأكد من صدق الاختبار عرضه الباحث بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص. الملحق رقم (2). حيث طلب من هؤلاء المحكمين إبداء آرائهم حول: مدى وضوح تعليمات الاختبار، ومدى وضوح طباعة الاختبار، ومدى ملاءمة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار، ومناسبة البدائل لفقرات الاختبار وعدد الفقرات ، كذلك مدى مناسبة الاختبار

لتحقيق أغراض الدراسة ، وتصنيف الاختبار للمستويات الثلاثة (التـذكر، الفهـم ، التطبيـق) وشمول الاختبار لمبادئ التربية السياسية. وفي ضوء ملاحظات وآراء المحكمين تـم التعـديل والإضافة والحذف حتى ظهر الاختبار في صورته النهائية، بحيث أصبح يتكون من (40) فقرة، وبذلك أصبح جاهزا للتطبيق كما هو مبين في الملحق رقم (6).

ثبات الاختبار:

للتأكد من ثبات الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) طالبا يمثلـون إحدى شعب الصف العاشر الأساسي من خارج عينة الدراسة ومن مجتمع الدراسة نفسه ، وأعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد أسبوعين ، وبعد ذلك تم حساب معامـل ارتبـاط بيرسـون بـين التطبيقين الأول والثاني والذي بلغت قيمته (0.85) وعد ذلك كافيا لأغراض الدراسة.

تعليمات تصحيح الاختبار:

- يتكون الاختبار من (40) فقرة،يتبع كل فقرة (4) بدائل واحد منها هو الإجابة الصحيحة.
- يخصص لكل فقرة علامة واحدة، وبذلك يكون مجموع علامات الاختبار (40) علامة.
- تعطى كل إجابة صحيحة علامة واحدة وتعطى كل إجابة خطأ صفرا وبـذلك تكـون أعلـى علامة يحصل عليها الطالب (40) علامة وأدنى علامة يمكن أن يحصل عليها الطالب صفرا.
- تعامل الفقرات التي لا يجاب عنها معاملة الفقرات التي يجاب عنها إجابة خطأ صفر.
- ترصد العلامة التي يحصل عليها الطالب في نموذج الإجابة.

خامسا: مقياس الاتجاهات نحو مبحث التربية الوطنية:

تم تحديد الهدف من المقياس وهو الحصول على بيانات تقيس اتجاهات طلبـة المرحلـة الأساسية العليا في الأردن نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية.

بعد مراجعة الباحث للأدب النظري في مجال الاتجاهات بشكل عام ، ونحو الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية بشكل خاص ، والتي أعدت من باحثين آخرين مثل أبو حلو والعمر(1992) والجوارنة (1997) والحموري (2004) وادعيس (2004) وبراهمة (2008) والخليلي(1989) والرازحي (1989) . حيث أفاد الباحث من هذه المقاييس في بناء وتطوير مقياس الاتجاهات نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية.

توصل الباحث من خلال المراجعة السابقة إلى (55) فقرة تم تقسيمها إلى خمسة مجالات والتي اعتقد أنها تكون في مجموعها الاتجاه نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية ، واقتصرت هذه المجالات على:

ا- البعد الشخصي المتمثل بالفقرات (ا - 10).

ب- الانتماء الوطني المتمثل بالفقرات (11- 21).

ج- تنمية القيم السياسية المتمثل بالفقرات (22- 32).

د- المعرفة المتمثل بالفقرات (33- 43).

هـ- المهارات والقدرات المتمثل بالفقرات (44- 55).

تمت كتابة الفقرات ومراجعتها بحيث تغطي الأبعاد المذكورة وعند صياغة الفقرات أخذ في الحسبان بأن تشمل هذه الفقرات عددا من المحكات التي أشار إليها الرازحي (1989) والتي تنص على أن:

- أن تقيس الفقرة شيئا واحدا.
- سهولة اللغة.
- تعبر الفقرة عن الفكرة المطلوبة.
- عدم صياغة الفقرة بطريقة النفي.

- أن لا تقيس الفقرة حقيقة.

- عدم صياغة الفقرة بلغة الماضي.

- عدم استخدام كلمات مثل: فقط، لا غير، مجرد.

روعي أن يكون نصف الفقرات ذا شحنة نفسية إيجابية تحتوي على تفضيل لموضــوع الاتجاه، ونصفها الآخر ذا شحنة نفسية تحتوي على رفض لموضوع الاتجاه ســالبة، وبالتــالي تمثل اتجاه الطلاب نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية.

لقياس استجابة الطالب اتبعت كل فقرة بالأداة بخمسة بدائل (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) حسب مقياس ليكــرت الخماســي التــدرج،حتى يــستطيع الطالــب (المستجيب) أن يستجيب لكل عبارة من عبارات المقياس بوضع علامة (x) أمام احــد البــدائل الذي يفضله. أما بالنسبة لتصحيح الفقرات فقد تم على أساس تمييز الفقرات الموجبة عن الفقرات السالبة وتحول استجابة الطالب على كل عبارة من عبارات المقياس إلى أوزان تقديرية تتــراوح من (5–1) للفقرات الموجبة ومن (1–5) للفقرات السالبة.

صدق المقياس:

للتأكد من صدق المقياس عرض الباحث المقياس بأبعاده الخمسة وفقراتــه علــى ذوي الاختصاص ، ملحق رقم (2)، وقد طلب من المحكمين إبداء أرائهم حول ملاءمة فقرات المقياس لتلك الأبعاد ، ومدى مناسبة الصياغة اللغوية للفقرات ، ومدى مناسبتها لمستوى الطلاب ، وفي ضوء ملاحظات واقتراحات المحكمين تم تعديل فقرات المقياس . وقد أسفر ذلك عــن اســتبعاد بعض الفقرات وتعديل البعض الآخر، ليخرج بصورته النهائية كما هو في الملحق رقم (7).

ثبات المقياس:

لحساب معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية تم تطبيق مقياس الاتجاه مرتين وبفارق أسبوعين على عينة استطلاعية من خارج عينـــة الدراســـة بلـــغ عـــدد أفرادها(30) طالبا ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين حيث بلغت معاملات الثبات كما هو موضح في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4)

توزيع معامل الثبات لكل مجال من مجالات مقياس الاتجاهات على حدة والمجالات مجتمعة

الرقم	المجال	الثبات
1	البعد الشخصي	0.88
2	الانتماء الوطني	0.87
3	تنمية القيم السياسية	0.80
4	المعرفة	0.84
5	المهارات والقدرات	0.84
	الكلي	0.88

سادسا: التحقق من تكافؤ أفراد مجموعتي الدراسة قبل إجراء التجربة:

قبل الإجابة عن السؤالين الرابع والخامس ، تم إجراء اختبار التكافؤ القبلـــي لأغـــراض التحقق من تكافؤ طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التحصيل لمبادئ التربيـــة السياسية القبلي ، وعلى مقياس الاتجاهات القبلي ، ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وإجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة للأداء على اختبار التحصيل لمبـــادئ التربيـــة

السياسية القبلي ، وعلى مقياس الاتجاهات القبلي ، حسب مجموعتي الدراسة ، فكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول رقم(5) والجدول رقم (6).

جدول رقم (5)

نتائج اختبار (ت) لأداء أفراد مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة من طلبة الصف العاشر الأساسي على اختبار التحصيل لمبادئ التربية السياسية– القبلي

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التحصيل	تجريبية	60	22.5333	4.7638	0.564	0.574
	ضابطة	60	22.0833	3.93718		

يلاحظ من الجدول رقم (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل لمعرفة مبادئ التربية السياسية مما يعني تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل إجراء التجربة.

جدول رقم(6)

نتائج اختبار (ت) لأداء أفراد مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة من طلبة الصف العاشر الأساسي على مقياس اتجاهات الطلبة نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية – القبلي

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاتجاهات	تجريبية	60	3.0755	.27236	1.487	.140
	ضابطة	60	3.0073	.22791		

يتضح من الجدول رقم (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

(α = 0.05) بين المجموعتين في اتجاهاتهم نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية، وهذا يـــشير إلى تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل إجراء التجربة.

إجراءات الدراسة:

تطلب تنفيذ الدراسة القيام بالإجراءات الآتية:

– تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.

– الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

– وضع قائمة بمبادئ التربية السياسية والتأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين الملحق رقم (1) حيث عدلت وطورت في ضوء أرائهم ومقترحاتهم وأصبحت نهائية كمـــا هـــو واضح في الملحق رقم (3).

– تضمين قائمة مبادئ التربية السياسية في استمارة ، حيث اعتبرت هذه المبادئ فئاتٍ لتحليـــل محتوى الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمبحث لتربية الوطنية والمدنية بناء على الجملة كوحدة للتحليل، لمرحلة التعليم الأساسي العليا . الملحق رقم (4).

– تحليل محتوى الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنيـــة والمدنيـــة ، لمرحلة التعليم الأساسي العليا، وبعد شهرين حلل الباحث مرة أخرى للتأكد من ثبات التحليل.

– كلف الباحث أحد الزملاء من طلاب درجة الدكتوراه تخصص مناهج الدراسات الاجتماعيـــة وأساليب تدريسها لتحليل الإطار العام والنتاجات العامة والخاصـــة لمبحـــث التربيـــة الوطنيـــة والمدنية ، لمرحلة التعليم الأساسي العليا ، وتم التأكد من ثبات التحليلين.

– طور الباحث الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة ، التربية الوطنية والمدنيـــة ، لمرحلـــة التعليم الأساسي العليا ، في ضوء مبادئ التربية السياسية ، حيث اشتملت عملية التطوير علـــى

الأهداف (النتاجات) والمحتوى، واستراتجيات التدريس ، والأنشطة ومصادر التعلم المقترحة والتقويم . وتم التأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين حيث عدل وطور في ضوء أرائهم ، ومقترحاتهم وأصبح المنهاج المطور جاهزا للتطبيق . الملحق رقم (9).

– قام الباحث بإعداد وحدتين في ضوء مبادئ التربية السياسية.

– تم عرض الوحدتين في صورتهما المبدئية على مجموعة من المحكمين وذلك للتأكد من صدق الوحدتين وأصبحت الوحدتان نهائيتين كما هو موضح في الملحق رقم (5).

– تم تحديد مجتمع الدراسة.

– اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة.

– زار الباحث المدرستين (عينة الدراسة) والتقى مع إدارة كل مدرسة ومعلم التربية الوطنية والمدنية فيها لتوضيح أهداف الدراسة وأهميتها وكيفية إجرائها.

– تمت تطبيق اختبار التحصيل لمبادئ التربية السياسية على شعب المجموعتين التجريبية والضابطة المشمولة في الدراسة قبل البدء بتنفيذ الدراسة، وذلك للتأكد من التكافؤ بينهما، حيث تم قراءة تعليمات الاختبار وإعطاء الإرشادات اللازمة، وضبط الوقت المحدد للاختبار.

- طبق الباحث مقياس الاتجاهات نحو مبحث التربية الوطنية على شعب المجموعتين التجريبية والضابطة والمشمولة في الدراسة قبل البدء بالدراسة وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين.

– صحح الباحث إجابات الطلاب (المجموعة التجريبية والضابطة) على اختبار التحصيل لمبادئ التربية السياسية القبلي.

– رصد الباحث استجابات الطلاب على اختبار التحصيل ومقياس الاتجاه.

- تم الطلب من معلمي مبحث التربية الوطنية والمدنية تقديم الوحدتين الثالثة والرابعة من مبحث التربية الوطنية والمدنية على أن تدرس في بداية العام الدراسي وتأخير الوحدة الأولى والثانيــة، لأنه لا يوجد للمحتوى صفة تراكمية أو ارتباط منطقي بين الوحدات.

- تم تدريس المجموعة التجريبية من معلم التربية الوطنية في المدرسة بعد أن بين له الباحــث أهمية الدراسة وأهدافها وكيفية تنفيذها ، حيث درست الوحدتان المطورتان في المنهاج المقترح بعد معالجتهما بالتفصيل ، أما المجموعة الضابطة فقد تم تدريسها أيضا من معلم التربية الوطنية في المدرسة ، حيث طلب منه الباحث تدريس وحدتي الدولة الأردنية ومؤسساتها (الديمقراطيــة) والدولة الأردنية ومؤسساتها (الأحزاب السياسية) كما هي في الكتاب المدرسي.

- تم تطبيق اختبار التحصيل لمبادئ التربية السياسية على المجموعتين التجريبيــة والــضابطة كاختبار بعدي، وذلك بعد الانتهاء من دراسة الوحدتين في المجموعتين، حيــث اتبــع الباحــث الإجراءات نفسها في الاختبار القبلي، ثم صحح الباحث إجابات الطلاب عن الاختبــار البعــدي بالإجراءات نفسها التي اتبعها في تصحيح الاختبار القبلــي، وإجــراء التحلــيلات الإحــصائية المطلوبة للإجابة عن أسئلة هذه الدراسة.

- تم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية على المجموعتين التجريبيــة والضابطة اختبار بعدي، وذلك بعد الانتهاء من دراسة الوحدتين في المجموعتين حيــث رصــد الباحث إجابات الطلاب على المقياس وتحليلها إحصائيا.

- تم جمع البيانات وتحليلها إحصائيا للوصول إلى النتائج.

- مناقشة نتائج الدراسة.

- تقديم التوصيات في ضوء النتائج.

متغيرات الدراسة:

- **المتغيرات المستقلة:**
- الوحدات التعليمية (العادية، المطورة).
- **المتغير التابع وله مستويان:**
- اكتساب مبادئ التربية السياسية.
- الاتجاهات نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة حلل الباحث البيانات التي تم جمعها بوساطة أدوات الدراسة، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

– التكرارات والنسب المئوية من أجل الكشف عن درجة تضمين مبادئ التربية السياسية في منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا وذلك بغرض الإجابة عن السؤال الثاني.

– اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التحصيل لمبادئ التربية السياسية وعلى مقياس الاتجاهات نحو مبحث التربية الوطنية.

– المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلاب القبلي والبعدي على اختبار التحصيل لمبادئ التربية السياسية ومقياس الاتجاهات.

– اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه، وبما انه لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين:

الضابطة والتجريبية في التحصيل والاتجاه فقد تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين على اختبار التحصيل ومقياس الاتجاه البعديين.

- أما السؤالان الأول والثالث فهما من الأسئلة الوصفية لا يحتاجان إلى المعالجات الإحصائية، وقد تمت الإجابة عنهما بمراجعة الأدب التربوي والدراسات والدوريات ذات العلاقة بموضوع التربية السياسية.

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، والتي هدفت إلى تطوير منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مبادئ التربية السياسية وبيان أثره في معرفة الطلبة لمبادئ التربية السياسية واتجاهاتهم نحو مبحث التربية الوطنية. وفيما يلي تفصيل للنتائج التي تم التوصل إليها في الإجابة عن أسئلة الدراسة:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وهو:

- ما مبادئ التربية السياسية التي يمكن تضمينها في منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا؟

- للإجابة عن هذا السؤال راجع الباحث الأدب التربوي المتمثل في الكتب والمراجع والأبحاث والدراسات والدوريات ذات العلاقة بموضوع التربية السياسية بشكل خاص، والدراسات الاجتماعية بشكل عام ؛ حيث تم التوصل إلى قائمة بمبادئ التربية السياسية موزعة إلى أربعة مجالات هي : المجال الوطني ، المجال العالمي ، مجال الديمقراطية ، مجال الحقوق والحريات، وتمت صياغة فقرات لكل مجال من المجالات الأربعة بلغ عددها (80) مبدأ. (الملحق رقم (3)).

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وهو:

- ما درجة تضمين مبادئ التربية السياسية في منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا؟

– للإجابة عن هذا السؤال حلل الباحث الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن ، وحساب التكرارات والنسب المئوية،وكانت النتائج كما هو موضح في الجداول ذات الأرقام (7) و(8) و(9) و(10).

جدول رقم (7)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين مبادئ التربية السياسية في الإطار العام لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في المجال الوطني

الرقم	مبادئ التربية السياسية	التكرارات	النسبة المئوية على مستوى	
			المجال	الكلي
1	إدراك مفهوم الوطن والاعتزاز به	8	12.69	4.55
2	احترام قوانين الدولة الأردنية.	4	6.35	2.27
3	احترام الدستور الأردني والتمسك بمبادئه	7	11.11	3.98
4	تأكيد الهوية الوطنية والقومية للدولة الأردنية	1	1.59	0.57
5	رفض التعصب الطائفي والجهوي والعرقي	6	9.52	3.48
6	التأكيد على أهمية الانتماء لنظام الحكم في الدولة الأردنية	2	3.17	1.16
7	تعميق الشعور بالوحدة الوطنية	18	28.57	6.97
8	المشاركة في المناسبات الوطنية	1	1.59	0.58
9	المحافظة على المال العام.	5	7.94	2.9
10	العمل على مواجهة الفساد داخل الوطن	2	3.17	1.16
11	المحافظة على الأمن والنظام في الدولة الأردنية	7	11.11	3.98
12	الاعتزاز بدور الهاشميين في بناء الأردن الحديث	1	1.59	0.58
13	التعرف إلى ملامح التوجهات السياسية في الأردن	1	1.59	0.58
14	الإحساس بالتحديات التي تواجه الأردن كالصراع العربي الإسرائيلي.	0	0.00	0.00
15	إدراك أثر العولمة على الهوية الوطنية.	0	0.00	0.00
16	الوعي بمخاطر الغزو الإعلامي على المجتمع الأردني.	0	0.00	0.00

الرقم	مبادئ التربية السياسية	التكرارات	النسبة المئوية على مستوى	
			المجال	الكلي
17	تقدير دور الهاشميين في الدفاع عن القضية الفلسطينية.	0	0.00	0.00
18	تقدير دور السلطة التشريعية في الحياة السياسية في الأردن.	0	0.00	0.00
19	تنمية الشعور بالقومية العربية والإيمان بها وبأصالتها.	0	0.00	0.00
20	الاعتزاز بالانتماء للأمة العربية الإسلامية وعقيدتها وفكرها وقيميها.	0	0.00	0.00
21	إدراك أهمية الأمن الأردني في المجال القومي العربي.	0	0.00	0.00
22	الإحساس بأهمية مقومات الترابط بين دول الوطن العربي.	0	0.00	0.00
23	بيان أهمية التضامن والعمل العربي المشترك في معالجة القضايا العربية.	0	0.00	0.00
24	تقدير مشروعات تحقيق الوحدة العربية.	0	0.00	0.00
25	نبذ حالة الضعف التي تمر بها الأمة العربية.	0	0.00	0.00
الكلي		63	100.00	35.8

يلاحظ من الجدول رقم (7) أن أكثر مبادئ التربية السياسية التي حظيت بدرجة توافر مرتفعة في منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في المجال الوطني هو المبدأ رقم (7) والمتعلق بتعميق الشعور بالوحدة الوطنية حيث بلغ مجموع تكراراته (18) ونسبة مئوية بلغت (28.57) . في حين كان المبدأ رقم (1) والمتعلق بإدراك مفهوم الوطن والاعتزاز به حيث بلغ مجموع تكراراته (8) ونسبة مئوية بلغت (12.69) والمبدأ رقم (3) والمتعلق باحترام الدستور الأردني والتمسك بمبادئه حيث بلغ مجموع تكراراته (7) ونسبة مئوية بلغت (11.11).أما المبدأ رقم (11) والمتعلق بالمحافظة على الأمن والنظام في الدولة الأردنية حيث بلغ مجموع تكراراته (7) ونسبة مئوية بلغت (11.11) فقد جاءت بدرجة توافر متدنية. في

حـــين كانـــت المبـــادئ ذوات الأرقـــام (8،9،10،12،13،14،15،16،17،18،19،20، 21، 22،23،24،25،) قد تراوحت تكراراتها من(0–- 6) ونسبا مئوية تراوحت بين (0 – 9.52)، ضمن درجة توافر متدنية جدا، كما يوضحها الجدول رقم (7). أما مبادئ التربية السياسية الكلية في المجال الوطني فقد بلغ مجموع تكراراتها (63) ونسبة مئوية بلغت (35.8) من مجمـــوع مبادئ التربية السياسية فقد جاءت بدرجة توافر مرتفع.

جدول رقم (8)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين مبادئ التربية السياسية في الإطار العام لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في المجال العالمي

الرقم	مبادئ التربية السياسية	التكرارات	النسبة المئوية على مستوى	
			المجال	الكلي
26	التعريف بمفهوم السلم العالمي.	6	46.15	3.48
27	بيان مبادئ السلم من وجهة نظر الإسلام	0	0.00	0.00
28	التأكيد على رفض الإرهاب بمختلف أشكاله	0	0.00	0.00
29	التمييز بين الإرهاب ومقاومة الاحتلال.	0	0.00	0.00
30	تأييد السلم القائم على العدل والمساواة.	4	30.77	2.32
31	الربط بين السلم العالمي ورفاه الشعوب.	0	0.00	0.00
32	إبراز دور الأردن في مجال تحقيق السلم العالمي.	3	23.08	1.74
33	تقدير دور سياسة الحياد الإيجابي وعدم الانحياز.	0	0.00	0.00
34	إدراك مفهوم التعاون الدولي.	0	0.00	0.00
35	احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها.	0	0.00	0.00
36	التأكيد على تسوية الخلافات بين الدول بالوسائل السلمية.	0	0.00	0.00
37	تأييد الشعوب التي تقاوم الأنظمة العنصرية.	0	0.00	0.00

الرقم	مبادئ التربية السياسية	التكرارات	النسبة المئوية على مستوى	
			المجال	الكلي
38	تأكيد حق الأمم والشعوب في تقرير مصيرها.	0	0.00	0.00
39	الدعوة لاستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية	0	0.00	0.00
40	التحذير من عواقب سباق التسلح ومخاطره على السلم الدولي.	0	0.00	0.00
41	إدراك خطورة الحروب على الإنسان والبيئة.	0	0.00	0.00
42	الوعي بدور مجلس الأمن الدولي في صيانة السلم العالمي.	0	0.00	0.00
43	الوعي بالظروف والأحداث الجارية المتعلقة بجميع مناطق العالم.	0	0.00	0.00
44	إدراك خطورة إخفاق الأمم المتحدة في حل النزاعات الدولية.	0	0.00	0.00
الكلي		13	100.00	7.39

يلاحظ من الجدول رقم (8) أن أكثر مبادئ التربية السياسية التي حظيت بدرجة تـوافر مرتفعة جدا في منهاج التربية الوطنية والمدنية في المجال العالمي هو المبـدأ ذو الـرقم (26) والمتعلقة بالتعريف بمفهوم السلم العالمي، حيث بلغ مجموع تكراراتها (6) ونسبة مئوية بلغـت (46.15). وجاء المبدأ رقم (30) والمتعلق بتأييد السلم القائم على العدل والمساواة.، حيث بلـغ مجموع تكراراته (4) ونسبة مئوية بلغت(30.77) بدرجة توافر مرتفعة. في حين كانت المبادئ ذوات الأرقام (44 43، ،42 41، 40،39،38،37،36،35،34،33،32،31،،29،28،27). قد تراوحت تكراراتها بين (0—4) ونسبة مئوية تراوحـت بـين (0—23.08) وبدرجـة تـوافر متوسطة، كما يوضحها الجدول رقم (8). أما مبادئ التربية السياسية الكلية في المجال العـالمي

فقد بلغ مجموع تكراراتها (13) ونسبة مئوية بلغت (7.39) من مجموع مبادئ التربية السياسية وبدرجة توافر متدنية جدا.

جدول رقم(9)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين مبادئ التربية السياسية في الإطار العام لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في مجال الديمقراطية

الرقم	مبادئ التربية السياسية	التكرارات	النسبة المئوية على مستوى	
			المجال	الكلي
45	إدراك مفهوم الديمقراطية وممارستها.	9	13.63	5.23
46	الالتزام بمبادئ وقيم الديمقراطية (الحرية، الشفافية، العدالة، التسامح).	19	28.79	10.80
47	التأكيد على المساواة بين الجميع في الحقوق والواجبات.	2	3.03	1.16
48	احترام الرأي والرأي الآخر.	3	4.54	1.74
49	إدراك أهمية الرأي العام.	4	6.06	2.27
50	احترام القرار بالأغلبية واحترام حقوق الأقلية.	0	0.00	0.00
51	تنمية اتجاهات إيجابية نحو تقبل النقد البناء	2	3.03	1.14
52	استخلاص العلاقة بين الديمقراطية والشورى في الإسلام.	1	1.51	0.58
53	التعرف إلى نظام التصويت والانتخاب.	0	0.00	0.00
54	تفهم الأساليب التي تمارسها جماعات الضغط لتحقيق أهدافها.	2	3.03	1.14
55	إدراك مواصفات دولة القانون.	0	0.00	0.00
56	إدراك أهمية السلطة السياسية وحاجة المجتمع إليها.	0	0.00	0.00

الرقم	مبادئ التربية السياسية	التكرارات	النسبة المئوية على مستوى	
			المجال	الكلي
57	الوعي بالعلاقة بين مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث والديمقراطية.	0	0.00	0.00
58	الإيمان بأن الشعب مصدر السلطة.	0	0.00	0.00
59	الإيمان بضرورة استخدام الأسلوب العلمي في التفكير وحل المشكلات.	13	19.7	7.55
60	الربط بين الديمقراطية والتعددية الحزبية.	0	0.00	0.00
61	الإيمان بالحوار كوسيلة للإقناع وليس العنف.	4	6.06	2.27
62	التشجيع على توسيع قاعدة المشاركة في العمليات السياسية.	7	10.61	4.06
63	التأكيد على تبادل السلطة بصورة سلمية في المؤسسات السياسية والمدنية (النقابات، المجالس البلدية، الأندية).	0	0.00	0.00
الكلي		66	100.00	37.5

يلاحظ من الجدول رقم (9) أن أكثر مبادئ التربية السياسية التي حظيت بدرجة توافر مرتفعة في منهاج التربية الوطنية والمدنية في مجال الديمقراطية هو المبدأ رقم (46) والمتعلق بالالتزام بمبادئ وقيم الديمقراطية (الحرية ، الشفافية ، العدالة ، التسامح) ، حيث بلغ مجموع تكراراته (19) ونسبة مئوية بلغت (28.79). وجاء المبدأ رقم (59) والمتعلق بضرورة استخدام الأسلوب العلمي في التفكير وحل المشكلات ، حيث بلغ مجموع تكراراتها (13) ونسبة مئوية بلغت (19.7) بدرجة توافر متوسطة، أما المبدأ رقم (45) والمتعلق بإدراك مفهوم الديمقراطية وممارستها حيث بلغ مجموع تكراراتها (9) ونسبة مئوية بلغت (13.63)، والمبدأ

رقم (62) والمتعلق بالتشجيع على توسيع قاعدة المشاركة في العمليات السياسية ، حيث بلغ مجموع تكراراته (7) ونسبة مئوية بلغت (10.61) فقد جاءت بدرجة توافر متدنية. في حين كانت المبادئ ذوات الأرقام (63،61،60،58،57،56،55،54،53،52،51،50،49،48،47). قد تراوحت تكراراتها بين (0—4) ونسبا مئوية تراوحت بين (0 – 6.06) فقد جاءت بدرجة توافر متدنية جدا، كما يوضحها الجدول رقم (9). أما مبادئ التربية السياسية الكلية في مجال الديمقراطية فقد بلغ مجموع تكراراتها (66) ونسبة مئوية بلغت (37.32) من مجموع مبادئ التربية السياسية، وبدرجة توافر مرتفع جدا.

جدول رقم(10)

التكرارات والنسب المئوية لدرجة تضمين مبادئ التربية السياسية في الإطار العام لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في مجال الحقوق والحريات

الرقم	مبادئ التربية السياسية	التكرارات	النسبة المئوية على مستوى	
			المجال	الكلي
64	إدراك مفهوم حقوق الإنسان.	7	20.58	4.06
65	التأكيد على حق الإنسان في الحياة .	7	20.58	4.06
66	الإيمان بكرامة الإنسان وقيمته.	0	0.00	0.00
67	بيان حقوق الإنسان في الإسلام.	0	0.00	0.00
68	بيان أبرز انتهاكات حقوق الإنسان في العالم.	0	0.00	0.00
69	التأكيد على رفض تعذيب الأفراد وتعرضهم للعقوبات القاسية.	0	0.00	0.00
70	إدراك مفهوم الحرية وممارستها بمسؤولية.	0	0.00	0.00
71	ضمان حرية الأفراد في التعبير عن آرائهم ومعتقداتهم .	4	11.76	2.32
72	تحديد حقوق الإنسان الأساسية في الأردن التي كفلها الدستور الأردني.	2	5.89	1.14

النسبة المئوية على مستوى		التكرارات	مبادئ التربية السياسية	الرقم
الكلي	المجال			
5.68	29.41	10	التأكيد على حق الأفراد في تنظيم الجمعيات والنقابات والأحزاب السياسية.	73
0.58	2.94	1	احترام دور المرأة في ممارسة حقوقها السياسية.	74
0.58	2.94	1	التأكيد على حق الإنسان في اللجوء إلى القضاء لإنصافه.	75
0.00	0.00	0	ضمان حرية وسرية المراسلات البريدية والبرقية.	76
0.58	2.94	1	تثمين دور الأردن في احترام حقوق الطفل.	77
0.58	2.94	1	احترام الملكية العامة والخاصة.	78
0.00	0.00	0	التأكيد على الحق في شغل الوظائف العامة على أساس المساواة وتكافؤ الفرص.	79
0.00	0.00	0	تقدير دور المنظمات الإقليمية والدولية التي تعنى بحقوق الإنسان.	80
19.32	100.00	34	الكلي	

يلاحظ من الجدول رقم (10) أن أكثر مبادئ التربية السياسية التي حظيت بدرجة توافر مرتفعة في منهاج التربية الوطنية والمدنية في مجال الحقوق والحريات هو المبدأ رقم (73) والمتعلقة بالتأكيد على حق الأفراد في تنظيم الجمعيات والنقابات والأحزاب السياسية ، حيث بلغ مجموع تكراراته (10) ونسبة مئوية بلغت (29.41)، والمبدأ رقم (64) والمتعلق بإدراك مفهوم حقوق الإنسان حيث بلغ مجموع تكراراته (7) ونسبة مئوية بلغت (20.58)، والمبدأ رقم (65) والمتعلق بالتأكيد على حق الإنسان في الحياة حيث بلغ مجموع تكراراته(7) ونسبة مئوية بلغت

(20.58) قد جاء بدرجة توافر متوسطة. وجاء المبدأ رقم (71) والمتعلق بضمان حرية الأفراد في التعبير عن أرائهم ومعتقداتهم ، حيث بلغ مجموع تكراراته (4) ونسبة مئوية بلغت (11.76) فقد جاء بدرجة توافر متدنية. في حين كانت المبادئ ذوات الأرقام (80،79،78،77،76،75،74،72،70،69،68،67،66) فقد تراوحت تكراراتها بين (0--2) ، ونسبا منوية تراوحت بين (0—5.89) فقد جاءت بدرجة توافر متدنية جدا، كما يوضحها الجدول رقم (10).

أما مبادئ التربية السياسية الكلية في مجال الحقوق والحريات فقد بلغ مجموع تكراراتها (34) ونسبة مئوية بلغت (19.32) من مجموع مبادئ التربية السياسية فقد جاءت بدرجة توافر متدنية. وأظهرت نتائج تحليل المحتوى أيضا أن محور الديمقراطية قد جاء بالمرتبة الأولى حيث بلغ مجموع تكرارات مبادئ التربية السياسية (66) مبدأ وبنسبة مئوية (37.5)،وبدرجة توافر مرتفعة جدا، في حين أن المحور الوطني جاء بدرجة توافر مرتفعة حيث بلغ مجموع تكرارات مبادئ التربية السياسية (63) مبدأ وبنسبة مئوية (35.8)، وجاء محور الحقوق والحريات بدرجة توافر متوسطة حيث بلغ مجموع تكرارات مبادئ التربية السياسية (34) مبدأ وبنسبة مئوية (19.32) وأخيرا جاء المحور العالمي بدرجة توافر متدنية جدا حيث بلغ مجموع تكرارات مبادئ التربية السياسية (13) مبدأ وبنسبة مئوية (7.39).

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وهو:

- ما مكونات منهاج مطور يتضمن مبادئ التربية السياسية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مبحث التربية الوطنية والمدنية؟

للإجابة عن هذا السؤال أعد الباحث مصفوفة المدى والتتابع ، وتصميم خريطة المحاور لمنهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا ، ومر إعـــدادهما بعـــدة خطـــوات تـــم التطرق إليها في الفصل الثالث وقد تكونت عناصر المصفوفة من (المحور، الـــصف، مبـــادئ التربية السياسية). ملحق رقم (8). وتكونت عناصر خريطة المحاور من (النتاجات المتعلقـــة بكل من المحاور الأربعة لمبادئ التربية السياسية، ومحتوى المحور، واستراتيجيات التـــدريس ، والأنشطة ومصادر التعلم المقترحة ، التقويم) ملحق رقم (9).

رابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وهو:

– ما أثر تدريس وحدة من المنهاج المطور في تنمية المعارف السياسية لدى طلبة المرحلـــة الأساسية العليا؟

للإجابة عن هذا السؤال ، استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التحصيل لمبادئ التربيـــة الـــسياسية– البعدي واستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفروق البعدية ، والجدول رقم (11) يبين ذلك.

جدول رقم (11)

نتائج اختبار(ت) لأداء أفراد مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة من طلاب الصف العاشر الأساسي على اختبار المعرفة لمبادئ التربية السياسية – البعدي

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التحصيل بعدي	تجريبية	60	31.75	3.81	7.563	000
	ضابطة	60	27.08	2.88		

يتضح من الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة التجريبية من طلاب الصف العاشر الأساسي على اختبار التحصيل لمعرفة مبادئ التربية السياسية– البعدي كان (31.75) وانحراف معياري (3.81) بينما كان المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة الضابطة على اختبار التحصيل لمعرفة مبادئ التربية السياسية – البعدي كان (27.08) وانحراف معياري (2.88).

ويظهر من خلال المتوسطات الحسابية تفوق أفراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في أدائهم على اختبار التحصيل لتنمية المعارف السياسية. وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، استخدم الباحث اختبار(ت) لحساب الفروق في المتوسطات الحسابية لأداء طلاب الصف العاشر الأساسي من المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التحصيل لتنمية المعارف السياسية – البعدي . وقد أظهرت نتائج اختبار (ت) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) ولصالح المجموعة التجريبية ، أي أن الوحدات المطورة كانت ذات أثر في تنمية المعارف السياسية لطلاب الصف العاشر الأساسي.

خامسا: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وهو:

– ما أثر تدريس وحدة من المنهاج المطور في اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية العليا نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج تطبيق مقياس الاتجاه نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية – البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وإجراء اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفروق البعدية ، والجدول رقم (12) يوضح ذلك.

جدول رقم (12)

نتائج اختبار(ت) لأداء أفراد مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة من طلاب الصف العاشر الأساسي على مقياس الاتجاهات نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية – البعدي.

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعد الشخصي	التجريبية	60	4.29	.28	13.690	000
	الضابطة	60	3.19	.55		
الانتماء الوطني	التجريبية	60	3.97	.74	7.229	000
	الضابطة	60	3.15	.47		
تنمية القيم السياسية	التجريبية	60	4.07	.70	6.698	000
	الضابطة	60	3.36	.43		
المعرفة	التجريبية	60	4.25	.43	11.778	000
	الضابطة	60	3.34	.41		
المهارات والقدرات	التجريبية	60	4.22	.39	8.310	000
	الضابطة	60	3.54	.49		
الاتجاهات بعدي	التجريبية	60	4.16	.45	11.778	000
	الضابطة	60	3.32	.31		

يتضح من الجدول رقم (12) وجـود تفـاوت ملحـوظ فـي المتوسـطات الحـسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلاب على مقياس الاتجاهات نحو مبحـث التربيـة الوطنيـة – بعدي، حيث كان الأداء للمجموعة التجريبية ، وعلى كل بعد من أبعاد مقياس الاتجاهات ، وعلى المقيـاس الكلـي أعلـى مـن أداء المجموعـة الـضابطة وبمتوسـطات حـسابية مقـدارها (4.29،3.97،4.07،4.25،4.22)على الترتيب، للمجموعـة التجريبيـة، والكلـي للمجموعـة التجريبية (4.16) مقارنة بالمتوسطات الحسابية الخاصة بالمجموعة الـضابطة ، حيـث كانـت متوسطاتها الحسابية (3.19،3.15،3.36،3.34،3.45)علـى الترتيـب ، والكلـي للمجموعـة الضابطة (3.32) وهذا يظهر تفوق أفراد المجموعة التجريبية في أدائهم على كل مجـال مـن مجالات مقياس الاتجاهات الخمسة، وعلى المقياس الكلي نحو مبحث التربية الوطنيـة والمدنيـة على أفراد المجموعة الضابطة ، وللتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية استخدم الباحـث اختبار (ت) لحساب الفروق في المتوسـطات لأداء طـلاب الـصف العاشـر الأساسـي مـن المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية – البعدي ، وقد أظهرت نتائج اختبار(ت) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 005) ولصالح المجموعة التجريبية على كل مجال من مجالات مقياس الاتجاهـات ، وعلـى المجالات مجتمعة ، وهذا يشير إلى فاعلية الوحدات المطورة في تنمية اتجاهات طلاب الـصف العاشر الأساسي نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وتم عرضها في الفصل الرابع وتقديم عدد من التوصيات المنبثقة عن هذه النتائج، وفيما يلي بيان ذلك.

أولا: مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على:

– ما مبادئ التربية السياسية التي يمكن تضمينها في منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا ؟

في ضوء إجراءات الدراسة توصل الباحث إلى قائمة بمبادئ التربية السياسية موزعة إلى أربعة مجالات هي: المجال (المحور) الوطني ، والمجال (المحور) العالمي ، ومجال (محور) الديمقراطية ، ومجال (محور) الحقوق والحريات ، وتمت صياغة فقرات لكل مجال (محور) من المجالات (المحاور) الأربعة بلغ عددها (80) مبدأ ، وقد أصبحت هذه القائمة بعد عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين معايير يتم في ضوئها تحليل وثيقة النتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا، للوقوف على واقع هذه المبادئ في هذا المنهاج .ومن ثم تطويره انطلاقا من أنه إذا ما روعيت هذه المبادئ في منهاج التربية الوطنية والمدنية فإنه يمكن الطلبة من فهم واكتساب مبادئ التربية السياسية ويعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية عندهم ، ويمكنهم من أن يكونوا مواطنين صالحين لديهم القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة والتفاعل والمشاركة السياسية في المجتمع . ويكسب الطلبة في هذه المرحلة أكبر قدر من الرؤية الواقعية للقضايا السياسية وتعزيز وعي الطلبة بحقوقهم السياسية،

مما يساعد على تمكينهم من الانخراط في الحياة السياسية بصورة منظمة وواعية وعقلانية مبنية على الوعي والفهم والإدراك لدور المواطن السياسي كأحد صور الانتماء الوطني والمواطنة.

كما يرجح الباحث أن تضمين مبادئ التربية السياسية في منهاج التربية الوطنية والمدنية قد يشوق الطلبة ويثير دافعتيهم إلى الإقبال على محتواه لما يتضمنه من قضايا ومشكلات ومواقف تتصل مباشرة بحياة الطلبة ، بحيث يصبح الطالب عنصرا مشاركا فعالا بدلا من أن يكون متلقيا ، وبالتالي ينعكس إيجابيا على الطلبة في الإقبال على دراسة مبحث التربية الوطنية والمدنية ، ويزيد دافعتيهم لتعلمه مما قد يؤثر في تحسين اتجاهاتهم نحو التربية السياسية بشكل خاص والتربية الوطنية والمدنية بشكل عام ، ويعمق فرص ارتباطهم بمبحث التربية الوطنية والمدنية باعتباره أحد طرائق ترسيخ الانتماء الوطني وإكساب الطلبة مقومات المواطنة الصالحة.

فتضمين مبادئ التربية السياسية في مناهج التربية الوطنية والمدنية يطور لدى الطلبة تربية وطنية مثالية،وحسا عالميا بالمجتمع المحيط والتفاعل معه والسعي إلى رقيه وتقدمه، وينمي شعورا قويا بالمشاركة السياسية الفعالة والتوجه الديمقراطي، ويولد لديهم القدرة على التفكير الناقد، وبذلك قد يتحقق الهدف الرئيس للتربية الوطنية وهو إعداد المواطن الصالح.

ويرى الباحث أن تضمين مبادئ التربية السياسية في منهاج التربية الوطنية والمدنية ، سيعمل على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة، ويجعلهم قادرين على إدراك مفهوم التربية السياسية ومبادئها وأهدافها، بشكل يسهم في تحقيق نوع من النمو المتكامل لشخصية المتعلم من جميع جوانبها التربوية والسياسية والعلمية ، مما سيكون له انعكاسات ايجابية في تكوين جيل من الشباب واع سياسيا ،قادر على تحمل أمانة حب الوطن والتفاني في الدفاع عنه ، وإدراك المعاني السامية للوطنية والانتماء.

ويرى الباحث أن تضمين منهاج التربية الوطنية والمدنية لمبادئ التربية السياسية بشكل صريح وواضح قد يعين الطلبة على فهم بناء المجتمع ونظامه السياسي، ويشمل هـذا المعرفـة بحقوق وواجبات المواطنة، وتوزيع السلطة في المجتمع، وتأكيد القيم الوطنية التي مـن شـانها تعزيز الانتماء والولاء للوطن. كما يتيح للطالب أن يكتسب منظورا شموليا متكـاملا للقـضايا والمشكلات والظواهر السياسية التي يدرسها.

ويميل الباحث إلى أن تضمين المنهاج لمبادئ التربية السياسية سيسهم بامتلاك الطالـب لمهارات التفكير السياسي، وهي تنمية القدرة على استخدام المهارات العقلية في وصف وتفـسير وتحليل وتقييم الظواهر والمعلومات والحقائق السياسية، التي يقرأهـا أو يـشاهدها. ومهـارات المشاركة السياسية والاتصال بالآخرين والتعاون معهم وتعلم فن الحوار السياسي، والقدرة علـى الإقناع أو التأثير في الآخرين، وهذا سيحقق النمو المتوازن فـي الجوانـب العقليـة لشخـصية المتعلم.

ويعتقد الباحث أن منهاج التربية الوطنية والمدنية إذا ما تضمن مبادئ التربية الـسياسية فإنه يسهم في تنمية وتكوين وبلورة اتجاهات سياسية لدى الطالب، تساعد على تحديد موقفه إزاء الأشخاص أو الموضوعات أو الأحداث والمواقف السياسية. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مـع مـا أكدته كثير من الدراسات والأبحاث التي أجريت مثل دراسة كل من (بنـي مـصطفى، 2002، النوايسة،2007 ، براهمة ، 2008 ، Jarolimek,1990).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على:

- ما درجة تضمين مبادئ التربية السياسية في منهاج التربية الوطنيـة والمدنيـة للمرحلـة الأساسية العليا؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن أكثر مبادئ التربية السياسية من حيث درجة تضمينها في منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في المجال الوطني هو المبدأ رقم (7) والذي ينص على" تعميق الشعور بالوحدة الوطنية" حيث بلغ مجموع تكراراته (18) وبنسبة (28.57). وربما يعود السبب في ذلك إلى رؤية معدي منهاج التربية الوطنية والمدنية لموضوع الوحدة الوطنية بأنه من أولويات برامج التربية الوطنية من حيث العلاقة الترابطية بين برامج التربية الوطنية ودورها في تعميق الإحساس بالوحدة الوطنية لذلك لابد من التركيز عليها وإعطائها قدرا أكبر من الاهتمام . وقد يعود السبب في ذلك إلى تأثر معدي مناهج التربية الوطنية والمدنية بالتوجيهات الرسمية التي تؤكد على ضرورة إيلاء موضوعات الوحدة الوطنية الاهتمام الكافي خاصة ما ورد على لسان جلالة الملك عبد الله الثاني ولأكثر من مرة بأن موضوع الوحدة الوطنية خط أحمر. أو ربما يعود السبب في ذلك إلى أن موضوع الوحدة الوطنية أصبح من الموضوعات الهامة والتي لا ينقطع الحديث عنها في وسائل الإعلام المختلفة والمناسبات الوطنية على اعتبار أنها مصلحة وطنية للوطن والمواطن لذلك تأثر بها معدو المناهج و جاء التركيز عليها واحتلت درجة توافر مرتفعة مقارنة بمبادئ التربية السياسية الأخرى في المجال الوطني.

وقد يعود السبب في ذلك إلى تأثر معدي مناهج التربية الوطنية والمدنية بما ورد في القران الكريم والسنة النبوية والتي تدعو في مضمونها إلى رص الصفوف والتلاحم ورفض التفرقة والتعصب،ومن الممكن أن يكون السبب في ذلك طبيعة المرحلة السياسية والاقتصادية التي يمر بها الأردن من حيث احتمالية الأخطار التي قد يتعرض لها، ففرضت على معدي مناهج التربية الوطنية والمدنية إيلاء موضوع الوحدة الوطنية اهتماما أكبر لخلق قناعات فكرية بأن موضوع الوحدة الوطنية هو مسالة تمس الجميع دون استثناء، لذلك جاء التركيز عليها.

أما المبادئ التي جاءت بدرجة توافر متدنية جدا في منهاج التربية الوطنيـــة والمدنيـــة للمرحلة الأساسية العليا فكان المبدأ رقم (14) الذي ينص على " الإحساس بالتحديات التي تواجه الأردن كالصراع العربي الإسرائيلي" حيث بلغ تكراراتها (0) ونسبة مئويـــة (0.00) . وربمـــا يعود السبب في ذلك إلى اقتناع معدي مناهج التربية الوطنية والمدنية بأن الأردن يرتبط بمعاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية وأن الحديث عن حالة العداء والتحديات الإسرائيلية ربما أصبح على درجة قليلة الأهمية ،وأن التركيز يجب أن يكون منصبا على إشاعة ثقافة الـــسلام أكثـــر مـــن التركيز على ثقافة العداء والصراع والاختلافات لذلك لم يحظ هذا المبدأ بأي درجة توافر.

والمبدأ رقم (15) والذي ينص على " إدراك أثر العولمة على الهوية الوطنية" حيث بلغ مجموع تكراراته (0) ونسبة مئوية (0.00). وقد تفسر هذه النتيجة أن مفهـــوم العولمـــة غيـــر واضح بشكل دقيق، وأن هناك من يرى أن العولمة ظاهرة ايجابية لها من الإيجابيات الكثيـــرة ، وفريق يرى أن العولمة ظاهرة سلبية ولها مساس بقيم وثقافة الشعوب، وبالتالي تـــشكل قـــضية خلافية دعت واضعي المناهج إلى إهمالها .

أو ربما يكون السبب في ذلك أن معدي منهاج التربية الوطنية والمدنية يميلون إلـــى أن مثل هذه المواضيع تدخل ضمن اختصاص العلوم السياسية ، وتحتاج إلى الإسهاب فـــي تقـــديم المعارف بخصوص العولمة، وتحتاج أيضا إلى تخصيص محاور تدور حول قضايا ومـــشكلات معاصرة وبالتالي فضل معدو منهاج التربية الوطنية عدم التطرق إليها.

والمبدأ رقم (16) والذي ينص على " الوعي بمخاطر الغزو الإعلامي علـــى المجتمـــع الأردني" حيث بلغ مجموع تكراراتها (0) ونسبة مئوية (0.00). وقد تفسر هذه النتيجة أن هناك جهات أو مؤسسات أخرى مثل وسائل الإعلام المختلفة (المسموعة والمقروءة والمرئية) يمكـــن أن تؤدي هذا الدور بطريقة أكثر فعالية وقدرة على الإقناع من خلال الصور الحية والخطابـــات

على افتراض أن هذه الوسائل على اتصال مباشر ومستمر مع المجتمع ، وبالتالي ارتأى واضعو المنهاج عدم التطرق إليها.

والمبدأ رقم (17) والذي ينص على " تقدير دور الهاشميين في الدفاع عن القضية الفلسطينية" حيث بلغ مجموع تكراراتها (0) ونسبة مئوية (0.00). فقد يعود السبب في ذلك إلى أن واضعي منهاج التربية الوطنية والمدنية ، ربما رجحوا أن مثل هذه المواضيع قد تكون مرتبطة بالموضوعات التاريخية ضمن مناهج التاريخ،لأن الدور الهاشمي يمتد بجذوره إلى مرحلة تاريخية، وانطلاقا من العلاقة التكاملية بين موضوعات مناهج التربية الوطنية والمدنية ومناهج التاريخ على اعتبار أن هذه المناهج بمجملها تهدف إلى إعداد المواطن الصالح وأهدافها تكاملية ومتلازمة، وهي في المرحلة الأساسية العليا تندرج تحت محتوى واحد يعرف بالدراسات الاجتماعية، لذا اعتقد معدو المناهج في هذه المرحلة أنه كما للتربية الوطنية دورهام في التربية الوطنية، هناك دور هام ورئيس لمناهج التاريخ في التربية الوطنية كذلك، وإن من باب الإنصاف للحقيقة إظهارها بشكل جلي وواضح مدعم بالحقائق والأدلة والصور والوثائق التاريخية والمواقف المختلفة التي تبرهن على دور الهاشميين في دعم القضية الفلسطينية بشكل مقنع وقاطع، والإسهاب في ذلك يأتي من خلال مناهج التاريخ ، وأن الحديث عن هذا الدور في مناهج التاريخ لا ينتقص من الدور الهاشمي بل يعمق المعرفة التاريخية لدور الهاشميين في دعم القضية الفلسطينية،وان معرفة الحقائق هي من أسس وأهداف التربية الوطنية ، لذلك جاء التركيز عليها في مناهج التربية الوطنية والمدنية بدرجة تضمين قليلة.

أو ربما يكون السبب في ذلك أن موضوعات التربية الوطنية والمدنية في هذه المرحلة لم تتعرض لتاريخ الأردن ودوره السياسي والقومي، وربما تم تناولها في مناهج التاريخ أومناهج التربية الوطنية والمدنية لمراحل أخرى لذا جاء التركيز عليها في هذه المرحلة بدرجة قليلة.

أما المبادئ ذات الأرقام (25،24،23،22،21،20،19) والتي تنص على (تنمية الشعور بالقومية العربية ، والاعتزاز بالانتماء إلى الأمة العربية الإسلامية وعقيدتها وفكرها وقيمها ، وإدراك أهمية الأمن الأردني في المجال القومي العربي ، والإحساس بأهمية مقومات الترابط والوحدة بين دول الوطن العربي ، وبيان أهمية التضامن والعمل العربي المشترك في معالجة القضايا العربية ، وتقدير مشروعات تحقيق الوحدة العربية ، ونبذ حالة الضعف والتفكك التي تمر بها الأمة العربية) فقد جاءت أيضا بدرجة توافر متدنية جدا حيث بلغ مجموع تكراراتها(0) ونسبة مئوية (0.00) لكل منهما.

وقد تفسر هذه النتيجة أن معدي منهاج التربية الوطنية والمدنية يميلون إلى أن هذا المنهاج يجب أن يركز أولا على الجوانب الوطنية ويعمل على ترسيخ الانتماء الوطني لدى الطلبة أولا، وأن مثل هذه الموضوعات تقع خارج نطاق مجال التربية الوطنية والمدنية ، وأن مناهج التاريخ ربما تكون الأكثر مناسبة لمثل هذه الموضوعات.

وقد يكون السبب في ذلك أن لجان تأليف المناهج ترى أن مثل هذه الموضوعات ربما يكون مجال العلوم السياسية أكثر مناسبة لها من مناهج التربية الوطنية والمدنية.

أو ربما يكون السبب في ذلك إلى أنه من الصعب إدخال مثل هذه المواضيع ضمن محتوى منهاج التربية الوطنية والمدنية لما تحتاجه من معرفة ومعلومات كافية تقدم للطلبة ، وبالتالي ارتأى واضعو المنهاج عدم التطرق إليها.

وأظهرت نتائج تحليل المحتوى أيضا أن أكثر مبادئ التربية السياسية التي حظيت بدرجة توافر مرتفعة جدا في منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في المجال العالمي هو: المبدأ رقم (26) والذي ينص على " التعريف بمفهوم السلم العالمي " حيث بلغ مجموع تكراراته (6)وبنسبة مئوية (46.15)، والمبدأ رقم (30) والذي ينص على تأييد السلم

القائم على العدل والمساواة، حيث بلغ مجموع تكراراته (4) ونسبة مئوية(30.77). وربما يعود السبب في ذلك إلى أن منهاج التربية الوطنية والمدنية قد تناول بشكل موسع ومفصل موضوع الأمن الوطني والسلام العالمي.

أو قد يرجع السبب في ذلك إلى رغبة معدي منهاج التربية الوطنية والمدنية إلقاء مزيد من الضوء على الآثار الإيجابية لإشاعة ثقافة السلام والسلم العالمي وانعكاس ذلك على حياة الإنسان واستقراره وأمنه لذلك جاء هذا المبدأ بدرجة توافر مرتفعة.

وقد تفسر هذه النتيجة بتأثر معدي المناهج بالتوجهات الرسمية الداعية إلى تغليب لغة الحوار والسلام على لغة الصراع ،وإلى إحلال السلام في مناطق مختلفة من العالم، لذلك جاء التركيز عليها وحظيت بدرجة توافر مرتفعة.

أما سائر مبادئ التربية السياسية في المجال العالمي في مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا بدرجة توافر متوسطة. وهي المبادئ ذات الأرقام (44،43،42،41،40،39،38،37،36،35،34،33،32،31،،29،28،27) والبالغ عددها (17) مبدأ والتي تنص على (بيان مبادئ السلم من وجهة نظر الإسلام ،والتأكيد على رفض الإرهاب بمختلف أشكاله والتمييز بين الإرهاب ومقاومة الاحتلال الربط بين السلم العالمي ورفاه الشعوب، وتقدير دور سياسية الحياد الإيجابي وعدم الانحياز، وإدراك مفهوم التعاون الدولي ، واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها، والتأكيد على تسوية الخلافات بين الدول بالوسائل السلمية ، وتأييد الشعوب التي تقاوم الأنظمة العنصرية ، وتأكيد حق الأمم والشعوب في تقرير مصيرها ، والدعوة إلى استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية ، والتحذير من عواقب سباق التسلح ومخاطره على السلم الدولي ، وإدراك خطورة الحروب على الإنسان والبيئة ، والوعي بدور مجلس الأمن الدولي في صيانة السلم العالمي ، والوعي بالظروف

والأحداث الجارية المتعلقة بجميع مناطق العالم ، وإدراك خطورة إخفاق الأمم المتحدة في حل النزاعات الدولية) فقد حظيت بدرجة توافر متوسطة حيث تراوحت تكراراتها بين (0– 3) ونسبة مئوية (000– 23.08).

وقد تفسر هذه النتيجة إلى أن موضوعات منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا لا تظهر فيها الصبغة الدينية الإسلامية ، ولم تعالج هذه المواضيع من وجهة النظر الإسلامية فالمنهاج يتناول السيرة الحضارية للأردن والدولة الأردنية ومؤسساتها والأمن الوطني والسلام العالمي والتفكير والمنطق والحوار.

ومن الممكن أن يعود السبب في ذلك إلى أن طبيعة هذه الموضوعات هي من اختصاص مناهج التربية الإسلامية وليس من اختصاص منهاج التربية الوطنية والمدنية.

وربما تفسر هذه النتيجة بأن مفهوم الإرهاب والمقاومة غير واضح بشكل دقيق عند معدي مناهج التربية الوطنية والمدنية.

وقد تفسر هذه النتيجة بأن هناك مؤسسات أخرى مثل وسائل الإعلام المختلفة يمكن أن تكون ذات تأثير أكبر في إلمام الطلبة بمثل هذه الموضوعات وبالتالي أصبحت مثل هذه المعارف معروفة لدى الجميع من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

ولعل سبب ذلك يعود إلى أن مثل هذه المفاهيم متضمنة في منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية الدنيا ، لذلك ارتأى معدو هذا المنهاج عدم الحديث عنها ثانية في منهاج المرحلة الأساسية العليا.

وقد تفسر هذه النتيجة بأن مثل هذه المواضيع ربما تكون مرتبطة بمواضيع التربية الدولية أكثر من ارتباطها بالتربية الوطنية والمدنية.

وربما يكون سبب ذلك أن حجم المعرفة المتعلقة بالمجال العالمي هي من نوع المعارف المحدودة غبر الموسعة، وبالتالي اقتصرت على إبراز خطوط عريضة غير تفصيلية لمبادئ التربية السياسية في المجال العالمي .

وأظهرت النتائج أن أكثر مبادئ التربية السياسية التي حظيت بدرجة توافر مرتفعة في مجال الديمقراطية هو المبدأ رقم (46) والذي ينص على الالتزام بمبادئ وقيم الديمقراطية (الحرية، الشفافية، العدالة، التسامح)، حيث بلغ مجموع تكراراته (19) ونسبة مئوية (28.79).

وربما يعود السبب في ذلك إلى اقتناع معدي مناهج التربية الوطنية والمدنية أن المناهج الرسمية لابد وأن تتفق والتوجهات السياسية للدولة الأردنية التي تنهج النهج الديمقراطي وان من الضروري التركيز على الجوانب الديمقراطية لتعميق الممارسات الديمقراطية لدى الطلاب باعتبارهم الشريحة العريضة من المجتمع وأن من الضروري إعدادهم للحياة السياسية المستقبلية في الدولة الأردنية.

وقد يكون السبب في ذلك أن منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا يعالج قضايا وموضوعات تتحدث عن الديمقراطية والحريات الأساسية في الأردن لذا جاءت بدرجة تضمين مرتفعة.

أو ربما تفسر هذه النتيجة بأن رؤية معدي مناهج التربية الوطنية والمدنية لمبادئ الديمقراطية (الحرية والشفافية والعدالة والتسامح) هي من أولويات مبادئ التربية السياسية وبالتالي ارتأى معدو المناهج ضرورة التركيز عليها.

وجاء المبدأ رقم (59) والمتعلق بالإيمان بضرورة استخدام الأسلوب العلمي في التفكير وحل المشكلات بدرجة توافر متوسطة، حيث بلغ مجموع تكراراته (13) ونسبة مئوية (19.70).

وربما تفسر هذه النتيجة أن رؤية واضعي منهاج التربية الوطنية والمدنيـــة أن المنهـــاج يجب أن يشتمل على مهارات التفكير المختلفة وتنميتها لدى الطلاب بشكل واضح وانه لا بد من تجاوز مرحلة سرد المعارف فقط دون تحليلها.

أو قد يكون سبب ذلك أن معدي المنهاج ارتأوا أن التربية السياسية ضمن منهاج التربية الوطنية والمدنية، يجب أن تقوم على أسس علمية ممنهجة وليست عشوائية في الحراك واتخـــاذ القرارات السياسية، وأن تمكين الأسلوب العلمي لدى الطلاب هو الركيزة الأساسية في ذلك.

أمـــا ســـائر مبـــادئ التربيـــة الـــسياسية فـــي هـــذا المجـــال ذات الأرقـــام (47،48،49،50،51،52،53،54،55،56،57،58،60،61،63) والمتعلقـــة ب (التأكيـــد علـــى المساواة بين الجميع في الحقوق والواجبات، واحترام الرأي والرأي الأخر، وإدراك أهمية الرأي العام، واحترام القرار بالأغلبية واحترام حقوق الأقلية ، وتنمية اتجاهات إيجابية نحو تقبل النقـــد البناء، واستخلاص العلاقة بين الديمقراطية والشورى في الإسلام ، والتعرف إلى نظام التصويت والانتخاب ، وتفهم الأساليب التي تمارسها جماعات الضغط لتحقيق أهدافها ، وإدراك مواصفات دولة القانون ، وإدراك أهمية السلطة السياسية وحاجة المجتمع إليها ، والوعي بالعلاقة بين مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث والديمقراطية ، والإيمان بأن الشعب مصدر السلطة ، والربط بـــين الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية ، والإيمان بالحوار كوسيلة للإقنـــاع ولـــيس العنـــف، والتأكيد على تبادل السلطة بصورة سلمية في المؤسسات السياسية والمدنية (النقابات، المجـــالس البلدية،الأندية)). قد تراوحت تكراراتها بين (0– 4) ونسبا مئوية تراوحت بين (0 – 6.06) فقد جاءت بدرجة توافر متدنية جدا.

وقد يكون السبب في ذلك اقتناع معدي مناهج التربية الوطنية والمدنية أن الموضـــوعات ذات الطابع السياسي يجب أن تتوزع على سائر المراحل الدراسية وليس فقــط علـــى المرحلـــة الأساسية العليا لذا جاءت هذه المبادئ بدرجة تضمين متدنية.

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن مثل هـــذه الموضـــوعات تحتـــاج إلـــى منهـــاج متخصص في العلوم السياسية وبحاجة إلى نوع من المعرفة الأكاديمية في مجال العلوم السياسية لذا جاءت بدرجة تضمين متدنية في منهاج التربية الوطنية والمدنية.

وربما يكون السبب في ذلك عدم وجود تصور واضح لدى واضـــعي منـــاهج التربيـــة الوطنية والمدنية حول الموضوعات ذات الأبعاد السياسية التي يجب أن تتضمنها مناهج التربيـــة الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن وبالتالي جاء التركيز عليها بشكل قليل.

وقد يكون السبب في ذلك أن رؤية معدي هذا المنهاج في تقـــديم معـــارف عـــن هـــذه الموضوعات بات أمرا غير ضروري لأن مثل هذه المعارف أصبحت معروفة لدى الجميع مـــن خلال مصادر المعرفة الأخرى كوسائل الإعلام مثلا ومنهاج التاريخ ، وبالتالي لا تحتـــاج إلـــى توضيح وتكرار مرة أخرى لذا جاءت بدرجة تضمين متدنية ولم يهتم بها المنهاج.

وأظهرت نتائج التحليل أن المبادئ التي حظيت بدرجة توافر مرتفعة في منهاج التربيـــة الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في مجال الحقوق والحريات هـــو: المبـــدأ رقـــم (73) والذي ينص على" التأكيد على حق الأفراد في تنظيم الجمعيات والنقابات والأحزاب الـــسياسية". فقد بلغ مجموع التكرارات (10) ونسبة مئوية (29.41).

وقد يعود تفسير هذه النتيجة إلى إدراك معدي المناهج أن تجـــذير الحيـــاة الديمقراطيـــة والعمل السياسي لا يتم إلا بالعمل الحزبي والنقابي وأن وجود الأحزاب السياسية والنقابات هـــو مظهر حقيقي من مظاهر الحياة الديمقراطية وبالتالي جاء التركيز عليه بدرجة مرتفعة.

أو ربما توصل معدو منهاج التربية الوطنية أن للأحزاب السياسية والنقابات والجمعيات دورا وطنيا مهما تؤديه على الساحة الوطنية في مناسبات مختلفة ، وبالتالي لابد مـــن التركيـــز على هذا الدور لإبراز الأدوار الوطنية للأحزاب السياسية والنقابات، وتعريف الطلاب بها، لـــذا جاء الاهتمام بهذا المبدأ كبيرا.

وقد يكون السبب في ذلك أن لجان إعداد منهـــاج التربيـــة الوطنيـــة والمدنيـــة رأت أن الأحزاب السياسية تسهم في رفع درجة الوعي السياسي لدى الأفراد من خـــلال البـــرامج التـــي تطرحها، لذلك ارتأى معدو المناهج التركيز عليها وحظيت بدرجة تضمين مرتفعة.

في حين كانت المبادئ ذوات الأرقـــام (80،79،78،77،76،75،74،72،70،69،68،67،66) والمتعلقة بالإيمان بكرامة الإنسان، وبيان حقوق الإنسان في الإسلام ، وبيان أبـــرز انتهاكـــات حقوق الإنسان في العالم، والتأكيد على رفض تعذيب الأفراد وتعرضـــهم للعقوبـــات القاســـية، وإدراك مفهوم الحرية وممارستها بمسؤولية ، وضمان حرية الأفراد في التعبيـــر عـــن أرائهـــم ومعتقداتهم ، وتحديد حقوق الإنسان الأساسية في الأردن التي كفلها الدستور الأردني ، واحترام دور المرأة في ممارسة حقوقها السياسية ، والتأكيد على حق الإنسان في اللجوء إلـــى القـــضاء لإنصافه ، وضمان حرية وسرية المراسلات البريدية والبرقية ، وتثمين دور الأردن في احترام حقوق الطفل ، واحترام الملكية العامة والخاصة، والتأكيد على الحق في شغل الوظائف العامـــة على أساس المساواة وتكافؤ الفرص ، وتقدير دور المنظمات الإقليمية والدولية التي تعنى بحقوق الإنسان ، فقد تراوحت تكراراتها بين (0-–2) ، ونسبا منوية تراوحت بين (0—5.89) فقـــد جاءت بدرجة توافر متدنية جدا.

وربما يكون السبب في ذلك اقتناع معدي منهاج التربية الوطنية والمدنيـــة أن الدســـتور الأردني والقوانين المنبثقة عنه قد ضمنت الحريات والحقوق المتعلقة بكرامة الإنسان وأصـــبحت هذه القيم مفهومة ضمنيا وليست بحاجة إلى التوضيح لذا جاءت بدرجة توافر متدنية.

وقد تفسر هذه النتيجة بأن موضوعات منهاج التربية الوطنية والمدنية لا تظهـــر فيهـــا الصبغة الدينية الإسلامية ولم تعالج هذه المواضيع من وجهة النظر الإسلامية.

وربما يكون سبب ذلك أن هناك فرقا حقيقيا في التنظير لحقوق الإنسان وتطبيق الجوانب المتعلقة بحقوق الإنسان على أرض الواقع ، وأن واضعي هذا المنهاج ارتأوا الابتعاد عن التدخل في سرد هذا الاختلاف أو الفرق.

وقد تفسر هذه النتيجة بأن هناك جهات أخرى تقع عليها المسؤولية فيما يتعلـــق بحقـــوق الإنسان مثل منظمات المجتمع المدني كالأحزاب السياسية والنقابات ومنظمات حقوق الإنـــسان ، ووسائل الإعلام المختلفة وبالتالي لم يهتم بها المنهاج وجاءت بدرجة توافر متدنية جدا.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أكدته كثير من الدراسات والأبحاث مثل:

(المشاط،1992، النبهاني، 2008، إبـــراهيم ،1998، جـــرار،2008،الحامـــد،2005، اللقاني والجمل ، 1996،Englund2000 ،اللقاني، 1978، الظاهر،1988،الحـــوراني،1993 ، صالحيه وآخرون، 1993).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على:

– ما مكونات منهاج مطور يتضمن مبادئ التربية السياسية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مبحث التربية الوطنية والمدنية؟

بعد انتهاء الباحث من إعداد قائمة مبادئ التربية السياسية الواجب تضمينها في منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا ، وإجماع المحكمين عليها، فقد تم اعتمادها كأداة لتحليل النتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا ، للتعرف على درجة تضمين مبادئ التربية السياسية في تلك النتاجات ، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج تحليل المحتوى للنتاجات، فإن الباحث اعتمد بعض الأسس التي في ضوئها طور منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا ومن هذه الأسس:

1. قائمة مبادئ التربية السياسية الواجب تضمينها في منهاج التربية الوطنية والمدنية المطور كما أقرتها لجنة المحكمين.

2. واقع مبادئ التربية السياسية في منهاج التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا، والذي أظهرته عملية تحليل المحتوى.

3. أسس تطوير المناهج والتي اطلع عليها الباحث من خلال الأدب التربوي في هذا المجال، يضاف إلى ذلك تجارب الباحثين من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في هذا المجال.

4. طبيعة التربية الوطنية والمدنية ودورها في التربية السياسية وتنمية الوعي السياسي.

5. طبيعة مبادئ التربية السياسية ، واستراتيجيات تدريسها ، والأنشطة التي تسهم في التربية السياسية ، واستراتيجيات التقويم التي تقيس مبادئ التربية السياسية لدى الطلبة.

6. المحافظة على النتاجات العامة التي وردت ضمن وثيقة النتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا كما أقرته وزارة التربية والتعليم ، مع إضافة نتاجات ذات العلاقة بمبادئ التربية السياسية.

7. المحافظة على محتوى منهاج التربية الوطنية والمدنية كما أقرته وزارة التربية والتعليم مع إضافة موضوعات إلى المحتوى تتعلق بالتربية السياسية.

8. إضافة استراتجيات تدريس ، وأنشطة ، ومصادر تعلم ، واستراتيجيات تقويم إلى ما هو متوافر في المنهاج تعمل على اكتساب مبادئ التربية السياسية ، والاتجاهات الإيجابية نحوها لدى الطلبة وتتناسب ومبادئ التربية السياسية وطبيعة المرحلة التعليمية.

9. إضافة استراتيجيات تقويم التي تقيس مبادئ التربية السياسية والاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة سواء أكان في التقويم البنائي أم الختامي.

وفي ضوء نتائج التحليل أعد الباحث مصفوفة المدى والتتابع وخريطة المحاور المقترحة لمنهاج التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا ، وقد تكونت المصفوفة من أربعة محاور(مجالات) هي (المحور الوطني ، المحور العالمي ، محور الديمقراطية ، محور الحقوق والحريات) ، وصفوف المرحلة الأساسية العليا (الثامن، التاسع، العاشر)، ومبادئ التربية السياسية التي حظيت بدرجة تضمين مرتفعة ، وتلك التي حظيت بدرجة تضمين متدنية كما هو موضح بالملحق رقم (8). وتكونت مضامين خريطة المحاور من المحاور الأربعة للتربية السياسية ، ومحتوى كل محور، واستراتيجيات التدريس، والأنشطة ومصادر التعلم المقترحة، التقويم ، ملحق رقم (9).

يميل الباحث إلى الاعتقاد أن المنهاج المطور سيعمل على:

* تحقيق الأهداف التربوية التي طور من أجلها، وهي إكساب الطلاب مبادئ التربية السياسية وتنمية اتجاهات إيجابية نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية.

* إبراز أهمية التربية السياسية في العملية التعليمية وربط التربية بالسياسية.

* نقل عملية التعلم والتعليم من التمركز حول المنهاج إلى التمركز حول المتعلم، باستخدام أساليب التدريس المختلفة والمهارات المختلفة أيضا التي تنمي مثل هذا التوجه ليصبح الطالب مركز الفاعلية والنشاط.

* تغير دور المتعلم من متلق للمعرفة فقط إلى متعلم يمتلك مهارات المشاركة والتنبؤ والتفسير واستخلاص النتائج والملاحظة والمقارنة والتواصل والتعاون الفعال في المجتمع المحيط به، يعي القضايا والأحداث السياسية وربطها بالأحداث الجارية والمستقبلية وكيفية تأثيرها في حياة الناس على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، تمكنه من قدرته على بناء منظومة قيمية ذاتية توجه سلوكاته بشكل مرغوب فيها. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع كثير من الدراسات والأبحاث مثل: (براهمة،2008، النوايسة، 2007، بني مصطفى، 2002، علي ،2003، حسن، 2003،درويش، 2002).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على:

ما أثر تدريس وحدة من المنهاج المطور في تنمية المعارف السياسية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المعرفة لمبادئ التربية السياسية لصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث ذلك إلى الوحدات التدريسية المطورة من الباحث والتي اشتملت على نتاجات معرفية ، ووجدانية ومهارية ، واستراتيجيات التدريس ومهارات التفكير الناقد ، واستراتيجيات التقويم الحديثة،والأنشطة الاثرائية، والتعلم الذاتي وشمول الوحدات المطورة على الكثير من صنوف معارف التربية السياسية ربما زادت من فاعلية الوحدات المطورة وأدت إلى زيادة في اكتساب مبادئ التربية السياسية لصالح المجموعة التجريبية.

وربما يرجع سبب ذلك إلى شمول المادة النظرية المطورة التي قـدمت للطلبـة حـول مبادئ التربية السياسية ، بحيث قدمت للطلبة بشكل سلس ومتسلسل سهل عملية الـتعلم الـذاتي لدى الطلبة مما أدى إلى تطوير قدراتهم المعرفية.

وقد يعود سبب ذلك إلى إتاحة جو من الحرية والديمقراطية داخل الغرفة الصفية للتعبير عن آرائهم فيما يتعلق بمبادئ التربية السياسية ، مما شجع الطلبة على الرجوع إلـى مـصادر التعلم المختلفة في التربية السياسية، ووسائل الإعلام المختلفة لكي يثري الطالب معارفه السياسية حول احترام القوانين في الدولة الأردنية، والمشاركة في المناسـبات الوطنيـة، والعمـل علـى مواجهة الفساد داخل الوطن، والوعي بمخاطر الغزو الإعلامي، وإدراك آثار العولمة الـسياسية والاجتماعية والاقتصادية وتنمية الشعور بالقومية العربية والإيمان بهـا وبأصـالتها ، وتقـدير مشروعات الوحدة العربية ، والتعريف بمفهوم السلم العالمي والتأكيد علـى رفـض الإرهـاب والتمييز بين الإرهاب والمقاومة الوطنية،ومقاومة التطـرف ، وقـضايا الحـروب والـسلام ، والالتزام بمبادئ وقيم الديمقراطية مثل : الحرية والشفافية والعدالة والتسامح وحقوق الإنـسان ، وتشكيل الأحزاب السياسية وآلية الانضمام إليها. قد أسهم ذلك كله في إيجاد بيئة تعليمية أفـضل مكنت الطلبة من تحقيق الأهداف المنشودة من دراسة تلك الموضوعات المتضمنة في الوحـدات المطورة بدرجة أفضل مما أتاحته دراسة نفس الموضوعات في الكتاب المدرسي.

وقد تفسر هذه النتيجة بأن الوحدات المطورة تضمنت عـددا مـن الأنـشطة الفرديـة والجماعية التي تتناسب مع ميول الطلبة واستعداداتهم وتحثهم عل العمل وتـزودهم بمعلومـات وفيرة هم بحاجة إليها لتشكيل مفهومهم حول الجوانب السياسية المؤثرة في حياة الطلبة المحيطة بهم ، ثم إجراء مناقشات تقييم لهذه الأنشطة الفردية والجماعية بصور شاملة وجماعيـة داخـل غرفة الصف ، وإشراك الطلاب في تنفيذ بعض من أهداف الدروس من خلال أسـاليب النـدوة

والمنتدى وهيئة الثقات ربما أسهمت بدورها في رفع مستوى الطلبة في تحصيل مـــا تــضمنته الوحدات التعليمية المطورة من حقائق ومفاهيم وتعميمات ومهارات وجعل موضوعات الوحدات المطورة أكثر قابلية للفهم من قبل الطلبة.

وربما يكون استخدام الوحدة المطورة لأسلوب الأحداث الجارية لبعض الموضــوعات بتكليف الطلبة بمتابعة وسائل الإعلام المختلفة ، أسهمت في اطلاع الطلبــة علــى موضــوعات الساعة التي لها علاقة وثيقة بمبادئ التربية السياسية ، الأمر الذي كان له أبلغ الأثر في إقبــال الطلبة على دراسة الوحدات المطورة والتفاعل معها ، وبالتالي فهمهم للموضــوعات المتعلقــة بالتربية السياسية محل الدراسة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أسلوب التقويم المتبع والذي تضمن التقويم التتابعي ثم التقويم النهائي والتقويم الذاتي، واستخدام ملف الطالب الذي يحتوي على كل الأعمال والأنــشطة التــي نفذها الطلاب خلال فترة تطبيق الدراسة ، كان من العوامل التي جعلت الطلاب في حالة استعداد دائمة، وبالتالي ارتفاع مستوى التحصيل لديهم.

وقد يعود سبب ذلك إلى فهم الطلبة لمعنى التربية السياسية وأهدافها وقيمها ومهاراتهــا الأساسية مثل مهارة المشاركة السياسية ومتابعة الأحداث الجارية ، والبحث عــن المعلومــات ، واستخراجها ، وتحليل المواقف السياسية ، والالتزام بمبادئ الديمقراطيــة ، واحتــرام الــرأي والرأي الآخر، واتخاذ القرار بالأغلبية ، والحوار واستخدام الأسلوب العلمي في التفكير،وحــل المشكلات ، انعكس ذلك على أكثر مناقشات الطلبة حول بعض المفاهيم ومتابعة ما ينشر حولها في وسائل الأعلام المختلفة ومن هذه المفاهيم (الديمقراطية ، الانتخــاب المــساواة الوطنيــة ، التربية السياسية،الفساد، التسامح ،المشاركة السياسية،الأحزاب الــسياسية ،جماعــات الــضغط، الحرية السياسية ، القومية ،العولمة ، حقوق الإنسان ،التعاون الدولي ،الإرهاب،مبدأ الفصل بين

السلطات). وبالتالي أبدى الطلبة إعجابهم بهذه الموضوعات وهذه المفاهيم التي أكسبت التربية الوطنية والمدنية معنى هاما حيث ارتبطت بواقع حياتهم ومجتمعهم. وعدّ الباحث ذلك مؤشرا على نجاح تجربة الدراسة في إعادة ثقة الطلبة في مبحث التربية الوطنية والمدنية وأهداف تدريسها، ويدعم هذا الاستنتاج تفوق نتائج المجموعة التجريبية على نتائج المجموعة الضابطة. تتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما أكدته كثير من الأبحاث والدراسات التي أجريت على تطوير المناهج الدراسية واختيار وحدة منها للتأكد من فاعليتها في تحقيق الأهداف التي طورت من أجلها مثل دراسة كل من: (النيال،1993،الصفدي،1994، معبد، 1999، اللقاني ،1978، خميس،1995،النوايسة،2007،براهمة،2008).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص على:

- ما أثر تدريس وحدة من المنهاج المطور في اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية العليا نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية لصالح المجموعة التجريبية.

ربما يعود السبب في ذلك إلى استراتيجيات التدريس القائمة على الحوار والمناقشة، والتدريس المباشر، والتفكير الناقد، ولعب الأدوار، والتعلم التعاوني، التي كان لها أثر في تكوين الاتجاهات لطلبة المجموعة التجريبية ، كما قد يكون لاحتواء الوحدات المطورة على الكثير من مبادئ التربية السياسية أثر في تنمية الاتجاه الإيجابي نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى الدور الرئيس للوحدات المطورة في تنمية اتجاهات الطلبة نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية فهي تنمي حب الاستطلاع لديهم ، وتقدم لهم المادة التعليمية بطريقة مبسطة، كما أن الوحدات المطورة تزود الطلبة بمعلومات لا يحصلون عليها من التعلم بالوحدات العادية كما هي في الكتاب المدرسي المقرر.

أو ربما يكون السبب في ذلك أن المجموعة التجريبية درست الوحدات المطورة والتي اشتملت على موضوعات في التربية السياسية ، جعلتهم يشعرون بأن مادة التربية الوطنية والمدنية لها علاقة وثيقة بحياتهم اليومية وأنها تعدهم للحضور بفاعلية كمواطنين في مجتمعهم ، وتسهم بتطوير درجة الوعي السياسي بالطرائق والوسائل التي يمكن بوساطتها ترجمة مبادئ التربية السياسية إلى حقيقة ملموسة ، وتنمية إدراكهم لأهمية الدور الفعال للمؤسسات السياسية المحلية على الساحة الوطنية ، والأنشطة المتضمنة المحببة للطلبة وإشراكهم في اختيار الأنشطة وتنفيذها ، وشعور الطلبة بالحرية في جمع المعلومات المتعلقة بالتربية السياسية وتعويدهم الاعتماد على أنفسهم في الحصول عليها ، وكذلك وجود جو من التعاون وقيام الطلبة بالمناقشة والحوار في الأنشطة المختلفة والتي أسهمت بدورها في تنمية الاتجاه الإيجابي نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية.

وربما يكون سبب ذلك استخدام التقنيات الحديثة في التدريس مثل أجهزة العرض المختلفة (الداتاشو والكومبيوتر) إضافة إلى الصور والأفلام المسجلة التي عرضت أمام الطلاب أسهمت في تنمية الاتجاهات الإيجابية عند الطلبة نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية.

أو ربما تعزى هذه النتيجة إلى أن مبادئ التربية السياسية في المجالات الأربعة والتي طورت الوحدات الدراسية في ضوئها كانت جديدة على الطلبة، والجديد عادة يثير الاهتمام والتشويق، وكل هذه الأمور قد تزيد من اتجاهات المجموعة التجريبية نحو مبحث التربية

الوطنية والمدنية ، فأصبح الطلبة أكثر اندماجا مع هذه المادة في ضوء مبادئ التربية الــسياسية مما أدى إلى تكوين اتجاهات ايجابية لدى طلبة المجموعة التجريبية نحو مبحث التربية الوطنية.

أو ربما تكون إثارة الدافعية لدى الطلبة وجذب اهتمامهم وانتباههم مــن خــلال تنــوع الوحدات في أنشطتها وأهدافها ومحتواها ووسائل تقويمها ،أسهم في تنمية اتجاهات إيجابية لــدى الطلبة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما أكدته كثير من الدراسات والأبحاث التي أجريــت فــي موضوع الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية والتربية السياسية مثل دراســة كل من: (فريحه ،2002،Doong,2002 ،علي، Soul ,2003,2003،الرشيدي، 2006).

ثانيا: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحث يقدم التوصيات الآتية:

1. استخدام قائمة مبادئ التربية السياسية التي تضمنتها هذه الدراسة ، من واضعي المناهج ومؤلفي الكتب في وزارة التربية والتعليم لإعداد منهاج وكتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا.

2. إعادة النظر في محتوى منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا ، بحيث يراعى فيه توزيع مبادئ التربية السياسية حسب أوزان نسبية محددة مسبقا ، نظرا لأن نتائج تحليل المحتوى أظهرت عدم تضمين مبادئ التربية السياسية بشكل متوازن في منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا.

3. توصية واضعي منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا ،ضرورة الاهتمام بمجالات مبادئ التربية السياسية ، بخاصة المجال الوطني والمجال العالمي ، إذ أظهرت نتائج تحليل المحتوى عدم توافرهما بشكل كاف في منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا.

4. الإفادة من المنهاج المطور والوحدتين المطورتين لتطوير كتب التربية الوطنية والمدنية على أساس مبادئ التربية السياسية في إعداد منهاج وكتب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي، و صفوف المرحلة الأساسية من وزارة التربية والتعليم.

5. إجراء المزيد من الدراسات لتطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية في ضوء مبادئ التربية السياسية في مراحل دراسية مختلفة.

أولا: المراجع العربية

القران الكريم.

إبراهيم، خيري علي (1999).**المواد الاجتماعية في منـــاهج التعلـــيم بـــين النظريـــة والتطبيق.** الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

إبراهيم، خيري علي (1986). **دور مادة التاريخ في إنماء التربية الـــسياسية لطـــلاب الصف الأول الثانوي العام** . أطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة طنطا،مصر.

إبراهيم، رضا أحمد (1990). **نظم التعليم في دول العالم المعاصر– دراسة في التربية المقارنة.** القاهرة، مؤسسة سعد سمك للطباعة.

إبراهيم، مجدي عزيز(1998). **المنهج التربوي والوعي الـــسياسي.** القـــاهر: مكتبـــة الانجلو المصرية.

أبو جلاله ، صبحي حمدان (2001). **المناهج الميسرة لمرحلـــة التعلـــيم الأساســـي** . العين، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

أبو حلو،عبد الله يعقوب ، مرعي، توفيق، الطيطـــي ، صـــالح، أبـــو شـــيخه، عيـــسى (1993). **مناهج العلوم الاجتماعية وطرائق تدريسها.** جامعة القدس المفتوحة.

أبو سرحان ، عطية حمودة (2000) . **دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية.** عمان: دار الخليج.

أبو سل، موسى، العمايرة، نايف، وشاح، هاني، الروايضة ، صالح (2001) . **التربيـــة الوطنية والمدنية في الأردن.** عمان. (دار النشر غير معروف).

ادعيس، أحمد إبراهيم (2004). **بناء وحدة تعليمية قائمة على مهارات التفكير التاريخي لتطوير تلك المهارات لدى الطلبة واتجاهاتهم نحو مبحث التاريخ** ،رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

بدران، شبل (1993). **صناعة العقل** . القاهرة: كتاب الأهالي.

براهمة، نبيل موسى عارف (2008). **تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية في ضوء خصائص المواطنة الصالحة وقياس أثره في اكتساب مفاهيم المواطنة والاتجاهات نحوها لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، ، جامعة اليرموك، إربد ، الأردن.

بني مصطفى، فضية محمود (2002) . **تقويم منهاج التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي وتطويره في ضوء معايير عالمية في الأردن** . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن .

التل ، سعيد (1987) . **مقدمة في التربية السياسية لأقطار الوطن العربي** .عمان:دار اللواء للصحافة والنشر.

التل، شادية (1991). **اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس،بنيتها، قياسها،** مؤتة للبحوث والدراسات،3(64) 69-93.

التهامي ، مختار (1974) . **تحليل مضمون الدعاية في النظرية والتطبيق** . القاهرة: دار المعارف.

جامل ، عبد الرحمن عبد السلام (2000) . **أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها**.عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

جرار، أماني غازي أحمد (2006) .**الأسس الفلسفية والاجتماعية للتربية السياسية من اجل السلام والديمقراطية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

جرار، أماني غازي أحمد (2008) . **التربية السياسية السلام، الديمقراطيـــة، حقـــوق الإنسان.** عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

الجوارنة ، محمد (1997) . **تصور معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانويـــة لمدى امتلاكهم للمهارات التدريسية وعلاقته في اتجاهاتهم نحو مـــادة تخصـــصهم** . رســـالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الحامد، محمد بن معجب (2005) . **الشراكة والتنسيق في تربية المواطنة.** ورقة عمل مقدمة في لقاء قادة العمل التربوي : الباحة. تم استرجاعه بتاريخ 2009/8/20م من المصدر www.dtc.edu.sa/proceedings/dr.alhamed.htm

حسن ، فايزة بنت محمد (2003) . **دور المقررات الدراسية للمرحلـــة الثانويـــة فـــي تنمية المواطنة** ، دراسة مقدمة إلى اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي (التربية والمواطنة)، المنعقد في منطقة الباحة، المملكة العربية الـــسعودية،2003/3/15. تـــم اســـترجاعه بتـــاريخ 2009/9/15م.www.minshawi.com

الحسيني ، مديح (1997) . **برنامج مقترح لتنمية قيمة الانتماء الوطني من خلال مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة عين شمس، مصر.

الحكمي ،علي (2005) . **إصلاح التقويم لتحسين نوعية التعليم: نموذج تأملي مقترح،** ورقة مقدمة إلى مؤتمر تطوير التعليم نموذج بالدول العربية (بالصفين 11–12)، مسقط، 24–26 ابريل، 2005.

الحمود ، رنا ، نجادات، عبد السلام (2007) . **التربية الوطنية** . عمان، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع.

الحوراني ، هاني (1993) . **الأحزاب السياسية الأردنية**. عمان: مركز الأردن الجديد للدراسات.

خضر، خضر (1999) . **مفاهيم أساسية في علم السياسية** . المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس– لبنان.

خضر، فخري رشيد (2006). **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**. دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن.

خطاب، سمير (2004). **التنشئة السياسية والقيم**. القاهرة : ايتراك للنشر والتوزيع.

الخليلي ، خليل يوسف (1989) . الاتجاهات نحو الفيزياء ، بنيتها وقياسها . **أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، 5(1) ، 197– 225.

خميس ، محمد عبدالروؤف (1995) . **فاعلية منهج مطور في التربية الوطنية والمدنية في تنمية بعض جوانب التعلم اللازمة للمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإسكندرية، مصر.

داود، عبد الباري محمد (1999) . **التنشئة السياسية للطفل** . القاهرة: دار الآفاق العربية.

داود ، ليلى (2001). **مبادئ علم النفس**. منشورات جامعة دمشق: دمشق.

الدروع، قاسم، العرقان، عبد الله (1999). **نحو تربية وطنية هادفة** .الأردن: دار النشر غير معروفة.

درويش، منى (2002) . **المنظور العالمي للتربية الديمقراطية** . بحث مقدم نحو مفهوم عربي للتربية المدنية . عمان، (4–1) نوفمبر 2002.

الدويلة ، عبير عيد (2007) . **درجة الوعي السياسي لدى المرأة الكويتية العاملة في التعليم العالي وأثر ذلك على الطلبة،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

رابح، تركي (1982). **دراسات في التربية الإسلامية والشخصية لوطنية.** بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

الرازحي ، عبد الوارث عبده (1989) . **اتجاهات طلبة الصف الثالث الثانوي نحو مادة الأحياء** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن.

رسلان ،عثمان عبد العزيز (1990) . **التربية السياسية عند جماعة الإخوان المسلمين.** مصر: دار التوزيع والنشر الإسلامية.

رضوان ، أبو الفتوح ، مبارك ، فتحي يوسف (1987) . **المواد الاجتماعية في التعليم العام، أهدافها، مناهجها، طرق تدريسها.** القاهرة: دار المعارف.

الرشيدي ، براك صنت (2006) . **درجة تمثل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية واتجاهات الطلبة نحوها في دولة الكويت،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

سعادة، جودت أحمد (1984) . **مناهج الدراسات الاجتماعية** . بيروت: دار العلم للملايين.

سمعان ، وهيب (1990) . **التعليم في الدول النامية** . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

الشافعي ، إبراهيم محمد ، وآخرون (1996) . **المنهج المدرسي من منظـور جديـد** . الرياض ، مكتبة العبيكان.

الشريدة، هيام نجيب (1994). نحو تخطيط تربوي أفضل في برنامج العلوم السياسية في الجامعات الأردنية. **دراسات تربوية:** رابطة التربية الحديثة، القاهرة، 5(1)، ص 65-108.

الشلبي، إبراهيم (2000). **التعليم الفعال**. إربد : دار الأمل.

الشيدي ، محمد بن خلفان (2004) . **كيف تسهم المناهج والبرامج الدراسية في تحقيق أهداف تربية المواطنة**، ورقة مقدمة ورشة عمل المواطنة في المنهج المدرسي، مسقط، وزارة التربية والتعليم.

صالح ، أحمد زكي (1979) . **علم النفس التربوي** . القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

صالحيه ، محمد عيسى ، الذماري ، حسن عبد الله ، مرعي ، توفيق أحمد ، الحكيمي ، سعيد عثمان ، محمد ، عبد الله محمد (1993) . **التربية الوطنية**. وزارة التربية والتعليم /الجمهورية العربية اليمنية.

صالح ، نازلي (1984) . **التربية المقارنة- دراسة مقارنة في الدول المختلفة** . القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

الصبيح ، عبد الله ناصر (2003) . **المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية** ، اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي ، الباجة. www.minshawi.com.

الصفدي ، حسين محمد سليمان (2004) . **تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي العليا في الأردن في ضوء مهارات الاستقصاء وبيان أثره في تنمية**

هذه المهارات لدى طلبة تلك المرحلة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربيـــة ، الأردن.

طعمية، رشدي (1987). تحليل المحتوى في العلوم الإنـسانية، موضـوعه، أسـسه، استخداماته.القاهرة: دار الفكر العربي.

الطواب،سيد (1990). **الاتجاهات النفسية وكيفيـة تفـسيرها**. مجلـة علـم الـنفس، (15)،51 – 74.

ظاهر، أحمد جمال (1985) . **التنشئة الاجتماعية والسياسية فـي العـالم العربـي** . الزرقاء /الأردن: مكتبة المنار.

الظاهر، أحمد جمال (1988). **دراسات في الفلسفة السياسية** . إربد، مكتبة الكتاني.

عبد الحميد ، إبراهيم (2004). **اتجاهات طلبة الجامعة نحو الانترنت واستخدامه فـي علاقتهمـا بالتحـصيل الدراسـي**، دراسـة مقارنـة بـين الجنـسين، جامعـة القاهرة.www.geocities.com

عبد العزيز، عرفات (1992). **الاتجاهات التربوية المعاصـرة – دراسـة مقارنـة** . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

العزام ، عبد المجيد عرسان ، الزعبي ، محمود ساري (1988) . **دراسات فـي علـم السياسة**. إربد: جامعة اليرموك.

عطا، إبراهيم محمد (1999). **المناهج بين الأصـالة والمعاصـرة** . القـاهرة، مكتبـة النهضة المصرية.

علي، سعيد إسماعيل (2007). **أصول التربية العامة** . عمـان: دار المـسيرة للنـشر والتوزيع والطباعة.

علي، سعيد إسماعيل (2003). **الأصول السياسية للتربية** . القاهرة: عالم الكتب.

علي ،عزة فتحي (2003) . **نموذج مستقبلي لمنهج التربية المدنية في المدرسة الثانوية.** القاهرة، ايتراك للنشر والتوزيع.

الغبيسي ، محمد إسماعيل (2001) . **تدريس الدراسات الاجتماعية تخطيطه وتنفيذه وتقويم عائده التعليمي** . مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

فاديه، ميشيل (1982) . **الإيديولوجية: وثائق من الأصول الفلسفية.** ترجمة أمينة رشيد، بيروت: دار التنوير للنشر.

فريحه، نمر (2002). **فعالية المدرسة في التربية الوطنية** . دراسة ميدانية، بيروت، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع.

قربان ، ملحم (1988) . **المنهجية والسياسية.** بيروت: دار العلم للملايين.

القحطاني ، سالم (1998) . التربية الوطنية، مفهومها، أهدافها، تدريسها. **رسالة الخليج العربي**، الرياض، 66 (15)، 15-76.

القريشي ، علي حسن علي (1986) . **دراسة تحليلية لمقومات التربية السياسية في ضوء القران والسنة** . رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

قنبر، محمود (1992) . **التربية وترقية المجتمع.** القاهرة: دار سعاد الصباح، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية.

أللقاني، أحمد حسين (1978) . **اتجاهات في تدريس التاريخ.** القاهرة: عالم الكتب.

أللقاني، أحمد حسين (1981) . **المناهج بين النظرية والتطبيق** . القاهرة: عالم الكتب.

اللقاني، أحمد حسين، الجمل، علي أحمد (1996) . **معجم المصطلحات التربوية: المعرفة في المناهج وطرق التدريس.** القاهرة، عالم الكتب.

محمد، أحمد علي الحاج (2001) . **أصول التربية.** عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

محافظة، علي، عبد الرحمن، إسماعيل، عبد الحي، وليد (2006). **التربية الوطنية.** دار جرير للنشر والتوزيع.

محمود، علي عبد الحليم (1992). **تربية الناشئ المسلم.** المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر.

محمود، علي عبد الحليم (2001) . **التربية السياسية في الإسلام** . بور سعيد: دار التوزيع والنشر الإسلامية.

المرصفي ، محمد علي (1990) . تربية الوعي السياسي لطلاب الجامعة من خلال المشاركة في الاتحادات الطلابية : دراسة حالة لطلاب كلية التربية بطنطا . **مجلة كلية التربية** ، جامعة طنطا ، ب م (10) ص 1- 39.

مرعي، توفيق، بلقيس، أحمد (1982). **الميسر في علم النفس الاجتماعي.** عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع.

مرعي، توفيق، الحيلة، محمد (2002). **المناهج التربوية الحديثة: مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها.** عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مرعي، توفيق (1991). منهاج التربية القرآنية. **دراسات تربوية:** رابطة التربية الحديثة، القاهرة، المجلد السابع، الجزء (37).

مسعود، رضا هندي (1995). **تأثير تدريس برنامج تدريبي مقترح على السلوك السياسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية** . أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الزقازيق، مصر.

المشاقبة ، أمين مهنا (1993) . الاتجاهات السياسية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية. **مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**،جامعة اليرموك ،9(1)، 87- 120.

المشاط، عبد المنعم (1992). **التربية والسياسة.** الكويت دار سعاد الصباح.

معبد، علي كمال (1999). **فاعلية استخدام نموذج ميرل- تنسون في اكتساب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لبعض المفاهيم السياسية بمقرر الدراسات الاجتماعية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، مصر.

المعمري، سيف بن ناصر (2004) . **تدريس مفهوم المواطنة في سلطنة عمان**، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة المواطنة في المنهج المدرسي، وزارة التربية والتعليم، مسقط، 20-2004/3/22. www.minshawi.com.

ملحم، سامي (2001). **سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية**. عمان: دار المسيرة.

مندور، صلاح محمد أحمد علي (2004) . **التربية السياسية للشباب** . الإسكندرية: المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

المهدي، مجدي صلاح (1993) . **التثقيف السياسي للأبناء ودور الأسرة في تنميته** . ورقة مقدمة إلى المؤتمر السنوي السابع للبحوث السياسية في مصر، مركز البحوث والدراسات السياسية، جامعة القاهرة، القاهرة، 12-14 ديسمبر 1993.

مهنا، محمد نصر (1997).**علم السياسة** .القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

ناصر، إبراهيم (1994) . **التربية المدنية (المواطنة).** عمان: مكتبة الرائد العلمية.

ناصر، إبراهيم (2002) . **المواطنة.** عمان: مكتبة الرائد العلمية.

النبهاني ، سعود بن سليمان بن مطر (2008) . **اثر برنامج قائم على المفاهيم السياسية في تنمية الوعي السياسي والتفكير الناقد لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بكليات العلوم التطبيقية في سلطنة عمان** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن.

النوايسة ، صباح عوض (2007) . **تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلتين الأساسية والثانوية في ضوء المعايير المعاصرة بما يتناسب والمجتمع الأردني** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، الأردن.

النيال ، هبة أحمد (1993) . **منهج مقترح في التربية السياسية للمرحلة التعليم الأساسي** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، مصر ، جامعة عين شمس.

وحيد ، أحمد (2001). **علم النفس الاجتماعي.** عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الوقفي، راضي (1998). **مقدمة في علم النفس.** عمان : دار الشرق.

الوكيل، حلمي، المفتي، محمد (1987). **أسس المناهج وتنظيمها.** دار النشرغيرمعروفة.

اليافعي، على (1995). **رؤى مستقبلية في مناهجنا التربوية**.دار الثقافة، الدوحة.

يحيى، جلال (1965). **التخلف والاشتراكية في العالم العربي** . القاهرة: دار المعارف.

ثانيا: المراجع الأجنبية

-Ahmed, S (1999**). Politics and policy in Africa: A case study of Tanzanians transition to Democracy.** Unpublished doctoral dissertation .Indiana University.

-Ahmet, Dagany (1993**).** Factors the predict political Knowledge Attitudes of Young children. **Dissertation Abstracts International.** 54(7), 2443-A.

-Almond, Gabriel. And James S.Coleman. (1960). **The Politics of Developing Areas**, Prinecton: Prinecton University Press**.**

-Banks, James, A (1973).**Teaching strategies for the social studies: inquiry, valuing and decision-making**. Addison Wesley Company.

-Bowler, S and Farrell, D (1994). **Electoral strategies and political marketing**. New York: Martins press.

- Branson, M (1998).**The Role of Civic Education. Forth coming.** Education policy Task force position .paper from the communitarian Network.september1998.

-Branson, M (2000).**Critical Issues in civic Education.** Paper presented at whet people National conference. June 24-27 2000.

-Bishop. J (1999) .**conceptions of Democracy Citizenship and civic Education in the Czech Republic: A comparison of teachers and students in three types of secondary schools.** Unpublished doctoral dissertation .university of lowa.

-Center for civic Education (1994). **National standers for civic and Government**. From the World Wide Web www.civic@org/std-htm.

-Dawson, Richard E, prewitt, Kenneth, and Dawson, Karnes (1977). **political Socialization**. Little, Brown and company Inc.

-Denver, D and Hands, G (1990). Do Studying polities make a difference? The political knowledge Attitudes and perceptions of school student. **British Journal of political Science**. . 20(2).36-53.

-Doong, S, S (2002). **Reconstructing Political Education in Taion: Studding Perspectives of Teachers Educators and Senior High School Teachers of Civic, Citizenship Education.** Unpublished Doctoral dissertation. University of Minnesota.

- Dynneson, L, Thomas (1992).What Dose Good Citizenship Mean to Students .**Social Education** .56(1): 55-58.

- Dynneson, L, Thomas and Gross Richard (1981) . Citizenship Education and the Social Studies which is which. **The Social Studies** .73 (5): 229-234.

-Engle, Shirley and Ochoa, Anna (1986).Scope and Sequence: Alternative for social studies, a curriculum for Democratic Citizenship. **Social Education**, 50 (7), 514-516.

- Englund, Tomas (2000).Rethinking Democracy and Education: towards an education of deliberative citizen .**Journal of Curriculum studies**, 32(1):305-313.

- Eoh, M (1994).The Evaluation of the Democratic Citizenship Education, **Dissertation Abstracts International,** 54, (8).

-Ellis, Arthar, k (1981).**Teaching and Learning Elementary Social studies**. 2nd Ed .Boston: Allyn and Bacon, Inc.

-Fairbrother, G (2003).The Effects of political Education and Critical Thinking on Hong Kong and main land Chinese university student National Attitudes, British **Journal of Sociology of Education**, 24(5), 153-178.

-Gribovskaya. A (2000).**students political Trust, Efficacy, Tolerance and interest in politics and Civic learning in Russia**. Unpublished doctoral dissertation. University of Columbia.

- Gross, Richard E. and Dynneson, Thomas L (1991). **Social Sciences Perspective on Citizen Education, Teacher** College. Press Amsterdam Avenue, New York, P4.

-Hinwah, Wong (1988). **A Study of Hong Kong Secondary School Civic Education Curriculum Development** (1984-1986).Dissertation Abstracts International. No. AAC8822336.

- Holsti.R (1969)**. Content Analysis for the Social Sciences and the Humanities** .Addison. Wesley Publishing Company.

- Husen, T. and postlefuite, T (1985). **The international Encyclopedia Of Education: Research and studies.** Vol.2 p.725.pergamon press. Oxford.

-Jarolimek, John (1990).The knowledge Base of Democratic Citizenship. **The Social Studies, 81**(5), 194-197.

- Kili,S (1989**). Modernity and Tradition: Dilemmas of political education in developing countries**.Istanbul: Bogzice university.

-Laughlin, Margaret and Hartoonion, Michael (1995).**challenges of Social Studies Instruction in middle and high schools**.Hakourt Brace College.

-Lewy, A (1991).**political Education** .The international Encyclopedia of Curriculum, Oxford: pergamon press.

-Martorella,P.&Beal,Candy (2002),**Social Studies For Elementary School Classrooms: Preparing Children To Be Global Citizens,**Merril Prentice Hall, Pearson Education ,Inc,Upper Saddle River, New Jersey.

-Mary, A, Hepburn, and others (1988). Political Attitudes of Students in the United State and the Federal Republic of Germany: Gross National and Sex Differences (**Eric document reproduction service**. No. Ej 398383)

-Massanga,Caiphas (1989).A Citizenship for the 21stcentury:The Role of Social studies ,A view from Zimbabwe, **Social Education** ,53(1),25- 28,January.

- McClintock, C and Turner, H (1992).The Impact of college upon political knowledge participation and values. **The Human Relations Journal**, 15(1), 109-134.

-Meyer, John, R (1990).Democratic values and Their Development. **The Social studies** .81(5)197-202.

- National Council of the Social Studies (1989).Task force on scope and sequence **.social education** 53 (6) October.

- National Council for the Social Studies (1994).**A vision of power full teaching and learning in the social studies**: Building Social under standing and civic efficacy .In National Council For the social studies. The Curriculum Standers For social studies, Washington .D.C.

- Powell, Pearlm, and Powell, Jack V (1984).An Investigation of Political Apathy among Selected High School Students. **Social Studies Research**. Vol.8, No.2, p.53-65.

-Quigley, C, Buchanan, J and Bahmueller, C (1991). **A Framework for Civic Education .Center for civic Education**. Calabasas, California.

- Ramer,C,C (1999).The Influence of the Gefferson-Centennial practicum on the self –Efficacy of five social studies student teachers . **Dissertation Abstracts International** A, 59(9).341.

-Renlai, Yao (1993).A Study of the Political Education Section of the Peoples Republic of Chinas National College Edntrance

Examination 1985 to 1990. **Dissertation Abstract International**, 54(10): 1994 P .3669-A.

-Rettinger, V (1993).**The moral and political Awareness ness of predolescents, Moral education.**

-Richardson, w, k (2003).**connecting political Discussion to civic Engagement: The Role of Civic knowledge ,Efficacy and context for Adolescents**. Unpublished doctoral dissertation, university of Maryland.

- Romer, N (2001**).political Socialization**, Retrieved February 23, 2009, from www. Galloudeu/edu/depenna, plosoc.

-Sardoc, M (1999).**Theorizing citizenship education** –An interview with Emanon calln .The school field, 3(4).55-64.

-Soule,S, R (2004).**The Crucible of Democracy : Civiced Education in Bossnia and Herzegovina** .unpublished doctoral dissertation. University of California.

-Sydney, Farivar (1996)."Citizenship Education, what is it? **Social studies Review**, vol.34, No.3, pp.58-64.

- Thomas, Derek Abrahams (1992).Teaching Political Education for A post Apartheid South Africa .**Dissertation Abstracts International**. No. AAC mm77018.

-Voke, H, M (2002**).Democracy, public deliberation, and civic education: Education for democratic change and participation in the Deliberative public** .unpublished doctoral dissertation .university of Indiana.

- Webb, R.and Robert, R (1990**). Schooling and Society**.
NewYork: Macmillan publishing company.

-Yoho, R, E (1982).Effectiveness of concept Teaching strategies
on social studies concept. Acquisition and Retention.
research in social Education, (14), 43-65.

المـــــلاحـــــق

ملحق رقم(1)

قائمة مبادئ التربية السياسية في صورتها الأولية

الأفاضل أعضاء الهيئة التدريسية بأقسام المناهج وأساليب التدريس بكليات التربية المحترمين:

الأفاضل أعضاء الهيئة التدريسية بأقسام العلوم السياسية بكليات الآداب المحترمين:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

الموضوع:إجراء تحكيم قائمة مبادئ التربية السياسية

يقوم الباحث بدراسة علمية بهدف تطوير منهاج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن في ضوء مبادئ التربية السياسية وبيان أثر المنهاج المطور في المعرفة السياسية للطلبة واتجاهاتهم نحو مبحث التربية الوطنية،ولهذا قام الباحث بإعداد قائمة بمبادئ التربية السياسية حتى يتمكن من تطوير المنهاج في ضوئها ،وعليه يرجو الباحث التلطف والتكرم من حضراتكم بقراءتها ثم تحديد ما يلي :

1- مدى ارتباط المبدأ بموضوع الدراسة (مبادئ التربية السياسية).

2- مدى ارتباط المبادئ بالمجالات المقترحة.

3- ملاءمة الصياغة اللغوية.

شاكرا تعاونكم وحسن اهتمامكم

الباحث عبد المعطي الشلول

الرقم	المجال الأول: مبادئ التربية السياسية في المجال الوطني	مدى ارتباط المبدأ بموضوع المجال	مدى ارتباط المبدأ بالمجال	ملاءمة الصياغة اللغوية	ملاحظات أو تعديلات أخرى
1	إدراك مفهوم الوطن والاعتزاز به.				
2	التأكيد على احترام وإطاعة قوانين الدولة الأردنية.				
3	التعريف بمضمون الدستورالاردني.				
4	تأكيد الهوية الوطنية والقومية والدينية والسياسية للدولة الأردنية.				
5	رفض التعصب الطائفي والجهوي والتحيز الطائفي والإقليمي والعرقي.				
6	التأكيد على أهمية الانتماء لنظام الحكم في الدولة الأردنية.				
7	تعميق الشعور بالوحدة الوطنية.				
8	المشاركة بالمناسبات الوطنية.				
9	المحافظة على المال العام.				
10	العمل على مواجهة الفساد داخل الوطن.				
11	توضيح شكل نظام الحكم في الأردن.				
12	المحافظة على الأمن والنظام في الدولة الأردنية.				
13	الاعتزاز بدور الهاشميين في بناء الأردن الحديث.				
14	التعرف إلى ملامح التيارات السياسية في الدولة الأردنية.				
15	رفض التطبيع السياسي والاقتصادي مع العدو الصهيوني.				
16	الإحساس بالتحديات التي تواجه الأردن كالصراع العربي الإسرائيلي.				
17	إدراك اثر العولمة على الهوية الوطنية.				
18	الوعي بمخاطر الغزو الإعلامي على المجتمع الأردني.				

19	تقديم أمثلة على إسهامات الأردن في التضامن العربي.				
20	توضيح الدور الذي تقوم به السلطة التشريعية.				
21	تنمية الشعور بالقومية العربية والإيمان بها وبأصالتها.				
22	الاعتزاز بالانتماء للأمة العربية الإسلامية وعقيدتها وفكرها وقيمها.				
23	إدراك أهمية الأمن الأردني في المجال القومي العربي.				
24	الإلمام بالتحديات التي تواجه الأمة العربية وعلى رأسها الصهيونية.				
25	بيان أهمية التضامن والعمل العربي المشترك في معالجة القضايا العربية.				
26	تقدير مشروعات تحقيق الوحدة العربية.				
27	نبذ حالة الضعف التي تمر بها الأمة العربية.				
	المجال الثاني: مبادئ التربية السياسية في المجال العالمي.	مدى ارتباط المبدأ بموضوع المجال	مدى ارتباط المبدأ بالمجال	ملاءمة الصياغة اللغوية	ملاحظات أو تعديلات أخرى
28	التعريف بمفهوم السلام العالمي.				
29	بيان مبادئ السلام من وجهة الإسلام.				
30	التأكيد على رفض الإرهاب بمختلف أشكاله.				
31	التعرف إلى مفهوم إرهاب الدولة.				
32	التمييز بين الإرهاب ومقاومة الاحتلال.				
33	تأييد السلام القائم على العدل والمساواة.				
34	الربط بين السلم العالمي ورفاه الشعوب.				
35	إبراز دور الأردن في مجال تحقيق السلام العالمي.				
36	تقدير دور سياسة الحياد الإيجابي وعدم الانحياز.				
37	إدراك مفهوم التعاون الدولي.				

38	إدراك اثر اتساع الهوة بين الدول المتقدمة والدول النامية على السلام العالمي.				
39	احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شئونها الداخلية.				
40	التأكيد على تسوية الخلافات بين الدول بالوسائل السلمية والاتفاقيات الدولية.				
41	تأييد الشعوب التي تقاوم الأنظمة العنصرية لنيل حريتها .				
42	تأكيد حق الأمم والشعوب في تقرير مصيرها.				
43	الدعوة لاستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية.				
44	التحذير من عواقب سباق التسلح ومخاطره على السلام العالمي.				
45	إدراك خطورة الحروب على الإنسان والبيئة وما تجره من ويلات وخراب.				
46	الوعي بدور مجلس الأمن الدولي في صيانة السلام العالمي.				
47	الوعي بالظروف والأحداث الجارية المتعلقة بجميع مناطق العالم.				
48	إدراك خطورة إخفاق الأمم المتحدة في حل النزاعات الدولية مثل القضية الفلسطينية.				
	المجال الثالث:مبادئ التربية السياسية في مجال الديمقراطية.	مدى ارتباط المبدأ بموضوع المجال	مدى ارتباط المبدأ بالمجال	ملاءمة الصياغة اللغوية	ملاحظات أو تعديلات أخرى
49	التعريف بالديمقراطية وممارستها.				
50	التمييز بين أشكال الديمقراطية.				
51	الالتزام بمبادئ وقيم الديمقراطية(الحرية، الشفافية، المساواة، التسامح).				
52	التأكيد على المساواة في الحقوق والواجبات.				
53	احترام الرأي والرأي الآخر.				

54	إدراك أهمية الرأي العام.				
55	احترام القرار بالأغلبية و حقوق الأقلية.				
56	تنمية اتجاهات إيجابية نحو تقبل النقد البناء.				
57	استخلاص العلاقة بين الديمقراطية والشورى في الإسلام.				
58	التعرف إلى نظام التصويت والانتخاب				
59	تفهم الأساليب التي تمارسها جماعات الضغط لتحقيق أهدافها.				
60	التعرف إلى مفهوم الدولة.				
61	إدراك مواصفات دولة القانون.				
62	إدراك أهمية السلطة السياسية وحاجة المجتمع إليها.				
63	الوعي بالعلاقة بين مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث والديمقراطية.				
64	الإيمان بان الشعب مصدر السلطة.				
65	تشجيع استخدام الأسلوب العلمي في التفكير وحل المشكلات.				
66	رفض الاغتراب السياسي.				
67	الربط بين الديمقراطية والتعددية السياسية.				
68	الإيمان بالحوار كوسيلة للإقناع وليس العنف				
69	التشجيع على توسيع قاعدة المشاركة في الحراك والعمليات السياسية.				
70	**التأكيد على تبادل السلطة بصورة سلمية في المؤسسات السياسية والمدنية (النقابات، المجالس البلدية، الأندية).**				
	المجال الرابع:مبادئ التربية السياسية في مجال الحقوق والحريات	مدى ارتباط المبدأ بموضوع المجال	مدى ارتباط المبدأ بالمجال	ملاءمة الصياغة اللغوية	ملاحظات أو تعديلات أخرى
71	إدراك مفهوم حقوق الإنسان.				
72	التأكيد على حق الإنسان بالحياة الحرة .				
73	الإيمان بكرامة الإنسان وقيمته.				

74	تبين حقوق الإنسان في الإسلام.				
75	يتبين ابرز انتهاكات حقوق الإنسان في العالم.				
76	التأكيد على حظر تسليم المواطنين أو اللاجئين السياسيين.				
77	التأكيد على رفض تعذيب الأفراد وتعرضهم للعقوبات القاسية.				
78	إدراك مفهوم الحرية وممارستها بمسؤولية.				
79	تأكيد حرية الأفراد في التعبير عن آرائهم ومعتقداتهم				
80	معرفة حقوق الإنسان الأساسية في الأردن التي كفلها الدستور الأردني.				
81	احترام مبادئ الإنسان السياسية.				
82	التأكيد على حق الأفراد في تنظيم الجمعيات والنقابات والأحزاب السياسية.				
83	احترام دور المرأة في ممارسة حقوقها السياسية.				
84	ضمان حق الإنسان في اللجوء إلى القضاء لإنصافه.				
85	تأكيد حرية التنقل والإقامة.				
86	ضمان حرية وسرية المراسلات البريدية والبرقية.				
87	تثمين دور الأردن في احترام حقوق الطفل والمرأة.				
88	احترام الملكية العامة والخاصة.				
89	التأكيد على الحق في شغل الوظائف العامة على أساس المساواة وتكافئ الفرص.				
90	تقدير دور المنظمات العربية الإقليمية والدولية التي تعنى بحقوق الإنسان.				

ملحق رقم (2)

أسماء المحكمين لأدوات هذه الدراسة

الرقم	الاسم	مكان العمل	الدرجة العلمية	التخصص
.1	ا.د. توفيق مرعي	جامعة اليرموك	أ.د	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها
.2	د. علي الخربشة	جامعة اليرموك	أستاذ مشارك	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها
.3	د. محمد الجوارنه	الجامعة الهاشمية	أستاذ مساعد	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها
.4	د. علي الجوارنه	جامعة اليرموك	مساعد بحث وتدريس	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها
.5	د. هاني عبيدات	جامعة الحسين	أستاذ مشارك	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها
.6	د. هادي الطوالبه	الجامعة الأردنية	مساعد بحث وتدريس	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها
.7	د. نبيل براهمه	المدرسة النموذجية جامعة اليرموك	معلم	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها
.8	ا.د.محمد الخوالده	جامعة اليرموك	أ.د	أصول التربية
.9	ا.د.وليد عبد الحي	جامعة اليرموك	أ.د	العلوم السياسية

10. ا.د.عطا محمد زهرة	جامعة اليرموك	أ.د	العلوم السياسية
11. ا.د.محمد أبو عليا	الجامعة الهاشمية	أ.د	القياس والتقويم
12. د. نضال الشريفين	جامعة اليرموك	أستاذ مساعد	القياس والتقويم
14. د. ضرار عبابنه	وزارة التربية والتعليم	مشرف تربوي	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها
15. د.عبد النورالهزايمه	وزارة التربية والتعلم	عضو تأليف مناهج	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها
16. ا. علي الطوالبه	وزارة التربية والتعليم	مشرف تربوي	تاريخ
17. د. معاوية أبو غزال	جامعة اليرموك	مدرس	علم نفس تربوي
18. ا. سامي مصاروه	وزارة التربية والتعليم	معلم	القياس والتقويم
19. د. سامر أبو عريق	وزارة التربية والتعليم	معلم	مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها
20. د. جبر الخطيب	وزارة التربية والتعليم	مشرف تربوي	تاريخ

ملحق رقم (3)

قائمة مبادئ التربية السياسية في صورتها النهائية

أولا: مبادئ التربية السياسية في المجال الوطني:

1- إدراك مفهوم الوطن والاعتزاز به.

2- احترام قوانين الدولة الأردنية.

3- احترام الدستور الأردني والتمسك بمبادئه.

4- تأكيد الهوية الوطنية والقومية للدولة الأردنية.

5- رفض التعصب الطائفي والجهوي والعرقي.

6- التأكيد على أهمية الانتماء لنظام الحكم في الدولة الأردنية.

7- تعميق الشعور بالوحدة الوطنية.

8- المشاركة في المناسبات الوطنية.

9- المحافظة على المال العام.

10- العمل على مواجهة الفساد داخل الوطن.

11- المحافظة على الأمن والنظام في الدولة الأردنية.

12- الاعتزاز بدور الهاشميين في بناء الأردن الحديث.

13- التعرف إلى ملامح التوجهات السياسية في الأردن .

14- الإحساس بالتحديات التي تواجه الأردن كالصراع العربي الإسرائيلي.

15- إدراك أثر العولمة على الهوية الوطنية.

16- الوعي بمخاطر الغزو الإعلامي على المجتمع الأردني.

17- تقدير دور الهاشميين في الدفاع عن القضية الفلسطينية.

18- تقدير دور السلطة التشريعية في الحياة السياسية في الأردن.

19- تنمية الشعور بالقومية العربية والإيمان بها وبأصالتها.

20- الاعتزاز بالانتماء للأمة العربية الإسلامية وعقيدتها وفكرها وقيميها.

21- إدراك أهمية الأمن الأردني في المجال القومي العربي.

22- الإحساس بأهمية مقومات الترابط والوحدة بين دول الوطن العربي.

23- بيان أهمية التضامن والعمل العربي المشترك في معالجة القضايا العربية.

24- تقدير مشروعات تحقيق الوحدة العربية.

25- نبذ حالة الضعف التي تمر بها الأمة العربية.

ثانيا: مبادئ التربية السياسية في المجال العالمي:

26- التعريف بمفهوم السلم العالمي.

27- بيان مبادئ السلم من وجهة نظر الإسلام.

28- التأكيد على رفض الإرهاب بمختلف أشكاله.

29- التمييز بين الإرهاب ومقاومة الاحتلال.

30- تأييد السلم القائم على العدل والمساواة..

31- الربط بين السلم العالمي ورفاه الشعوب.

32- إبراز دور الأردن في مجال تحقيق السلم العالمي.

33- تقدير دور سياسة الحياد الإيجابي وعدم الانحياز.

34- إدراك مفهوم التعاون الدولي.

35- احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها.

36- التأكيد على تسوية الخلافات بين الدول بالوسائل السلمية.

37- تأييد الشعوب التي تقاوم الأنظمة العنصرية.

38- تأكيد حق الأمم والشعوب في تقرير مصيرها.

39- الدعوة لاستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية.

40- التحذير من عواقب سباق التسلح ومخاطره على السلم الدولي.

41- إدراك خطورة الحروب على الإنسان والبيئة.

42- الوعي بدور مجلس الأمن الدولي في صيانة السلم العالمي.

43- الوعي بالظروف والأحداث الجارية المتعلقة بجميع مناطق العالم.

44- إدراك خطورة إخفاق الأمم المتحدة في حل النزاعات الدولية.

ثالثا: مبادئ التربية السياسية في مجال الديمقراطية:

45- إدراك مفهوم الديمقراطية وممارستها.

46- الالتزام بمبادئ وقيم الديمقراطية(الحرية، الشفافية، العدالة، التسامح).

47- التأكيد على المساواة بين الجميع في الحقوق والواجبات.

48- احترام الرأي والرأي الآخر.

49- إدراك أهمية الرأي العام.

50- احترام القرار بالأغلبية واحترام حقوق الأقلية.

51- تنمية اتجاهات إيجابية نحو تقبل النقد البناء.

52- استخلاص العلاقة بين الديمقراطية والشورى في الإسلام.

53- التعرف إلى نظام التصويت والانتخاب .

54- تفهم الأساليب التي تمارسها جماعات الضغط لتحقيق أهدافها.

55- إدراك مواصفات دولة القانون.

56- إدراك أهمية السلطة السياسية وحاجة المجتمع إليها.

57- الوعي بالعلاقة بين مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث والديمقراطية.

58- الإيمان بان الشعب مصدر السلطة.

59- الإيمان بضرورة استخدام الأسلوب العلمي في التفكير وحل المشكلات.

60- الربط بين الديمقراطية والتعددية الحزبية.

61- الإيمان بالحوار كوسيلة للإقناع وليس العنف .

62- التشجيع على توسيع قاعدة المشاركة في العمليات السياسية.

63- التأكيد على تبادل السلطة بصورة سلمية في المؤسسات السياسية والمدنية (النقابات، المجالس البلدية، الأندية).

رابعا: مبادئ التربية السياسية في مجال الحقوق والحريات:

64- إدراك مفهوم حقوق الإنسان.

65- التأكيد على حق الإنسان في الحياة .

66- الإيمان بكرامة الإنسان وقيمته.

67- بيان حقوق الإنسان في الإسلام.

68- بيان أبرز انتهاكات حقوق الإنسان في العالم.

69- التأكيد على رفض تعذيب الأفراد وتعرضهم للعقوبات القاسية.

70- إدراك مفهوم الحرية وممارستها بمسؤولية.

71- ضمان حرية الأفراد في التعبير عن آرائهم ومعتقداتهم .

72- تحديد حقوق الإنسان الأساسية في الأردن التي كفلها الدستور الأردني.

73- التأكيد على حق الأفراد في تنظيم الجمعيات والنقابات والأحزاب السياسية.

74- احترام دور المرأة في ممارسة حقوقها السياسية.

75- التأكيد على حق الإنسان في اللجوء إلى القضاء لإنصافه.

76- ضمان حرية وسرية المراسلات البريدية والبرقية.

77- تثمين دور الأردن في احترام حقوق الطفل.

78- احترام الملكية العامة والخاصة.

79- التأكيد على الحق في شغل الوظائف العامة على أساس المساواة وتكافؤ الفرص.

80- تقدير دور المنظمات الإقليمية والدولية التي تعنى بحقوق الإنسان.

ملحق رقم (4)

استمارة مبادئ التربية السياسية لتحليل محتوى النتاجات العامة والخاصة لمبحث التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا:

أولا: مبادئ التربية السياسية في المجال الوطني :	
فئات التحليل	**التكرارات**
1- إدراك مفهوم الوطن والاعتزاز به.	
2- احترام قوانين الدولة الأردنية.	
3- احترام الدستور الأردني والتمسك بمبادئه.	
4- تأكيد الهوية الوطنية والقومية للدولة الأردنية.	
5- رفض التعصب الطائفي والجهوي والعرقي.	
6- التأكيد على أهمية الانتماء لنظام الحكم في الدولة الأردنية.	
7- تعميق الشعور بالوحدة الوطنية.	
8- المشاركة بالمناسبات الوطنية.	
9- المحافظة على المال العام.	
10- العمل على مواجهة الفساد داخل الوطن.	
11- المحافظة على الأمن والنظام في الدولة الأردنية.	
12- الاعتزاز بدور الهاشميين في بناء الأردن الحديث.	
13- التعرف إلى ملامح التوجهات السياسية في الأردن .	
14- **الإحساس بالتحديات التي تواجه الأردن كالصراع العربي الإسرائيلي.**	
15- إدراك اثر العولمة على الهوية الوطنية.	

16- الوعي بمخاطر الغزو الإعلامي على المجتمع الأردني.	
17- تقدير دور الهاشميين في الدفاع عن القضية الفلسطينية.	
18- تقدير دور السلطة التشريعية في الحياة السياسية في الأردن.	
19- تنمية الشعور بالقومية العربية والإيمان بها وبأصالتها.	
20- الاعتزاز بالانتماء للأمة العربية الإسلامية وعقيدتها وفكرها وقيميها.	
21- إدراك أهمية الأمن الأردني في المجال القومي العربي.	
22- الإحساس بأهمية مقومات الترابط والوحدة بين دول الوطن العربي.	
23- بيان أهمية التضامن والعمل العربي المشترك في معالجة القضايا العربية.	
24- تقدير مشروعات تحقيق الوحدة العربية.	
25- نبذ حالة الضعف والتفكك التي تمر بها الأمة العربية.	

ثانيا: مبادئ التربية السياسية في المجال العالمي:	
فئات التحليل	التكرارات
26- التعريف بمفهوم السلم العالمي.	
27- بيان مبادئ السلم من وجهة نظر الإسلام.	
28- التأكيد على رفض الإرهاب بمختلف أشكاله.	

29- التمييز بين الإرهاب ومقاومة الاحتلال.	
30- تأييد السلم القائم على العدل والمساواة..	
31- الربط بين السلم العالمي ورفاه الشعوب.	
32- إبراز دور الأردن في مجال تحقيق السلم العالمي.	
33- تقدير دور سياسة الحياد الإيجابي وعدم الانحياز.	
34- إدراك مفهوم التعاون الدولي.	
35- احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شئونها.	
36- التأكيد على تسوية الخلافات بين الدول بالوسائل السلمية.	
37- تأييد الشعوب التي تقاوم الأنظمة العنصرية.	
38- تأكيد حق الأمم والشعوب في تقرير مصيرها.	
39- الدعوة لاستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية.	
40- التحذير من عواقب سباق التسلح ومخاطره على السلم الدولي.	
41- إدراك خطورة الحروب على الإنسان والبيئة.	
42- الوعي بدور مجلس الأمن الدولي في صيانة السلم العالمي.	
43- الوعي بالظروف والأحداث الجارية المتعلقة بجميع مناطق العالم	
44- إدراك خطورة إخفاق الأمم المتحدة في حل النزاعات الدولية.	

ثالثا: مبادئ التربية السياسية في مجال الديمقراطية:	

التكرارات	فئات التحليل
	45- إدراك مفهوم الديمقراطية وممارستها.
	46- الالتزام بمبادئ وقيم الديمقراطية(الحريـــة، الـــشفافية، العدالـــة، التسامح).
	47- التأكيد على المساواة بين الجميع في الحقوق والواجبات.
	48- احترام الرأي والرأي الآخر.
	49- إدراك أهمية الرأي العام.
	50- احترام القرار بالأغلبية واحترام حقوق الأقلية.
	51- تنمية اتجاهات إيجابية نحو تقبل النقد البناء.
	52- استخلاص العلاقة بين الديمقراطية والشورى في الإسلام.
	53- التعرف إلى نظام التصويت والانتخاب .
	54- تفهم الأساليب التي تمارسها جماعات الضغط لتحقيق أهدافها.
	55- إدراك مواصفات دولة القانون.
	56- إدراك أهمية السلطة السياسية وحاجة المجتمع إليها.
	57- **الوعي بالعلاقة بين مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث والديمقراطية.**
	58- الإيمان بان الشعب مصدر السلطة.
	59- **الإيمان بضرورة استخدام الأسلوب العلمي في التفكير وحل المشكلات.**
	60- الربط بين الديمقراطية والتعددية الحزبية.

61- الإيمان بالحوار كوسيلة للإقناع وليس العنف .	
62- التشجيع على توسيع قاعدة المشاركة في العمليات السياسية.	
63- التأكيد على تبادل السلطة بصورة سلمية في المؤسسات السياسية والمدنية(النقابات، المجالس البلدية، الأندية).	

رابعا: مبادئ التربية السياسية في مجال الحقوق والحريات:	
فئات التحليل	التكرارات
64- إدراك مفهوم حقوق الإنسان.	
65- التأكيد على حق الإنسان بالحياة .	
66- الإيمان بكرامة الإنسان وقيمته.	
67- تبين حقوق الإنسان في الإسلام.	
68- يتبين ابرز انتهاكات حقوق الإنسان في العالم.	
69- التأكيد على رفض تعذيب الأفراد وتعرضهم للعقوبات القاسية.	
70- إدراك مفهوم الحرية وممارستها بمسؤولية.	
71- ضمان حرية الأفراد في التعبير عن آرائهم ومعتقداتهم .	
73- **التأكيد على حق الأفراد في تنظيم الجمعيات والنقابات والأحزاب السياسية.**	
74- احترام دور المرأة في ممارسة حقوقها السياسية.	
75- التأكيد على حق الإنسان في اللجوء إلى القضاء لإنصافه.	

76- ضمان حرية وسرية المراسلات البريدية والبرقية.	
77- تثمين دور الأردن في احترام حقوق الطفل.	
78- احترام الملكية العامة والخاصة.	
79- التأكيد على الحق في شغل الوظائف العامة على أساس المساواة وتكافؤ الفرص.	
80- تقدير دور المنظمات الإقليمية والدولية التي تعنى بحقوق الإنسان.	

ملحق(5)

الوحدات التعليمية المطورة

الوحدة الثالثة المطورة

الدولة الأردنية ومؤسساتها
(الديمقراطية)

النتاجات العامة للوحدة:

المجال المعرفي:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة الوحدة التعليمية المطورة والقيام بالواجبات والأنشطة الواردة فيها أن يكون قادرا على أن:

1. يعرّف المفاهيم الواردة في الوحدة: الديمقراطية و دولة القانون و الشفافية و التعددية السياسية والشورى والنقد البناء وسيادة القانون وفصل السلطات و المشاركة السياسية والانتخاب والأمة مصدر السلطات وحقوق الإنسان والحرية و المساواة و العولمة و السلم الدولي و الإرهاب و المقاومة وحقوق الطفل و تكافؤ الفرص والمواطنة و السلطة التشريعية ومجلس الأمن الدولي والرأي العام وحقوق الأقلية والتعبير عن الرأي والملكية الخاصة.
2. يوضح أهداف الديمقراطية على مستوى الفرد والدولة.
3. يذكر المقومات التي تضمن نجاح الديمقراطية.
4. يصف آليات تطبيق الديمقراطية.

5. يصنف أبعاد الديمقراطية (سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية).

6. يستخلص العلاقة بين الشورى في الإسلام والديمقراطية.

7. يربط بين الديمقراطية والحق في الانتخاب والترشيح.

8. يفسر مواصفات دولة القانون.

9. يقارن بين أشكال الديمقراطية الثلاث من حيث معناها وخصائص كل منهما.

10. يبين دور الإعلام في زيادة وعي المواطن بقيم الديمقراطية.

11.يربط بين تطبيق الديمقراطية وتحقيق العدالة والمساواة بين المواطنين.

12. يستخلص التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه تطبيق النهج الديمقراطي في الأردن.

13.يحدد دور التربية الديمقراطية في تنمية التفكير العقلاني والإبداع والنقد.

14. يقارن بين حقوق الإنسان في الإسلام والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

15.يتبين الحقوق الأساسية للمرأة والطفل كما وردت في المرجعيات الدولية.

16.يعي حقوق المواطن وواجباته الدستورية.

17. يتعرف الحقوق الأساسية والحريات التي يكفلها الدستور الأردني.

18. يتعرف أبرز المنظمات الدولية والإقليمية التي تعنى بحقوق الإنسان.
19. يحلل بعض النزاعات الدولية وأثرها على حقوق الإنسان.

20. يدرك خطورة الحروب على الإنسان والبيئة.

21. يحلل دور الإعلام الديمقراطي في توعية الرأي العام على القضايا العامة.

22- يحلل مخاطر الغزو الإعلامي.

23.يبين ابرز انتهاكات حقوق الإنسان في العالم.

24. يربط بين السلم العالمي ورفاه الشعوب.

25. يتتبع الممارسة الديمقراطية في الأردن.

النتاجات الوجدانية:

1. يلتزم بمبادئ وقيم الديمقراطية.

2. يحترم الرأي والرأي الآخر.

3.يحترم القرار بالأغلبية ويحترم حقوق الأقلية.

4. يتقبل النقد البناء.

5. يؤمن بالمساواة بين الجميع في الحقوق والواجبات.

6. يشجع على المشاركة في العمليات السياسية.

7.يقدر أهمية التفكير العلمي في حل المشكلات.

8. يتمسك بالحوار كوسيلة للإقناع وليس العنف.

9. يعتز بالنهج الديمقراطي في الأردن.

10. يثمن عاليا دور الملك عبد الله الثاني في تشجيع المواطن الأردني على ممارسة حقوقه الديمقراطية.

11. يعي أهمية الحرية الفكرية في تعزيز النهج الديمقراطي في الأردن.

12. يعي أهمية الفصل والتوازن بين السلطات الثلاث في المجتمعات الديمقراطية.

13. يؤمن بكرامة الإنسان وحقه في حياة آمنة.

14. يرفض الانتهاكات التي تتعرض لها حقوق الإنسان في العالم.

15. يحترم دور المرأة في ممارسة حقوقها السياسية.

16. يدافع عن حرية الأفراد في التعبير عن أرائهم ومعتقداته.

17. يرفض سياسة التميز العنصري.

18. يقدر دور السلطة التشريعية في الحياة السياسية في الأردن.

19. ينظم ندوة حول أهمية ممارسة الفرد لحقوقه الديمقراطية.

20. يشارك بفاعلية في المجالس الطلابية والأندية الثقافية.

النتاجات المهارية:

1. يمارس المبادئ والقيم الديمقراطية في المدرسة والمجتمع.

2. يساهم بالعمل على تطبيق الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

3. يلقي فقرة بالإذاعة المدرسية عن عواقب سباق التسلح ومخاطره على الحياة الإنسانية.

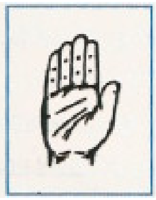
4. يكتب تقريرا حول المنظمات الإنسانية العاملة في الأردن.

5. يتخذ القرار المناسب لحل المشكلات.

6. يتواصل بفاعلية في المحيط الاجتماعي الذي ينتمي إليه.

الدرس الأول

الديمقراطية: مبادئها وأهدافها




> دولة القانون هي الدولة الديمقراطية التي تلتزم مبدأ سيادة القانون وتستمد سلطاتها وفاعليتها من إرادة الشعب الحرة كما تهتم كل السلطات فيها بتوفير الضمانات لحماية الإنسان وكرامته وحرياته الأساسية التي أرسى الإسلام قواعدها.
> (الميثاق الوطني , الفصل الثاني)

أولا : مفهوم الديمقراطية:

الديمقراطية والحرية والمساواة والعدالة وحقوق الإنسان مفاهيم نسمعها أو نقرأ عنها في وسائل الإعلام يوميا, ولا تكاد توجد دولة في العالم إلا وهذه المفاهيم من أبرز قضاياها المعاصرة.

نشاط (1):

- هل الديمقراطية مفهوم جديد؟ لماذا؟
- هل تقتصر الديمقراطية على القضايا السياسية؟ ما الدليل؟
- ما مواصفات دولة القانون؟
- كيف تنظر دولة القانون إلى الحكام والمحكومين؟

للإجابة على هذه التساؤلات نتبين أن الديمقراطية مفهوم استخدم منذ القدم للدلالة على نمط من أنماط الحكم ، فقد عرفت منذ أوائل القرن السادس قبل الميلاد، ويعد القائد السياسي الإغريقي الشهير(بيركليس) أول من استخدم مصطلح الديمقراطية بشكل دقيق في حكومة أثينا في منتصف القرن الخامس قبل الميلاد، وأصل الترجمة الحرفية لمصطلح الديمقراطية أنها " مصطلح سياسي مقتبس من اللغة اليونانية , ومشتق من كلمتين هما : ديموس (Demos) ومعناها الشعب , وكلمة كراتيا (Kratia) ومعناها حكم أو سلطة أو قوة . وقد تطور المفهوم ليصبح أكثر شمولا لمناحي الحياة المختلفة.

مفهوم الديمقراطية (Democracy):

تعرف الديمقراطية بأنها منهج حكم وحياة يشارك فيه أفراد المجتمع جميعهم لاتخاذ القرارات العامة ومراقبتها وتنفيذها، ويكون الحكم فيه للأغلبية مع احترام حقوق ورأي الأقلية، وتحترم فيه كرامة الإنسان وممتلكاته وأفكاره ومعتقداته.

عرف الديمقراطية بأسلوبك الخاص؟

....

....

بعد أن تعرفت عزيزي الطالب على مفهوم الديمقراطية، دعنا ننتقل بك إلى تعرف أنماط الديمقراطية: ادرس الشكل الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

أنماط الديمقراطية

- ديمقراطية مباشرة (الكاملة)

  أن يحكم الشعب نفسه بنفسه بشكل مباشر دون وسيط ويشترك جميع أفراد الشعب في وضع القوانين وتنفيذها وتعيين من يدير شؤون البلاد, كان هذا النمط مطبقا في المدن اليونانية القديمة, وتطبيقه حاليا محدود جدا.

- ديمقراطية غير مباشرة (التمثيلية أو النيابية)

  أن يحكم الشعب نفسه بشكل غير مباشر من خلال نواب منتخبين من الشعب ويمارسون مظاهر الحكم والسيادة نيابة عنه, ويقوم مجلس النواب بمراقبة أعمال الحكومة ويحاسبها, ويطلق على النواب المنتخبين مجلس النواب أو مجلس الشعب.

- ديمقراطية شبه مباشرة

  وهي صورة وسطى بين الديمقراطية المباشرة وغير المباشرة , حيث ينتخب الشعب نوابا عنه, لكنه يحتفظ بحقه في ممارسة مظاهر السلطة مثل الاستفتاء الشعبي واقتراح القوانين أو الاعتراض عليها أو إقالة النائب.

الشكل (3−1): أنماط الديمقراطية.

نشاط (2):

بعد قراءتك للشكل السابق ، أجب عن الأسئلة الآتية:

- هل يمكن تطبيق الديمقراطية المباشرة كنظام للحكم في الوقت الحاضر ؟ لماذا؟
- ما نمط ديمقراطية الحكم في المملكة الأردنية الهاشمية؟
- هل تستطيع الحكومة البقاء في الحكم إذا لم تحصل على ثقة أغلبية النواب؟ لماذا؟
- برأيك هل يمكن تطبيق الديمقراطية المباشرة في الصف أو البيت ؟ كيف ؟
- ما دورك في ترسيخ مفهوم الديمقراطية في المدرسة؟

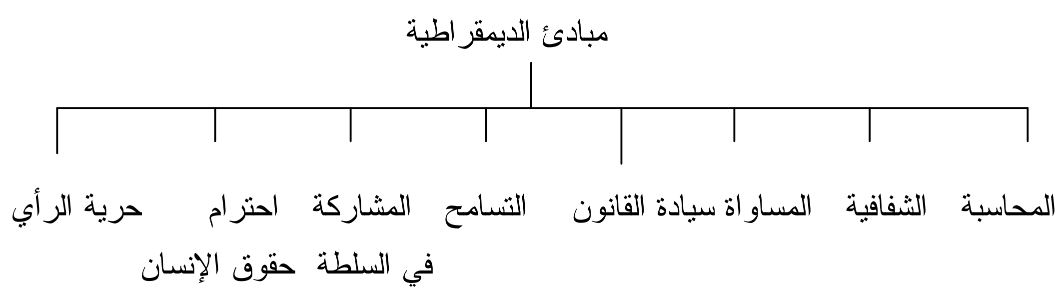
ثانيا : مبادئ الديمقراطية

نشاط (3):

- ما القواعد التي يستند إليها النهج الديمقراطي؟

يستند النهج الديمقراطي وممارساته على مجموعة من القواعد الأساسية التي من أبرزها الحرية والعدالة ومشاركة الشعب في الحكم حيث يكون القرار للأغلبية مع احترام حقوق الأقلية , ومن هذه القواعد يمكن تحديد مبادئ الديمقراطية التي تعد ضوابط السلوك الإنساني سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا , كما تشكل المعايير في الحكم درجة ديمقراطية الأفراد والحكومات.

حتى تتعرف عزيزي الطالب على مبادئ الديمقراطية انظر الشكل التالي:



الشكل (3−2): مبادئ الديمقراطية

نشاط (4):

- في رأيك ما الحريات الشخصية التي ترى أن الديمقراطية تدعمها وتنادي بها؟

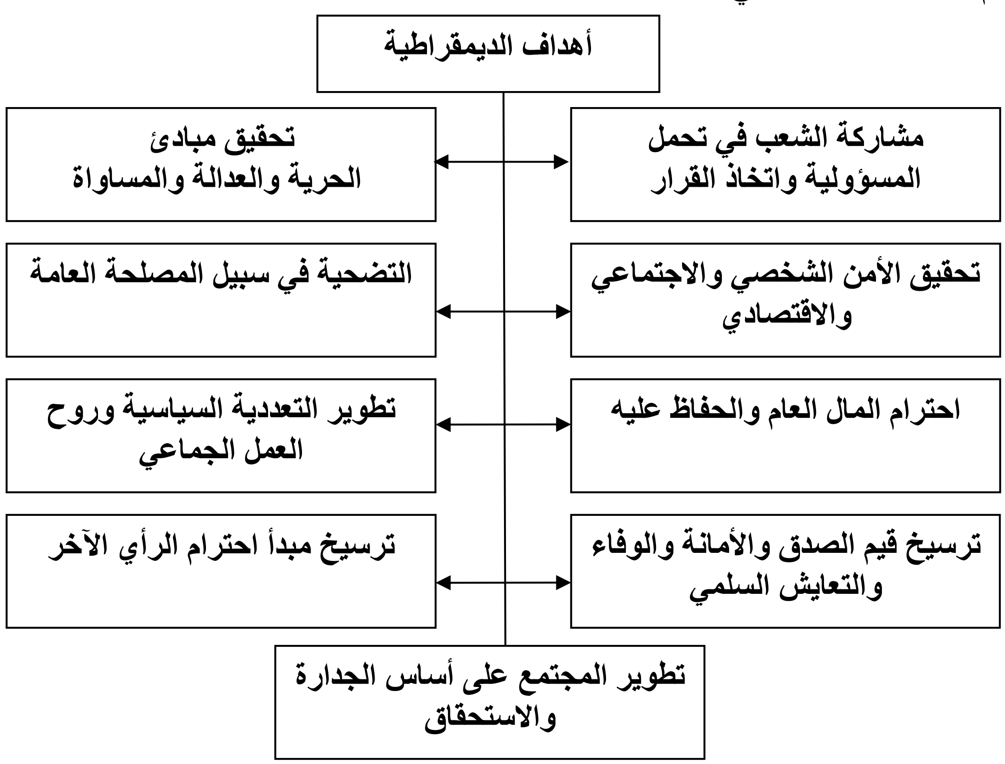
رافد إثرائي
الشفافية : ظاهرة تعني التصرف بطريقة واضحة ومكشوفة.

- ما مجالات المساواة التي تدعو إليها الديمقراطية؟

ثالثا : أهداف الديمقراطية:

لا تعد الديمقراطية سلعة تستطيع أي دولة امتلاكها بالمال،ولا يمكـن أن تـصبح الدولـة ديمقراطية بين ليلة وضحاها، بل تتطلب الديمقراطية سنوات طويلة وتضحيات كي تصبح نهـج حياة ويمارسها الأفراد جماعات وحكومات بدافعية لما تحققه لهم من مصالح شخصية وعامـة. وعندما تتجه أي دولة إلى تطبيق الديمقراطية فإنها تسعى لتطبيق مجموعة من الأهداف.

وحتى تتعرف عزيزي الطالب على أهداف الديمقراطية، ناقش مع معلمك الأهداف الآتيـة ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:



الشكل (3–3): أهداف الديمقراطية

نشاط (5):

- أي أهداف الديمقراطية هو الأهم من وجهة نظرك؟ برر إجابتك؟

- ما دورك كمواطن في المحافظة على المال العام؟
- ما الذي يضمن تحقيق الديمقراطية لأهدافها؟

رابعا: الإعلام والتربية على الديمقراطية:

لعلك سمعت أو قرأت عن قانون الحريات العامة أو حريات الإعلام والصحافة والنشر، إن هذه الحريات محمية بالدستور والقوانين في الدول الديمقراطية جميعها، وإذا كنت ممن يطالعون الصحف اليومية أو المجلات أو تشاهد البرامج الثقافية واللقاءات الموجهة نحو التنمية السياسية التي تعرضها وسائل الإعلام في المحطات التلفازية، فسوف تدرك الدور الكبير الذي تسهم به الوسائل في زيادة وعي المواطن بمبادئ وقيم الديمقراطية ، وتمسكه بحقوقه وواجباته.

نشاط (6):

- ما دور الإعلام في تنمية مبادئ وقيم الديمقراطية؟
- هل تؤيد رفع السقف الإعلامي بدون ضوابط بحجة ديمقراطية الإعلام؟ لماذا؟
- إلى أي مدى يمكن أن يسهم الإعلام المغرض بالمساس بقيم المجتمع؟

تحتاج ممارسة المبادئ والقيم الديمقراطية إلى تدريبات يقوم بها الفرد طيلة مراحل حياته ، مع توافر من يعلمها ويتابع ممارستها ، والتعليم خير وسيلة أمام الجميع لإيجاد المواطنين المؤمنين بأهمية الديمقراطية ، القادرين على الدفاع عنها، وممارستها بشكل سليم ؛ فالتفكير العقلاني والنقد البناء والحرية المسئولة وتكامل الشخصية كلها مؤشرات لديمقراطية التربية.

نشاط (7):

- ضع عنوانا مناسبا للنص السابق:
- استخلص من النص مؤشرات على ديمقراطية التربية؟

أسئلة الدرس:

1– وضح المقصود وبلغتك الخاصة بكل من المفاهيم التالية: الديمقراطيـــة، الــشفافية، ســـيادة القانون، الاستفتاء.

2– ما مبادئ الديمقراطية؟

3– قارن بين الديمقراطية المباشرة والنيابية من حيث معناها وخصائص كل منهما؟

4– ما الممارسات التي تعتقد أنها تعمق النهج الديمقراطي في المدرسة؟

5– كيف تنبذ الديمقراطية التعصب والتمييز العنصري ؟

6– ارسم مخططا يوضح العلاقة بين: القانون, والشعب, ومجلس النواب, والحكومة؟

7– ما عيوب الديمقراطية النيابية في الممارسة؟

8– رتب أهداف الديمقراطية ،وفق أهميتها حسب رأيك.

9– كون تعميما مناسبا من الكلمات التالية (التربية و التفكير العقلاني و الديمقراطية والطالب).

الأنشطة:

1– إجراء مناظرة بين طالبين حول الديمقراطية.

2– تكليف الطلاب بتصميم ملف الإنجاز الطلابي (الملف السياسي) بحيث يحوي أعمالا وإنجازات لكل طالب في الوحدات التعليمية المطورة.

4– تنظيم لجنة المنبر السياسي الحر(منبر الطلبة) حيث يقوم الطلاب بالتعبير الحر عن آرائهم في تعزيز مفهوم وممارسة الديمقراطية ويتم من خلال الطابور الصباحي للمدرسة.

خطة تنفيذ الدرس الأول

الديمقراطية: مبادئها وأهدافها

- **هوية الدرس :**

الصف: العاشر الأساسي.

اسم الكتاب: التربية الوطنية والمدنية.

اسم الوحدة: الدولة الأردنية ومؤسساتها(الديمقراطية).

عنوان الدرس: الديمقراطية: مبادئها وأهدافها.

عدد الحصص:حصة واحدة.

الزمن: 45 دقيقة.

- **النتاجات التعليمية:**

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس وقيامه بكل ما سيطلب منه أن يكون قادرا على أن:

1. يعرف وبلغته الخاصة المفاهيم والمصطلحات الآتية : الديمقراطية و الشورى ودولة القانون والتعددية السياسية.
2. يستخلص مواصفات دولة القانون.
3. يستنتج أشكال الديمقراطية.
4. يتعرف مبادئ لديمقراطية من شكل معطى.

5. يرتب أهداف الديمقراطية وفق أهميتها.

6. يقدر دور الإعلام في زيادة وعي المواطن بقيم ومبادئ الديمقراطية.

- **الوسائط وتكنولوجيا التعلم:**

– صور لمؤسسات المجتمع المدني.

– رسم كاريكاتيري يصف أسلوب الحل المتبع لإحدى مشكلات المجتمع.

– صور ترمز للمبادئ الأساسية للديمقراطية.

- **أنشطة تدريبية للمهارات:**

– توظيف مهارة التعلم بالرمز لتعرف مظاهر الديمقراطية.

– تدريب الطلاب على مهارة قراءة وتحليل المخططات الواردة في الدرس.

– تدريب الطلاب على مهارة التفسير والاستنتاج.

– تدريب الطلاب على مهارة المقارنة بين عيوب ومزايا الديمقراطية.

- **التمهيد للدرس:**

– يعرض المعلم نماذج من الصور التي ترمز إلى نظم الحكم في العصور الوسطى وخاصة صورة لويس الرابع عشر ومقولته المشهورة (أنا الدولة والدولة أنا) ويوجه المتعلمين لاستنتاج نوع الحكم الذي يمثله.

- **طرائق وأساليب التدريس المقترحة:**

- يقوم المعلم بمناقشة الطلاب في الفكرة الرئيسة للدرس.

- يطلب المعلم من الطلاب استنتاج الأفكار الرئيسة من الصور الواردة في الوحدة المطورة ويناقشهم في ذلك.

- يوجه المعلم إلى الطلاب السؤال التالي: ما أشهر أنظمة الحكم الديكتاتوري في العصر الحديث؟

- يطلب المعلم من الطلاب قراءة النص المتعلق بدولة القانون واستخلاص مواصفات دولة القانون، بتوجيه السؤال الآتي: ما مواصفات دولة القانون؟

- يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات، ويناقشهم في مفهوم الديمقراطية و الشورى و التعددية السياسية. ثم يعرض المعلم عليهم مخطط المبادئ الأساسية للديمقراطية كما وردت مصورة في الوحدة المطورة لمناقشتها من قبل المجموعات والإجابة عما يليها من أسئلة.

- يناقش المعلم مع الطلاب مفهوم الشورى والتعددية السياسية وفي أي المجتمعات تسود هذه المفاهيم.

- يعرف المعلم الطلاب الفرق بين أشكال الديمقراطية من خلال جدول مختصر يقوم بكتابته الطلاب على السبورة.

- يقوم المعلم بتوزيع ورقة عمل على الطلاب تتضمن أهداف الديمقراطية بصورة غير

منظمة ويطلب منهم إعادة ترتيبها وفق أهميتها من وجهة نظرهم ثم مناقشة المتعلمين بذلك.

- يكلف المعلم الطلاب إجراء مناظرة حول الديمقراطية ثم يستمع المعلم إلى ردود فعل الطلاب.

- في خمس دقائق يقوم المعلم بعملية الإغلاق والتغذية الراجعة والتعيينات اللازمة للدرس أو الدروس التالية.

الدرس الثاني

الديمقراطية: مجالاتها و تطبيقها



" متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا "

الخليفة عمر بن الخطاب

أولا : مجالات الديمقراطية:

نشاط (1): أقرا النص الآتي ثم اجب عن السؤال الذي يليه:

لم تعد الديمقراطية مقتصرة على الممارسات الانتخابية، وشكل الحكم بل أصبحت نمط حياة شاملا لجميع جوانبها الاجتماعية الأخرى، انطلاقا من مبدأ الحرية الذي يجب أن يتمتع به أفراد المجتمع جميعهم. فالحرية لا تكون حقيقية إلا إذا تكاملت الحريات السياسية مع الحريات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعقدية وتضافرت جهود مؤسسات الدولة السياسية والتربوية والإعلامية جميعها.

- هل يقتصر تطبيق الديمقراطية على الممارسات الانتخابية وشكل الحكم؟

نظرية العقد الاجتماعي: الشعب هو مصدر السلطات والناس خلقوا أحرارا, ثم تخلوا عن جزء من حرياتهم المطلقة وأعطوها للحكومة كي تحمي المواطنين وأملاكهم وتنظم مجتمعهم, فعلى المواطنين أن يطيعوا الحكومة مقابل حمايتها لهم.

نشاط (2): اقرأ النص الآتي ثم اجب عن الأسئلة التي تليه:

أدت الحربان العالميتان الأولى والثانية التي شهدها القرن العشرون إلى وعي عالمي لمبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان،وبذلك ظهرت الاتفاقيات والمنظمات الدولية التي اهتمت بالديمقراطية وحقوق الإنسان ، ومن القضايا التي برزت في النصف الثاني من القرن العشرين وبداية القرن الحالي حقوق الإنسان التي ستدرس عنها لاحقا ، والحريات الثقافية والإعلامية ، والقضايا الصحية والبيئية ، وديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص ، والملكية الفكرية ، وتبادل المعلومات ، وحرية الاجتماعات وتشكيل الأحزاب ، والحريات العامة.

- ما علاقة الديمقراطية بالسلم العالمي؟
- سم الهيئة الدولية المسئولة عن صيانة السلم الدولي؟
- ما المقصود بالتعاون الدولي؟
- فسر العبارة الآتية : الشعب هو مصدر السلطات في ضوء نظرية العقد الاجتماعي؟
- كيف انعكس أثر الحرب العالمية الأولى والثانية على مبادئ الديمقراطية ؟

نشاط (3):

- ما المقصود بالملكية الفكرية؟

ثانيا: نجاح الديمقراطية:

يرتبط نجاح الديمقراطية في أي مكان بتوافر عدد من المبادئ الأساسية وهي:

1- سيادة الدستور والقانون، وفصل السلطات الثلاث.
2- تحقيق مشاركة سياسية فعالة لأفراد المجتمع دون استثناء أو تمييز.
3- ضمان حرية الأفراد والجماعات في التعبير عن آرائهم ومعتقداتهم.
4- الإيمان بقيمة الإنسان واحترام كرامته وحقوقه بغض النظر عن جنسه ولونه ومركزه الاجتماعي والاقتصادي.
5- الإيمان بذكاء الإنسان وقدرته على الإبداع والابتكار ، والمشاركة الفعالة في شؤون المجتمع.

6- الإيمان بضرورة اتخاذ الأسلوب العلمي في التفكير أساسا لحل المشكلات ، واتخاذ القرارات للتعامل بين الأفراد والجماعات.
7- الإيمان بقيمة التربية والتعليم كوسيلة لتقدم المجتمع ونهضته وزيادة الوعي الديمقراطي فيه ، لإحداث التغيير المرغوب.

نشاط (4):

اذكر مبادئ أخرى يمكن أن تضمن نجاح الديمقراطية؟

ناقش مع زملائك وسائل تطبيق المشاركة السياسية.

ما المقصود بسيادة القانون؟

ما العلاقة بين مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث ونجاح الديمقراطية في تحقيق أهدافها؟

ثالثا: الديمقراطية والترشيح و الانتخاب:

نشاط (5):

رافد إثرائي

الانتخاب: هو عملية يتم بها اختيار الأشخاص الذين سيعهد إليهم رسم السياسية العامة في الدولة بأسلوب الديمقراطية الحديثة.

- ما المقصود بمفهوم الانتخاب؟

الترشيح والانتخاب من حقوق المواطن التي يجب التمسك بهما، وهما وظيفتان اجتماعيتان يجب القيام بهما بأمانة وإخلاص. ومن أبرز مظاهر الديمقراطية على أرض الواقع المشاركة الفعالـــة لأفراد المجتمع في اتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وقد تكون هذه المشاركة مباشرة أو غير مباشرة، عن طريق الانتخاب العلني أو السري.

عزيزي الطالب : اقرأ النص التالي ثم اجب عن الأسئلة التي تليه:

نظام التصويت:
في نظام الانتخابات المعتاد يقوم المواطنون بالتصويت لأي فرد من مرشحي الحزب في دائرته أو لمرشح مستقل. وهناك في نظام القوائم يصوت المواطن لحزب معين وليس لأفراد، حيث يحدد الحزب في قائمته أسماء مرشحيه في ضوء مدى تقبل الجماهير لهذه الشخصيات. من بين الانتقادات الموجهة لهذا النظام انه يعطي الأحزاب قوة اكبر لان الحزب يفرض أسماء قائمة قد لا يرضى الناس عن كل أفرادها. ونتيجة للعيوب التي بدأت تظهر في نظم الأحزاب بدأت فئات من الجماهير في التخلي عن مرشحي الأحزاب.

نشاط (6):

- أيهما تفضل برأيك نظام القوائم الانتخابية أم نظام المرشح المستقل؟
- اضرب مثالا لنظام القوائم الانتخابية؟
- على أي من النظامين تجري الانتخابات التشريعية في الأردن؟

عزيزي الطالب : دعنا ننتقل برفقتك إلى التعرف إلى آليات تطبيق الديمقراطية:

1- آليات تطبيق الديمقراطية:

أ- اتخاذ القرارات بالأغلبية مع احترام حقوق الأقلية.

ب-الانتخابات في جميع الأمور التي تتطلب اختيار ممثلين لأفراد الشعب أو الجماعات.

ج-تطبيق القوانين والأنظمة والتعليمات على المواطنين جميعهم دون استثناء.

د-حل النزاعات بالطرائق السلمية أو اللجوء إلى القضاء واحترامه.

ه- التعاون والتضامن والتعايش مع الآخرين.

و-تشكيل أحزاب سياسية.

نشاط (7):

- احترام القرار بالأغلبية واحترام حقوق الأقلية من آليات تطبيق الديمقراطية ناقش آليات

تطبيقها في غرفة الصف؟

- اذكر آليات أخرى لتطبيق الديمقراطية؟

2- أهمية الانتخابات:

أ- الانتخابات وسيلة فعالة لتوسيع نطاق المشاركة السياسية، إذ تتيح فرصة لكل فرد للإسهام في اختيار صانعي القرار واختيار الأفراد الذين يعتقد أنهم أكفاء.

ب-تشكل الانتخابات قوة شرعية يتمتع بها المنتخبون لتبرير ممارساتهم انطلاقا من قاعدتها الانتخابية.

ج- تجعل الانتخابات الشخص المنتخب يسعى دائما لإرضاء الذين انتخبوه، ويتوقف مستقبله السياسي على تقديرهم لكفاءته وإخلاصه. لذلك يشعر أن أداءه مراقب باستمرار.

أجريت في الأردن أول انتخابات نيابية على أساس التعددية السياسية عام 1956 م، ثم علقت لأسباب سياسية مرت بها المملكة في مقدمتها حرب حزيران عام 1967م، بسبب ظروف الاحتلال للضفة الغربية. وشهدت المملكة نماذج أخرى من السلطة التشريعية بعد غيابها مثل المجلس الوطني الاستشاري.

نشاط (8):

- ناقش مع زملائك دور السلطة التشريعية في الأردن في الحياة السياسية في الأردن.

اسئلة الدرس:

1- ما المقصود بالمفاهيم الاتية: الشعب مصدر السلطات، القوائم الانتخابية ، فصل السلطات.

2- حدد المجالات التي يمكن تطبيق الديموقراطية بها؟

3- يرتبط نجاح الديموقراطية بتوافر عدد من المبادىء الاساسية ،اذكراربعة منها ؟

4- اختر مشكلة معينة واقترح حلا لها بالطرائق السلمية.

5- هل تؤيد اختيار رؤساء البلديات بالتعيين ام بالانتخاب ؟ برراجابتك؟

6- كون تعميما مناسبا من الكلمات الاتية سيادة القانون، المشاركة السياسية، حرية الافراد).

7- صنف السلوكات الآتية إلى سلوكات ديمقراطية أو غير ديمقراطية ،واقترح التعديل المناسب للسلوك غير الديمقراطي ليصبح ديمقراطيا :

السلوك	**ديمقراطي**	**غير ديمقراطي**	**السلوك المقترح**
فصل الصفوف وفق المستوى الاقتصادي للأسرة.			
أخذ رأي الطلاب بشأن برنامج امتحانات نهاية الفصل			
التهرب من دفع الضرائب.			
اختيار مدير المدرسة لأعضاء مجلس الضبط.			
اختيار المعلم أعضاء مجلس أسرة الصف.			
السماح بممارسة الأنشطة السياسية والحزبية.			
تغيير الحكومة لأنها لم تحصل على ثقة مجلس النواب.			
انتشار ظاهرة المحسوبية والواسطة.			
توفير التعليم للطلبة جميعهم.			
عدم اهتمام الحكومة بقضايا الفقر والبطالة.			

الأنشطة:

1- ارجع إلى قانون الانتخاب وتعرف إلى شروط الترشيح والانتخاب لمجلس النواب الأردني.

2- نظم استفتاء على مستوى المدرسة أو عدد من الصفوف لمعرفة رأي الطلاب حول آلية تشكيل اللجان أو المجالس الطلابية للمشاركة في أنشطة المدرسة.

خطة تنفيذ الدرس الثاني

الديمقراطية: مجالاتها وتطبيقاتها.

- **هوية الدرس:**

الصف:العاشر الأساسي.

اسم الكتاب:التربية الوطنية والمدنية.

اسم الوحدة:الدولة الأردنية ومؤسساتها(الديمقراطية).

عنوان الدرس: الديمقراطية: مجالاتها وتطبيقاتها.

عدد الحصص: حصة واحدة.

الزمن: 45 دقيقة.

- **النتاجات التعليمية:**

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكون قادرا على أن:

1. يعرف وبلغته الخاصة المفاهيم والمصطلحات الآتية: الانتخاب والترشيح والشعب مصدر السلطات و فصل السلطات و الاستفتاء.
2. يستخلص مجالات تطبيق الديمقراطية.
3. يوضح المقومات التي تضمن نجاح الديمقراطية.

4. يتمسك باليات تطبيق الديمقراطية.

5. يلقي فقرة بالإذاعة المدرسية عن أهمية المشاركة في العمليات السياسية.

- **الوسائط وتكنولوجيا التعلم:**

– صور للمجالس النيابية.

– مشاهد مصورة للانتخابات.

– قصاصات صحف محلية لمناقشة حرية الرأي.

- **أنشطة تدريبية:**

– تدريب الطلاب على مهارة التفكير الناقد من خلال ورقة عمل.

– توظيف مهارة التعلم بالرمز لتعرف السلطات الثلاث.

– تدريب الطلاب على مهارة الاستنتاج.

- **التمهيد:**

– يربط المعلم هذا الدرس بالدرس السابق من خلال طرح سؤال حول مفهوم الديمقراطية.

– يقرأ المعلم على مسامع المتعلمين قول الخليفة عمر بن الخطاب " متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا".

- **طرق وأساليب التدريس المقترحة:**

- يناقش المعلم الطلاب في الفكرة الرئيسة للدرس.

- يطلب من الطلاب استنتاج الأفكار الرئيسة من الصور الواردة في الوحدة المطورة ومناقشتهم في ذلك.

- يقسم الطلاب إلى مجموعات كل مجموعة تتناول احد المفاهيم ومناقشتهم في المفاهيم، ثم يطلب منهم قراءة النص واستخلاص مجالات تطبيق الديمقراطية.

- يقوم المعلم باستخدام طريقة العصف الذهني من خلال طرح مجموعة من الأسئلة مثل ما علاقة سيادة الدستور والقانون بنجاح الديمقراطية؟ما دورك كفرد في إنجاح الديمقراطية في مجتمعك؟ هل لحرية الأفراد والجماعات في التعبير عن الرأي دور في نجاح الديمقراطية؟ كيف يمكن استخدام الأسلوب العلمي في التفكير في نجاح الديمقراطية؟

- يقوم المعلم بتوزيع التدريبات والأنشطة المتعلقة باليات تطبيق الديمقراطية على الطلاب ليقوموا بها لتعميقها في نفوس الطلاب ثم يفسح المجال ليعرض كل متعلم ما قام به.

- تكليف الطلاب بالرجوع إلى مصادر المعلومات المتاحة وكتابة فقرة عن أهمية المشاركة السياسية واختيار احد المتعلمين لقراءتها في الإذاعة المدرسية.

- في خمس دقائق يقوم المعلم بعملية الإغلاق والتغذية الراجعة والتعيينات اللازمة للدرس.

الديمقراطية وحقوق الإنسان في الإسلام

الدرس الثالث

قال تعالى: " وأمرهم شورى بينهم"
سورة الشورى: آية (38)

نشاط (1):

- ما المقصود بمفهوم بحقوق الإنسان؟
- ما علاقة الديمقراطية بحقوق الإنسان؟

أولا: الديمقراطية والشورى:

نشاط (2):

*** هات موقفا طبق فيه الرسول صلى الله عليه وسلم مبدأ الشورى مع أصحابه في المدينة المنورة.**

الشورى مبدأ من مبادئ الشريعة الإسلامية ،وهذا المبدأ ملزم لولي الأمر لقوله تعالى :

"وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله" سورة آل عمران: آية (159).

عزيزي الطالب:اقرأ النص التالي ثم اجب عن الأسئلة التي تليه:

هناك من يخلط بين الشورى والديمقراطية، إذ يوجد اختلاف بين علاقة كل من الشورى والديمقراطية بأنظمة الحكم. فالشورى لا تعني الديمقراطية ، وتعبر الشورى عن رأي الأمة أو من يمثلها من المختصين أصحاب العقول في أمر لم يرد فيه نص في القرآن الكريم أو السنة النبوية بهدف التوصل إلى الأصوب أو الأفضل للأمة الإسلامية . ولا يتعارض تطبيق النظام الإسلامي مع إمكانية الاستفادة من النظام الديمقراطي في المجتمعات الإسلامية حيث لا تتعارض المبادئ الديمقراطية مع مبادئ الشريعة الإسلامية، ويستطيع المجتمع المسلم الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية وأخذ ما لا يتعارض معها من مبادئ وقيم ديمقراطية.

نشاط (3):

- ما المقصود بالشورى في الإسلام؟
- استخلص فروقا جوهرية بين الشورى كمفهوم حكم إسلامي والديمقراطية في نظم الحكم؟
- هل هناك قيما سياسية مشتركة بين الشورى والديمقراطية؟

ثانيا: الشريعة الإسلامية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان:

نشاط (4):

*** أيهما اسبق في صون المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان ،الإسلام أم المرجعيات الدولية؟ برر إجابتك؟**

إذا كانت هيئة الأمم المتحدة قد أصدرت وثيقة حقوق الإنسان في عام 1948م، فـان الإسـلام لـه السبق في تقرير المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان، في أكمل صورة وأوسع نطاق. فحـين أشـرق فجـر الدعوة الإسلامية قبل أربعة عشر قرنا، كان ذلك إيذانا بميلاد عصر المساواة والحرية وإعـلان حقـوق الإنسان. حتى تتعرف على حقوق الإنسان في الإسلام وفي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان اقرأ النصوص الآتية:

1- في مجال حق المشاركة السياسية: هناك العديد من الشواهد الإسلامية التي تؤكد رفض ظلم الحكام واستبدادهم لشعوبهم مثل فرعون وهامان وقارون وقوم هود وقوم نوح . هذا بالإضافة إلى مبدأ الشورى الذي مر بك سابقا.

2- في مجال الحرية والمساواة وعدم التمييز
التي نصت عليها مواد وثيقة الأمم المتحدة,
هناك نصوص صريحة جاء بها الإسلام قبلهم، و قال الله تعالى:" لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي" وقوله تعالى : وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل"
وقول الرسول الكريم: " إن ربكم واحد وأباكم واحد وكلكم لآدم وآدم من تراب، إن أكرمكم عند الله أتقاكم " ثم قال " لا فضل لعربي على أعجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى".

3– في مجال حق الحياة والأمن الشخصي فإن النظام الإسلامي ضمن ذلك للإنسان حيث قرن قيمة حياة الفرد بقيمة حياة البشرية. قال تعالى :" **من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا**"
وقال الله تعالى : " ولكم في القصاص حياة يـــأولي الألبب"
وجاء في خطبة حجة الوداع أيضا قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم" فأن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا "

4- في مجال الحقوق المدنية ؟ فقد أكد النظام الإسلامي تلك الحقوق وجعل المفاضلة بين الناس أساسها التقوى، ودعا إلى وجوب التكافل أو التضامن بين أفراد المجتمع دون تمييز بين غني أو فقير وعربي أو غير عربي قال تعالى:
" يأيها الناس إنا خلقنكم من ذكر وأنثى وجعلنكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم"

5- في مجال العمل والتعليم , حض الإسلام على العمل والتعليم, وربط العلم بالعبادة ودعا الإنسان إلى التفكير في أمور دينه ودنياه.
قال تعالى: "قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون".
وقوله تعالى : " يرفع الله الذين ءامنوا منكم والذين أوتوا العلم درجت".
وقوله تعالى : " وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

بعض مواد وثيقة حقوق الإنسان:
مادة(1) : يولد جميع الناس أحرارا متساوين في الكرامة والحقوق.
مادة(2) : لكل إنسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات دون أي تمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الثروة أو الميلاد أو أي وضع آخر دون أية تفرقة بين الرجال والنساء.
مادة (3):لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصيته.
مادة (4): لا يجوز استرقاق أو استعباد أي شخص, ويحضر الاسترقاق أو تجارة الرقيق بكافة أوضاعهما.
مادة (7): كل الناس سواسية أمام القانون ولهم حق التمتع بحماية متكافئة من دون أي تفرقة.
مادة (18): لكل شخص الحق في حرية التفكير والدين.
مادة (19): لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير.

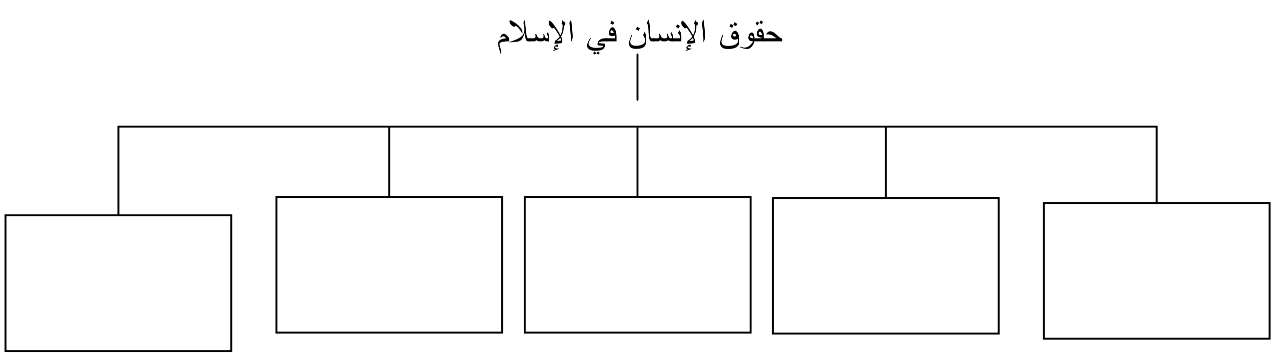
مادة (5): لايعرض أي إنسان للتعذيب ولا للعقوبات أو المعاملة القاسية أو الوحشية أو المهينة بالكرامة.
مادة (6): لكل إنسان – أينما وجد- الحق في أن يعترف بشخصيته القانونية.
مادة (15): لكل فرد حق التمتع بجنسية ما.
مادة (22): لكل شخص بصفته عضوا في المجتمع الحق في الضمانة الاجتماعية والاقتصادية والتربوية التي لا غنى عنها لكرامته وللنمو الحر لشخصيته.
مادة (23): لكل شخص الحق في العمل، وله حرية اختياره بشروط عادلة مرضية كما أن له حق الحماية من البطالة.
مادة (26): لكل شخص الحق في التعليم ويجب أن يكون التعليم في مراحله الأولى والأساسية على الأقل بالمجان، وان يكون التعليم الأولي إلزاميا.

نشاط (5):

- بما تفسر تأكيد الإسلام على حق الإنسان بالحياة؟
- ما الدليل الشرعي الذي يؤكد احترام الإسلام لكرامة الإنسان وقيمته؟

نشاط (6):

- أكمل المخطط التالي مستفيدا مما درست عن حقوق الإنسان في الإسلام واختصره بأسلوبك.



- ماذا تستنتج من المخطط السابق؟

أسئلة الدرس:

1. ما المقصود بالمفاهيم التالية: حقوق الانسان و الشورى و حرية الراي و المساواة.

2. صمم جدولا وصنف فيه الحقوق الآتية إلى : شخصية ، وسياسية ، واجتماعية .

(حق العمل،حق تأليف الجمعيات ،حرمة المساكن ،التعبير عن الرأي ،التعليم، حرية الإقامة، المشاركة السياسية، العمل).

3. ماذا يمكن أن يحدث لو لم تكن الحريات والحقوق محمية بالقوانين والأنظمة؟

4. ما الواجبات التي يجب أن يلتزم بها الطلبة نحو المدرسة والمعلمين ؟

5. استخلص بعض الفروق بين الشورى في الاسلام كنظام حكم والديموقراطية؟

6. ما الحقوق والحريات التي تتضمنها كل من الآيات الكريمة الآتية:

أ- "وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا خطئا ومن قتل مؤمنا خطئا فتحرير رقبة مؤمنة"

سورة النساء : آية (92)

ب-"يأيها الذين ءامنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنئان قوم على ألا تعدلوا اعدلول هو أقرب للتقوى" سورة المائدة : آية (8)

ج-"ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها" سورة النساء:آية (97)

د- " فآمشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور" سورة الملك : آية (15)

ه- " وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم" سورة الأحزاب :آية (5)

و-" قل انظروا ماذا في السموات والأرض " سورة يونس آية (99)

ز- " وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله" سورة آل عمران آية (159).

الأنشطة:

1- اكتب تقريرا تبين فيه موقف الإسلام من مبادئ حقوق الإنسان، والتمييز العنصري.

2- ارسم خريطة ذهنية لحقوق الإنسان في الإسلام والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

3- إصدار نشرة عن الحقوق والحريات الأساسية والواجبات العامة في الدستور الأردني.

4 - ارجع إلى رسالة عمان وابحث في دور الأردن من خلالها في دعم السلم الدولي ومكافحة الإرهاب وحق الشعوب في مقاومة الاحتلال.

5- ارجع إلى القران الكريم والسنة النبوية الشريفة واستخلص منهما ما يدل على وجوب إتباع الشورى في الحكم واتخاذ القرار.

خطة تنفيذ الدرس الثالث

الديمقراطية: وحقوق الإنسان في الإسلام.

- **هوية الدرس:**

الصف: العاشر الأساسي.

اسم الكتاب: التربية الوطنية والمدنية.

اسم الوحدة : الدولة الأردنية ومؤسساتها(الديمقراطية).

عنوان الدرس : الديمقراطية وحقوق الإنسان في الإسلام.

عدد الحصص: حصة واحدة.

الزمن: 45 دقيقة.

- **النتاجات التعليمية:**

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكون قادرا على أن:

1. يعرف المفاهيم والمصطلحات الآتية: حقوق الإنسان و المشاركة السياسية، الحرية.
2. يستخلص العلاقة بين الشورى في الإسلام والديمقراطية.
3. يقارن بين حقوق الإنسان في الإسلام والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
4. يصنف حقوق الإنسان إلى حقوق شخصية وسياسية واجتماعية.

5. يقدر دور الإسلام في السبق في تقرير المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان.

- **الوسائط وتكنولوجيا التعلم:**

– صور لواقع حقوق الإنسان في العالم.

– نماذج من تقارير صادرة عن لجنة حقوق الإنسان.

- **أنشطة تدريبية:**

– تدريب الطلاب على مهارة التصنيف عند الحديث عن حقوق الإنسان.

– تدريب الطلاب على مهارة قراءة النصوص وتحليلها.

- **التمهيد:**

موضوع من جريدة يبين احد الانتهاكات لحقوق الإنسان، في فلسطين مثلا أو معتقل غوانتنامو أو العراق. يقوم المعلم بطرح مجموعة من الأسئلة مثل ماعلاقة الديمقراطية بحقوق الإنسان؟

- **طرق وأساليب التدريس المقترحة:**

– يقوم المعلم بتوظيف مهارة العصف الذهني للتوصل إلى تعريف المفاهيم وإعطاء أمثلة عليها.

– من خلال المناقشة بطرح مجموعة من الأسئلة مثل،هل الشورى تعني الديمقراطية؟

هل تعبر الشورى عن رأي الأمة؟ هل الشورى ملزمة للأمة الإسلامية؟ هل يمكن توظيف مبادئ الديمقراطية في حياة المجتمع المسلم؟. ثم تستخلص العلاقة بين الشورى والديمقراطية.

- يوظف المعلم مهارة قراءة النصوص نص(وثيقة حقوق الإنسان)ونص(حقوق الإنسان في الإسلام). ثم يرسم المعلم بمشاركة الطلاب خريطة ذهنية على السبورة عن هذه الحقوق.

- يقوم المعلم بإعداد ورقة عمل تتضمن حقوق الإنسان بشكل غير منظم ويطلب المعلم من الطلاب تصنيفها إلى شخصية وسياسية واجتماعية. يلي ذلك نقاش حولها.

- مناقشة الطلاب في أهمية سبق الإسلام في تقرير المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان.

- تكليف الطلاب بالرجوع إلى وثيقة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة من خلال الموقع الالكتروني.

يقوم المعلم بعملية الإغلاق والتغذية الراجعة والتعيينات اللازمة لدرس أو الدروس التالية في خمس دقائق.

الحقوق الأساسية للمرأة والطفل

الدرس الرابع

أولا : الديمقراطية وحقوق الإنسان:

نشاط (1):

* ما المقصود بحقوق الإنسان؟

* برأيك هل للحروب والإرهاب تأثير على حقوق الإنسان؟ كيف؟

*ما علاقة السلم العالمي بصون حقوق الإنسان؟

لقد شغلت قضية حقوق الإنسان المجتمع الدولي بشكل جاد بعد الحرب العالمية الثانية، إذ برزت عدة عهود ومواثيق دولية لحماية حقوق الإنسان وكرامته وحرياته الأساسية.

وجاء في المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان بعنوان " إعلان وبرنامج عمل فينا " في حزيران عام 1993م تعريف لحقوق الإنسان في المفهوم الحديث على أنها: العنصر الإنساني الذي لا يختزل ، وهي القيمة الجوهرية الأساسية التي نوكد بها أننا مجتمع إنساني واحد وهي المعيار الأساسي المطلق،وتعد القاعدة النهائية للحياة السياسية،كذلك تعد اللغة لمشتركة للإنسانية جمعاء والرباط الذي لا ينفصم بين المجتمع الدولي والمجتمع الإنساني.

أهم العهود والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان الصادرة عن الأمم المتحدة.

1. الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عام 1948م .
2. العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الصادر عام 1966م .
3. العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الصادر عام1966م.
4. اتفاقية هلسنكي عام 1975م.
5. إعلان القضاء على التمييز ضد المرأة.
6. الاتفاقية الخاصة بالحريات النقابية وحق التنظيم .
7. الاتفاقيات المتعلقة بمعالجة قضايا الزواج والطفولة والشباب.

ثانيا : حقوق المرأة :

نشاط (2):

- ما الحقوق التي كفلها الدستور الأردني للمرأة؟
- إلى أي مدى تشجع المرأة على ممارسة حقوقها السياسية؟

عزيزي الطالب: من هي المرأة التي نحاول تعرف حقوقها ؟ إنها أمك وأختك ومربيتك وزوجتك وابنتك مستقبلا ، وهي أنت عزيزتي الطالبة ونصف المجتمع الذي نعيش فيه ، وتقوم بدورها المهم في الكثير من مؤسسات الدولة التربوية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، التي حررها الإسلام من أشكال الرق والعبودية وحفظ لها حق الرعاية والميراث والتعليم واختيار الزوج قبل أن تحفظها لها المواثيق الدولية ، فقد كانت المرأة عند الأمم جميعها قبل الميلاد محرومة من الحقوق التي يتمتع بها الرجل وكانت تصنف مع العبيد ، إلا أن الرسالات السماوية أنصفتها وأكرمتها.

نشاط (3):

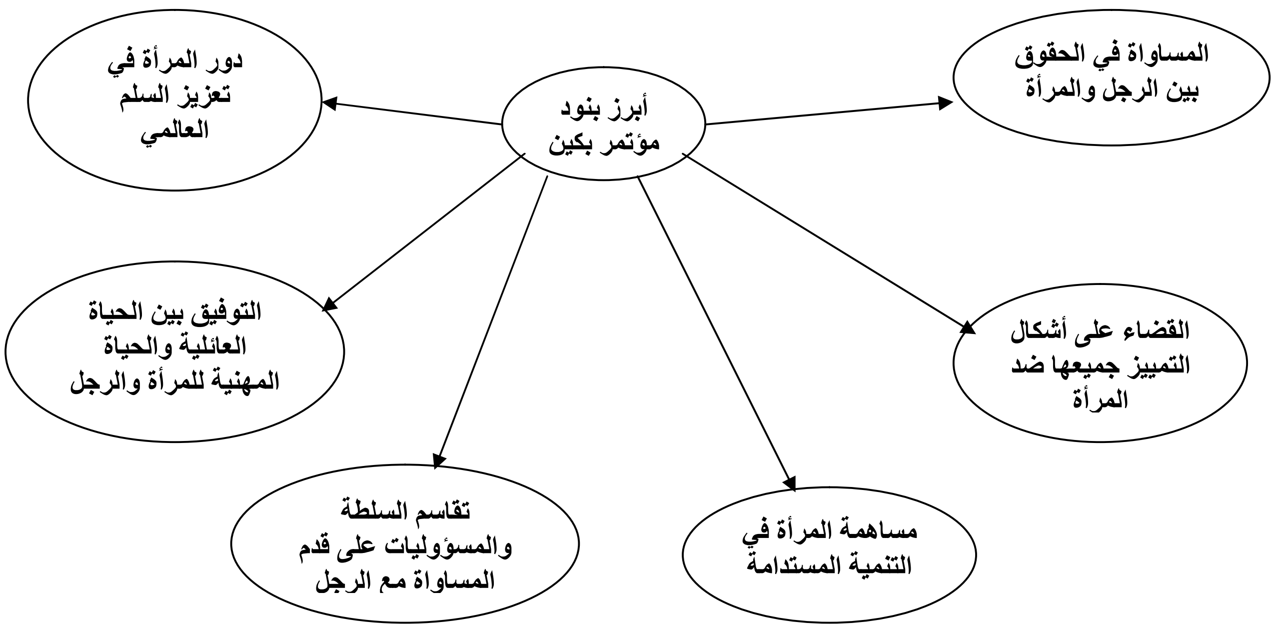
- هل تتمتع المرأة المسلمة في الوقت الحاضر بكامل الحقوق التي منحها الإسلام لها؟

وفي العصر الحديث وعلى الصعيد العالمي حظيت المرأة بمكانة جيدة ابتداء من نهاية الحرب العالمية الأولى, وحصلت على حقوقها السياسية والاقتصادية ببطء قبل الحرب وخلالها.

معاهدة فرساي عام 1919م

- منح النساء حق التصويت على قدر المساواة مع الرجال أينما تقرر جراء استفتاء
- التزام الزوجات بقرارات أزواجهن في اختيار الجنسية .
- دفع أجور للنساء مساوية للأجور التي تدفع للرجال.

واستمرت المرأة في الحصول على حقوقها بعد الحرب العالمية الثانية ، عن طريق المؤتمرات الدولية وأبرزها مؤتمر بكين للمرأة الذي عقد عام 1995. ويضم الشكل الآتي أبرز بنوده:



وفي الأردن لم يميز الدستور الأردني بين الرجال والنساء في الحقوق والواجبات، وقد أولى المرأة عناية خاصة،وأقر الشروط الخاصة بعمل النساء في الأعمال الخطرة، ومنحها إجازة الولادة والأمومة.

واهتم برعاية أطفال المرأة العاملة بتوفير دور الحضانة في المؤسسات التي تعمل فيها . ومنحت المرأة حق الانتخاب والتملك والإرث والتعليم والعمل والمشاركة في الجمعيات والأحزاب وتولي المناصب العامة وحق الترشيح لمجلس النواب.

نشاط (4):

- ما اثر الديمقراطية في المحافظة على حقوق المرأة؟
- ما رأيك في الدول التي تنتهك حقوق المرأة؟
- اذكر بعض المهن التي يشكل العمل فيها خطورة على المرأة؟
- ما دور المرأة العاملة في ترسيخ النهج الديمقراطي في المجتمع؟
- صف واقع حقوق الإنسان العربي تحت الاحتلال؟

ثالثا : حقوق الطفل:

نشاط (5):

- بما تفسر اهتمام معظم الدول بالأطفال؟
- اذكر بعض الحقوق التي كفلها الدستور الأردني للأطفال؟

عزيزي الطالب: أن أهم حق من حقوق الإنسان هو الحق في الحياة وهو الأساس للحقوق الأخرى جميعها. وهناك حقوق للطفل على والديه قبل حقوقه على مؤسسات الدولة , ولنذكر هنا قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه " حق الولد على أبيه أن ينتقي أمه ويحسن أسمه ، ويعلمه القرآن ". ونتذكر أيضا ما جاء به الإسلام من تحريم وأد البنات الذي كان سائدا عند بعض القبائل العربية قبل الإسلام.

وتولي معظم الدول الديمقراطية عناية خاصة بالأطفال الذين هم شباب الغد، وقد وضعت العديد من المواثيق والاتفاقيات الدولية التي ركزت على حقوق الأطفال، وأبرزها اتفاقية جنيف عام 1924م، ووثيقة الطفل التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1959م .

قال تعالى:

" ولا تقتلوا أولدكم من إملق "

سورة الأنعام: آية (151)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم " اعدلوا بين أولادكم "

البخاري , باب الهبة

وقال : " ليس منا من لم يرحم صغيرنا "

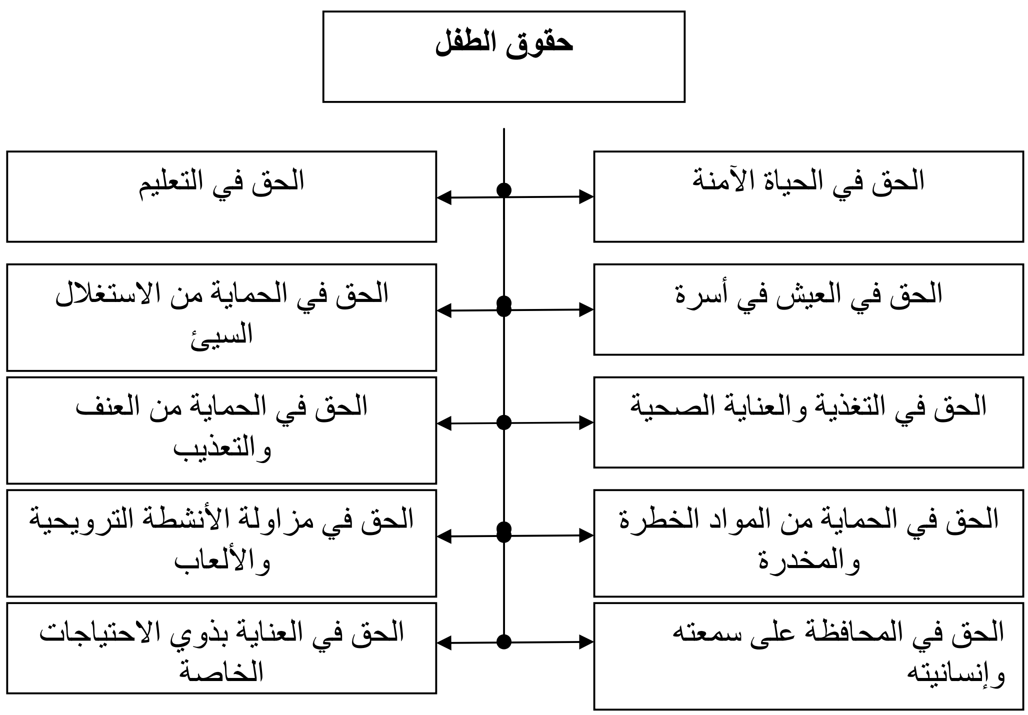
الترمذي, باب البر

وقال أيضا : " علموا أولادكم وأحسنوا أدبهم"

ابن ماجه, باب الأدب

واهتم الأردن بالأطفال ورعايتهم ليساهموا في تنمية المجتمع وتقدمه في مرحلة الشباب، فقد وضع القوانين التي تهتم بهم كما أيد ميثاق حقوق الطفل العربي عام 1986م، والاتفاقية الدولية التي تبنتها الأمم المتحدة لحقوق الطفل عام 1989 م.

عزيزي الطالب: بعد أن تعرفت على أهمية الأطفال في الدول المختلفة وأهمية المحافظة على حقوقهم دعنا نتعرف برفقتك على ابرز الحقوق التي تضمنتها الاتفاقية الدولية التي تبنتها الأمم المتحدة لحقوق الطفل عام 1989م:



الشكل (3-5): حقوق الطفل

نشاط (6):

ضمن الدستور الأردني حماية الأطفال من أشكال الاستغلال، ما هي برأيك مظاهر هذا الاستغلال؟

- اذكر خمسة إجراءات ملموسة ترى أنها تلبي حقوق الطفل في الأردن؟
- تعرفت في الصف الثامن قرى الأطفال (SOS)، ما الحقوق التي توفرها هذه القرى للأطفال؟

أسئلة الدرس:

1- أذكر ثلاث اتفاقيات دولية ركزت على حقوق الإنسان؟

2- استخرج شواهد من القران الكريم على صون حقوق المرأة والطفل ؟

3- لماذا – في رأيك – خصت المنظمات الدولية المرأة والطفل بمواثيق تضمن حقوقهما؟

4- اقترح بعض الحلول لحماية الاطفال من مظاهر الاستغلال السيئة لهم؟

5- ما الحقوق التي كفلها الدستور الاردني للمراة؟

6- برايك هل تكتفي المنظمات الدولية بالتنظير حول حقوق المراة والطفل؟

الأنشطة:

1– تابع وسائل الإعلام المختلفة لمدة أسبوع واجمع ما نشر في هذه الوسائل عن حقوق المرأة والطفل.

2- استخرج من القران الكريم دليلا على حقوق المرأة والطفل.

3- ارجع إلى مصادر التعلم المتاحة لك واكتب عن أهمية المشاركة السياسية للمرأة.

4- تعرف إلى نماذج من نظرة المجتمعات القديمة إلى المرأة من خلال المواقف الآتية ثم بين موقفك ورأيك فيها.

***في الصين:** كتبت إحدى السيدات تصف المرأة (نشغل نحن النساء آخر مكان في الجنس البشري ويجب أن يكون من نصيبنا أحقر الأعمال).

* **في الهند:** نجد المرأة تخاطب زوجها بخشوع قائلة (يا مولاي) وتمشي خلفه بمسافة وقلما يوجه إليها كلمة وكانت لا تأكل معه بل مما يتبقى من أكله.

* **في فرنسا:** خلقت المرأة للذل والهوان، وخلقت لتكون في خدمة الرجل، وتحت أمره ونهيه.

* **في اليونان:** ينظر على أنها تنجب الأطفال ووظيفتها كوظيفة الخدم.

في اليهودية: لوالدها الحق في بيعها.

خطة تنفيذ الدرس الرابع

الحقوق الأساسية للمرأة والطفل.

- **هوية الدرس:**

الصف: العاشر الأساسي.

اسم الكتاب: التربية الوطنية والمدنية.

اسم الوحدة : الدولة الأردنية ومؤسساتها(الديمقراطية).

عنوان الدرس : الحقوق الأساسية للمرأة والطفل.

عدد الحصص: حصة واحدة.

الزمن: 45 دقيقة.

- **النتاجات التعليمية:**

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكون قادرا على أن:

1. يتعرف أبرز بنود مؤتمر بكين للمرأة الذي عقد عام 1995م.

2. يستخلص أبرز حقوق المرأة والطفل كما وردت في الدستور الأردني.

3. يذكر أبرز الحقوق التي تضمنتها الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل عام 1989م.

4. يقدم أدلة على دور الإسلام في حفظ حقوق المرأة والطفل.

5. يكتب تقريرا عن حقوق الطفل التي نصت عليها اتفاقية جنيف.

6. يرفض الممارسات السلبية التي يتعرض لها الأطفال في المجتمع الأردني.

- **الوسائط وتكنولوجيا التعلم:**

– صور تظهر العناية الصحية والتعليمية بالأطفال.

– صور خاصة بالأطفال في المصانع.

– شريط وثائقي لمؤتمر بكين عام 1995.

- **أنشطة تدريبية:**

– تدريب الطلاب على مهارة التعلم الرمزي.

– توظيف مهارة قراءة النصوص الواردة في الدرس وتحليلها.

– تدريب الطلاب على مهارة العصف الذهني.

- **التمهيد:**

– يقوم المعلم بعرض مشهد مصور عن وضع المرأة في مناطق مختلفة من العالم، ثم يعرض المعلم مشهدا آخر لوضع بعض الأطفال في مناطق مختلفة من العالم، ثم مناقشة الطلاب بها، وتقديم فكرة مبسطة عن حقوق المرأة والطفل.

- **طرق وأساليب التدريس المقترحة:**

- استخدام أسلوب التعلم الذاتي بأن يطلب المعلم من الطلاب الرجوع إلى الشكل المتعلق بحقوق المرأة، والتعرف إلى بنود مؤتمر بكين، ثم يطرح المعلم مجموعة من الأسئلة مثل، ما ابرز حقوق المرأة في مؤتمر بكين؟ كيف يمكن أن تلعب المرأة دورا في تعزيز السلم العالمي؟ ما أشكال التميز ضد المرأة ؟.

- استخدام المعلم طريقة التعلم التعاوني ، حيث يتم تقسيم الطلاب إلى أربع مجموعات:

- المجموعة الأولى تدرس الحقوق الاجتماعية للمرأة.

- المجموعة الثانية تدرس الحقوق الاقتصادية للمرأة.

- المجموعة الثالثة تدرس الحقوق السياسية للمرأة.

- المجموعة الرابعة تدرس حقوق الطفل.

- يوزع المعلم التدريبات على الطلبة ، ويعزز الإجابات الصحيحة، ثم يطلب منهم نقل الإجابات المعتمدة إلى ملفاتهم.

- يكلف المعلم الطلاب الرجوع إلى القران الكريم والأحاديث النبوية الشريفة لاستخلاص أدلة على اهتمام الإسلام بحقوق المرأة والطفل . ثم تناقش هذه الأدلة من خلال طرح الأسئلة عليها، مثل ما حقوق المرأة الاقتصادية في الإسلام؟ ما الحقوق الشخصية للمرأة في الإسلام؟ ما حق

الطفل على والديه؟

- استخدام مهارة قراءة النصوص، حيث يطلب المعلم من الطلاب الرجوع إلى المخطط الخاص بحقوق الطفل، ثم الإجابة عن الأسئلة الواردة عليه.

- يقوم المعلم بعرض قضية معينة على الطلاب مثل قضية تشغيل الأطفال في ظروف سيئة، ثم إجراء مناقشة حولها من خلال بيان مخاطر تشغيل الأطفال على الأطفال والمجتمع، وما دور المجتمع في حمايتهم، وأخيرا يستمع المعلم إلى أراء الطلاب.

- في خمس دقائق يقوم المعلم بعملية الإغلاق والتغذية الراجعة، والتعيينات اللازمة للدرس

الدرس الخامس

التجربة الديمقراطية في الأردن



أولا: بداية الديمقراطية في الأردن.

نشاط (1):

متى أجريت أول انتخابات تشريعية في الأردن؟

ما المبادئ التي نادت بها الثورة العربية الكبرى؟

تـأثرت الدولـة الأردنيـة منـذ تأسـيس إمارة شرق الأردن عام 1921م بالوضـع السياسي الذي مرت بـه المنطقـة العربيـة والظـروف السياسية التـي مـر بهـا العـالم بـشكل عـام. حيـث بـدأت منطقـة شـرق الأردن منذ الثورة العربية الكبرى مرحلة جديـدة شـكلت مـيلاد دولـة دسـتورية تحكمهـا القـوانين والأنظمـة ، وأخـذت تترجم أهداف الثورة العربية الكبرى .

" إن الديمقراطيـة نهـج حيـاة ارتـضيناه لأنفـسنا ولـن نحيـد عنـه, مهمـا كانـت الصعوبات والتحديات , والديمقراطية في نظرنا تمثل الركيزة والأرضية الراسخة لبنـاء أردن عزيـز قـوي بمجمـوع طاقـات شعبه وقدراته "

- نـص مـن كتـاب التكليـف الملكـي لدولـة رئيس الوزراء علي أبو الراغب.

اقرأ النص التالي ثم اجب عن الأسئلة التي تليه:

وتميز الدستور الأردني عام 1952 م بأنه ركز على قيام حكم ديمقراطي، فالدولة ديمقراطية والنظام نيابي ملكي وراثي والشعب فيه مصدر السلطات. وشكل هذا الدستور منعطفا رئيسيا في حياة الشعب الأردني نحو الديمقراطية، حيث كفل للمواطنين الحقوق والحريات والواجبات، ومارس المواطنون نشاطاتهم السياسية، وبدأت تتعمق لديهم مبادئ الديمقراطية وقيمها. وكانت انتخابات المجلس النيابي الخامس عام 1956م التي جرت على أساس حزبي بمثابة الترجمة الحقيقية للديمقراطية في الأردن.

نشاط (2):

- استخلص من النص ابرز ما جاء بالدستور الأردني لتعزيز النهج الديمقراطي؟
- اذكر مبادئ الديمقراطية؟
- ما الدليل على أن الدولة الأردنية دولة قانون؟

ثانيا: التحديات التي واجهت تطبيق الديمقراطية في الأردن.

إن تطبيق الديمقراطية يتطلب الكثير من الوقت والجهود والمثابرة والتضحيات ولا تصبح الدولة ديمقراطية إلا بجهود مواطنيها ، وتعرفت في الدروس السابقة الظروف التي رافقت تطورات الديمقراطية في العالم. وقد تعرضت المسيرة الديمقراطية في الأردن للعديد من التحديات والعوامل المعيقة لها ، إلا أن تمسك الأردنيين قيادة وشعبا بالديمقراطية منهجا للحياة يعطي الأمل بتطور المسيرة الديمقراطية نحو الأفضل ، وفيما يأتي توضيح لأبرز التحديات الداخلية والخارجية التي تعرضت لها المسيرة الديمقراطية:

1- التحديات الداخلية :

نشاط (3):

***- لماذا تعد مشكلة الفقر والبطالة من التحديات التي تواجه التجربة الديمقراطية في الأردن؟**

***- ما المقصود بديمقراطية التعليم والثقافة؟**

أ- **الفقر والبطالة** : ويشكلان عائقين أساسين أمام الممارسة الحقيقية للديمقراطية،لأن تفكير الإنسان الفقير أو العاطل عن العمل يتركز حول تأمين مستلزمات الحياة الضرورية والبحث عن لقمة العيش أو فرصة العمل ، ولا يكون التركيز على المشاركة السياسية أو ممارسة المبادئ الديمقراطية واردا لديه.

ب- **الواسطة والمحسوبية** : الواسطة والمحسوبية نقيضا العدالة والمساواة . وعندما يحرم الإنسان من حقه بسبب الواسطة والمحسوبية ، يتحول إلى إنسان محبط وفاقد الأمل وحاقد على المؤسسات، وغير مؤمن بالقيم الديمقراطية . ولا يتمسك بالواسطة والمحسوبية إلا صاحب النفس المريضة المستهترة بالواجب.

وقد كان الملك الراحل الحسين ابن طلال رحمه الله يؤكد في معظم خطاباته على أهمية النهج الديمقراطي حيث جاء في خطابه في 23 تشرين الثاني عام 1992 "لقد اخترنا في هذا الوطن استئناف مرحلة الديمقراطية السياسية الكاملة بعد أن نجحنا في نشر ديمقراطية التعليم والثقافة , وكنا مانزال نتصدى لمعالجة قضايانا بالتسامح والعفو منطلقين من ثوابت راسخة تحكم مسيرتنا السياسية وفي مقدمتها الالتزام بالدستور نصا وروحا"

نشاط (4):

- ما المقصود بالواسطة والمحسوبية وكيف تؤثر على النهج الديمقراطية في الأردن؟
- ما مقترحاتك للتغلب على مشكلة الفساد والمحسوبية داخل الوطن؟
- ما دور المؤسسات الرقابية في الدول الديمقراطية للتصدي لظاهرة الواسطة والمحسوبية؟

ج– فتور الشعب الأردني نحو الأحزاب السياسة : العمل الحزبي أداة من أدوات الديمقراطية وشرط لنجاحها،إلا أن الأحزاب غير المرخصة ونخبوية بعضها وضعف برامجها أو فسادها ، كل ذلك أحبط نظرة الإنسان الأردني نحو الأحزاب ، إضافة إلى الطبيعة العشائرية للمجتمع الأردني التي أثرت على العمل الحزبي.

نشاط (5):

- ما المقصود بالأحزاب السياسية المرخصة؟
- ما التحديات التي تواجه العمل الحزبي في الأردن؟
- برأيك كيف يمكن للأحزاب السياسية أن تطور النهج الديمقراطي في الأردن؟
- هات بعض المقترحات للتغلب على التحديات التي تواجه العمل الحزبي في الأردن؟

د– اعتماد النموذج الغربي مقياسا ومعيارا للحكم على الديمقراطية الأردنية : لكل مجتمع ظروفه وجذوره الثقافية التي تجعل لذلك المجتمع خصوصية معينة ، فالاختلاف واضح بين الثقافة العربية الإسلامية التي يستمد الأردن منه ديمقراطيته، والثقافة الغربية التي هي نمط تفكير مختلف عن ثقافة وتقاليد الشعب الأردني.

نشاط (7):

- هل يمكن اعتماد النموذج الغربي معيارا في الحكم على الديمقراطية الأردنية؟ برر إجابتك؟
- هات مثالا على خصوصية الثقافة العربية الإسلامية؟
- هل تؤيد الحرية المطلقة أم الحرية المسئولة ؟ برر إجابتك؟

- بما تفسر المحاولات التي قام بها الاستعمار الأوروبي لمحاربة الثقافة العربية الإسلامية؟
- بين أثر العولمة على ثقافة وتقاليد الشعب الأردني؟

2- التحديات الخارجية:

نشاط (8):

- كيف يمثل الصراع العربي الإسرائيلي تحديا للدولة الأردنية في الجانب السياسي ؟

ا- الصراع العربي الإسرائيلي وانعكاساته على الساحة الأردنية.

ب- الآثار الاقتصادية الناتجة عن الظروف السياسية والاجتماعية في المنطقة وأبرز هذه الظروف حرب الخليج الأولى عام 1980م والثانية عام 1991م، والاتفاق الفلسطيني- الإسرائيلي عام 1993.

عزيزي الطالب: بعد أن تعرفت على التجربة الديمقراطية في الأردن دعنا ننتقل بك إلى العوامل التي ساعدت على تطبيق الديمقراطية في الأردن:

ثالثا: العوامل التي ساعدت على تطبيق الديمقراطية في الأردن:

1- الدستور الأردني لعام 1952م الذي تضمن مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وجاء بناء على رغبة وتطلعات سياسية آثارها المغفور له الملك الراحل طلال بن عبد الله.

2- الميثاق الوطني الأردني لعام 1990م . كإطار مرجعي وطني ركز على ترسيخ التوجه الديمقراطي في الأردن.

3- الحوار والعدل والتسامح والحلم والوسطية في نهج وسياسة المغفور له الملك الحسين في الحكم.

4- المستوى العلمي والوعي الثقافي للشعب الأردني.

5- قانون الأحزاب الأردني رقم (32) لعام 1992م ، وقانون المطبوعات والنشر رقم (10) لعام 1993م ، وقانون الدفاع الذي حل محل قانون الأحكام العرفية.

6- وثيقة "لأردن أولا " التي أطلق شعارها جلالة الملك عبد الله الثاني عام 2002م و وركزت على مبادئ المساءلة والشفافية وتكافؤ الفرص ومفهوم المواطنة، وتعميق النهج الديمقراطي ورفع سـقف الحريات.

7- إيمان القيادة الهاشمية منذ تأسيس المملكة بالنهج الديمقراطي.

نشاط (9):

- ما المقصود بالشفافية؟
- اربط بين الديمقراطية وحق المواطن في شغل الوظائف العامة على أساس المساواة وتكافئ الفرص؟
- بين دورك كمواطن في تفعيل دور المؤسسات الديمقراطية في الأردن؟

أسئلة الدرس:

1 - ما المقصود بالمفاهيم الاتية: المحسوبية و وثيقة الاردن اولا ،المواطنة ، الميثاق الوطني، الشفافية، التسامح، الوسطية.

2- متى أجريت أول انتخابات نيابية على أساس التعددية الحزبية في الأردن؟

3- وضح ثلاثة من العوامل التي ساعدت على تطبيق الديموقراطية في الاردن ؟

4- ما التحديات الداخلية التي تعترض المسيرة الديمقراطية في الأردن؟

5- بما تفسر عدم اعتماد النموذج الغربي مقياسا ومعيارا للحكم على الديمقراطية الاردنية؟

6- برايك كيف يؤثر الصراع العربي الاسرائيلي على الحياة السياسية في الاردن؟

7- اقترح بعض الحلول الممكنة للقضاء على ظاهرة المال السياسي؟

8- ما الدور الذي يمكن أن تقوم به كطالب في المدرسة لتعميق النهج الديمقراطي في الأردن؟

الأنشطة:

1- اكتب رسالة وفاء واعتزاز لمقام الملك عبدالله الثاني لحرصه على الالتزام بالنهج الديمقراطي.

2- ارجع إلى مصادر التعلم المتاحة لك واكتب مقالا سياسيا عن الصراع العربي الإسرائيلي وانعكاساته على الساحة الأردنية.

3- ابحث في القران الكريم عن آيات قرآنية تعزز الفهم السياسي والمشاركة السياسية في الإسلام.

4- رتب أولويات عضو مجلس النواب الأردني الآتية وفق أهميتها حسب رأيك:

- مطالب أهل الدائرة التي يمثلها.
- خطط الحزب الذي ينتمي إليه.
- ما يتفق مع حقوق الإنسان.
- الطموحات الشخصية له.
- مطالب جماعات الضغط.
- مصلحة الوطن.

خطة تنفيذ الدرس الخامس

التجربة الديمقراطية في الأردن.

- **هوية الدرس:**

الصف:العاشر الأساسي.

اسم الكتاب:التربية الوطنية والمدنية.

اسم الوحدة:الدولة الأردنية ومؤسساتها (الديمقراطية).

عنوان الدرس:التجربة الديمقراطية في الأردن.

عدد الحصص: حصة واحدة.

الزمن: 45 دقيقة.

- **النتاجات التعليمية:**

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادرا على أن:

1. يستخلص المبادئ الديمقراطية لنظام الحكم في الأردن.
2. يوضح التحديات التي تواجه تطبيق النهج الديمقراطي في الأردن.
3. يفسر عدم اعتماد النموذج الغربي مقياسا للحكم على الديمقراطية الأردنية.
4. يرسم خطا زمنيا يبرز من خلاله الأحداث التي رسخت النهج الديمقراطي في الأردن.

5. يقدر إيمان القيادة الهاشمية منذ تأسيس المملكة بالنهج الديمقراطي.

- **الوسائط وتكنولوجيا التعلم:**

- فيلم وثائقي عن الانتخابات النيابية في الأردن.

- مشهد مسجل لبعض جلسات مجلس النواب الأردني.

- صور مختلفة لاجتماعات مجلس الوزراء الأردني.

- **أنشطة تدريبية:**

- توجيه الطلاب إلى استنتاج ما ترمز إليه الصور.

- تدريب الطلاب على مهارة رسم الخطوط الزمنية.

- تدريب الطلاب على مهارة التفسير والتحليل والاستنتاج.

- **التمهيد:**

- يقوم المعلم بعرض شفافيات لصور ترمز إلى مراحل التجربة الديمقراطية في الأردن من خلال جهاز العرض المتوفر.

- يطرح المعلم على الطلاب أسئلة حول مضامين الصور من حيث احتوائها على رموز تمثل سلطات مختلفة.

- **طرق وأساليب التدريس المقترحة:**

– يقوم المعلم بالطلب من الطلاب قراءة النص المرفق حول التجربة الديمقراطية، والإجابة عن الأسئلة التي تلي النص، ثم مناقشة الطلاب بمبادئ الديمقراطية لنظام الحكم في الأردن.

– يوظف المعلم أسلوب المنظم المتقدم على السبورة بحيث يظهر من خلال المنظم المتقدم التحديات الداخلية والتحديات الخارجية.

– يقوم المعلم استخدام طريقة الحوار بين الطلاب أنفسهم وبين الطلاب والمعلم حول الحكم على الديمقراطية الأردنية.

– يعد المعلم ورقة عمل عليها أبرز الأحداث التي رسخت النهج الديمقراطي في الأردن، ويطلب المعلم من الطلاب إكمال الخط الزمني.

– يقدم المعلم مجموعة من خطابات القيادة الهاشمية يظهر فيها دعوة القيادة للاهتمام بالنهج الديمقراطي، والتشجيع على المشاركة السياسية واتخاذ القرار وإجراء مناقشة مع الطلاب والطلب منهم تقيمها إيجابيا.

– في خمس دقائق يقوم المعلم بعملية الإغلاق والتغذية الراجعة ، والتعيينات اللازمة للدرس أو الدروس التالية.

الوحدة الرابعة المطورة:

الدولة الأردنية ومؤسساتها (الأحزاب السياسية)

النتاجات التعليمية للوحدة:

المجال المعرفي:

1. يعرّف المفاهيم والمصطلحات الآتية: الحزب السياسي وجماعات الضغط والحزب القومي و الحزب اليساري و الأنظمة الشمولية والتعددية السياسية.
2. يحلل قانون الأحزاب مبينا مرتكزا ته وغاياته.
3. يربط بين حرية وممارسة العمل الحزبي وترسيخ مبادئ الديمقراطية والمشاركة السياسية.
4. يتعرف التوجهات الفكرية التي تنتمي إليها الأحزاب السياسية الأردنية.
5. يبين أهمية احترام الدستور وترسيخ الانتماء للوطن.
6. يبين دور الأحزاب الوطنية في مقاومة آثار العولمة على الهوية الوطنية.
7. يبرز الدور الوطني للأحزاب السياسية.
8. يربط بين الأمن الأردني والأمن القومي العربي.
9. يتعرف الأساليب التي تمارسها الأحزاب السياسية وجماعات الضغط لتحقيق أهدافها.
10. يربط بين الديمقراطية والتعددية الحزبية.

المجال الوجداني:

1. يقدر الدور الرقابي للأحزاب السياسية على الأداء الحكومي.
2. يحترم التباين في وجهات النظر.
3. يشعر بالتحديات التي تواجه الأردن.

4. يعتز بالانتماء للأمة العربية الإسلامية وعقيدتها وفكرها وقيميها.

5. ينبذ حالة التفكك التي تمر بها الأحزاب الأردنية.

6. يؤيد الأحزاب الوطنية الأردنية.

7. يتمسك بحقه في تنظيم الجمعيات والأحزاب السياسية وفق أحكام الدستور الأردني.

8. يرفض تمويل الأحزاب السياسية من جهات خارجية تهدد الأمن الوطني الأردني.

9. يقدر دور الأحزاب السياسية الوطنية في رفع مستوى الوعي السياسي للمواطن الأردني.

10. يثمن دور جلالة الملك عبدالله الثاني في دعوته للحفاظ على مؤسسات المجتمع المدني.

11. يؤكد على تبادل السلطة بصورة سلمية في المؤسسات السياسية والمدنية(النقابات والمجالس البلدية و الأندية).

12. يؤمن بدور الأحزاب القومية في تحقيق التضامن العربي.

المجال المهاري:

1.يحلل بعض مواد الدستور الأردني مبينا الحريات السياسية.

2. يقارن بين مفهومي التعددية السياسية والأنظمة الشمولية ويمثل على كليهما.

3. يشارك في الانتخابات والترشيح للمجالس واللجان المدرسية.

4. يجمع صور عن مؤسسات المجتمع المدني.

5. تصميم المواقع الالكترونية الوطنية في المجال الوطني والقومي.

6. يكتب تقريرا يعزز دور المواطن في الانتماء الوطني.

7.يصنف الأحزاب السياسية وفقا لاتجاهاتها الفكرية.

الدرس الأول | **الأحزاب**



أولا : مفهوم الأحزاب.

نشاط (1):

- ما المقصود بالحزب السياسي؟
- ما الهدف الرئيس للأحزاب السياسية؟
- ما علاقة الديمقراطية بوجود الأحزاب السياسية؟
- هل تؤيد وجود عدد من الأحزاب السياسية في الدولة الواحدة؟

مر بك في الوحدة السابقة أن المشاركة السياسية لأفراد المجتمع تعد من أهم ركائز الديمقراطية. ولكن كيف تكون تلك المشاركة؟ فردية أم جماعية، منظمة أم عشوائية؟

تعد الأحزاب السياسية (Political Parties) في الأنظمة الديمقراطية المعاصرة الآلية الأساسية للمشاركة والتعددية السياسية، وتداول الحكم والسلطة.

مفهوم الحزب: تنظيم غير حكومي بتكون من مجموعة من الأفراد الذين يشتركون أو يحملون أهدافا ومعتقدات وتوجهات سياسية وفكرية مشتركة أو متشابهة ولا يكتسب الحزبي صفة الشرعية إلا بموافقة رسمية عن طريق التسجيل أو الترخيص من الحكومة.

ويسعى الحزب إلى المشاركة في الحكم بصورة شرعية عن طريق العملية الانتخابية . فالأحزاب السياسية تنظيمات طوعية تنشأ وفقا للقانون بهدف التعبير عن المصالح السياسية

والاقتصادية والاجتماعية للفئات المختلفة التي تمثلها في المجتمع، ويجب أن تعمل بطرق مشروعة ، أي ضمن القانون السائد في البلد وتختلف تركيبة الأحزاب وطبيعتها ، ويتفاوت عددها من دولة إلى أخرى، ولكنها في كل الدول الديمقراطية المعاصرة تلعب دورا مهما في الحياة السياسية،ويعد وجود الأحزاب مؤشرا مهما على درجة الديمقراطية في الدولة المعاصرة.

نشاط (2):

*سم بعض الأحزاب السياسية الأردنية الحالية؟

ثانيا :الأحزاب السياسية في الدولة الديمقراطية:

عزيزي الطالب: بعد أن تعرفت على مفهوم الحزب السياسي دعنا نعرفك بطرق تقسيم الأحزاب السياسية في الدول الديمقراطية.

الأحزاب المحافظة : تدعم مصالح الرأسمالية والعولمة، ولديها اتجاهات دينية قوية ولا تهتم بالجوانب الإنسانية بصورة واضحة.

الأحزاب الليبرالية أو المتحررة أو المعتدلة: وهي تتجه بدرجة كبيرة إلى رعاية مصالح الطبقات الفقيرة وحقوق الإنسان وحقوق المرأة والأطفال ومساعدة الشعوب الفقيرة.

نشاط (3):

- إلى أي الأقسام تنتمي الأحزاب الأردنية؟
- ما المقصود بالعولمة؟
- ما اثر العولمة على الهوية الوطنية؟
- أيهما يحقق نجاحا كبيرا الأحزاب السياسية أم جماعات الضغط؟برر إجابتك؟

ثالثا: تمويل الأحزاب:

تحصل الأحزاب على الأموال اللازمة للقيام بعملها عن طريق:

*- اشتراكات الأعضاء.

*- معونات الحكومة.

*- تبرعات من الشركات والمؤسسات وأصحاب رؤوس الأموال.

رافد إثرائي

العولمة: بدأت العولمة منذ حوالي2000سنة تقريبا، وتستند إلى ثلاث عمليات أساسية هي العولمة الاقتصادية والسياسية والثقافية. تعمل العولمة على إضعاف الثقافة القومية،وتقوية الثقافات المحلية لتصبح الثقافة القومية تحت ضغط ثقافة العولمة من أعلى والثقافات المحلية من أسفل، كما تعمل ثقافة العولمة على غزو الثقافة القومية بثقافة الاستهلاك وتقويض لغتها وقاعدتها الدينية.

نشاط (4):

- هل تؤثر مصادر تمويل الأحزاب في سياستها بعد وصولها إلى الحكم؟
- هل تؤيد قيام الحكومة بتقديم الدعم المالي للأحزاب السياسية كما تفعل بريطانيا مثلا؟ لماذا؟

عزيزي الطالب: حتى تتعرف على الدور السياسي الذي تقوم به الأحزاب السياسية في الدول الديمقراطية اقرأ النص التالي:

1- الربط بين المواطنين والحكومة، حيث أنها تبلور المواقف السياسية حيال القضايا الاجتماعية والاقتصادية المهمة، وتحاول دفع الحكومة لتبنيها.

2- تمثيل مصالح الفئات الاجتماعية المختلفة من السكان ، كالطبقات الاجتماعية وغيرها.

3- بناء التحالفات مع قطاعات متنوعة ومتعددة من المجتمع من أجل التعاون السياسي.

4- اختيار المرشحين للمنافسة في الانتخابات (مجلس النواب، والمجالس البلدية).

5- حفز المواطنين للمشاركة في الانتخابات على المستويات كافة.

6- تأمين الدعم المالي والجماهيري لمرشحي هذه الأحزاب.

7- تحديد الأولويات التشريعية في المراحل كافة.

نشاط (5):

- اذكر أنشطة أخرى يمكن أن تقوم بها الأحزاب السياسية؟
- ما رأيك في تدخل الأحزاب السياسية في انتخابات النقابات المهنية ومجالس الطلبة في الجامعات؟

رابعا: قانون الأحزاب الأردني:

نشاط (6):

- بما تفسر صدور قانون الأحزاب الأردني؟
- ما الجهة المسؤولة عن منح التراخيص للأحزاب السياسية في الأردن؟
- ما المقصود بالأحزاب السياسية المعتدلة؟
- هات أمثلة تؤكد الدور الأردني في الدفاع عن القضية الفلسطينية؟

تعد التطورات السياسية التي شهدها الأردن منذ نشأته امتدادا لنتائج الثورة العربية الكبرى. وشهدت إمارة شرق الأردن في العشرينيات والثلاثينيات من القرن العشرين قيام العديد من الأحزاب التي انشغلت بحماية القومية العربية والوطن العربي من الأطماع الأوروبية والصهيونية. ولعل بروز هذه الأحزاب في تلك الفترة دليل على الوعي السياسي الذي كان يتمتع به أبناء الأردن بمختلف اتجاهاتهم الفكرية.

نشاط (7):

- بما تفسر ازدياد النشاط الحزبي في الأردن في مطلع الخمسينات؟
- ما المقصود بمفهوم الحياة النيابية؟
- هل ترى أن الأحزاب السياسية يجب أن ينظم عملها بقانون؟

ازداد النشاط الحزبي في مطلع الخمسينيات, بعد الوحدة بين الضفتين الشرقية والغربية لنهر الأردن خاصة, وبدأت أحزاب عقائدية جديدة, كالأحزاب القومية والدينية واليسارية. وقد صدر قانون للأحزاب عام 1952م لينظم الحياة الحزبية ، وتوج النشاط الحزبي بتشكيل أول حكومة برئاسة سليمان النابلسي عام 1956م التي لم تدم طويلا. وبسبب الظروف الإقليمية التي كانت سائدة في تلك الفترة والعلاقة المتوترة بين الأحزاب والحكومة منع النشاط الحزبي العلني عام 1957م. وبعد احتلال الضفة الغربية عام 1967م طبقت الأحكام العرفية التي لم تسمح بالعمل الحزبي العلني. وبقي الوضع هكذا حتى أواخر الثمانينيات.

وبعد عودة الحياة النيابة للمجتمع الأردني عام 1989م، بدأت الحكومة بتنظيم الحياة السياسية في الأردن، وأنجزت قانون الأحزاب السياسية المعمول به حاليا رقم (32) لعام 1992م، بعد فترة انقطاع طويلة للعمل الحزبي. وشرعت الحكومات في تنظيم الحياة السياسية في الأردن وأنجزت قانون الأحزاب، وجاء في (28) مادة عالج فيها قضايا مختلفة كتعريف الحزب السياسي ومتطلبات تأسيسه وشروط العضوية فيه. وضمن القانون المذكور حرية العمل الحزبي العلني وتنظيمه ونظم الحياة الحزبية السياسية بشكل عام.

وقد عرفت المادة (3) من القانون الحزب بأنه " كل تنظيم سياسي يتألف من جماعة من الأردنيين وفقا للدستور وأحكام القانون بقصد المشاركة في الحياة السياسية، وتحقيق أهداف محققة تتعلق بالشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعمل بوسائل مشروعة وسلمية ". وحدد طبيعة النظام الأساسي للحزب ، وإجراءات التسجيل وإشهار الحزب ، ووضع عددا من الضوابط السياسية والمالية والأمنية على العمل الحزبي . وفي عام 2005م بلغ عدد الأحزاب (32) حزبا سياسيا أردنيا.

نشاط(8):

- لخص مراحل النشاط الحزبي في الأردن حسب فهمك لها.

----------------------- ----------------------- -----------------------	----------------------- ----------------------- -----------------------	----------------------- ----------------------- -----------------------
----------------------- ----------------------- -----------------------	----------------------- ----------------------- -----------------------	----------------------- ----------------------- -----------------------

أسئلة الدرس:

1- ما المقصود بكل من المفاهيم الاتية: الحزب السياسي، التعددية السياسية ؟

2- ما الدور السياسي الذي تقوم به الاحزاب السياسية في الدول الديموقراطية؟

3- أذكر أربع مهمات يسمح بها الدستور للأحزاب السياسية.

4- بما تفسركلا ممايلي :

ا- عزوف الشعب الاردني عن العمل الحزبي في الأردن؟

ب- ازدياد النشاط الحزبي في الاردن في مطلع الخمسينات؟

5- هل تعد كثرة الأحزاب وتعددها ظاهرة إيجابية أم سلبية؟ برر اجابتك؟

6- ما مصادر تمويل الاحزاب السياسية؟ وما رايك فيها؟

الأنشطة:

1- قم بزيارة إلى موقع وزارة الداخلية على شبكة الانترنت واكتب تقريرا عما يأتي واعرضه أمام زملائك الطلاب:

- التعليمات الصادرة لتنظيم عمل الأحزاب السياسية في الأردن.
- متطلبات تأسيس الحزب السياسي.

2- اكتب تقريرا عن الأحزاب السياسية الممثلة في مجلس النواب الأردني خلال الدورتان السابقتان للمجلس يشتمل على ما يلي:

- الأحزاب السياسية المتمثلة فيه.
- مقارنة نسب التمثيل الحزبي للدورتين السابقتين.

3- يقوم الطلاب بعقد ندوة سياسية حول الأحزاب السياسية المعتدلة في الأردن واستضافة احد موظفي وزارة التنمية السياسية في الأردن.

خطة تنفيذ الدرس الأول

الأحزاب

- **هوية الدرس:**

الصف:العاشر الأساسي.

اسم الكتاب:التربية الوطنية والمدنية.

اسم الوحدة:الدولة الأردنية ومؤسساتها (الأحزاب السياسية).

عنوان الدرس: الأحزاب.

عدد الحصص: حصة واحدة.

الزمن: 45 دقيقة.

- **النتاجات التعليمية:**

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء الدرس وقيامه بكل ما سيطلب منه أن يكون قادرا على أن:

1. يفسر مفهوم الأحزاب السياسية.
2. يربط بين الديمقراطية والتعددية الحزبية.
3. يطلع على المهمات والأنشطة التي تقوم بها الأحزاب السياسية في الدول الديمقراطية.
4. يبدي رأيه في قانون الأحزاب الأردني.

5. يستنتج مدى تأثير مصادر تمويل الأحزاب على الأحزاب بعد وصولها للحكم.

6. ينظم قائمة بأسماء الأحزاب السياسية العاملة في الأردن.

- **الوسائط وتكنولوجيا التعلم:**

– صور لأحد الأحزاب السياسية.

– نماذج من قانون الأحزاب الأردني.

– صحف محلية خاصة بالأحزاب السياسية.

- **أنشطة تدريبية:**

– تدريب الطلاب على مهارة التعلم التعاوني.

– تدريب الطلاب على مهارة التفسير والتحليل والاستنتاج.

– تدريب الطلاب على مهارة التفكير المبدع من خلال ورقة العمل.

- **التمهيد:**

– يقدم المعلم مثالا عن احد الأحزاب السياسية الأردنية، مبينا برنامج الحزب وأهدافه وتوجهاته السياسية.

- **طرق وأساليب التدريس المقترحة:**

– ينا قش المعلم الطلاب في الفكرة الرئيسة للدرس.

– يطلب المعلم من الطلاب استنتاج الأفكار الرئيسة من الصور الواردة في كتاب الطالب ومناقشتهم في ذلك.

– يقوم المعلم بمشاركة الطلاب بتحليل مفهوم الأحزاب السياسية، ويقدم المعلم أمثلة واقعية عليها، واهم أقسامها.

– يطلب المعلم من الطلاب بأسلوب التعلم الذاتي الاطلاع على أنشطة الأحزاب السياسية في الدول الديمقراطية، ثم يطرح المعلم مجموعة من الأسئلة على الطلاب، ما دور الأحزاب في المشاركة في الانتخابات على المستويات كافة؟.

– يقوم المعلم بعرض مجموعة من مواد قانون الأحزاب الأردني على شكل ورقة عمل، ويطلب من الطلاب قرأتها بدقة، ثم مناقشتهم فيها، وإفساح المجال أمامهم ليعبروا عن آرائهم.

– يطلب المعلم قراءة المادة الواردة عن تمويل الأحزاب ومناقشتهم فيها.

– تكليف الطلاب بالرجوع إلى موقع وزارة الداخلية الأردنية لمعرفة الأحزاب السياسية المرخص في الأردن، ثم يقوم الطلاب بتنظيم قائمة بأسماء الأحزاب السياسية الأردنية، تتضمن اسم الحزب، تاريخ التأسيس، المقر الدائم للحزب.

– في خمس دقائق يقوم المعلم بعملية الإغلاق والتغذية الراجعة، والتعيينات اللازمة للدرس أو

الدرس الثاني **الاتجاهات الفكرية والأنظمة الشمولية**

أولا: الاتجاهات الفكرية التي تنتمي إليها الأحزاب السياسية الأردنية:

نشاط (1):

- بما تفسر تعدد الأحزاب السياسية في الأردن؟
- ما القواسم المشتركة للأحزاب السياسية في الأردن؟
- ما الأحزاب السياسية التي تمثل الاتجاه الديني في الأردن؟

تصنف الأحزاب عادة على أسس فكرية أو ايدولوجية مختلفة. وبالرغم من هذه الاختلافات العقائدية والأيديولوجية ، إلا أنها تعمل لمصلحة الوطن والأمة بتوجهاتها كافة . ويمكن تصنيف الأحزاب السياسية في الأردن وفق الاتجاهات الفكرية التي تمثلها على النحو الآتي:

1- الاتجاه الديني:

ويضم أكثر من حزب سياسي وتعتمد جميعها في مبادئها الرئيسية على تطبيق الشريعة الإسلامية في مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية كافة، وترجع في ذلك إلى القرآن الكريم. وتنادي هذه الأحزاب بقيام دولة إسلامية دستورها القرآن والسنة النبوية الشريفة. وقد شاركت هذه الأحزاب بشكل فعال في الحياة السياسية منذ الانتخابات النيابية وعودة الديمقراطية في الأردن.

2- الاتجاهات القومية:

وتضم أحزابا مختلفة تنطلق من مبدأ الإيمان بالقومية العربية وبضرورة قيام دولة عربية واحدة دون إهمال القضايا الوطنية، وترى أن وجود الدولة القطرية شكل من أشكال التجزئة.

نشاط (2):

- ما المقصود بالقومية العربية؟
- ما روابط الوحدة بين الأمة العربية؟
- بما تفسر وجود الأحزاب ذات الاتجاهات القومية في الأردن؟
- هل تتعارض الوطنية مع القومية العربية من وجهة نظرك؟
- برأيك هل يمكن أن يكون للأحزاب القومية دور في معالجة

بعض القضايا العربية؟ كيف؟

رافد إثرائي

مفهوم القومية العربية: هي الرابطة التي تجمع أبناء الأمة العربية، لاشتراكهم في اللغة والأصل والتاريخ والتراث الفكري والروحي، وتطلق أحيانا على تلك الحركة التي تنادي بحق الأمة العربية من الخليج العربي إلى المحيط الأطلسي في تكوين وحدة سياسية مستقلة.

3- الاتجاهات الوطنية:

تنطلق من مبدأ الإيمان بالفكرة الوطنية الأردنية كمجال للعمل والتطوير وتؤمن بتطبيق الديمقراطية وتركيز جهود التنمية على القضايا الأردنية أولا مع تعميق الممارسة الديمقراطية ، والتوسع في الحريات العامة دون إهمال القضايا العربية.

نشاط (3):

- سم بعض الأحزاب الوطنية في الأردن؟
- ما دور الأحزاب الوطنية في تحقيق الوحدة الوطنية ؟

4- الاتجاهات اليسارية:

وتضم عددا من الأحزاب التي تنادي بالديمقراطية الاجتماعية وضرورة وجود دور مهم للطبقة العاملة والوسطى ، وينادي بعضها بضرورة وجود دور للدولة في حماية الفئات الاجتماعية المختلفة عن طريق تطبيق النظام الاشتراكي .

نشاط (4):

- برايك أي الاحزاب السياسية اكثر قبولا بين المواطنين في الاردن؟
- هل ترغب مستقبلا بالانضمام الى أي حزب سياسي؟
- هل تؤيد اندماج الاحزاب السياسية التي تنتمي الى تيار فكري واحد؟

ثانيا : التعددية السياسية والأنظمة الشمولية:

اقرأ النص التالي ثم اجب عن الأسئلة التي تليه:

تقوم الأنظمة الديمقراطية المعاصرة على مبدأ التعددية السياسية والفكرية، وهذا يعني وجود تعددية في الاتجاهات والأحزاب، التي تتنافس فيما بينها بالطرائق السلمية عن طري إقنـــاع المواطنين ببرامجها و وحثهم على دعمها بالانتخابات، والوصول إلى المجلس التـــشريعي، وتطبيق برامجها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. إذا فالتعددية السياسية تعني أن الحزب يعترف بالأحزاب الأخرى على الرغم من الاختلاف بالرأي والعمل ضمن القنوات القانونية من أجل تحقيق أهدافها. ومقابل الأنظمة السياسية التي توجد فيها تعدديـــة سياســـية، هنـــاك الأنظمة الشمولية التي يسيطر عليها حزب واحد هو الحزب الحـــاكم. ولا تـــسمح الأنظمـــة الشمولية بوجود أحزاب أخرى غير الحزب الحاكم, أو أن يكون لغيره وجود فعلي في العمل السياسي. وعلى ذلك, فالنتيجة غياب الديمقراطية والمشاركة السياسية الحقيقيـــة للمـــواطنين والجماعات التي ينتمي إليها. وغالبا ما يتفرد الرئيس باتخاذ القـــرارات دون فـــتح المجـــال للاختلاف أو المعارضة.

نشاط (5):

- استخلص من النص المقصود بمفهوم التعددية السياسية؟

- هات مثالا على كل مما يلي :

– دول متعددة الأحزاب.

– دول ذات الحزب الواحد.

- هل تؤيد أنظمة الحكم الشمولية؟ برر إجابتك؟

ثالثا: الدستور الأردني والحريات السياسية:

صدر الدستور الأردني عام 1952م في عهد الملك طلال رحمه الله, وتضمن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمواطنين الأردنيين. وبالرغم من مضي أكثر من (50) عاما على صدوره ، إلا أن المبادئ التي كرسها ما زالت متماشية مع روح العصر وتشكل مصدر فخر لكل الأردنيين . وأبرز تلك المبادئ ما يأتي:

1- **المساواة بين المواطنين:**

أسس الدستور الأردني مبدأ المساواة والعدالة بين المواطنين في الحقوق والواجبات بغض النظر عن أصولهم وأعراقهم وخلفياتهم الاجتماعية.

2- **حرية الرأي والتعبير:**

أعطى الدستور الأردني الحق للمواطن الأردني في التعبير عن رأيه بوسائل التعبير المتاحة، كالقول أو الكتابة أو التصوير أو أي وسيلة أخرى شريطة أن يكون ذلك ضمن القانون. وكفل الدستور حرية الصحافة والطباعة وعدم جواز تعطيلها إلا ضمن القوانين.

بعض مواد الدستور الأردني

المادة (6-1): الأردنيون أمام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وإن اختلفوا في العرق أو اللغة أو الدين.

المادة (15): كفالة حرية الرأي, وأن لكل أردني الحق في أن يعبر بحرية عن رأيه بالقول والكتابة والتصوير وسائر وسائل التعبير.

المادة (169): للأردنيين حق الاجتماع وتأليف الجمعيات والأحزاب السياسية على أن تكون غايتها مشروعة ووسائلها سلمية ولا تخالف أحكام الدستور.

نشاط (6):

*ما المقصود بحرية الرأي والتعبير؟

*ما الوسائل المتاحة للتعبير عن الرأي في الدول الديمقراطية

2- حق الاجتماع والتنظيم:

حدد الدستور الأردني في المادة (16) حقوق الأردنيين المرتبطة بالاجتماع وتأسيس الجمعيات والأحزاب السياسية. وبناء عليه فأن للأردنيين الحق في عقد الاجتماعات العامة، وتأسيس الجمعيات والهيئات والأحزاب السياسية. واشترط الدستور أيضا أن تكون غايات هذه الاجتماعات والجمعيات والأحزاب مشروعة ووسائلها سليمة وأنظمتها غير متعارضة مع الدستور.

وموجز القول أن الدستور الأردني نص على الحريات المرتبطة بالتعبير عن الرأي والعمل والتنظيم والعمل السياسي ، وأناط بالدولة كفالة هذه الحقوق ، وبذلك يكون الدستور الأردني قد أسس حقوق المشاركة السياسية والتعددية في الآراء والمواقف والغايات بالطرائق السلمية مع مراعاة عدم التعدي على حريات الآخرين وعدم مخالفة أحكام الدستور. وعلى ذلك ، يعد الدستور الأردني الركيزة الأساسية والمرجع الأخير في تكوين الانتماء والولاء للوطن وقيادته عن طريق تكريس هذه الحقوق وغيرها.

نشاط (7):

- ما رأيك بحزب يخالف التعليمات ويدخل بعض المدسوسين في مسيراته لتخريب الممتلكات العامة والخاصة؟

- هل تحتاج المظاهرات والمسيرات والاعتصامات إلى موافقة الحاكم الإداري؟
- ما دور الأحزاب السياسية في نشر ثقافة المواطنة الصالحة المسؤولة من وجهة نظرك؟
- هل للأحزاب السياسية دور في حماية الحريات العامة ؟ كيف؟

أسئلة الدرس:

1- ما المقصود بكل من المفاهيم الاتية: القومية ، الانظمة الشمولية؟

2- ما الاتجاهات الفكرية التي تمثلها الأحزاب الأردنية؟

3- أعط أمثلة على دول تتبع نظام الحزب الواحد؟

4- ما الفرق بين الأنظمة الشمولية والأنظمة المتعددة الأحزاب؟

5- قارن بين الاتجاه الديني والاتجاهات القومية من حيث مبادىء كل منها؟

6- برايك ماالدور الذي يمكن ان تقوم به الاحزاب الوطنية في ترسيخ الانتماء الوطني؟

الأنشطة:

1- ارجع إلى النظام الداخلي لأي من الأحزاب السياسية في الأردن وتعرف

- البرنامج السياسي للحزب - شروط العضوية.

2- تعاني الأحزاب السياسية من قلة أعضائها مما يجعل بعضها عديم الجدوى والفاعلية في الحياة السياسية. ادرس هذه المشكلة بأسلوب حل المشكلات وفق الخطوات التالية:

- ما المشكلة.

- سبب وجود المشكلة.

- الحلول الممكنة لهذه المشكلة.

- بيان النتائج المترتبة على كل حل من هذه الحلول.

- الحل الأمثل لهذه المشكلة.

3- " إن التضامن العربي قضية مصيرية بالنسبة لكل إنسان عربي أمام المخاطر والتحديات الخارجية التي تستهدف الأمة العربية".

- بالتعاون مع زملائك في الصف ناقش هذه العبارة مبينا أهمية وضرورة التضامن العربي المشترك وأثره في بلدان العالم العربي وشعوبه.

خطة تنفيذ الدرس الثاني

الاتجاهات الفكرية والأنظمة الشمولية.

- **هوية الدرس:**

الصف: العاشر الأساسي.

اسم الكتاب: التربية الوطنية والمدنية.

اسم الوحدة : الدولة الأردنية ومؤسساتها (الأحزاب السياسية).

عنوان الدرس: الاتجاهات الفكرية والأنظمة الشمولية.

عدد الحصص: حصة واحدة.

الزمن: 45 دقيقة.

- **النتاجات التعليمية:**

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء الدرس وقيامه بكل ما سيطلب منه أن يكون قادرا على أن

1. يعرف المفاهيم التالية:القومية والأنظمة الشمولية والاتجاهات اليسارية.
2. يصنف الأحزاب السياسية في الأردن وفقا للاتجاهات الفكرية.
3. يقارن بين الأنظمة الديمقراطية والأنظمة الشمولية من حيث التعددية السياسية.
4. يناقش فكرة تقليص عدد الأحزاب السياسية العاملة في الأردن.

5. يستخلص الحريات السياسية التي نص عليها الدستور الأردني.

6. يبدي رغبة بالانضمام للأحزاب السياسية الوطنية العاملة في الأردن.

- **الوسائط وتكنولوجيا التعلم:**

- تصميم بطاقة انتخابية.

- صور ترمز إلى الأحزاب السياسية والانتخابات.

- شفافيات تتضمن الاتجاهات الفكرية السياسية.

- **أنشطة تدريبية:**

- تدريب الطلاب على مهارة التعلم التعاوني.

- تدريب الطلاب على مهارة التفسير والتحليل والاستنتاج.

- تدريب الطلاب على مهارة المقارنة والتصنيف.

- **التمهيد:**

يقوم المعلم باستخدام أسلوب المناقشة لاستعراض ما لدى الطلاب من معلومات حول الأحزاب الوطنية والقومية والدينية، ويطرح المعلم بعض الأسئلة مثل ما أسباب تعدد الأحزاب؟ ما فائدة تعدد الاتجاهات الفكرية للأحزاب؟ ما القواسم المشتركة للأحزاب السياسية؟

- **طرق وأساليب التدريس المقترحة:**

- يوظف المعلم مهارة قراءة النصوص للتعرف على المفاهيم،ثم يطرح المعلم مجموعة من الأسئلة مثل ما المقصود بالقومية العربية؟ ما روابط الوحدة بين الأمة العربية؟

- يطلب من الطلبة إعطاء مثال على أنظمة حكم شمولية؟ هل يوجد عدد من الأحزاب في الدول ذات الأنظمة الشمولية؟ ماذا نعني بالاتجاهات اليسارية؟

- يقوم المعلم بمشاركة الطلاب باستخدام المخطط الذهني على السبورة لتصنيف الأحزاب العاملة في الأردن، ثم يلي ذلك طرح مجموعة من الأسئلة مثل سم حزبا سياسيا ذا اتجاه ديني في الأردن؟ ما الفكرة التي تنادي بها الأحزاب القومية؟ ما مبادئ الأحزاب الوطنية في الأردن؟ إلى أي مدى تتفق مع مبادئ الأحزاب اليسارية؟ ما المرجعية الأخيرة للأحزاب الأردنية؟.

- يقوم المعلم باستخدام العصف الذهني بطرح مجموعة من الأسئلة على الطلاب مثل، ما المبدأ الذي تقوم عليه الأنظمة الديمقراطية ؟ ما المقصود بالتعددية السياسية؟ ماذا يطلق على الأنظمة التي تسمح بوجود حزب سياسي واحد ؟ ما النتائج التي تترتب على الحياة السياسية في الأنظمة الشمولية ؟.

- باستخدام أسلوب الحوار بين المعلم والطلاب وبين الطلاب أنفسهم وذلك بتقسيم الطلاب إلى مجموعتين:

- المجموعة الأولى : تؤيد تقليص عدد الأحزاب السياسية في الأردن.

- المجموعة الثانية: تعارض فكرة تقليص عدد الأحزاب السياسية.

- يقوم المعلم بعملية ضبط توزيع الأسئلة والوقت وإدارة النقاش ثم عمل تلخيص أراء الطلاب على السبورة.

- يكلف المعلم الطلاب قراءة النص الموجود في الدرس عن بعض مواد الدستور لأردني لمدة ثلاث دقائق ثم يطرح المعلم مجموعة من الأسئلة مثل ما الحريات السياسية التي نص عليها الدستور الأردني؟ هل يحق للأردنيين تشكيل الأحزاب السياسية والجمعيات؟.

- يوجه المعلم سؤالا مفتوحا للطلاب من يرغب منكم الانضمام للأحزاب السياسية الوطنية الأردنية ؟ يذكر المعلم هنا الطلاب أن المشاركة السياسية هي صورة من صور الانتماء الوطني.

- في خمس دقائق يقوم المعلم بعملية الإغلاق والتغذية الراجعة، والتعيينات اللازمة للدرس أو الدروس اللاحقة.

ملحق رقم(6)

اختبار التحصيل في لمبادئ التربية السياسية

عزيزي الطالب:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

بين يدك اختبار للتحصيل في مبادئ التربية السياسية، يتكون من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، فما عليك عزيزي الطالب إلا أن تضع إشارة (x) في نموذج الإجابة في المربع الدال على الإجابة الصحيحة لكل فقرة. أرجو التكرم بالإجابة على هذا الاختبار بصدق وأمانة، علما بأن نتائجه لن تستغل إلا لأغراض البحث العلمي، وإن جميع إجاباتك سوف تحاط بالسرية التامة. وشكرا على تعاونكم واهتماماتكم.

فيما يلي مثال توضيحي لطريقة الإجابة:

* ظهرت فكرة الديمقراطية للمرة الأولى في مدينة:

ا. إسبارطة　　ب- أثينا　　ج- مقدونيا　　د – أنقره.

رقم الفقرة	البدائل			
	ا	ب	ج	د
1		**X**		

الباحث

عبد المعطي الشلول

ا. يستند النهج الديمقراطي وممارسته على مجموعة من القواعد الأساسية أبرزها:

ا. الحرية والعدالة. ب. الاغتراب السياسي.

ج.المسئولية المدنية. د. المسؤولية الشخصية.

2. النظام السياسي الذي يتميز بطغيان الحاكم، وتسلطه على الشعب، وإهدار حقوقه هو:

ا.الارستقراطي. ب. البرجوازي. ج.الديكتاتوري. د. الديمقراطي.

3. تعرف الديمقراطية المباشرة بأنها:

ا. قيام عدد قليل من المواطنين بتولي سياسة الدولة.

ب. اشتراك أكبر عدد ممكن من المواطنين في شئون الحكم بواسطة نواب عنهم.

ج. ممارسة السلطة من ممثلين عن الشعب.

د. مشاركة جميع أفراد الشعب أواغلبهم دون وساطة نواب أو ممثلين عنهم.

4. من أهداف الديمقراطية:

ا. تشجيع اتخاذ القرار بطريقة فردية.

ب. التضحية في سبيل المصلحة الفردية.

ج. تطوير التعددية السياسية وروح العمل الفردي.

د. ترسيخ قيم الصدق والأمانة والوفاء والتعايش السلمي.

5. الدولة التي تنتظم فيها العلاقات على أساس القواعد الدستورية المستقرة تسمى دولة:

ا. القانون. ب. السلطة.

ج. الاتوقراطية. د. البيروقراطية.

6. منهج الحكم الذي يكون فيه الحكم للأغلبية مع احترام حقوق الأقلية هو:

ا. الاشتراكي. ب. الشمولي. ج. الرأسمالي. د.الديمقراطي.

7. تعد ظاهرة شراء الأصوات من الجرائم الانتخابية لأنها تدل على أن:

ا. الفوز المحقق للمرشح مقبول منطقيا لأنه قام على أساس يبرره المرشح.

ب. الناخب قدم صوته إلى الأفضل الذي يستحق كما يراه مهما كان دافعه.

ج. هناك مقايضة مبنية على أن المرشح الفائز يجب أن يستعيد ثمن ما دفعه للأصوات.

د. شراء الأصوات هو شراء لذمم الناخبين وقد يدفع لخيانة الوطن.

8. النظر إلى المرشح السياسي على انه وسيلة لتحقيق المصالح الشخصية يعني:

ا. تقديم المصالح العامة على المصالح الخاصة.

ب. قلة الوعي الانتخابي لدى أفراد المجتمع.

ج. سيطرة القبيلة على العملية الانتخابية.

د. ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي للمواطنين.

9. إحدى البدائل الآتية تعد من المؤشرات على ديمقراطية التربية:

ا. الحرية غير المسئولة. ب. النقد غير الموضوعي.

ج. التفكير العقلاني. د. غياب الاهتمام بتكامل شخصية الفرد.

10. العملية التي يقوم الفرد من خلالها بدور مهم في الحياة السياسية لمجتمعه وتكون الفرصة لديه لأن يشارك في وضع الأهداف العامة لمجتمعه هي:

ا. حق التساوي في تقلد الوظائف العامة في الدولة. ب. حق المشاركة السياسية.

ج. حرية إبداء الرأي. د. حق اختيار السلطة السياسية.

11. ما أبرز المقومات التي يرتبط نجاح الديمقراطية بتوافرها؟

ا. ضمان حرية الأفراد والجماعات في التعبير عن أرائهم ومعتقداتهم.

ب. الاقتصار على نخبة من المجتمع للمشاركة السياسية.

ج. انتشار الجهل والأمية في المجتمعات.

د. التأكيد على دمج السلطات الثلاث.

12. إحدى البدائل الآتية تعد من آليات تطبيق الديمقراطية:

أ. اتخاذ القرار بصورة فردية. ب. استثناء بعض الأفراد من تطبيق القانون.

ج. اللجوء إلى القوة لحل النزاعات. د. تشكيل الأحزاب السياسية.

13. الهيئة المنتخبة التي تمثل السلطة التشريعية في الأردن هي:

ا.مجلس الوزراء.　　ب. مجلس الأعيان.　　ج.مجلس النواب.　　د. النقابات المهنية.

14. أي من العبارات الآتية يعبر عن الانتماء للوطن:

ا. الحفاظ على المصلحة الخاصة.　　ب. الواسطة والمحسوبية.

ج. تقديم الحقوق على الواجبات.　　د. المشاركة السياسية في الانتخابات المختلفة.

15. يعتبر التفاهم في العصر الحالي وسيلة:

ا. حسن الجوار والتعايش السلمي.　　ب. التغلب على الصراع وتجنب الخلافات.

ج. التقارب بين الشعوب.　　د. جميع ما ذكر.

16. إذا افترضنا أن نقد الحكومة يفيد القائمين على الحكم فان هذا يعني أن نقد الحكومة بأسلوب:

ا. ديمقراطي يدفع بالعمل في إطاره السليم.　　ب. يعطل المصلحة العامة في الدولة.

ج. يجب أن يكون في إطار ضيق.　　د. يشتت قدرات وجهود المسئولين في الدولة.

17. التعددية السياسية تعني:

ا. وجود تعدد في الاتجاهات والأحزاب السياسية.　　ب. تنافس الأحزاب للوصول للسلطة.

ج. دعوة الأفراد للمشاركة السياسية.　　د. تطبيق القوانين والأنظمة والتعليمات.

18. يدل التنافس الانتخابي على:

ا. انخفاض الوعي الانتخابي لدى أفراد المجتمع.

ب. جميع المرشحين تنقصهم الكفاءة والأهلية.

ج. مصالح المجتمع مقدمة على المصالح الشخصية.

د. الخبرة والكفاءة ليست ضرورية في العملية الانتخابية.

19. المفهوم الذي يعبر عن عملية اختيار الأشخاص الذين سيعهد إليهم رسم السياسة العامة في الدولة بأسلوب الديمقراطية الحديثة هو:

ا.الانتخاب. ب. الشفافية. ج. التمثيل النسبي. د.الرأي العام.

20. إذا حدث نزاع دولي في مجلس الأمن بين الدول العربية والولايات المتحدة الأمريكية حول قضية فلسطين فانك تفضل:

ا. استخدام القوة العسكرية العربية.

ب. حل النزاع عن طريق الحوار الدولي.

ج. انسحاب الدول العربية من منظمة الأمم المتحدة.

د. استخدام سلاح النفط كقوة إستراتيجية.

21. إحدى السلوكيات الآتية يعد سلوكا ديمقراطيا:

ا.انتشار ظاهرة المحسوبية والواسطة. ب. التهرب من دفع الضرائب.

ج. عدم اهتمام الحكومة بقضايا الفقر والبطالة. د. السماح بممارسة الأنشطة السياسية والحزبية.

22. واحدة من البدائل الآتية ليست من المبادئ التي ركزت عليها وثيقة الأردن أولا: :

ا. تحديد سقف الحريات. ب.الشفافية.

ج. تعميق النهج الديمقراطي. د. مبدأ تكافؤ الفرص.

23. يعد الأمن الوطني الأردني جزءا من الأمن :

ا.الإقليمي. ب.القومي العربي. ج.المادي. د. العالمي.

24.الدول التي يتهددها الخطر النووي هي:

ا. التي تمتلك السلاح النووي.

ب. التي لا تمتلك السلاح النووي.

ج. جميع الدول وشعوب الأرض.

د. التي تقوم باستخدامه في الحروب.

25. الهيئة الدولية المسئولة عن حفظ الأمن والسلم العالمي هي:

ا. الأمم المتحدة. ب. الصليب الأحمر. ج. وكالة الطاقة الذرية. د. محكمة العدل الدولية.

26. أعلنت وزارة الداخلية في الأردن أن موعد انتخابات مجلس النواب الأردني سيكون يوم 20 من شهر 6 من العام 2009م وعليه فانك:

ا. ستسارع بالانتخاب في اليوم المحدد.

ب. ستتردد في انتخاب المرشحين.

ج. ستتوقف مشاركتك في الانتخاب على نوعية المرشحين.

د. سترفض المشاركة في الانتخابات لعدم اقتناعك بها.

27. واحدة من البدائل الآتية ليست من الحريات التي يكفلها الدستور الأردني:

ا. الحرية الشخصية. ب. الرأي والتعبير.

ج. حرية الاجتماع وتكوين الأحزاب. د. منع التنقل والإقامة.

28. سبق الإسلام الأمم المتحدة في تقرير:

ا. حقوق الإنسان. ب. الحقوق الدينية. ج. الحقوق الاقتصادية. د. الحقوق السياسية.

29. أهم حق من حقوق الإنسان هو حق:

ا.الرأي. ب. المساواة. ج . الحياة. د . العمل.

30. اتجاه فكري يؤمن بضرورة قيام دولة عربية موحدة دون إهمال القضايا الوطنية هو:

ا. الديني. ب. القومي. ج. الوطني. د. اليساري.

31. يتمثل الهدف الرئيس للأحزاب السياسية:

ا. الوصول للسلطة.

ب. المشاركة السياسية فقط.

ج. نشر الوعي السياسي بين الأفراد.

د. المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

32. واحدة من البدائل الآتية ليست من الحريات التي أعطاها الإسلام للإنسان:

ا. حرية العقيدة. ب. الحرية السياسية. ج. حرية التفكير. د. العبودية.

33. فئة من الشعب يجمعهم إطار فكري مشترك حول كيفية تحقيق التنمية السياسية في مجتمعهم، ينطبق هذا على مفهوم:

ا. اللوبي. ب. جماعات الضغط. ج.الأحزاب السياسية. د.النقابات المهنية.

34. من أبرز حقوق الطفل التي أقرتها الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الحق في:

ا. الحياة الآمنة.

ب. العيش بشكل منعزل.

ج. رفض التعليم.

د. مزاولة الأنشطة والأعمال الخطرة.

35. ظاهرة سياسية واجتماعية خطيرة عرفت بأنها استخدام العنف والتخويف من اجل تحقيق أغراض سياسية.

ا.الاستعمار. ب. الإرهاب.

ج. الحرب. د. الدكتاتورية.

36. يمارس التصويت من قبل الكثير من دول العالم تحقيقا لأهداف كثيرة أهمها:

ا. منع المواطن من حقه الطبيعي في المشاركة السياسية.

ب. تعميق سيطرة الأسر الرفيعة في المجتمع.

ج. التحرر من قيود الجهل والتخلف التي أثقلت المواطن.

د. زيادة التفاعل بين الشعب والحكومة.

37. جاء الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والصادر عن الأمم المتحدة عام 1948م نتيجة:

ا. للتقارب السياسي بين أمريكيا والاتحاد السوفيتي.

ب. الأعمال البشعة التي ارتكبت بحق الإنسان في الحرب العالمية الثانية.

ج. حصول العديد من الدول الأسيوية والأفريقية على الاستقلال.

د. الجهود التي بذلتها حركة عدم الانحياز في الأمم المتحدة.

38. عند اختلافك في الرأي مع زملائك في المدرسة فانك:

ا. توافق على رأي الأغلبية من الزملاء.

ب. تلجأ إلى الحوار من اجل الوصول إلى الرأي الصائب.

ج. تحاول فرض رأيك بالقوة مهما كانت النتائج.

د. تتهرب من الموضوع حفاظا على العلاقات الطيبة.

39 . الجهة المسئولة عن منح التراخيص للأحزاب السياسية في الأردن هي:

ا. وزارة الدفاع.

ب. وزارة الخارجية.

ج. دائرة الأحوال المدنية.

د. وزارة الداخلية.

40. يحول دون احتكار السلطة من قبل شخص واحد أو هيئة واحدة هو:

ا. مبدأ الفصل بين السلطات.

ب. الدستور.

ج. القانون.

د. القضاء.

مفتاح الإجابة

الاسم:---------------------- **المدرسة:**-----------------------------

رقم الفقرة	أ	ب	ج	د	رقم الفقرة	أ	ب	ج	د
1-	x				21-				X
2-			X		22-	X			
3-				X	23-		X		
4-				X	24-			X	
5-	X				25-	X			
6-				X	26-	X			
7-				X	27-				X
8-		X			28-	X			
9-			X		29-			X	
10-		X			30-		X		
11-	X				31-	X			
12-				X	32-				X
13-			X		33-			X	
14-				X	34-	X			
15-				X	35-		X		
16-	X				36-				X
17-	X				37-		X		
18-			X		38-		X		
19-	X				39-				X
20-		X			40-	X			

ملحق رقم (7)

أداة قياس اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية

بين يديك مقياس للاتجاهات نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية،يتكون من (55) فقرة، وهذه الفقرات لاتمثل بأي حال من الأحوال اختبارا ، وكل فقرة تحمل فكرة معينة بحيث يمكن أن يكون لك منها رأي أو موقف، فقد توافق بشدة أو تردد بالإجابة عنها أو تعارضها بشدة.

والمطلوب منك قراءة الفقرات بتمعن وفهمها واختيار درجة الإجابة المناسبة عنها فمثلا:

* إذا كانت الفقرة تتفق مع رأيك فضع إشارة (X) تحت البند موافق بشدة.
* إذا كانت الفقرة تتفق مع رأيك فضع إشارة (X) تحت البند موافق.
* إذا كنت متردد اتجاه الفقرة فضع إشارة (X) تحت البند محايد.
* إذا كنت تعارض الفقرة فضع إشارة (X) تحت البند معارض.
* إذا كنت تعارض الفقرة بشدة فضع إشارة (X) تحت البند معارض بشدة.

ملاحظة:

أرجو أن لا تضع أكثر من إشارة (X) للفقرة الواحدة، وان تجيب عن جميع الفقرات، وحيث انه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة لكل هذه العبارات يرجى التعبير عن رأيك بكل صدق وصراحة، وأرجو العلم بان هذه المعلومات ستبقى سرية ولن يطلع عليها احد غير الباحث، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث والدراسة فقط.

شاكرين جهودكم

الباحث: عبد المعطي الشلول

مقياس الاتجاهات نحو مبحث التربية الوطنية والمدنية

الرقم	المجال	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
	المجال الأول: البعد الشخصي					
1	استمتع بحصص مادة التربية الوطنية والمدنية					
2	اقدر واحترم معلم التربية الوطنية والمدنية.					
3	أفضل المشاركة بكتابة المواضيع الوطنية في مجلة الحائط المدرسية.					
4	ارغب بحضور الندوات المتعلقة بالتربية الوطنية والمدنية.					
5	تستحق مادة التربية الوطنية كل اهتمام ورعاية من قبل الدولة.					
6	استمتع بقراءة المقالات في مجال التربية الوطنية والمدنية .					
7	حبذا لو تزداد حصص التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الثانوية.					
8	أفضل قراءة أي كتاب خارجي ما عدا الكتب المتعلقة بالتربية الوطنية.					
9	اشعر بالضيق عند بداية حصة التربية الوطنية والمدنية.					
10	أحب أن أكون معلما لمادة التربية الوطنية والمدنية في المستقبل.					

الرقم	المجال	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
	المجال الثاني: الانتماء الوطني.					
11	تشعرني مادة التربية الوطنية والمدنية بالسرور عند الحديث عن الوطن والانتماء.					
12	تثير مادة التربية الوطنية والمدنية رغبتي باستمرار المشاركة بالمناسبات الوطنية.					
13	تشعرني مادة التربية الوطنية والمدنية أن الدفاع عن الوطن من أسمى آيات الانتماء الوطني.					
14	تغفل مادة التربية الوطنية التشجيع للتصدي للأعمال التي تهدد امن الوطن.					
15	تعزز مادة التربية الوطنية لدي القناعة بان المشاركة السياسية هي من صور الانتماء الوطني.					
16	تشعرني مادة التربية الوطنية بعدم أهمية التسامح ونبذ العنف لتحقيق الوحدة الوطنية.					
17	اشعر أن مادة التربية الوطنية تثير لدي الاهتمام بمشكلات المجتمع الأردني السياسية.					
18	تدفعني مادة التربية الوطنية للعبث بالمال العام.					
19	تهمل مادة التربية الوطنية التشجيع على احترام مؤسسات الدولة.					

الرقم	المجـــــــــــــــال	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
20	اشعر أن مادة التربية الوطنية لا تولي أهمية لمحاربة الفساد على مستوى الوطن.					
21	تعزز مادة التربية الوطنية لدي القناعة بان القومية العربية تتعارض مع الانتماء الوطني.					
	المجال الثالث:تنمية القيم السياسية.					
22	تؤكد مادة التربية الوطنية لدي أن السلام يعد ضرورة عالمية.					
23	تشجع مادة التربية الوطنية على محاربة الإرهاب بكافة أشكاله.					
24	تهمل مادة التربية الوطنية بيان حقوق وواجبات الأفراد في المجتمع.					
25	اشعر أن مادة التربية الوطنية تنمي لدي احترام الرأي والرأي الآخر.					
26	تهمل مادة التربية الوطنية التعاطف مع الشعوب التي تعاني من القهر والتمييز العنصري.					
27	تغفل مادة التربية الوطنية واقع أعداء الأمة العربية والإسلامية.					

الرقم	المجال	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
28	تهتم مادة التربية الوطنية بقيمة الإنسان وحقه في الحياة الكريمة.					
29	تهمل مادة التربية الوطنية تنمية المبادئ والقيم الديمقراطية السليمة.					
30	تنمي مادة التربية الوطنية لدي التحيز للقضايا السياسية العربية والإسلامية على حساب قضايا الأمم الأخرى.					
31	تنكر مادة التربية الوطنية مبدأ التعاون الدولي في مختلف المجالات.					
32	تشجع مادة التربية الوطنية على الإيمان بان الحرية تقترن بالمسؤولية.					
	المجال الرابع:المعرفة.					
33	اشعر أن مادة التربية الوطنية تهتم بطبيعة المجتمع ومشكلاته.					
34	توجهني مادة التربية الوطنية نحو المطالعة الهادفة.					
35	تزودني مادة التربية الوطنية بالمعرفة النظرية القابلة للتطبيق.					

الرقم	المـــجـــــــــــــــــــــــــــال	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
36	تعرفني مادة التربية الوطنية والمدنية بأثر العلم والتكنولوجيا على حياة الناس.					
37	اعتقد أن دراستي لمادة التربية الوطنية والمدنية سوف تفيدني في حياتي العملية.					
38	تفتقر مادة التربية الوطنية في محتواها إلى نشاطات علمية هادفة.					
39	تساعدني مادة التربية الوطنية والمدنية على الإلمام بمبادئ المعرفة السياسية .					
40	المعرفة التي تقدمها مادة التربية الوطنية والمدنية تنقصها الأدلة المقنعة.					
41	اشعر أن مادة التربية الوطنية قادرة على استيعاب المتغيرات الجديدة في عصر العولمة.					
42	تهمل مادة التربية الوطنية التعامل مع القضايا العالمية (النزاعات الدولية،سباق التسلح المخدرات).					
43	كثرة المعارف النظرية في مادة التربية الوطنية تجعل منها مادة غير مشوقة.					

الرقم	المجال	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
	المجال الخامس:المهارات والقدرات.					
44	اشعر أن مادة التربية الوطنية تنمي لدي مهارات التفكير الناقد.					
45	تنمي مادة التربية الوطنية لدي مهارة دقة ملاحظة الأحداث وإدراكها.					
46	تعلمني مادة التربية الوطنية ضرورة الحصول على الدليل قبل إصدار الأحكام.					
47	اشعر أن مادة التربية الوطنية لا تزودني بالقدرة على التمييز بين الرأي والحقيقة.					
48	تسهم مادة التربية الوطنية في إكسابي القدرة على استخلاص التعميمات وربط الأسباب بالنتائج.					
49	تركز مادة التربية الوطنية على سرد الأحداث أكثر من فهمها واستنتاجها.					
50	تهمل مادة التربية الوطنية إكسابي مهارة الأسلوب العلمي في التفكير.					
51	تطور مادة التربية الوطنية لدي مهارة الإصغاء لما اسمعه.					

الرقم	المجـــــــــــــال	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
52	تعجز مادة التربية الوطنية عن إكسابي القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار.					
53	تكسبني مادة التربية الوطنية المهارات التي احتاجها في التفاعل مع حياتي ومجتمعي والعالم.					
54	اشعر أن مادة التربية الوطنية تكسبني القدرة على التمييز بين الرأي المحايد والرأي المتطرف.					
55	تسهم مادة التربية الوطنية في إكسابي القدرة على تفسير الظواهر السياسية والاجتماعية التي تدور حولي.					

ملحق رقم (8)

مصفوفة المدى والتتابع لمحاور مبادئ التربية السياسية للمرحلة الأساسية العليا

الصف / المحور	الثامن	التاسع	العاشر
الوطني	- الدستور الأردني ومواده. - الأمن الوطني. - المناسبات الوطنية. - الوحدة الوطنية. - المحافظة على المال العام. - مفهوم القومية العربية. - التحديات التي تواجه الأردن كالصراع العربي الإسرائيلي.	- قوانين الدولة الأردنية. - الأمن الوطني. - العمل على مواجهة الفساد. - المناسبات الوطنية. - الوحدة الوطنية. - الغزو الإعلامي. - مقومات الترابط والوحدة بين دول الوطن العربي. - أهمية الأمن الأردني في المجال القومي العربي.	- الأنظمة والتعليمات. - الأمن الوطني. - المناسبات الوطنية (الاعتزاز بدور الهاشميين في بناء الأردن الحديث). - الوحدة الوطنية. - العمل على مواجهة الفساد. - إدراك اثر العولمة على الهوية الوطنية. - التضامن العربي(مشروعات تحقيق الوحدة العربية). - تقدير دور الهاشميين في الدفاع عن القضية الفلسطينية.

تابع مصفوفة المدى والتتابع لمحاور مبادئ التربية السياسية للمرحلة الأساسية العليا

الصف / المحور	الثامن	التاسع	العاشر
العالمي	- السلم العالمي. - التمييز بين الإرهاب ومقاومة الاحتلال. - الحروب ومخاطرها. - التعايش السلمي.	- الأردن والسلم العالمي. - الإرهاب (مفهومه، أشكاله، نتائجه). - سباق التسلح. - التعاون الدولي. - هيئة الأمم المتحدة.	- إبراز دور الأردن في مجال السلم العالمي. - مخاطر التطرف والإرهاب. - سياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز. - بيان مبادئ السلم من وجهة نظر الإسلام. - احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها. - الأزمات الدولية المعاصرة.
الديمقراطية	- مفاهيم سياسية (الديمقراطية، دولة المؤسسات، الشورى، المواطنة). - نظم الحكم (الملكي، الجمهوري). - خصائص نظم الحكم في عالمنا المعاصر. - الديمقراطية (مبادئها، أهدافها).	- مفاهيم سياسية (السيادة، السلطة الشرعية، الحكومة، السلطة السياسية، الشعب مصدر السلطة، الأنظمة الشمولية) - نظم الحكم (أشكال أنظمة الحكم) - الديمقراطية(مزاياها عيوبها) - الرأي العام.	- مفاهيم سياسية (الديمقراطية، دولة القانون، الانتخاب بالقوائم الاغتراب السياسي، التمييز العنصري، الشفافية) - احترام القرار بالأغلبية واحترام حقوق الأقلية - تقبل النقد البناء. - المشاركة السياسية.

تابع مصفوفة المدى والتتابع لمحاور مبادئ التربية السياسية للمرحلة الأساسية العليا

الصف / المحور	الثامن	التاسع	العاشر
	-الرأي والرأي الآخر - المشاركة السياسية (انتخاب أسرة الصف) -الأحزاب السياسية (مفهومها ،أهدافها).	- الأحزاب السياسية (التعددية الحزبية) - جماعات الضغط _ النقابات المهنية.	-الأحزاب السياسية (أنواعها واهتماماتها ،آليات الانضمام إليها) - دول ذات نظام الحزب الواحد ومتعددة الأحزاب – جماعات الضغط (أهدافها ،أنواعها)
الحقوق والحريات	- مفهوم حقوق الإنسان. - حقوق الإنسان في الدستور الأردني . - المساواة بين الجميع في الحقوق والواجبات -الحريات السياسية (حرية الرأي والتعبير والمعتقدات).	- الحقوق العامة. - حق الإنسان في الحياة الكريمة -الملكية العامة والخاصة - حق الإنسان في اللجوء للقضاء . - الحريات السياسية . - حرية التعبير عن الرأي والأفكار بالوسائل المسموعة والمقروءة والمكتوبة.	- حقوق الطفل والمرأة . -حقوق الإنسان في الإسلام. - الحريات السياسية (حق الأفراد في تأليف الجمعيات والأحزاب السياسية والنقابات المهنية). - المنظمات الدولية التي تعنى بحقوق الإنسان.

ملحق رقم (9)

خريطة محاور منهاج التربية الوطنية والمدنية المطور للمحور الوطني للصفوف من الثامن إلى العاشر الأساسي

النتاجات المتعلقة بالمحور الأول الوطني	محتوى المحور	طرائق التدريس	الأساليب والوسائل ومصادر التعلم المقترحة	التقويم
يفترض في منهاج التربية الوطنية والمدنية للصفوف من الثامن وحتى العاشر أن يتضمن خبرات دراسة المحور الوطني ،بحيث يكون المتعلم قادرا على تحقيق النتاجات الآتية: - **المجال المعرفي:** - يعدد حقوق المواطن وواجباته. - يعرف مفهوم المواطنة الفاعلة. - يفهم حيثيات نشوء النظام السياسي في الأردن. - يوضح المبادئ السياسية التي ترتكز عليها فلسفة نظام الحكم في الأردن. - يوضح دور القانون في حماية حقوق المواطنين وحفظ النظام. - يربط بين السياسة والاقتصاد كفلسفة يقوم عليها نظام الحكم في الأردن. - يعدد الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي ضمنها الدستور للمواطن الأردني. - يبين الآثار السلبية لغياب القانون. - يوضح أهمية المحافظة على المال العام. - يربط القوانين بالدستور. - يميز بين المال العام والمال الخاص.	**المعرفي:** **ا. المفاهيم:** الحقوق،الواجبات،المواطنة الفاعلة،الدستور الأردني، القانون،الانتماء،الوحدة الوطنية،مجلس النواب، الاقتصاد الوطني، التنظيمات الإدارية، المركزية،اللامركزية، التعاون، الفساد. العولمة، القومية،المال العام،الاستثمار،التضخم. **ب. المفردات:** - حقوق الفرد وواجباته. - مفهوم المواطنة ومقوماتها. - المواطنة: أهدافها،وواجباتها،وحقوقها.	- طريقة التدريس المباشر. - المحاضرة. - حلقة بحث. - أنشطة القراءة المباشرة. - ضيف زائر. - التدريبات والتمارين حول الدستور الأردني، والقوانين الأردنية.	- الكتب المدرسية. - أدلة المعلمين. - السبورة. - المواقع الالكترونية. - الداتاشو. - قصص ومقالات. - نصوص حول مواد الدستور الأردني. - الزيارات الميدانية. - استضافة شخصيات من المجتمع المحلي للحديث عن المواطنة والانتماء.	- التقويم المعتمد على الأداء. - سلم التقدير اللفظي. - قائمة الشطب. - القلم والورقة. - الأسئلة الموضوعية. - أسئلة التكميل. - أسئلة الصواب والخطأ. -التقويم المعتمد على الملاحظة. - الأسئلة الصفية. - متابعة الأنشطة. - متابعة مهارات البحث والتلخيص.

النتاجات المتعلقة بالمحور الأول الوطني	محتوى المحور	طرائق التدريس	الأساليب والوسائل ومصادر التعلم المقترحة	التقويم
- يدرك دور المؤسسات السياسية في بناء النظام السياسي (مجلس النواب، مجلس الأعيان، مجلس الوزراء). - يحدد عناصر الموازنة العامة. - يوضح أهمية الموازنة العامة في الاقتصاد الوطني. - يوضح الأسباب التي جعلت الأردن مكانا جاذبا للاستثمارات. - يوضح أهداف المؤسسات الأردنية المتخصصة في تشجيع الاستثمار وأنشطتها. - يبين خصائص سوق العمل الأردني. - يقترح حلولا لمواجهة المشكلات التي تواجه سوق العمل الأردني. - يوضح دور مؤسسة التدريب المهني في تزويد سوق العمل الأردني بالعمالة الماهرة. - يبين اثر العدالة في توزيع الضرائب بين شرائح المجتمع الأردني على الأمن والاقتصاد. - يوضح مفهوم الاحتكار وأسبابه وأضراره على الأمن الاقتصادي. - يوضح مفهوم التضخم وأثره على الأمن الاقتصادي ووسائل مكافحته. - يبين اثر الدين العام على الأمن الاقتصادي. - يستنتج دور المؤسسات الوطنية في الحفاظ على المال العام والأمن الاقتصادي. - يوضح مفهوم تقسيم العمل.	- المبادئ الأساسية لنظام الحكم. - الأمن الاقتصادي. - الدولة والحياة الاقتصادية. - الكفاءة الاقتصادية. - التضخم والدين العام. - قضايا اقتصادية. - الموازنة. - الأهمية الاجتماعية والأخلاقية للعمل. - الإدارة العامة. - الإدارة المركزية واللامركزية. - الشركات والمؤسسات الوطنية. - الإدارة والقيادة. - الاتصال. - الحفز الإنساني. - مؤسسات أردنية فاعلة. - التعليم في الأردن. - التعليم المهني في الأردن. - الثقافة والإعلام. - السيرة الحضارية للأردن. - الجيش العربي. - الأمن الوطني والتنمية.	- العصف الذهني. - العمل التعاوني. - التعلم الرمزي. - التدريس من خلال الأنشطة. - الزيارات الميدانية. - لعب الأدوار. - الحوار. - المناقشة. - الملخصات السبورية. المنظم المتقدم. - حل المشكلات. - التفكير الناقد. - الصور الذهنية.	- عرض الأفلام عن المسيرة الوطنية في الدولة. - إعداد التقارير. - أوراق العمل تتضمن دور المواطن تجاه وطنه. - توزيع نصوص حول منجزات الوطن. - الخبرة الشخصية للمعلم.	

النتاجات المتعلقة بالمحور الأول الوطني	محتوى المحور	طرائق التدريس	الأساليب والوسائل ومصادر التعلم المقترحة	التقويم
- يوضح مفهوم الإدارة العامة وعلاقتها بالقوانين الإدارية والسياسية في الدولة. - يذكر أشكال التنظيمات الإدارية وأهميتها. - يقترح حلولا لمشكلات التنظيم الإداري (البيروقراطية، المحسوبية ، الفساد). - يتعرف مفهوم الفساد وأنواعه. - يستخلص أهداف دائرة مكافحة الفساد. - يبين الآثار السلبية للفساد. - يوضح مستويات التعليم ومراحله وأهميته في الأردن. - يربط بين المستوى التعليمي ومستويات الرفاه الاجتماعي والإنتاجية الاقتصادية في المجتمع. - يوازن بين الخصوصية الثقافية للمجتمع ودرجة الانفتاح على الثقافات الأخرى. - يحلل ما تقدمه وسائل الإعلام المختلفة. - يبين أثر الإعلام في التنمية الشاملة. - يعرف مفهوم القيادة ومصادر قوتها وتأثيرها وأساليبها. - يستنتج صفات القائد الإداري الناجح. - يوضح مفهوم الرقابة وعلاقتها بالتخطيط واتخاذ القرار. - يكتب مقالا عن أهمية الانتماء الوطني.	- وزارة الداخلية. - الأجهزة الأمنية. **- قيم واتجاهات:** - أهمية الدستور. - دور الهاشميين في بناء الأردن الحديث. - أشكال الفساد. - أهمية الوحدة الوطنية. - تقوية إحساس المواطن بوطنه. - حرية الوطن واستقلاله. - تطبيق القوانين. - الأسس السياسية للنظام السياسي في الأردن. - منجزات الأردن.			

النتاجات المتعلقة بالمحور الأول الوطني	محتوى المحور	طرائق التدريس	الأساليب والوسائل ومصادر التعلم المقترحة	التقويم
- يقارن بين ديوان المحاسبة وديوان الرقابة والتفتيش من حيث الأهداف. - يتعرف الأماكن السياحية في الأردن. - يوضح مقومات المواطنة (الاعتدال، التوازن في السلوك، العمل والتعامل مع الآخرين، العدل، الإنصاف). - يفسر التحديات التي تواجه الأردن كالصراع العربي الإسرائيلي. - يوضح التحديات الداخلية التي تواجه النهج الديمقراطي في الأردن (الفقر ، البطالة). - يوضح دور القوات المسلحة في حماية الأمن الوطني. - يوضح أهداف ومهام وزارة الداخلية. - يبين واجبات دائرة الأحوال المدنية والجوازات. - يوضح اختصاصات مديريات المخابرات العامة والأمن العام والدفاع المدني العام. - يدرك اثر العولمة على الهوية الوطنية. - يربط بين مفهومي الوطنية والقومية العربية. - يفسر أهمية التضامن العربي في معالجة القضايا العربية. - يوضح العلاقة بين الأمن الأردني والأمن القومي العربي.	- دور المؤسسات الوطنية في الحفاظ على المال العام. - الموارد البشرية الأردنية. - دور المواطن في المحافظة على الآثار. - جهود دائرة تنشيط السياحة في ترويج الأردن سياحيا. - بالمناسبات الوطنية. **- المهارات:** - تصميم مواقع الكترونية وطنية. - امتلاك مهارة الحديث عن المواقع الأثرية في الأردن. - امتلاك مهارة التعاون. - زيارة المؤسسات الرسمية الأردنية.			

النتاجات المتعلقة بالمحور الأول الوطني	محتوى المحور	طرائق التدريس	الأساليب والوسائل ومصادر التعلم المقترحة	التقويم
- المجال الوجداني: - يؤمن بأهمية الانتماء للوطن. - يلتزم بأهداف المواطنة . - يتمثل قيم المواطنة (الانتماء، الاعتزاز بالوطن، الالتزام بالقوانين). -يحافظ على النظام والأمن والوحدة الوطنية. - يؤمن بتدعيم الثقة بالنظام السياسي الأردني. - يعتز بدور الهاشميين ببناء الأردن الحديث. - يحترم مؤسسات الدولة التي تحفظ الحقوق (القضاء، الشرطة). - يعتز بالعلم الأردني. - يحترم القوانين ويطبقها كي يساهم في بناء دولة القانون. - يعتز بانتماء الأردن للعالم العربي الإسلامي. - يقدردورالأردن في الدفاع عن القضية الفلسطينية. - يتمسك بمقومات الوحدة بين الأمة العربية. - يشجع مشروعات تحقيق الوحدة العربية. - يقدر عراقة المراكز الحضارية في الأردن. - يثمن مساهمة العرب والمسلمين في الحضارة الإنسانية. - يقدر دور الدولة الأردنية في المحافظة على الآثار وترميمها. - يقدر دور المواطن في المحافظة على الآثار .				

التقويم	الأساليب والوسائل ومصادر التعلم المقترحة	طرائق التدريس	محتوى المحور	النتاجات المتعلقة بالمحور الأول الوطني
				- يحافظ على الهوية الوطنية في ظل العولمة. - يعي أهمية التعاون بين القطاعين العام والخاص. - يتخذ موقفا من الإعلام الرخيص. - **المجال المهاري:** - يصمم مواقع الكترونية لعرض منجزات الدولة الأردنية. - يكتب بحثا يتناول فيه احد موضوعات التربية الوطنية. - يحلل نصوصا من وثيقة الأردن أولا . - يشارك في الأنشطة التطوعية على مستوى مدرسته ومنطقته. - يشارك في الاحتفال بالمناسبات الوطنية والدينية. - يحلل نصوص من رسالة عمان الحضارية. - يعمل لتلافي الآثار السلبية للعولمة على الهوية الوطنية. - يعمل على تلافي حالة الضعف والتفكك التي تمر بها الأمة العربية. - يحلل الآثار السلبية والايجابية للعولمة على الهوية الثقافية للمجتمع الأردني.

خريطة محاور منهاج التربية الوطنية والمدنية المطور لمحور الديمقراطية للصفوف من الثامن إلى العاشر الأساسي

النتاجات المتعلقة بالمحور الثاني الديمقراطية	محتوى المحور	طرائق التدريس	الأساليب والوسائل ومصادر التعلم المقترحة	التقويم
يفترض في منهاج التربية الوطنية والمدنية للصفوف من الثامن إلى العاشر أن يتضمن خبرات دراسة مجال الديمقراطية أن يكون المتعلم قادرا على تحقيق النتاجات الآتية. **- المجال المعرفي:** - يتعرف مفهوم الديمقراطية. - يوضح أهداف الديمقراطية (ديمومة النظام السياسي، بناء دولة آمنة، احترام إنسانية الفرد). - يقارن بين مزايا الديمقراطية وعيوبها. - يوضح شروط نجاح الديمقراطية في التطبيق. - يفهم معنى دولة القانون. - يبين أبعاد الديمقراطية (سياسية، اقتصادية، اجتماعية) - يستخلص العلاقة بين الديمقراطية والشورى في الإسلام.	**. المعرفي:** **ا. المفاهيم:** الديمقراطية، النظام السياسي، دولة القانون، الشورى، الانتخاب، الحكم المطلق، السلطة السياسية، السلطة التشريعية، السلطة التنفيذية، السلطة القضائية، فصل السلطات، جماعات الضغط، الأحزاب السياسية، التعددية، الأنظمة الشمولية، الحكومة، الدولة، النقابات، الرأي العام. **ب.المفردات:** - الديمقراطية، مبادئها، وأهدافها. - الديمقراطية، مجالاتها وتطبيقاتها. - التجربة الديمقراطية في الأردن. -الديمقراطية وحقوق الإنسان في الإسلام.	- الحوار. من خلال اختيار قضية ما، ومحاورة التلاميذ تاركا لهم فرصا لإبداء الآراء - المناقشة. - السؤال والجواب. - المنظم المتقدم. - التحليل. - التعلم التعاوني. - التعلم الذاتي. - التعلم الرمزي. - التفسير. - الاستنتاج. - قائمة الرصد. - العروض الشفوية.	- الكتب المدرسية. - أدلة المعلمين. - نصوص من القران الكريم عن الشورى ونظام الحكم في الإسلام. - المواقع الالكترونية. - الداتاشو. - كتابة المقالات. - استخدام نماذج لدول ديمقراطية ودول غير ديمقراطية. - وسائل الإعلام المسموعة،المقرؤة،المرئية. - سرد القصص. - قراءة نصوص من قوانين الأحزاب ومناقشتها. - انتخاب لجان صفية.	التقويم المعتمد على الأداء. - التقويم المعتمد على الملاحظة. - سلم التقدير. - قائمة الشطب. - التقويم الذاتي. - القلم والورقة. - الاختبارات القصيرة. - متابعة الأنشطة. - متابعة مهارات البحث والتلخيص. - الاختبارات الفصلية والسنوية

النتاجات المتعلقة بالمحور الثاني الديمقراطية	محتوى المحور	طرائق التدريس	الأساليب والوسائل ومصادر التعلم المقترحة	التقويم
- يوضح أهمية الحرية الفكرية في تعزيز الثقافة الوطنية ونشرها. - يربط بين الديمقراطية والحق في الانتخاب والترشح. - يقارن بين خصائص الحكم المطلق وخصائص الحكم الديمقراطي. - يبين دور الإعلام في التربية على القيم الديمقراطية وترسيخ النهج الديمقراطي. - يبرز اثر التربية الديمقراطية في تنمية التفكير العقلاني والإبداع والنقد. - يستنتج دور نظام الحكم في ترسيخ النهج الديمقراطي في الأردن. - يربط بين أهمية السلطة السياسية وحاجة المجتمع إليها. - يميز بين السلطات السياسية الثلاث(التشريعية، التنفيذية، القضائية). - يتعرف مفهوم الأحزاب السياسية وجماعات الضغط والنقابات المهنية.	-التجربة الديمقراطية في الأردن. - الأحزاب السياسية. - الاتجاهات الفكرية والأنظمة الشمولية. - التفكير وخصائصه. - التفكير الناقد. - التفكير الإبداعي. - المعرفة العلمية وخصائصها. - العلم وأهدافه. - الحوار والمغالطات في التفكير الاستدلالي. - الدولة، نشأتها، عناصرها. - أشكال الدولة ووظائفها. - الحكومة والدستور. - جماعات الضغط. - النقابات المهنية. - النقابات العمالية في الأردن. - الرأي العام. - التعصب والتمييز. - التعايش والتسامح. **- قيم واتجاهات:** - يعتز بالنهج الديمقراطي في الأردن. - يقدم مصلحة المجتمع على مصلحة الفرد.	- العصف الذهني طرح أسئلة حول أبعاد الديمقراطية(سياسية، اقتصادية، اجتماعية). - ما أهمية الانضمام للأحزاب السياسية الأردنية المرخصة؟ - ما العلاقة بين المشاركة في الحياة السياسية والحزبية وترسيخ الديمقراطية في المجتمع الأردني؟ - ما دور وزارة التنمية السياسية؟ - الأنشطة الاثرائية. - لعب الأدوار. يمثل التلاميذ مشهدا حواريا يتعصب فيه طرف لرأيه، ويتسامح فيه الطرف الأخر، ثم مناقشة الموقفين لاستنتاج أهمية التسامح.	- جمع الصور عن السلطات الثلاث. - إنتاج الشفافيات. - الإذاعة المدرسية	

النتاجات المتعلقة بالمحور الثاني الديمقراطية	محتوى المحور	طرائق التدريس	الأساليب والوسائل ومصادر التعلم المقترحة	التقويم
- يعي أهمية الفصل والتوازن بين السلطات في المجتمعات الديمقراطية. - يتعرف نظام التصويت والانتخاب. - يستنتج مدى تأثير مصادر تمويل الأحزاب على الأحزاب بعد وصولها للحكم. - يحلل قانون الأحزاب مبينا مرتكزا ته وغاياته. - يربط بين حرية ممارسة العمل الحزبي وترسيخ مبادئ الديمقراطية والمشاركة السياسية. - يوضح الاتجاهات الفكرية التي تنتمي إليها الأحزاب السياسية في الأردن. - يقارن بين مفهومي التعددية السياسية والأنظمة الشمولية. - يتتبع التطور التاريخي للنظام الديمقراطي. - يدرك أهمية تبادل السلطة بصورة سلمية في المؤسسات السياسية والمدنية .	- يصغي باهتمام إلى أراء الآخرين دون مقاطعة. - يحترم القوانين ويطبقها. - يتخذ موقفا من الإعلام الرخيص. - المشاركة في الجمعيات والانتخابات. - يتبع أساليب حل النزاع دون اللجوء إلى العنف. - الإيمان بأهمية التفكير. - يقدر عمل المؤسسات التي تعنى بتفعيل الحياة الديمقراطية. - أهمية المنطق والحوار. - دور الأحزاب السياسية في تعميق النهج الديمقراطي. - تحمل المسؤولية الشخصية. - **مهارات:** - يشارك في مؤسسات المجتمع المدني. - يمارس سلوكيات ديمقراطية. - امتلاك مهارة فن الحوار. - كتابة مقالا عن أهمية الديمقراطية في وسائل الإعلام المختلفة.	- عرض ونقاش. عرض فيلم يبين عمل السلطات السياسية الثلاث وتعريف التلاميذ بدور كل سلطة، ويلي الفيلم نقاش.		

التقويم	الأساليب والوسائل ومصادر التعلم المقترحة	طرائق التدريس	محتوى المحور	النتاجات المتعلقة بالمحور الثاني الديمقراطية
		- عرض ونقاش. عرض فيلم يبين عمل السلطات السياسية الثلاث وتعريف التلاميذ بدور كل سلطة، ويلي الفيلم نقاش.	- الالتزام بالنظام أثناء انجاز معاملة ما. - امتلاك مهارة حل المشكلات. - امتلاك مهارة التعاون. - يحلل مواد من الدستور الأردني. - يشارك بفاعلية في المجالس الطلابية والأندية الثقافية.	- يدرك أهمية دورا لفرد في صناعة القرار. - يوضح طبيعة وخصائص التفكير. - يوضح خصائص المعرفة العلمية. - يذكر شواهد من القران الكريم تحث على التفكير. - يقترح حلولا لمشكلة حياتية مستخدما أحد أشكال التفكير. - يبين نظريات نشأة الدولة. - يوضح عناصر وأنواع الدول . - يقارن بين أشكال الحكومات. - يوضح كيفية تعديل الدستور وتشريع القوانين والتعليمات. - يتتبع تطور العمل النقابي في الأردن. - يبين دور النقابات في تحسين ظروف العمل والمطالبة بحقوق العمال. - يحلل بعضا من مواد قانون النقابات. - يحلل بعضا من مواد الدستور الأردني التي تعنى بحق الأردنيين في تشكيل الجمعيات والهيئات والانتساب إليها.

التقويم	الأساليب والوسائل ومصادر التعلم المقترحة	طرائق التدريس	محتوى المحور	النتاجات المتعلقة بالمحور الثاني الديمقراطية
				- يحدد المرجعية الدستورية والقانونية للعمل النقابي. - يميز بين النقد والتجريح. - يتعرف مفهوم الحوار السليم. - يستنتج أثر الإعلام في تشكيل الرأي العام تجاه القضايا المعاصرة. - يحدد مفهومي الرأي والرأي الأخر. - يعرف مفهوم الرأي العام. - يعدد وظائف الرأي العام. - يحلل الخطوات التي يتكون من خلالها الرأي العام. - يوضح طرق قياس الرأي العام. - يقترح طرقا للتخلص من التعصب ومقاومته. - يذكر آيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة تحض على التسامح. - يبين أثر التسامح في العلاقات الاجتماعية. - يوازن بين الآراء المتعارضة لاختيار الأنفع منها - **المجال الوجداني:** - يتبنى اتجاهات ايجابية نحو الممارسات الديمقراطية.

النتاجات المتعلقة بالمحور الثاني الديمقراطية	محتوى المحور	طرائق التدريس	الأساليب والوسائل ومصادر التعلم المقترحة	التقويم
- يقدر أهمية التفكير العلمي في حل المشكلات. - ينمي اتجاهات ايجابية نحو العمل النقابي. - يؤمن بدولة المؤسسات والقانون. - يقدر الدور الرقابي للأحزاب السياسية على الأداء الحكومي. - يثمن جهود الحكومة الأردنية في دعم الأحزاب السياسية. - يتقبل الآراء المفيدة والصائبة. - يحترم أراء كبار السن الأب، الأم، المعلم، الفقيه). - يقدر دور الدستور الأردني في تنظيم الحياة السياسية وترسيخ الديمقراطية. - يؤمن بان الشعب مصدر السلطة. - يحترم أسلوب اتخاذ القرار بالأغلبية واحترام حقوق الأقلية. - **المجال المهاري:** - يصمم جدولا يقارن من خلاله بين أشكال التفكير المختلفة. - يتبنى أساليب ومهارات التفكير الناقد والإبداعي في سلوكه وممارساته.				

النتاجات المتعلقة بالمحور الثاني الديمقراطية	محتوى المحور	طرائق التدريس	الأساليب والوسائل ومصادر التعلم المقترحة	التقويم
- ينظم قائمة بالنقابات المهنية في الأردن ويصنفها حسب اختصاصاتها. - يربط بين تطور العمل النقابي وتطبيق النهج الديمقراطي. - يجري حوارا مع مدير المدرسة أو احد المسئولين. - يمارس مبادئ وقيم الديمقراطية في المدرسة والمجتمع. - يشارك في الانتخاب والترشح للمجالس واللجان المدرسية.				

خريطة محاور منهاج التربية الوطنية والمدنية المطور للمحور العالمي
للصفوف من الثامن إلى العاشر الأساسي

النتاجات المتعلقة بالمحور الثالث العالمي	محتوى المحور	طرائق التدريس	الأساليب والوسائل ومصادر التعلم المقترحة	التقويم
- يفترض في منهاج التربية الوطنية والمدنية للصفوف من الثامن إلى العاشر أن يتضمن خبرات دراسة المحور العالمي أن يكون المتعلم قادرا على تحقيق النتاجات الآتية: **- المجال المعرفي:** - يتعرف مفاهيم السلام، السلام غير العادل، حرب عادلة، سباق التسلح، التطرف، الإرهاب، الحرب النووية، التعاون الدولي، سياسة عدم الانحياز، إرهاب الدولة، المقاومة. - يوضح أهمية السلام بين شعوب العالم. - يوضح انعكاس السلام العالمي على الأردن والمنطقة. - يذكر المناطق التي شاركت فيها القوات الأردنية المشاركة في قوات حفظ السلام الدولية. - يبين الخدمات التي تقدمها القوات الأردنية المشاركة في قوات حفظ السلام.	**المعرفي:** **أ- المفاهيم:** - السلام، السلام العادل، السلام غير العادل، الحرب، سباق التسلح، التطرف، الإرهاب، المقاومة، الحرب النووية، التعاون الدولي، إرهاب الدولة، مجلس الأمن الدولي، الأنظمة العنصرية. قوات حفظ السلام. **ب- المفردات:** - السلام. - السلم الدولي. - السلام العادل. - السلام غير العادل. - السلام العالمي. - أهمية السلام بين الشعوب. - التعايش السلمي.	- حل المشكلات من خلال طرح مشكلات تتعلق بمناطق الصراع الدائم في العالم وإتباع خطوات وضع الحلول لهذه المشكلات. - التعلم التعاوني من خلال تقسيم الطلبة إلى مجموعات وتكليفهم بمهمات من خلال أوراق العمل التي تتناول جهود القوات الأردنية في حفظ السلام العالمي وجهود الدولة الأردنية في هذا المجال.	الكتب المدرسية. - أدلة المعلمين. - المواقع الالكترونية. - أجهزة العرض المختلفة. - تكليف الطلاب بإحضار صور حول مناطق الصراع في العالم. - تكليف الطلاب بإحضار مقالات وصور عن مشاركة الأردن في قوات حفظ السلام الدولية. - كتابة تقارير عن ضرورة حل الخلافات بالطرق السلمية.	- القلم والورقة. - الاختبارات الموضوعية. - أسئلة الصواب والخطأ. - أسئلة التكميل. - التقويم المعتمد على الأداء. - التقويم المعتمد على الملاحظة. - التقويم الذاتي.

النتاجات المتعلقة بالمحور الثالث العالمي	محتوى المحور	طرائق التدريس	الأساليب والوسائل ومصادر التعلم المقترحة	التقويم
- يميز بين أشكال الحروب. - يستنتج مخاطر الحروب على البشرية. - يستخلص الآثار السلبية لسباق التسلح. - يدرك خطورة الأنظمة العنصرية على السلم الدولي. - يدرك أهمية حل الخلافات بين الدول بالوسائل السلمية. - يبرز دور الأردن في مجال تحقيق السلم العالمي. - يميز بين الإرهاب ومقاومة الاحتلال. - يبين مبادئ السلام من وجهة نظر الإسلام. - يبين مدى الإفادة من التعاون الدولي في المجالات السياسية والاقتصادية. - يتعرف أسس التعاون الدولي. - يربط بين السلام ورفاه الشعوب. يوضح دور رسالة عمان في مقاومة الإرهاب. - يتعرف المؤسسات الدولية ودورها في حل النزاعات بين الدول. - يتعرف ظروف نشأة هيئة الأمم المتحدة. - يدرك دور مجلس الأمن الدولي في صيانة السلام العالمي. - يبين دور جلالة الملك عبدا لله الثاني في تحقيق السلام العالمي.	- دور الأردن في قوات حفظ السلام الدولية. - مخاطر الحروب على البشرية. - سباق التسلح. - الإرهاب. - المقاومة. - رسالة عمان في مقاومة الإرهاب. - التعاون الدولي. - هيئة الأمم المتحدة. - مجلس الأمن الدولي. **- قيم واتجاهات:** - الإيمان بأهمية السلام العالمي. - الوعي بان السلام العادل لا يعني التنازل عن الحقوق. - دور القيادة الأردنية في حفظ السلام العالمي . - دور سياسة الحياد الايجابي في حل المشكلات.	- التفكير الناقد من خلال التميز بين الحقائق والادعاءات وتحديد مصداقية مصادر المعلومات. - أسلوب المنظم المتقدم. - التدريس المباشر. - المحاضرة. - ضيف زائر للحديث حول مخاطر سباق التسلح والتعاون الدولي. - التدريس من خلال الأنشطة والنصوص. - التعلم الذاتي.	- تحليل نصوص من أقوال جلالة الملك حول السلام وأهميته، واستخدام التفكير الناقد في تحليلها. - الأنشطة الاثرائية. - عرض فيلم تسجيلي عن فعاليات الأمم المتحدة.	

التقويم	الأساليب والوسائل ومصادر التعلم المقترحة	طرائق التدريس	محتوى المحور	النتاجات المتعلقة بالمحور الثالث العالمي
			- الدور الوطني الذي تقوم به القوات المسلحة الأردنية في حفظ السلام العالمي. - الإيمان برسالة عمان ومضمونها. - دور هيئة الأمم المتحدة في حفظ السلام العالمي. - يستنكر تعسف الدول الكبرى في استخدام حق النقض. - السلام العالمي القائم على العدل وحفظ حقوق الشعوب وفي توثيق التعاون الدولي. - موقف الإسلام من الإرهاب. **- مهارات:** - ممارسة سلوكيات تؤيد السلام والتسامح ونبذ العنف والتطرف. قوات حفظ السلام الدولية.	**- المجال الوجداني:** - يعي أن السلام العادل لا يعني التنازل عن الحقوق. - يقدر جهود القيادة الهاشمية في الحرص على تحقيق السلام العالمي. - يؤمن بأهمية محاربة التعصب في تحقيق السلام العادل. - يشجع مختلف الوسائل والسبل لزيادة التفاهم والتعاون الدولي. - يعتز بفاعلية الأردن في الأجهزة المختلفة لهيئة الأمم المتحدة. - يتابع الأحداث والتطورات الجارية في مناطق مختلفة من العالم. - يؤيد السلام القائم على العدل والمساواة. - يشجع على احترام سيادة الدول واستقلالها. - يثمن أهمية العلاقات والروابط المشتركة بين شعوب العالم. - يؤمن بحق الشعوب في تقرير مصيرها. - يرفض سياسة التميز العنصري.

النتاجات المتعلقة بالمحور الثالث العالمي	محتوى المحور	طرائق التدريس	الأساليب والوسائل ومصادر التعلم المقترحة	التقويم
- **المجال المهاري:** - يحارب التطرف والإرهاب قولا وفعلا. - يشارك في إعداد مقالات حول أسباب ظاهرة التطرف والإرهاب. - يمارس سلوكيات تؤيد السلام والتسامح ونبذ العنف والتطرف. - يقترح حلولا لبعض المشكلات السياسية على المستوى الإقليمي والعالمي. - يشارك في زيارة مكتب هيئة الأمم المتحدة في الأردن. - يصمم موقعا الكترونيا لدعاة السلام الدولي ومعارضي الحروب. - يشارك في لجان جمع المعونات والمساعدات للشعوب المتضررة من العنف والإرهاب.	- مشاركة الأردن في قوات حفظ السلام الدولية. - جمع المعلومات والبيانات من وسائل الإعلام التي تتصل بالمشكلات التي تهدد السلام العالمي في العصر الحاضر ومناقشتها وإبداء الرأي فيها. - مجلس الأمن. - التطرف والإرهاب.			

خريطة محاور منهاج التربية الوطنية والمدنية لمحور الحقوق والحريات
للصفوف من الثامن إلى العاشر الأساسي

النتاجات المتعلقة بالمحور الرابع الحقوق والحريات.	محتوى المحور	طرائق التدريس	الأساليب والوسائل ومصادر التعلم المقترحة	التقويم
يفترض في منهاج التربية الوطنية والمدنية للصفوف من الثامن إلى العاشر أن يتضمن خبرات لدراسة محور الحقوق والحريات،بحيث يكون المتعلم قادرا على تحقيق النتاجات الآتية: - **المجال المعرفي:** - يدرك مفهوم حقوق الإنسان. - يتعرف نبذة عن ظروف الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. - يتعرف حقوق الإنسان الأساسية في الأردن. - يعي حقه في العيش بسلام والحماية من الاعتداء والتهديد والاستبداد. - يصف الجهود التي الأمم المتحدة في خدمة قضية حقوق الإنسان. - يعي حقه في العدل وعدم الظلم والدفاع عن النفس. - يدرك حق الأسرة بالتمتع بحماية المجتمع والدولة. - يميز بين حقوقه وواجباته الدستورية. - يعدد المصادر الأساسية لحقوق الإنسان (الدين، التشريعات، القيم الأخلاقية).	**المعرفي:** **أ- المفاهيم:** - حقوق الإنسان. - الاستبداد. - الملكية الفكرية. - تكافؤ الفرص. - الحريات. **ب- المفردات:** - حقوق الإنسان. - المرجعية الدولية لحقوق الإنسان. - الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. - حقوق الإنسان في الأردن. - حقوق الإنسان في الإسلام. - حقوق المواطن الأردني وحرياته. -الحقوق الأساسية للمرأة والطفل.	- الحوار. - المناقشة. - التدريس المباشر. - التعلم التعاوني. من خلال تقسيم الإعلان العالمي إلى ميادين والطلب إلى كل مجموعة اختيار ميدان وشرحه ومناقشته وعرضه في الصف. - عرض فيلم وصور. يختار التلاميذ صورا من الصحف والمجلات تظهر انتهاكات حقوق الإنسان في العالم العربي والعالم بهدف إظهار التناقض بين إعلان حقوق الإنسان وانتهاكاتها. - عرض شفوي. - التعلم الذاتي.	- الكتب المدرسية. - أدلة المعلمين. - السبورة. - المواقع الالكترونية. - أجهزة العرض المختلفة. - نصوص من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. - نصوص من القران الكريم. - نصوص حول مواد الدستور الأردني. - كتابة تقارير عن واقع حقوق الإنسان في الأردن والعالم. - زيارة لجنة الحريات العامة في مجلس النواب الأردني. - استضافة متخصصين للحديث حقوق المرأة.	- التقويم الذاتي. - الاختبارات الموضوعية. - أسئلة التكميل. - التقويم المعتمد على الملاحظة. - التقويم المعتمد على الأداء. - أسئلة الصواب والخطأ. - القلم والورقة. - متابعة مهارات البحث والتلخيص. - مناقشة التقارير. - الاختبارات الفصلية والسنوية.

النتاجات المتعلقة بالمحور الرابع الحقوق والحريات.	محتوى المحور	طرائق التدريس	الأساليب والوسائل ومصادر التعلم المقترحة	التقويم
- يستنتج أهمية المواثيق الدولية التي تعالج حقوق الإنسان. - يعي حق العامل في الحصول على الضمانات الاجتماعية. - يعي حقه في العيش في بيئة آمنة والمشاركة في الحياة الاجتماعية. - يعي حقه في التمتع بجنسية وطنه الأصلي. - يعي حقه في اللجوء إلى المحاكم الوطنية لإنصافه. - يتبين الحقوق الأساسية للمرأة والطفل كما وردت في المرجعيات الدولية لحقوق الإنسان. - يتبين حقوق الإنسان في الإسلام. - يقارن بين حقوق الإنسان في الإسلام وحقوق الإنسان في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. - يتعرف ابرز المنظمات الدولية والإقليمية التي تعنى بحقوق الإنسان. - يبين ابرز انتهاكات حقوق الإنسان في العالم - يوضح الحقوق والحريات الأساسية التي يكفلها الدستور الأردني. - يتعرف أسباب وضع قانون الملكية الفكرية. - يدرك أهمية شغل الوظائف العامة على أساس المساواة وتكافؤا لفرص. - يوضح دلالات ضمان حرية وسرية المراسلات البريدية والبرقية. - يصنف الحريات الأساسية إلى أنواعها (سياسية، اقتصادية، دينية).	- الحقوق والواجبات. - الحريات السياسية. - الملكية الفكرية. **- قيم واتجاهات:** - يؤمن بحقوق الإنسان. - تقدير قيمة الحياة الإنسانية. - استنكار روح التسلط والسيطرة على حقوق الإنسان. - استنكار الانتهاكات التي تتعرض لها الأطفال والنساء. - رفض حالة الظلم التي يعيشها الإنسان العربي داخل الأراضي العربية الفلسطينية المحتلة. - تقدير عمل المؤسسات التي تعنى بحقوق الإنسان. - تقدير قيمة الحرية الفردية ودورها في تقدم المجتمع. - يثمن عاليا دور الإسلام في الاهتمام بحقوق الإنسان.	- دراسة حالات. - قوائم الرصد. -عمل بحثي. من خلال تكليف التلاميذ أفرادا أو مجموعات بالبحث عن حقوق الإنسان في القران الكريم، وفي الصف تستخلص النصوص المتفقة مع بنود الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. - الزيارات الميدانية. - لعب الأدوار.	- جمع صور ومعلومات من وسائل الإعلام المختلفة عن واقع الحريات السياسية في الأردن والعالم. - الصور والرسومات والأفلام عن التميز العنصري.	

النتاجات المتعلقة بالمحور الرابع الحقوق والحريات.	محتوى المحور	طرائق التدريس	الأساليب والوسائل ومصادر التعلم المقترحة	التقويم
- **المجال الوجداني:** - يؤمن بكرامة الإنسان وقيمته. - يؤمن بحق الإنسان بالحياة الحرة الكريمة. - يحافظ على حقوقه بأساليب قانونية. - يعي حقه في الوصول إلى المعلومات ومنع إخفائها أو تزوريها. - يؤمن بحقه في حرية البحث العلمي والتفكير والملكية الفكرية. - يعي أن التسامح لا يتعارض مع الحقوق. - يحترم دور المرأة في ممارسة حقوقها السياسية. - يرفض الانتهاكات التي تتعرض لها حقوق الإنسان في العالم. - يقدر دور الدولة الأردنية في إشاعة حقوق الإنسان وتنفيذها. - يتمسك بحقه في الانتساب للجمعيات والنقابات والأحزاب السياسية. - يؤمن بحرية التعبير عن الآراء والمعتقدات. - يؤمن بالعدالة الاجتماعية وبالحريات الأساسية. - **المجال المهاري:** - يصمم برامج للتوعية بحقوق الإنسان. - يحلل نصوصا من الدستور الأردني تبين حقوق المواطن وواجباته.	- رفض التضييق على الحريات الأساسية. **- مهارات:** - يقارن بين حقوق الإنسان في الإسلام والمنظمات الدولية. - يلقي فقرة بالإذاعة المدرسية عن حرية التفكير والبحث العلمي. - يحلل آثار احترام حقوق الإنسان على المجتمع الأردني. - جمع الصور والمعلومات التي تنشر في وسائل الإعلام التي تتعلق بواقع حقوق الإنسان محليا وإقليميا وعالميا. - تأسيس لجنة أصدقاء حقوق الإنسان. - زيارة مقر لجنة الحريات العامة في مجلس النواب الأردني.			

النتاجات المتعلقة بالمحور الرابع الحقوق والحريات.	محتوى المحور	طرائق التدريس	الأساليب والوسائل ومصادر التعلم المقترحة	التقويم
- يحلل أهداف لجنة الحريات العامة في مجلس النواب الأردني وانجازاتها. - يحلل أهداف المنظمات الأردنية والعربية والدولية لحقوق الإنسان. - يشارك في عمل ندوات ولقاءات للتعريف بحقوق الإنسان. - يصمم موقعا الكترونيا على شبكة الانترنت يظهر فيه انتهاكات حقوق الإنسان في العالم. - يساهم في العمل على تطبيق الإعلان العلمي لحقوق الإنسان. - يحلل مواد الدستور الأردني مبينا الحريات السياسية التي ضمنها الدستور للمواطن الأردني. - يلقي فقرة بالإذاعة المدرسية يشرح فيها حقوق الإنسان الأساسية في الأردن.	-يحلل نصوصا من الدستور الأردني التي تعنى بالحقوق والحريات العامة.			